

مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ



# رَبَّانِيَّةُ الْإِنْفِخِ الْبُسْتِيَّةِ

تحقيق الأستاذين  
د. زكي الظهير و د. بشار الصفا

دمشق  
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ



# دُعَايُ أَيُّ الْفَتْحِ الْبُسَيْيِّ

تحقيق الأستاذين

د. سید الطیب و الطیفي الصفا

دمشق

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

اسم الشاعر وبلده :

هو « علي بن محمد<sup>(١)</sup> بن الحسين<sup>(٢)</sup> بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي ، أبو الفتح<sup>(٣)</sup> » . ولد في مدينة « بست<sup>(٤)</sup> » ، وإليها نسب ، ويذكر شاعرنا تحدره من أصل عربي في بيتين من شعره حيث يقول :

أنا العبد ترفعني نسبتي إلى عبد شمس قريع الزمان  
وعمي شمس الملا هاشم وخالي من رهط عبد المدان

أما سنة ولادته فترد في القاموس الإسلامي<sup>(٥)</sup> ودائرة المعارف الإسلامية<sup>(٦)</sup> في سنة ( ٣٦٠ هـ ) ، ويتناقض هذا مع ما عرف من حوادث حياته<sup>(٧)</sup> .

- 
- (١) وقيل : علي بن أحمد ( طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٣ ، ومعجم البلدان ١ / ٤١٥ ) .
- (٢) الحسين بن محمد ، بإسقاط بن يوسف ( معجم البلدان ١ / ٤١٥ ) ، وقيل : الحسن ( طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٣ ) .
- (٣) الأعلام ٥ / ١٤٤ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٦٠ .
- (٤) تقع مدينة بست في أفغانستان الحالية إلى الغرب من مدينة قندهار ، وهي مدينة حسنة كثيرة الخضر والأنهار والبساتين ، وقد مدحها بعض الشعراء مثل عمران بن موسى الطولقي ( معجم البلدان ١ / ٤١٥ ) ، وخرج منها عدد من الأئمة والعلماء ( الأنساب للسمعاني ٨٠ ) .
- (٥) ٣١٢ / ١ .
- (٦) ٦٢٩ / ٣ .
- (٧) يرد في ترجمة البستي أنه خدم الباي توز ثم سبكتكين وهو في عنفوان شبابه وقد تولى سبكتكين الحكم سنة ٣٦٧ هـ فلا يعقل أن يخدمه وهو ابن سنوات .

عصر البستي :

نشأ البستي في منتصف القرن الرابع الهجري في جو سياسي عاصف ، وكانت الدولة الغزنوية تنشأ في هذه الفترة حيث أسسها ألبتكين ، ثم قوى أركانها سبكتكين أحد موالى ألبتكين وزوج ابنته ، واستولى على بست ، وتوفي سنة ٢٨٧ هـ ليحكم بعده ابنه محمود .

حياته :

يذكر الثعالبي<sup>(٨)</sup> أنه بدأ حياته معلماً للصبية في بست ، ثم لا نلبث أن نراه كاتباً في ديوان أميرها باي توز ، ولما تولى سبكتكين الحكم أرسله حاكماً إلى ناحية الرفج ثم استدعاه ليبقى معه مقرباً إليه ، ويكتب عن فتوحاته ومقاماته<sup>(٩)</sup> .

وبعد موت سبكتكين انتقل ليكتب لابنه محمود ، فكتب له عدة فتوح . ولكن الشاعر أقصي بعد ذلك إلى بلاد الترك ، ونبذ هناك وحيداً لينتقل إلى جوار ربه في بخارى سنة ٤٠٠ أو ٤٠١ أو ٤٠٢ هـ<sup>(١٠)</sup>

أدبه :

جمع البستي بين صناعتي الشعر والنثر ، وكانت له بذلك طريقة خاصة تركت أثرها في مجتمعه ورجال عصره .

وقد ترجمت له كتب الأدب المختلفة في عصره وماتلاه من العصور<sup>(١١)</sup> ،

---

(٨) تمة اليتيمة ٢ / ٢٠ .

(٩) يتيمة الدهر ٤ / ٣٠٤ .

(١٠) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥٨ ج ٣ ص ٥٣٥ .

(١١) انظر مراجع عن حياته في مقالنا عنه في مجلة التراث العربي بدمشق عدد ٩ ص ١٦٥ -

١٧٧ سنة ١٩٨٢ م ، ومقال الدكتور شاكر الفحام في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥٨

ج ٣ ص ٥٥٩ تموز ١٩٨٣ تعليق رقم ٧ .

ويعترف هؤلاء بفضلته ، فيرد عنه في يتيمة الدهر<sup>(١٢)</sup> أنه : « صاحب الطريقة الأنيقة في التجنيس الأنيس ، البديع التأسيس » ؛ كما ذكره الكتاب المحدثون وأثنى عليه بعضهم مثل أحد أمين حيث يقول<sup>(١٣)</sup> : « وهو أديب كبير ، له شعر جيد ونثر جيد .... »

وقد صاغ البستي نثره على طريقة التجنيس والسجع ، بطريقته الخاصة التي تظهر فيها ثقافة عصره ، إضافة إلى تأمله وبحثه .  
وأما شعره فقد أصابته أيدي التفرق ، وبقي منه ديوان صغير مع مقطعات متفرقة في كتب الأدب المختلفة ، وتبرز لنا بعض الظاهرات في شعره :

فالظاهرة الأولى أنه نظم مقطعات قصيرة قلما تبلغ العشرين بيتاً ، وقد تقتصر على بيت أو بيتين ، ولم يلجأ إلى القصائد الطويلة ، التي كان ينظمها ويتباهى بها فحول الشعراء ، والاستثناء الوحيد لذلك قصيدته المشهورة بعنوان « الحكم<sup>(١٤)</sup> » ، ومطلعها :

زيادة المرء في دنياه نقصانٌ وربحـه غير محض الخير خسرانٌ  
والظاهرة الثانية إكثاره من الأحاجي والمعادلات الفقهية أو الرياضية في شعره .

والظاهرة الثالثة ، أنه جنح بشعره - كما جنح بنثره - إلى اصطیاد الحكم والأمثال ، وترصيعها شعراً منظوماً .

---

(١٢) ج ٤ ص ٣٠٢ .

(١٣) ظهر الإسلام ١ / ٢٨٤ .

(١٤) لهذه القصيدة شروح ، نذكر منها : شرح السجاعي في كتابه : « بلوغ الأرب » وشرح العلامة جمال الدين عبد الله بن الحسيني المعروف بنقره كار ، وهي مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٤٩ ، وكذلك في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٣٣٤٣ ، ٧٩٢٨ ، نأمل أن نحققها . ونثر الثعالبي معظم أبيات هذه القصيدة في كتابه : « نثر النظم » .

كما يشبه كثير من مقطعاته المذكرات والخواطر ، يريد ببعضها العبث ،  
ويوفق في بعضها الآخر إلى تصوير عصره ، وأخلاق مجتمعه بشكل عفوي  
وعميق في جده وهزله .

وأخيراً فقد اهتم شاعرنا بالتصنيع ، والتزيين ، والتجنيس ، وكان ذلك  
على حساب المعنى في بعض الأحيان .

وقد نظم البستي أشعاراً باللغة الفارسية ولكنها لم تجمع قط<sup>(١٥)</sup> .  
ولاشك أن أشهر شعره بل من أشهر شعر عصره قصيدته المطولة المعروفة  
بعنوان « الحكم » ، ومنها قوله :

|                                 |                             |
|---------------------------------|-----------------------------|
| أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم    | فطالما استعبد الإنسان إحسان |
| واشدد يديك بجبل الدين معتصماً   | فإنه الركن ، إن خانتك أركان |
| من سالم الناس يسلم من غوائلهم   | وعاش وهو قرير العين جذلان   |
| من جاد بالمال ، مال الناس قاطبة | إليه والمال للإنسان فتان    |



هذا الديوان :

طبع هذا الديوان دون تحقيق سنة ١٢٩٤ هـ بمطبعة ثمرات الفنون في  
بيروت ، وجاء خالياً من نقط الياء ورسم الشدة والشكل إلا ماندر ، وفيه  
تقديم أحرف أو مقاطع لكلمة على أخرى ، أو تباعدها مما يجعل القراءة صعبة ،  
زد على هذا تداخل الصفحات وعدم ورودها متسلسلة كجيء صفحة ٧٥ تمة

---

(١٥) دائرة المعارف الإسلامية ٧ / ٢٣٠ . ومن أبياته الفارسية :

نه هرك تيغي دارذ مجرب بايـذرفت      نه هركه دارذ بازهرزهر بايـذخورد  
من حدائق السحر للوطواط الكتبي ١٥٧ ، وقد زاد الدكتور محمد حمويه زهر الثانية لإقامة وزن  
الشعر .

لصفحة ٧٢ ، والصفحة ٨١ تمة لصفحة ٨٢ . وإذا تجاوزنا هذا كله ففي النسخة المطبوعة نقص كبير في عدد المقطعات والأبيات . فثمة اثنتان وستون مقطعة يربو عدد أبياتها على المائة والخمسين بيتاً لم ترد في المطبوعة ، على حين هي موجودة في المخطوطة التي اعتمدنا عليها في تحقيق ديواننا .

ثم طبع ثانية عام ١٩٨٠ م في رسالة ماجستير درس فيها الدكتور محمد مرسي الخولي - رحمه الله - حياة البستي وعصره وشعره ، ثم حقق ديوانه ، وألحق به ماوجده من أشعار له منشورة في كتب الأدب . وقد أفاض الدكتور الخولي في دراسة حياة الشاعر وأدبه ، ولكن عمله في تحقيق شعره جانبه الإتقان والتدقيق في بعض جوانبه ، من حيث توثيق الشعر وتحقيقه ، وضبط الكلمات بالشكل ، والإيجاز المخل للشرح في بعض الأحيان ، وتناقض التراجم لديه ، إضافة إلى نقص في إيراده لاختلاف الروايات ، وعدم خدمة كتابه بالفهارس المختلفة ، كما أنه لم يذكر مصادره ومراجعته . وقد حفل الكتاب بالأخطاء المطبعية في المتن والهوامش مما أدى إلى اضطراب شديد وأخطاء كثيرة جعلت من الصعب الرجوع إليه والاعتماد عليه<sup>(١٦)</sup> .

وقد دفعنا هذا إلى نشر الديوان محققاً تحقيقاً علمياً دقيقاً ، ووضع بين أيدي الدارسين والباحثين ليفيدوا منه ، ولاندعي أننا بلغنا بعملنا غاية الكمال ، ولكننا إذ بذلنا له كل ما في وسعنا من جهد ، وأعدنا تمحيصه وتدقيقه نعتقد أننا وفرنا له أكثر ما يمكن من العوامل الضرورية للتحقيق المتكامل والعلمي .



---

(١٦) انظر مقالة الدكتور شاكر الفحام حول ديوان البستي في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد

٥٨ ، ج ٣ ص ٥٢٩ ... تموز ١٩٨٣ .

عملنا :

لقد حصلنا على فلم لمخطوطة ديوان البستي عن طريق معهد إحياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة تحت رقم ٢٧٦ ، وهو مأخوذ عن مخطوطة مكتبة أحمد الثالث في استانبول تحت رقم ٢٤٦٣ .  
وصف المخطوطة :

نسخت هذه المخطوطة عام ٨٥٥ عن نسخة الأصل وهي في ٧٥ ورقة قياس ١٣ × ١٢ سم وفي كل صفحة ١٣ سطراً . كتب عليها : « برسم الحظوة العالية العريقية المخدمية الرئيسية الوفية الأدبية [ البرهانية ]<sup>(١٧)</sup> ، ثم تبدأ بالبسملة وتحتها عبارة : « ملك الفقير إلى الله تعالى ثاني بك من يشبك من طبقة الحوش الملكي الأشرفي في سنة تسع مائة والله أعلم » .  
وفي الصفحة المقابلة لوحة مذهبة كتب في أعلاها : « ديوان عبد العزيز البستي »<sup>(١٨)</sup>

وفي الصفحة الأولى من الديوان ختم دائري الشكل كتب فيه : « الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » . وفي أسفل الآية طرة عثمانية من عهد السلطان محمود الثاني .  
وتنتهي المخطوطة بالتقييدات التالية :

« تم الديوان بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ، كتبه العبد الفقير أحمد بن علي الشهير بابن الجزار<sup>(١٩)</sup> عفا الله عنهما بمهنة وكرمه ، أمين .

---

(١٧) نقص في الأصل والتصحيح من فهرس المخطوطات المصورة معهد إحياء المخطوطات ج ١ ص ٤٥٥ القاهرة ١٩٥٤ .

(١٨) كذا ، ولعله أراد أن يكتب : « ديوان علي بن محمد بن عبد العزيز البستي » وهو سهو لم يغير حقيقة معروفة لدى أحد منا بأن الديوان من شعر علي بن محمد البستي .

(١٩) لم نعثر على ترجمة له فيما لدينا من مصادر رغم التنقيب والتنقيب .

تقلت هذه النسخة عن النسخة الأصل ، وقوبلت عليها ، نفع الله بها مالکها آمین .

تم الديوان على الکمال ، وصلى الله على محمد وآله ، صلاة متكررة في الغدو والآصال ، صلاة دائمة مقرونة بالاتصال .

في الثالث من رجب الفرد سنة خمس وخمسين وثمانمائة<sup>(٢٠)</sup> .

ولقد كتبت النسخة بخط نسخي جميل ، تام الشكل تقريباً ، وعلى بعض هوامشها شروح قليلة ، تكاد تكون نادرة ، وأبيات أو ألفاظ سقطت من المتن فثبتها الناسخ في الهوامش ، وقد تقع على شرح لبعض الكلمات بين السطور أيضاً .

وما لاحظناه على الناسخ كتابة الألف المقصورة ياء بنقطتين غالباً ، مثل : الجوى بدلاً من الجوى ، وما عدي بدلاً من ماعدا ، وجفي بدلاً من جفا . وتارة يكتبها بألف دون النظر إلى أصلها مثل وعاء بدلاً من وعى .

وإهماله الألف الفارقة بعد واو الجمع مثل يصلو ويعزمو بدلاً من يصلوا ويعزموا . وزيادتها بعد واو العلة مثل : يخلو وأرجوا وأشكوا بدلاً من يخلو وأرجو وأشكو ، وكذلك زيادتها بعد واو الأسماء الخمسة مثل : أخوا وذوا .

ثم هو بعد ذلك قد يحذف الهمزة من آخر الكلمة ، مثل الطاء والظاء بدلاً من الطاء والظاء ، وريا وسو بدلاً من رياء وسوء ، أو يسهلها وسط الكلمة مثل راسي وبوسا وآلايه بدلاً من رأسي وبؤساً وآلائه ، وكذلك يفعل بالهمزة في آخر الكلمة مثل : طرا وقارى ويظما بدلاً من طراً وقارى ويظماً .

وقد يكتب المدة همزة كما في أنس بدلاً من أنس ، أو يغفل نقط الذال ، مثل الدخائر بدلاً من الدخائر وداتي بدلاً من ذاتي .

☆ ☆ ☆

(٢٠) راجع صور النسخة في أول الديوان .

نهجنا في التحقيق :

لقد اتخذنا الصورة التي حصلنا عليها من معهد إحياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة أساساً في التحقيق ، واعتبرناها النسخة الأم ، كما اعتبرنا الديوان المطبوع أولاً نسخة ثانية مساعدة ، كما استأنسنا بمخطوطة ( شرح القصيدة النونية لنقره كار ) ، وجعلنا ذلك أساس عملنا ، ولكن مست الحاجة أيضاً الى الاستكثار من المراجع ذات العلاقة بشعر البستي طلباً لتثبيت الشعر وتوثيقه .

هذا ولم نلزم أنفسنا بترتيب معين للقوافي ، حفاظاً على ترتيب المخطوطة ، وأما في الصلة فقد ثبتنا القوافي بحسب الحركات : الضم فالفتح فالكسر فالسكون ، وألحقنا بكل مافيه الهاء . وقد كان بمقدورنا أن نحذف كلمة : « وله » من الديوان ، ولكن حرصنا على إخراج الديوان المطبوع صورة صادقة عن المخطوطة الأم جعلنا نثبتها في كل قطعة كما وردت في المخطوطة .

وضمننا الأبيات الناقصة إلى أصولها ، ووضعناها بين معقفين ، كما وضعنا دائرة سوداء إلى جانب الأبيات التي لم ترد في طبعة الدكتور الخولي في الديوان وفي الصلة .

ثم عمدنا إلى الشعر فشكنا شكلاً تاماً تقريباً ، إلا ما وقع فيه وجهان أو أكثر ، « كالنطع ويكدر وضع » .

ورقنا المقطوعات والقصائد والأبيات ليسهل البحث فيها أو الإحالة عليها في التعليقات أو الفهارس .

وشرحنا الألفاظ الغريبة ، وصححنا بعض الكلمات لإقامة الوزن أو المعنى ، ولا سيما في الصلة ، ومالم نهتد فيه إلى الصواب ، وهو قليل جداً ، تركناه كما ورد في الأصل .

وترجنا للأعلام ، وتصفحنا لذلك تاريخ الفتح الوهبي باعتباره يؤرخ لعصر البستي وملوكه بالتفصيل ، واليتية وغيرها من كتب التراجم .  
وأوردنا في الهوامش أولاً اختلاف الروايات في الأصول وفي الكتب والمصادر الأساسية ، ولا سيما ما كان منها في عصر الشاعر دون ذكر الجزء والصفحة باعتبارها واردين في التخريج لمن شاء زيادة في الإيضاح ، باستثناء ما رأينا إثباته في الهامش ضرورة ، وهو قليل جداً ، ثم أوردنا شرح الكلمات ، وفصلنا بين الجميع بخط مائل .

ثم خرجنا أبيات الديوان وصلته فتصفحنا لذلك كل ماوصلت إليه أيدينا من كتب الأدب قديمها وحديثها ، ومن الكتب التاريخية والمعاجم والتراجم ودواوين الشعر ، تصفحناها صفحة فصفحة بل سطرّاً سطرّاً ، ووقفنا على كثير من شعر البستي غير منسوب فيها إليه كأن ترد تحت عنوان : « قال الشاعر » أو « غيره » أو « آخر » وأتينا على ذكر المصادر مختصرة في الغالب لئلا يضخم حجم الديوان .

ثم ذيلناه بالفهارس التي وجدناها ضرورية وهي : فهرس اللغة وفهرس القوافي ، وآخر للأعلام ، ثم للبلدان والأمكنة ، وآخر للبروج والكواكب ، وفهرس للحيوانات والنباتات ، ومسرّد المراجع والمصادر .

وقد وقفنا على الكثير مما أغفله الديوان من شعره فألحقناه به باسم « صلة الديوان » .

وقد بلغ عدد أبيات الديوان المطبوع أولاً / ١١٣٦ / بيتاً وعدد أبيات الديوان المطبوع ثانياً - طبعة الدكتور الخولي مع صلته - / ١٦٣٩ / بيتاً ، وعدد أبيات ديواننا هذا / ١٣٠١ / ، وبلغ عدد أبيات الصلة التي جمعناها / ٦٠٨ / أبيات وشطرين ، ألحقنا منها / ٢٣ / بيتاً بأصولها ، ومنها / ٥٢ / بيتاً مأخوذة عن

طبعة الدكتور الخولي فصار المجموع الكلي للديوان / ١٩٠٩ / أبيات وشرطين  
أي بزيادة / ٧٧٣ / بيتاً وشرطين على الديوان الأول و / ٢٧٠ / بيتاً  
وشرطين على الديوان الثاني .

ولعل إخواننا من الأدباء والعاملين يقفون على جديد من شعر البستي  
فاتنا فيذكرونه لنا ليكون زادنا في الطبعة الثانية .

وأخيراً ، لابد من توجيه الشكر إلى الصديق الوفي الأستاذ خليل  
الهنداوي<sup>(☆)</sup> - رحمه الله - فقد راجع قسماً كبيراً من هذا الديوان ، كما نشكر  
الطبيب البارع الدكتور سامح كعدان ، لما بذل من وقت وجهد في سبيل  
الحصول على فلم لمخطوطة الديوان من معهد إحياء المخطوطات بالقاهرة ،  
وللصديق محمد يحيى زين الدين إذ عثر على مجموعة شعرية مخطوطة مجهولة  
المؤلف بعنوان « روح الروح » في مكتبة الأوقاف بحلب ، خرجنا منها بزيادة  
مائة بيت ونيف ، فلهم منا ومن القراء عظيم الشكر :

ولابد أيضاً أن ننوه بعمل ولدينا الدكتور أحمد مضر ، ومحمد سامح ، وما  
قدماه لنا من مساعدة ، فلهما منا طيب الدعاء وحسن الثناء ، ومن الله  
الاستجابة والمثوبة .

نرجو من الله أن يتقبل عملنا خالصاً لوجهه ، إنه سميع مجيب .

المحققان

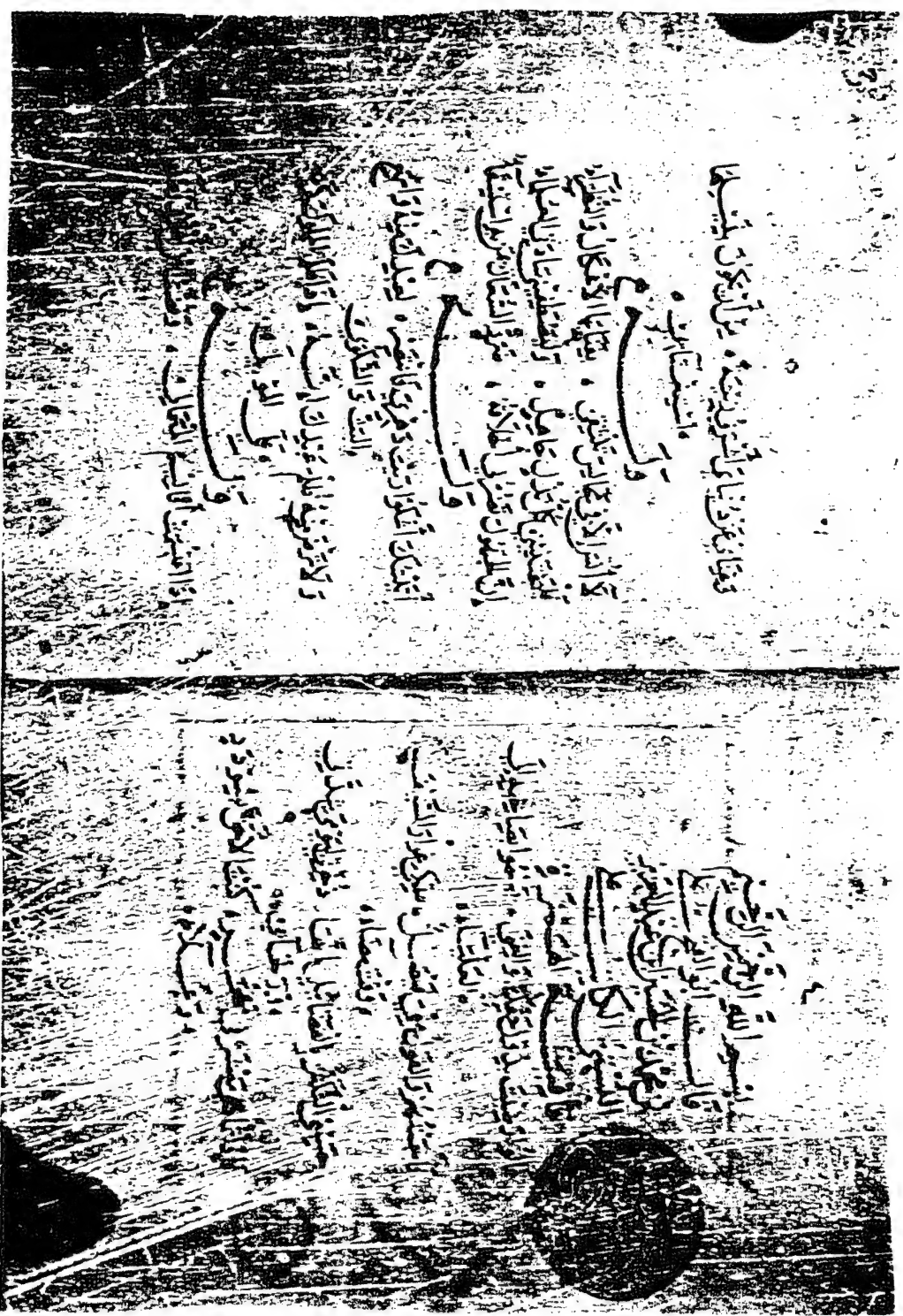
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

---

(☆) كان رئيس اتحاد الكتاب العرب بحلب ، وتوفي عام ١٩٧٦ م . فيألى روحه الكبيرة السلام  
والاطمئنان في جنة الخلد آمين . ( حققنا الديوان لأول مرة عام ١٩٧٣ م .



الورقة الأولى من الديوان : التليك واللوحه المذهبه



وقد ان غرضنا ان نذكر في هذه . مثل ان يكون لم يشهد

والتي ستأتي

لا التوا في محاور اثنين . يتبين لنا الانفعال والفتنة  
لنعتدي كل واحد على واحد . والتمثيل بيننا والتمثيل  
ان لم يكونا كمنزلي الاملاء . ثم ان الشك ان من استيقنا

والتي

انما ذكرنا انكوا ريت في هذين كما نعتف . ليعيد كذا في اجمع  
التي والتمثيل

ولا نعرفه فلم نذكر انك . او انك انك انك

والتي

او انك انك انك انك . وفي انك انك انك

بسم الله الرحمن الرحيم

والسنة الواحدة

في عهدنا في عهدنا

والتي

والتي

والتي

والتي

والتي

والتي

الصفحة الرابعة حيث الختم الدائري وبدا الديوان

اَيْتِيَا يَا مَرْثَسَايَا وَظِلًا. وَأَيْتِيَا مَرْثَا فِي حَيَاتِي  
 لِلْمَوْتِ يَا.  
 فَلَا تَأْتِي الشَّيْءَ وَتُصَلِّ بِأَيَّامٍ بَعِيدَةٍ فَتُجَالِسُ الْمَيُوتَ  
 الْمَيُوتَ يَا.  
 وَفَلَسْتَ أَتَى لِي شَيْءٌ كَأَيَّامٍ. وَكُنْتُ أَرَى بَعْدَ  
 الشَّمْسِ وَأَرَى.  
 فَكُنْ رَأً بِالْمَوْتِ عَنِّي. وَمَا يَدْرِي قَدْ تَرَأَى  
 وَالْمَيُوتَ يَا.  
 سَوَاءٌ لِي أَرَى أَوْ لَا أَرَى. أَلَيْسَ أَرَى أَوْ لَا أَرَى  
 وَتَرَى لِي شَيْءٌ كَأَيَّامٍ. وَكُنْتُ أَرَى بَعْدَ  
 الشَّمْسِ وَأَرَى.

فِي الْمَوْتِ  
 وَالْمَيُوتَ يَا

حَبِيبَتِي يَا مَرْثَسَايَا وَظِلًا. وَأَيْتِيَا مَرْثَا فِي حَيَاتِي  
 لِلْمَوْتِ يَا.  
 فَلَا تَأْتِي الشَّيْءَ وَتُصَلِّ بِأَيَّامٍ بَعِيدَةٍ فَتُجَالِسُ الْمَيُوتَ  
 الْمَيُوتَ يَا.  
 وَفَلَسْتَ أَتَى لِي شَيْءٌ كَأَيَّامٍ. وَكُنْتُ أَرَى بَعْدَ  
 الشَّمْسِ وَأَرَى.  
 فَكُنْ رَأً بِالْمَوْتِ عَنِّي. وَمَا يَدْرِي قَدْ تَرَأَى  
 وَالْمَيُوتَ يَا.  
 سَوَاءٌ لِي أَرَى أَوْ لَا أَرَى. أَلَيْسَ أَرَى أَوْ لَا أَرَى  
 وَتَرَى لِي شَيْءٌ كَأَيَّامٍ. وَكُنْتُ أَرَى بَعْدَ  
 الشَّمْسِ وَأَرَى.

وَلَهُ سَامِعَهُ اللَّهُ بِكْرَمِهِ. وَأَنْسَكَهُ لِحَسَنِهِ.

الصفحتان ١٤٨ ، ١٤٩ هما ختام الديوان ، وذكر فيها اسم الناسخ وبعض

القيود



الى الموصول بالجملة صلة والموصول مع صلة يجرؤ الخ والدم والي مع الجرو مع الي التبيين  
 الخوف الدال على الخوف لان موصول المصدر لا يتقدم على الجملة الاسمية نفعه هو الجرو لثبوت  
 اه ولو معناه قال ما صنعت حسنا لها والطبع صا ينفها  
 ان لم يصنعها فربما الشرح حسن ما لنفها او لا مستهلام لفرقة  
 فلا في النفع المراد بالحسن في قوله حسنا ينفها وبالنسبة في الشرح الذي تصادف في  
 مدح نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مشهورة معنى الطبع من الصانع من صاعقه ينفوه صوغا  
 اتفق السدي قال فلا في قوله من قرعه دهره اذ كان له تجربة وتبين لكن الشاهد  
 والمحسن في تفسيره الاعراب السند ما منه من قوله الى لا ابتداء فاعلم ما في فعله  
 مستلزم فيه عايد الى المبتدأ حسنا زما مفعوله والفي الجرو عايد الى الايات المتقدمة  
 والجملة خبر المبتدأ الدال على ان الشرط لم يصنعها فعلمه وجزؤه محذوف لظهور  
 ما تقدم وبروه ان بالفتح فعلى هذا جعلنا نافية فيكون قوله ان لم يصنعها الى آخر  
 في على الفرق فيع الشرح على لم يصنعها حسنا عطف بها من المعنى فزما تأنيدها  
 من الايات المتقدمة والامثال المندبة والسجتها وعظمها لان الفاعلها في السجدة الجري  
 من الماء ومعاينة اهل العلم وان لم يكن بها غنى عن الشواهد خلاص الفوائد وحسن  
 حاصله لا لا تعتبر الشرح باعتبار قوله فان اعتبره باعتبار كثر ما به وجوه يمكن ان  
 ما ظهر من قول ابن المني عن علي بن ابي حمزة لا تنظر الى من قال وانتظر  
 الى ما قال معناه اذا سمعت كلاما فلا تنظر الى من قال  
 قابله ولكن انظر الى كثر ما به وجوه يمكن ان

الصفحة الأخيرة من مخطوطة شرح نونية البستي لنقره كار  
 في دار الكتب الظاهرية بدمشق

## الرموز

|     |  |
|-----|--|
| خ   | المخطوطة   |
| ط   | الديوان المطبوع قديماً ( مطبعة ثمرات الفنون - بيروت )          |
| ع   | أبو الفتح البستي حياته وشعره للدكتور محمد مرسي الخولي          |
| ن   | مخطوطة شرح القصيدة النونية لنقره كار في المكتبة الظاهرية بدمشق |
| ص   | صلة الديوان  |
| و   | وجه الورقة   |
| ظ   | ظهر الورقة   |
| ●   | زيادات هذا الديوان على ديوان الدكتور الخولي                    |
| [ ] | للزيادات بعامة في أصل الديوان                                  |

## الديوان



بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين<sup>(١)</sup> بن عبد العزيز البستي

الكاتب على

قافية الهمزة

[ ١ ]

الكامل

- ١ قالوا: رَضِيتَ بدون حَقِّكَ، والفِئى  
٢ فأجبتُهُم، والقولُ مِنِّي فيَصِلُ  
٣ حَسْبِي التَّكْثُرُ بالفضائلِ، إِنَّهَا  
٤ فإذا تَمَادَى مَعَشَرِي فِي مَفْخَرِ  
٥ وَغَنَائِي عَنْ دُنْيَايَ أَشْرَفُ زِينَةً  
يسمو بصاحبه إلى العلياء  
يحكي غرارَ السِّيفِ وقتَ مَضَاءِ:<sup>(٢)</sup>  
ذُخْرِي لِيَوْمِي شِدَّتِي وَرَخَائِي<sup>(٣)</sup>  
كُنْتُ الْأَحَقُّ بِسُودَدِ وَعِلَاءِ<sup>(٤)</sup>  
من أن يكونَ، بَنَيْلَهَا اسْتِغْنَائِي<sup>(٥)</sup>

[ ٢ ]

الكامل

وله

- ١ لَا أَنْسَ إِلَّا فِي مَجَالِسَ، تَلْتَقِي بِفَضَائِلِهَا الْأَشْكَالُ، وَالنُّظْرَاءُ

(١) الحسين : الحسين بن يوسف - فهرس المخطوطات المصورة ج ١ ص ٤٠٥ .

[ ١ ]

- (٢) غرار السيف : حده .  
(٣) شدتي ورخائي : شدة ورخاء - ط .  
(٤) وعلاء : وعلاء ( بضم العين ) - خ / السودد : السيادة والمجد والشرف .  
(٥) زينة : زينة ( بكسر الآخر ) - ط .

٢ فَلْيَجْتَنِبْنِي كُلَّ نَذْلٍ جَاهِلٍ      وَلْيَصْطِنِفْنِي سَادِقِي الْعِلْمَاءِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ إِنَّ الْجَهْلَ، تَضُرُّنِي أَخْلَاقُهُ      ضَرُّ السُّعَالِ بِمَنْ بِهِ اسْتِسْقَاءُ<sup>(٢)</sup>

[ ٣ ]

### الطويل

وله

١ أَتَيْتَكَ، أَشْكَو رَيْبَ دَهْرِي، فَانْتَصِرْ      لِعَبْدِكَ مِنْهُ، وَاشْمَعْ الْبَثَّ وَالشُّكُوى<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَا تَرْضَ مِنْهُ ظَلَمَ عَبْدِكَ، إِنَّهُ      إِذَا ظَلَمَ الْمَمْلُوكَ، كَرَّ عَلَى الْمَوْلى

[ ٤ ]

### الوافر

وله

١ إِذَا اقْتَسِمْتَ أَقَالِيمَ الْمَعَالِي،      وَفَضَّتْ بَيْنَ أَخْلَاقٍ وَضَاءِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَخَطَّ الاسْتِواءَ، وَمَا يَلِيهِ،      لِحَسَنِ الْعَهْدِ مِنْهَا، وَالْوَفَاءِ<sup>(٢)</sup>

[ ٢ ]

(١) وليصطنعني : وليصطنفني - خ .

(٢) بمن : لمن - زهر الآداب / استسقاء : تجمع سائل مصلي في التجويف البريتوني ، لا يكاد يبرأ منه .  
 وفي ع : « قال الرازي : إن المريض بالاستسقاء يعرض له ضيق في نفسه يشبه ما يعرض لمن في  
 رئته شيء فيريد السعال ، فإذا سعل علم أن ذلك الضيق لا يتسع عليه بسعاله ، ولا ينفث شيئاً  
 له قدر . انظر الحاوي الكبير ٧ / ١٥١ » .

[ ٣ ]

(١) ريب الدهر : حادثه .

[ ٤ ]

(١) فضت : قسمت .

(٢) « خط الاستواء : هو أعلى الخطوط والدوائر المفروضة على الفلك ، ويضرب به المثل في كون  
 الشيء في غاية الارتفاع والاستقامة وإذا رتبت الفضائل درجات كان لحسن العهد والوفاء  
 الدرجة العليا وما يليها ، يريد أن خط الاستواء يرمز إلى الوفاء تنجيماً » ع .

## الطويل

وله

- ١ أرى المرءَ، يرجو أن يطول بقاءه  
 ٢ وأيةُ جدوى في البقاءِ، وقد هتُ  
 ٣ إذا مانبا حِسٌّ، وكلتُ بصيرةً  
 ليدركَ ما يهوى، بطولِ بقاءه<sup>(١)</sup>  
 قِواءُ، وأقوى قلبه من ذكائه<sup>(٢)</sup>  
 فطولُ بقاءِ المرءِ طولُ شقائه!

## المتقارب

وله

- ١ ترحلتُ عنكَ، لفرطِ الشَّقاءِ،  
 ٢ [ إلى مَطْمَعٍ فيكَ حتَّى أراكِ  
 ٣ وأصبحتُ في شغلٍ شاغلٍ  
 ٤ فهلُ لكِ في العفوِ، عما اقترفتُ،  
 ٥ أقولُ مقالةً مُستغفِرٍ  
 ٦ فنائي قريبٌ، إذا غبتُ عنكَ  
 وخلفتُ رُشدي ورائي، ورائي<sup>(١)</sup>  
 فيروى صدايَ بذاكِ الرُّواءِ<sup>(٢)</sup>  
 قليلَ الغناءِ، كثيرَ العناءِ  
 وفي أنْ أعزُّ، بذاكِ الفناءِ<sup>(٣)</sup>  
 من الذَّنْبِ، معترفٍ بالجفاءِ  
 وإما رجعتُ، فناءً فنائي<sup>(٤)</sup>

(١) يهوى : يرجو - اليتيمة - روح الروح .

(٢) وأية ، ذكائه : فأية ، زكائه - اليتيمة .

(١) عنك : عنه - مجلة مجمع اللغة العربية / ورائي ( الأولى ) : مؤلفة من واو العطف وكلمة

« رائي » من رأى رأيا إذا اعتقده ، أي : خلفت رشدي ومعتقدي ورائي .

(٢) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ٢٧٧ / ظ ولم يرد في ع .

(٣) اعز : ألم - خ / هامش ) / الغناء : الغناء - خ والتصحيح من الهامش .

(٤) عنك : عني - ط - ع ، عنه - مجلة مجمع اللغة العربية / فناء : فنائي - ط - روح

الروح / فنائي الأولى : من فني فناء ، أي نهايتي قريبة ، ومعنى فنائي ( الثانية والثالثة ) :

فبعيدة نهايتي .

## السريع

وله

- ١ لم تر عيني كاتباً مثله، لكل شيءٍ شاء، وشَاء<sup>(١)</sup>  
 ٢ يُبدعُ في الخطِّ، وفي غيره، بسحرٍ، إن شاء، إنشَاء<sup>(٢)</sup>

## مخلع البسيط

وله

- ١ لنا صديقٌ يُجيدُ أكلًا راحتُنَا في أذى قَفَاء<sup>(١)</sup>  
 ٢ ماذا من كَسْبِهِ، ولكن أذى قَفَاء، أذاقَ قَفَاء

## الكامل

وله

- ١ قُلْ لِلَّذِي، غَرَّته عِزَّةُ مُلْكِهِ، حتى أخلَّ بطاعةِ النُّصَحَاءِ  
 ٢ شرفُ الملوكِ بعلمهم وبرأيهم، وكذلك أوجُ الشَّمسِ في الجُوزاء<sup>(١)</sup>

- (١) كاتباً مثله : مثله كاتباً - اليتيمة / شاء : شأى - ع / وشاء : أو شاء - اليتيمة - روح الروح /  
 الوشاء : ناقش الثياب بالألوان ومزخرفها .  
 (٢) الخط : اللحظ - خ - الكتب - هامش خ - مجلة مجمع اللغة العربية - اليتيمة / غيره بسحر :  
 غيرها بدائعاً - هامش خ - اليتيمة - مجلة مجمع اللغة العربية .

- (١) يجيد : تجيد - معاهد التنصيص / أكلًا : لقيا - اليتيمة - روح الروح - معاهد التنصيص .

- (١) بعلمهم : بعزهم - ط / الجوزاء : برج من أبراج السماء .

## قافية الباء

[ ١٠ ]

### المتقارب

وله

- ١ أَخْ لِي، جَرَّبْتُهِ مَرَّةً،      فَتَدَمَّنِي طَوْلُ تَجْرِيهِ  
٢ فَهَلْ كَانَ يُرْبِحُ تَجْرِيُّهُ      وَفُلْكَ التَّكْبُرُ تَجْرِي بِهِ

[ ١١ ]

### الطويل

وله

- ١ سَقَى اللَّهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ، فَإِنِّي      لَبَسْتُ بِهَا بُرْدَ الْفَخَارِ قَشِيًّا<sup>(١)</sup>  
٢ أَضَعْتُ لَهَا جَهْلًا قَرَاهَا، فَفَادَرْتُ      عَلَى سَخَطٍ مِنِّي، الْمَفَارِقَ شِيًّا<sup>(٢)</sup>

[ ١٢ ]

### المتقارب

وله

- ١ أَتَانِي كِتَابُكَ، يَا سَيِّدِي      وَذُخْرِي الْأَعَزُّ مِنَ الْفَارِيَابِ<sup>(١)</sup>

[ ١١ ]

(١) برد : كساء مخطط يلتحف به / قشيبا : جديدا .

(٢) المفارق : ج مفرق ، ومفرق الرأس : حيث يفرق الشعر .

[ ١٢ ]

(١) وضع الناسخ فوق كلمة « الفارياب » كلمة « بلد » والفارياب : مدينة مشهورة بخراسان ، قرب بلخ ينسب إليها جماعة من الأئمة منهم محمد بن يوسف الفاريابي صاحب سفيان الثوري ، وغيره .

٢ وكان، لأعشار قلبي به، وحقّ ودادك ألفا رياب<sup>(٢)</sup>

[ ١٣ ]

البسيط

وله

١ يامنُ يسامي العُلا، عَفْوَاً بلا تعبٍ! هيهاتَ نيلُ العُلا، عَفْوَاً بلا تَعَبٍ<sup>(١)</sup>  
٢ عليك بالجدِّ، إنِّي لم أجدُ أحداً حوى نصيبَ العُلا، من غيرِ مَنْصَبٍ<sup>(٢)</sup>

[ ١٤ ]

الكامل

وله

١ بأبي غَزالَ، نام عن وَصَي به، ومراقِ دمعي بالنَّوى وصَبِيهِ<sup>(١)</sup>  
٢ ياليتَه يَرُثِي على وَلَهِي به لغرامِ قلبي في المَوى، وَلَهِيهِ<sup>(٢)</sup>

---

(٢) الأعشار : ج عشر ( بكسر العين ) : القطعة من كل شيء وقلب أعشار وقدر أعشار مكسرة على  
عشر قطع / رياب : كتب الناسخ فوقها : « ج روبة » والروبة : القطعة ، وقال في ع :  
« ورثاب جمع الرأب وهو لم الصدع وجبر الكسر ، والمعنى أن كتابه كان بمثابة ألفي رأب لكسور  
قلبه » .

[ ١٣ ]

(١) العلا ( الثانية ) : كتب ناسخ خ تحتها « المنا » وإلى جانبها « صح » .

(٢) النصب : التعب .

[ ١٤ ]

(١) الشطر الثاني : وخفوق قلبي نحوه وصبيبه - البديع في نقد الشعر / وصي به : وجعي ومرضي به /

ومراق : من أراق الدمع ، إذا صبه - وصبيب : ما ينصب .

(٢) يرثي : يحني - البديع في نقد الشعر / لغرام : وحريق - ط - وسجوم - البديع في نقد

الشعر / قلبي : دمعي - البديع في نقد الشعر .

البيسط

وله

١ أنكرت من أدمعي نثري سواكِ بها سَلِي دُموعي، هلُ أبكي سِواكِ بها؟<sup>(١)</sup>

الكامل

وله

١ ما كنتُ أحسبُ، أنَّ عَمراً يُذنبُ، فَيُخَصُّ زَيْدٌ بِالْعِقَابِ، وَيُضْرَبُ<sup>(١)</sup>  
٢ لاسِيماً، والحكمُ في يَدِ عالمٍ بالحكم، ما لِلْعَدْلِ عَنْهُ مَذْهَبُ

الطويل

وله

١ وإني لَمُحْتَاجٌ إِلَى سَيِّدٍ، لَهُ سَمَاحٌ، وَرَأْيٌ، لَا تَغِيبُ كَوَاكِبُهُ<sup>(١)</sup>  
٢ فَيَكْشِفُ أَيَّامَ الْجُدُوبِ سَمَاحَةً وَتَفْتَقُ أَكْلامَ الْغُيُوبِ تَجَارِبُهُ<sup>(٢)</sup>

(١) نثري : تترى - ط - اليتية - الفتح الوهي / دموعي : جفوني - اليتية - الفتح الوهي .

(١) فيخص : فيخص ( بكسر الخاء ) - خ / بالعقاب : باللام - التمثيل والمحاضرة .

(١) السباح : البذل في العسر واليسر عن كرم وسخاء .  
(٢) تفتق : تشق / أكلام : ج كم ، وهو غطاء النور ، ويقصد به هنا مجرد الغطاء / الغيوب : ج غيب ، كل ما غاب عن الإنسان .

المقارب

وله

- ١ نَذُوبٌ، وَلَكِنَّا لَا تَتُوبُ، وما غابَ من عُمْرِنَا، لَا يَتُوبُ
- ٢ وَنَرْجُو الْبَقَاءَ، مَتَى بَاطِلًا، وَكَيْفَ الْبَقَاءَ لَجِسْمٍ، يَذُوبُ
- ٣ نُضِيفُ الزَّمَانَ بِأَعْمَارِنَا وَضِيفُ الزَّمَانِ أَكُولُ شَرُوبُ

الخفيف

وله يفتخر

- ١ وَإِذَا ضَمَّتِ الْكِفَايَةَ قَوْمًا، فِي مَضْمُ الْبَيَانِ، لَمْ يَلْحَقُوا بِي
- ٢ فَلِمَ إِذَا حُرِمْتُ مِنْ غَيْرِ عَجَزٍ؟ وَلِمَ إِذَا عُوِقْتُ، مِنْ غَيْرِ حُوبٍ؟<sup>(١)</sup>
- ٣ وَلِمَ إِذَا أُخِّرْتُ، مِنْ غَيْرِ نَقْصٍ عَنْ أَنَاسٍ، هُمْ عِيَابُ الْعُيُوبِ؟<sup>(٢)</sup>
- ٤ صَادِقُ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ جَمِيعًا وَلِسَانُ الْحَكِيمِ، غَيْرُ كَذُوبٍ!

البسيط

وله

- ١ حَتَّامٌ أَقْتَلَ تَهْدِيدًا وَتَرْهيبًا مَا آَنَ لِي أَنْ أَرَى بِشْرًا وَتَرْحِيبًا
- ٢ يَا يُوسُفَ الْحَسَنَ! لَيْلِي بَعْدَ فُرْقَتِكُمْ يَحْسِكِي سِنِي يُوسُفَ طُولًا وَتَعْذِيبًا<sup>(١)</sup>

- (١) الحوب : الإثم .
- (٢) عياب : ج عيبة ، الحقيبة أو الوعاء ، يريد أنهم جمعوا كل المعاييب .

- (١) سني يوسف : يضرب بها المثل في القحط والشدة .

٣ والشَّانُ فِي أَنِّي أُرْمَى لِأَجْلِكُمْ، بِمِثْلِ مَا قَدْ رَمَى إِخْوَانُهُ الذِّبْيَا<sup>(٢)</sup>

[ ٢١ ]

الخفيف

وله

- ١ سَيِّدِي ! أَنْتَ لَا تُخِلُّ بِخِلٍّ، لَمْ يُكَدِّرْ، لَوِزِدِ وُدُّكَ، شِرْبَا<sup>(١)</sup>  
٢ وَتَذَكَّرْ سَوَابِقِي، إِنْ فِيهِذْ  
٣ رَبِّ شِعْرِي، لَمَّا مَدَحْتُكَ فِيهِ،  
٤ فَكَأَنِّي أَوْدَعْتُهُ فَلَكَ الشَّمْسُ
- نَ، لِسَرَحِ الْأَمَالِ، مَرَعَى وَأُبَا<sup>(٢)</sup>  
سَارَ فِي الْعَالَمِينَ، بُعْدًا وَقُرْبَا  
سِ، فَعَمَّ الْبِلَادَ شَرْقًا وَغَرْبَا

[ ٢٢ ]

مخلع البسيط

وله

- ١ الدَّهْرُ خَدَاعَةٌ خَلُوبٌ، وَصَفْوَةٌ بِالْقَذَى مَشُوبٌ<sup>(١)</sup>  
٢ وَأَكْثَرُ النَّاسِ - فَاجْتَنِبْهُمْ -  
٣ فَلَا تَقَرَّنْكَ الْإِلْيَالِي، فَبَرِّقْهَا الْخَلْبَ الْكَذُوبُ<sup>(٢)</sup>

(٢) لأجلكم : من أجلكم - اليتيمة / إخوانه : إخوانك - اليتيمة - معاهد التنصيص ، المعنى : أنه يتعرض لما يتعرض له كذبا وزورا ، كما اتهم إخوان يوسف الذئب بأكله زورا وبهتانا .

[ ٢١ ]

- (١) الخل : الصديق المخلص / الشرب : مورد الماء أو الماء المشروب ج أشراب .  
(٢) أبا : العشب رطبه ويابس .

[ ٢٢ ]

- (١) خداعة : خداعه - روح الروح / وصفوه : وصفوها - روح الروح / القذى : ما يقع في العين أو في الشراب من تبنة ونحوها .  
(٢) فاجتنبهم : فاعتزلهم - اليتيمة - المنتحل - الكشكول - روح الروح .  
(٣) فبرقها : وبرقها - المنتحل / الخلب الكذوب : خلب كذوب - روح الروح وهو أفضل / برق خلب : برق مع سحاب لاماء فيه .

٤ ففي قفا أنسها، كروب، وفي حشا سلمها، حروب<sup>(٤)</sup>

[ ٢٣ ]

### الطويل

وله

- ١ توقّ مُعاداة الرجال، فإنها مَكْدَرَةٌ للصّفو، من كُلِّ مَشْرَبٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ فلا تَسْتَشِرْ حَرْباً، وإن كنتَ واثِقاً بشِدَّةِ رُكْنٍ، أو بِقُوَّةِ مَنْكِبٍ<sup>(٢)</sup>
- ٣ فَلَنْ يَشْرَبَ السَّمُّ الذُّعَافَ، أخوحجى مُدِلاً بِدِرْيَاقٍ، لَدَيْهِ، مُجَرَّبٍ<sup>(٣)</sup>

[ ٢٤ ]

### المتقارب

وله

- ١ يَتَقَوَّأْ، معشَرَ النَّاسِ بِي، إِنِّي، على معشَرَ النَّاسِ، حَانٍ، حَدِثْ
- ٢ أَقِيمْ، على الوُدِّ، ثَبَّتَ الْجَنَانِ فلا اسْتَحْيَلْ، ولا أَضْطَرِبْ
- ٣ وَأَسْخَوْ بِوَأَجِبْ حَقِّي، ولا أَلِظْ بِمَحْقِي، وإن لم يُجِبْ<sup>(١)</sup>

(٤) كروب : غموم - روح الروح / قفا أنسها : أي ما يتبع أنسها ويأتي بعده .

[ ٢٣ ]

- (١) من : في - الفتح الوهبي .
- (٢) فلا : ولا - الفتح الوهبي - روح الروح / واثقاً : موقناً - الفتح الوهبي .
- (٣) فلن : فلم - الفتح الوهبي - ولن-نهاية الأرب / الذعاف : الزعاق - ط - الزعاف - نهاية الأرب - التثيل والمحاضرة - روح الروح / مدلاً : وثوقاً - الفتح الوهبي / بدرياق : بترياق - التثيل والمحاضرة - روح الروح / الذعاف والزعاف : السم يقتل من ساعته / الدرياق والترياق : دواء السموم ، والمعنى : من كان ذا عقل ، لا يشرب السم القاتل محتجاً بأن لديه دواء مجرباً ضد السموم .

[ ٢٤ ]

- (١) أَلِظْ : أَلِظْ - ط / وإن لم : إذا ما - ط / أَلِظْ بِمَحْقِي : ألزمه ولا أفارقه ، ومثلها لظ به .

- ٤ ألا فاتقوا بي، فإني، كما تَدَحْتُ، وَلَيَمْتَحِنُ مَنْ يُحِبُّ<sup>(٢)</sup>  
 ٥ فا كوَكبي راجع، في الإخاء، ولا بُرْجُ قلبي، بـالْمُنْقَلَبِ<sup>(٣)</sup>

[ ٢٥ ]

وله الكامل

- ١ لا تحسبني، مَشْهُداً وَمَغِيَّباً، أُعْطِيَ سِوَاكَ، مِنْ الْفُؤَادِ، نَصِيْبَا  
 ٢ إني، لِجَانِبِ مَنْ سِوَاكَ، مُجَانِبٌ حَتَّى كَأَنَّ عَلَيَّ مِنْكَ رَقِيْبَا<sup>(١)</sup>  
 ٣ وإذا نَأَى عَنِّي الرَّقِيْبُ، تَمَثَّلْتُ ذِمَّةً، فَأَوْهَمْتَ الرَّقِيْبَ قَرِيْبَا

[ ٢٦ ]

وله الطويل

- ١ أهبتُ بأشعاري إلى السيِّدِ النَّدْبِ، فجئنَ سِرَاعاً، وانتدبنَ إلى نَدْبِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ تَيَمَّمْتُه، فَاخْضَرُّ عُدُودِي، وَأَشْرَقْتُ  
 سَعُودِي، وفاءَ الحِصْبِ لي، عَقِبَ الْجَدْبِ<sup>(٢)</sup>

(٢) فاتقوا : فتقوا - ط ، وهو أنسب .

(٣) فا : فلا - زهر الآداب - اليتية - التمثيل والمحاضرة / راجع : راجعا - زهر الآداب / الإخاء :  
 الإخاء - ط - الوفا - زهر الآداب - اليتية - التمثيل والمحاضرة / برج : برج ( بفتح  
 الجيم ) - خ .

[ ٢٥ ]

(١) سواك : سؤاك - خ .

[ ٢٦ ]

(١) أهاب به : دعاه إلى العمل / الندب : السريع ، الخفيف عند الحاجة / انتدبن : استجبن  
 وسارعن / ندبي : من ندبته إلى الأمر : دعوته .  
 (٢) الحصب : الحصب ( بفتح الحاء ) - خ / فاء : رجع .

- ٣ وكانت ضُروفُ الدهر، بي قد تَوَسَّدْتُ  
فَصِرْتُ، كَأَنَّ الدهرَ، لم يتوسَّدْ بي<sup>(٣)</sup>  
٤ أبا بكرٍ الممدوح! أَصْفِيكَ مِدْحَتِي،  
وأصفي الذي لم يُصِفِكَ الوُدُّ بِالْجَذْبِ<sup>(٤)</sup>  
٥ إلى المرتجى، إنَّ لَيْلَ مُشْكِلَةٍ سَجَا،  
لِكَشْفِ الدُّجَا بِالْعِلْمِ، والأدبِ الأَدْبِ<sup>(٥)</sup>

[ ٢٧ ]

## المتقارب

وله

- ١ إذا مَا ظَفِرْتُ، بِوُدِّ امْرِئٍ  
قَلِيلَ الْخِلَافِ عَلَى صَاحِبَةٍ<sup>(١)</sup>  
٢ فَلَا تَغِيْظُنْ بِهِ نِمْمَةً  
وَعَلَّقُ يَمِيْنَكَ، يَا صَاحِبَ، بِهِ

[ ٢٨ ]

## البيسط

وله

- ١ إذا غَدَا مَلِكٌ، بِاللَّهِوِ مُشْتَغِلًا  
فَاحْكُمْ عَلَى مُلْكِهِ، بِالتَّوَيْلِ وَالْحَرْبِ<sup>(١)</sup>  
٢ أَمَا تَرَى الشَّمْسَ، فِي الْمِيزَانِ هَابِطَةً  
لَمَّا غَدَا بُرْجُ نَجْمِ اللَّهِوِ وَالطَّرَبِ<sup>(٢)</sup>

(٣) وكانت : وكان - ط .

(٤) أبو بكر : هو القاضي عبد الله بن محمد البستي ، أدب قضاة سابور وأشعرهم ، ولما تولى قضاءها

أيام شبيبته مضافاً إلى ما كان يليه من قضاء كورة نسا لقب بالكامل - ( ع عن اليتيمة ) .

(٥) الأدب ( بسكون الدال ) : العجب .

[ ٢٧ ]

(١) قليل : قليل ( بضم الآخر ) - خ .

[ ٢٨ ]

(١) والحرب : والخرب - معاهد التنصيص / الحرب : ذهاب المال كله ، يقال : حربه حرباً : سلبه ماله .

(٢) أَمَا تَرَى : ألم تر - زهر الآداب - التمثيل والمحاضرة / برج : بيت - الكشكول / برج نجم : وهو برج-ديوان الصبابة - الفخرى - سراج الملوك / والطرب : واللعب - خ / معنى البيت : أن

## المقارب

وله

- ١ إذا ما اصْطَنَعْتَ امراً، فليَكُنْ كريمَ النِّجارِ، شريفَ النَّسَبِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَنَذَلَ الرِّجَالَ كَنَذَلَ النَّبَاتِ، فَلَا لِلثَّارِ، وَلَا لِلْحَطَبِ<sup>(٢)</sup>

## البسيط

وله في مكاتبة

- ١ كالشَّمْسِ نوراً، ولكنْ مَالَهُ لَهَبٌ، كَالْفَيْثِ جُوداً، ولكنْ وَبُلَّةُ الذَّهَبِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فِي صَحَّةِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ، مَوْعِدَةٌ فِي كَثْرَةِ الْكُفْرِ وَالْإِلْحَادِ، مَا يَهَبُ

الشمس تهبط برج الميزان في أول فصل الخريف ، وهو فصل ذبول النبات وتغير الأشجار وسقوط أوراقها ، وفيه تنقص المياه وتحف الأنهار إلى غير ذلك من التأثيرات على الطير والحيوان بهجرتها إلى الأماكن الدافئة ، ويقرر المنجمون أن الميزان برج الزهرة وهو كوكب اللهو والطرب ، فمن كانت برجه من الناس كان ميالاً إلى اللهو والطرب بطبعه ، ولهذا فقد ربطوا بين كونها كذلك وكون الشمس هابطة فيه عن ارتفاع أوجاتها وعلو درجاتها ( ع عن شرح المنيني وعجائب المخلوقات ) .

- (١) اصطنعت : اصطفت - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة - معاهد التنصيص / كريم : شريف - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة - معاهد التنصيص - المنتحل / شريف النسب : زكي الحسب - المصادر السابقة نفسها / النجار ، ( بكسر النون وضهما ) : الأصل والنسب .  
 (٢) للثَّار : للنبات - خ .

- (١) له : لها - خ / وهذه الآيات قالها في الصاحب بن عباد ( ع ) ، وهو وزير آل بويه وكاتبهم ، اسمه إسماعيل بن الحسن أول من لقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه . كان من نوادر دهره علماً وفضلاً وتديباً وجودة رأي . مات سنة ٣٨٥ هـ / الوبل : المطر الشديد الضخم القطر .

- ٣ كَأَنَّهُ، حِينَ يُعْطَى، كُلُّهُ رَغْبٌ،      كَأَنَّهُ، حِينَ يَحْمَى، كُلُّهُ رَهَبٌ  
 ٤ بِسَيْفِهِ، رُوحٌ مِّنْ عَادَاهُ مُنْتَهَبٌ،      بِسَيْبِهِ، مَالُهُ فِي النَّاسِ مُنْتَهَبٌ<sup>(١)</sup>  
 ٥ أَفْعَالُهُ غُرَّرَ، أَقْوَالُهُ سُورٌ،      أَفْعَالُهُ قُضِبَ، أَرَاؤُهُ شُهَبٌ

[ ٣١ ]

وله الكامل

- ١ جُدُّ بِالْقَلِيلِ، إِذَا تَعَذَّرَ غَيْرُهُ      وَاسْعَدُ بِبِكْرِ مَدَائِحِي وَالثَّيْبِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْغَيْمَ يَمْنَحُ طَلَّهُ،      إِنَّ لَمْ يَجُدْ بِغِيَاثٍ وَبَلِ صَيْبِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَإِذَا عَدِمْتَ الْمَاءَ، بَعْدَ طِلَابِهِ،      جَازَ التَّيْمُ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ<sup>(٣)</sup>

(٧) بسيبه : بسبيه - خ / السيب : العطاء .

[ ٣١ ]

- (١) البكر : أول كل شيء ، والعذراء ، وقصيدة بكر : لامثيل لها / والثيب : غير العذراء ، يريد : اسعد بكل مدائحي .  
 (٢) في شرح هذا البيت ولاسيا كلمة يمنح وهي في خ - ط « يمنح » ، كتب الناسخ في الهامش : « قلت : كذا هي في النسخة ، والمعنى لاتساعده ، وإنما الصواب بفتح العين مصحفة . ( أي ينفع ) . قال الله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ يَصْبْهَا وَأَبْلَ فَطَلَ ﴾ والمعنى : لاتستقل القليل تعطيه عند عدم الكثير ، فربما استعين به ، كما ينفع الطل عند فقد الوبل . وعلى هذا يكون الطل مرفوعا كما في بعض النسخ » / وجاء في ع : « أقول ولعل يمنح محرفة عن يمنح ، ويكون التصحيف في حرف واحد هو الأخير ، ولما كان المعنى مستقيماً مع هذا الفرض ، صح أن يكون أرجح من الافتراض الأول ، ولهذا فقد أثبتته في الأصل » . ومثل ذلك فعلنا / الطل : المطر الخفيف / الوبل : المطر الشديد الضخم القطر / الصيب : المطر .  
 (٣) جاز : حان - ط / التيم : مسح الوجه واليدين بالتراب للصلاة عند عدم وجود الماء / الصعيد : وجه الأرض ..

## الطويل

وله

- ١ وأَخْلَقَ خَلْقَ اللَّهِ، بِالذَّلِّ تَائِبَةً      يَتِيَةً بِلاَ عِلْمٍ، حَوَاهُ، وَلَا أَدَبٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ يَقُولُ، إِذَا اسْتَنْهَضْتَهُ لِعَظِيمَةٍ :      شَرَفْتُ، وَأَغْنَانِي عَنِ النَّصَبِ، النَّسَبُ

## الكامل

وله

- ١ إِنْ كُنْتُ أَخْتَارُ السُّلُوكَ، فَلَا تُرِيحُ      يَارَبُّ قَلْبِي، الدُّهْرَ، مِنْ أَوْصَابِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ بِالْجُودِ، أَوْصَانِي أَبِي، فَحِفْظَتُهُ،      أَهْلًا وَسَهْلًا بِالَّذِي أَوْصَى بِهِ<sup>(٢)</sup>

## الخفيف

وله

- ١ وَإِذَا أَعْوَزَ الصَّوَابُ، وَأُضْحَى،      مِنْهُمْ الْقَوْلُ، مُرْتَجِّجَ الْأَبْوَابِ  
 ٢ وَانْتَبَرَى، دُونَ ضَوْؤِهِ وَتَجَلَّى      هِ، تِقَابٌ، يَضِلُّ رَأْيِي النَّقَابِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ بَعَثْتُ نَفْسَهُ النَّفِيسَةَ فِيهِ      فِكْرًا، تَسْتَدِيرُ صَوْبَ الصَّوَابِ

(١) التائه : المتكبر .

(١) أوصابه : ج وصب ( بفتح الأول والثاني ) : المرض والوجع الدائم .

(٢) فحفظته : فقبلته - ط - ع .

(١) نقاب ( الأولى ) : القناع يجعله المرأة على مارن أنفها ، تستر به وجهها / النقاب ( الثانية ) :  
 العلامة البحاثة ، الفطن .

## الوافر

وله

- ١ لو اِزْتاحَ الزَّمَانُ إلى عِتَابِي، وَأَنْصَفَ سَائِلِيهِ فِي الْجَوَابِ  
 ٢ لَمَّا عَاتَبْتُهُ إِلَّا عَلَى مَا أَغْصَارَ عَلَيَّ، مِنْ شَرْخِ الشُّبَابِ  
 ٣ وَمِنْ بَهَجَاتِ أَيَّامٍ، سَرَتْ بِي، إِلَى فَلَكِ الْبُرُوجِ، مِنْ التُّرَابِ<sup>(١)</sup>  
 ٤ تَحَفَّتُ بِي، وَوَقَّتْنِي حُظُّوْطِي، وَصَفَّتْ مَشْرَبِي، وَكَفَّتْ طِلَابِي<sup>(٢)</sup>

## مجزوء الكامل

وله

- ١ بِأَبِي كَلَامُكَ، إِنَّهُ أَلْ حُرٌّ، النَّقِيُّ مِنَ الْعِيْـُـوبِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ يَجْنِيكَ مِنْ ثَمَرِ الْكَلَا م، وَتَجْتَنِي ثَمَرُ الْقُلُوبِ<sup>(٢)</sup>

## الطويل

وله

- ١ أَيَا قَاطِعاً لِلْوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، بِلَا عِلَّةٍ مِنِّي، عَرَفْتُ، وَلَا سَبَبُ

- (١) سرت : سمت - ع / فلك البروج : دائرة عظيمة موهومة في سطح الفلك الأعلى مركزها مركز العالم - ( ع ) .  
 (٢) تحفت : احتفلت .

- (١) إنه : أيها - اليتيمة .  
 (٢) يجنيك : بضم ياء المضارعة في المنتحل وهو أفضل / وتجتنني : ويجتنني - اليتيمة - المنتحل .

- ٢ ويانا قِضاً عَهداً، حَسِبْتُ بَأْنَهُ      مُرِّ على مَرِّ السِّدَّوَاتِرِ، وَالْحَقَبِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ أَعِنْدَكَ، أَنْ تَغْتَرَّ بِالذَّهْرِ، إِنَّهُ      حَرُونَ، وَفِي أَيَّامِهِ، لِلْفَتَى، نَصَبُ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٨ ]

البسيط

وله

- ١ يَاعَائِبَ الْخَبْرِ وَالْأَقْلَامِ! مَا قَدَحْتَ      زِنَادُ قَوْلِكَ، غَيْرَ الْإِفْكَ وَالْكَذِبِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لَوْلَا الْمَحَابِرُ وَالْأَقْلَامُ، لَانْطَمَسَتْ      مِنَ الْأَنْامِ رُسُومُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ  
 ٣ هَذَا قَلِيبُ الْقُلُوبِ الصَّادِيَاتِ وَذِي      أَرْشَاؤُهَا، يُسْتَقَى مِنْهَا بِلَا تَعَبٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ إِنَّ الْمَحَابِرَ وَالْأَقْلَامَ أَشْرَفُ مَا      يَعْلُو بِهِ شَرَفُ الْأَقْدَارِ وَالرُّتَبِ<sup>(٣)</sup>

[ ٣٩ ]

البسيط

وله

- ١ يَا مَنْ عَدَا سَبِّي، حَتَّى عُرِفْتُ بِهِ!      حَسْبِي غُلَاكَ، إِلَى نَيْلِ الْمُنَى، سَبَبًا<sup>(١)</sup>

[ ٣٧ ]

(١) ممر : أي مستمر أو قوي من المرة وهي الشدة .

(٢) حرون : يقف ويرجع القهقري .

[ ٣٨ ]

(١) غير : إلا - ع / قدح الزند : ضربه بجبر ليخرج منه النار .

(٢) قليب : بضم أوله وفتح ثانيه وتسكين ثالثه في خ / القلوب : قلوب - ط - ع / القليب : البئر / الصاديات : من صدي صدى : عطش / أرشأؤها ، ج رشاء : الجبل .

(٣) البيت كله : ناقص - ط ، وقد ورد في هامش خ ، وكتب في أوله : « منها » وفي آخره : « صح » .

[ ٣٩ ]

(١) السبب ( الأولى ) : المودة والقرابة ، و ( الثانية ) : الطريق .

٢ لَوْلَمْ تُرِدْ نَيْلَ مَا أَرْجُو، وَأَطْلُبُهُ      مِنْ فَيْضِ جُودِكَ، مَا عَلَّمْتَنِي الطُّلُبَ<sup>(٢)</sup>

[ ٤٠ ]

وله الطويل

١ تَصَبَّرْ، إِذَا مَانَابَ كُرَّةً، فَرُبَّمَا      يَسُوءُكَ دَهْرٌ، ثُمَّ يُؤْنِسُ غِبُّهُ<sup>(١)</sup>  
٢ وَأَجْرُ الْفَقَى، فِيمَا يَمُضُ فَوَادَّةً،      وَلَا أَجْرٌ، فِيمَا يَشْتَهِي وَيُحِبُّهُ<sup>(٢)</sup>

[ ٤١ ]

وله المتقارب

١ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو، اتَّصَلَ الْخُطُوبِ  
٢ يَهْشُ إِلَى النَّبَى الْمُسْتَذَلِّ،      وَصَرَفَ زَمَانٍ، بُلِينَا بِهِ  
٣ وَقَدْ كَانَ يَبْسُمُ، عَنْ ثَغْرِهِ،      وَيَنْبُو عَنْ السَّيِّدِ النَّابِ<sup>(١)</sup>  
فَأَصْبَحَ يَكْثُرُ، عَنْ نَابِهِ

[ ٤٢ ]

وله مخلع البسيط

---

(٢) ترد : تزد - ط .

[ ٤٠ ]

(١) كره - دهر - خ / غبه : عاقبته وآخرته .

(٢) يمض : يؤلم .

[ ٤١ ]

(١) يهش : بضم الهاء في خ / النبى ( بكسر الباء وفتحها ) : المنسى الملقى ، الساقط الضال

( اللسان : نبه ) / ينبوعنه : يعرض عنه ، وينفر / النابه : الشريف .

- ١ الدَّهْرُ سِلْمٌ، لِكُلِّ نَذْلٍ، لِكُنُوسِهِ، لِلْكَرَامِ حَرْبٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَاثٌ لِّذِي حِكْمَةٍ وَإِزْبٍ، فَحْظُهُ غَمَّةٌ وَكَرْبٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ هِمَّتُهُ، لِلسَّمَاءِ سَمَكٌ، وَخَاذُهُ، لِلتُّرَابِ تَرَبٌ<sup>(٣)</sup>

[ ٤٣ ]

وله الخفيف

- ١ يَا أَبَا الطَّيِّبِ الَّذِي طَابَ عِشْيُ، فِي ذَرَاهُ، وَفَازَ بِالْأَنْسِ قَلْبِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ دُعٌ لِّتَقْصِيرِنَا الْمَعَادِيرَ، يَأْمَنُ هُوَ عُذْرُ الزَّمَانِ، مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ

[ ٤٤ ]

وله مجزوء الكامل

- ١ مَحَبَّتِي لَكَ طَبَّعَ، وَالطَّبَّعُ رَأْسُ الْمَحَبَّةِ  
 ٢ وَقِيَّةُ الْحُبِّ، مَالَمُ يَكُنْ طِبَاعاً، فَحَبَّةُ<sup>(١)</sup>

[ ٤٥ ]

- (١) للكرام : للكرام - روح الروح .  
 (٢) وإرب : وادب - ط - روح الروح / حكمة وارب : حكمة أديب - المنتحل / غمة : حزن وكرب .  
 (٣) السماك : نجم نير ، وهما سماكان : أحدهما في الشمال ، وهو السماك الرامح ، والآخر في الجنوب ، وهو السماك الأعزل / سمك : سقف .

[ ٤٦ ]

- (١) ذراه : ذراه ( بضم الذال ) - خ / أبو الطيب : هو سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي ، مفتي نيسابور وابن مفتيها توفي سنة ٣٨٧ هـ ( ع عن وفيات الأعيان ) / في ذراه ( بفتح الذال ) : في كنفه .

[ ٤٧ ]

- (١) حبة : واحدة الحب ، والمعنى : إذا لم يكن الحب من طبع الإنسان فلا قيمة له .

## المتقارب

وله

١ إذا مِلَكْ، لم يَكُنْ ذا هَبَهِ، فدَعُهُ، فدَوَّلَتْهُ ذَاهِبُهُ<sup>(١)</sup>

## الطويل

وله

١ ولَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ فَوْقَ نَبْلَةٍ إِلَى كُلِّ ذِي نُبْلٍ، وَسَلَّ حِرَابَةٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَقَدَّمَ فِي مِضَامِهِ كُلَّ كَوْدَنٍ وَأَخَّرَ، عُذْوَانًا وَظُلْمًا، عِرَابَةٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ تَكْوَدُنْتُ تَعْوِيلًا عَلَى مِثْلِ مَا جَرَى إِذَا اعْوَجَّ سَكَيْنَ فَمَوْجُ قِرَابَةٍ<sup>(٣)</sup>

## الطويل

وله

١ لَقَدْ رَاعَنِي بَدْرُ السَّمَاءِ، بِصُدُودِهِ، وَكُلَّ أَجْفَانِي، بَرْعِي كَوَاكِبِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَيَا مُهَجَّتِي! لَا تَجْزَعِي مِنْ جَفَائِهِ، وَيَا كَبْدِي! صَبْرًا عَلَى مَا كَوَاكِبُهُ<sup>(٢)</sup>

(١) ذَاهِبُهُ (الأولى) : مكونة من : ذا بمعنى صاحب ، وهبه : عطية ، والثانية : من الذهاب .

- (١) هذه الأبيات لم ترد في ط / فوق النبل : وضعه في الوتر ليرمي به .  
 (٢) الكودن : الفرس الهجين وهو من أبوه عربي وأمه ليست عربية ، البغل / العراب : الخيل الكريهة السالمة من الهجنة .  
 (٣) تعويلا : تعويدا - ع .

- (١) السماء : الدجى - ط - ع - البيتية / بصدوده : بصدده - خ / راعني : أفرعني ، والمعنى : فرعت لصدود حبيبي وجعلني أسهر الليل أرى كواكبه .  
 (٢) مهجتي لا تجزعي من جفائه : جزعي مهلاً عساه يعود لي - زهر الآداب - - الفتح الوهبي - البيتية ، فيا عبرتي سحي دماً لفراقه - نهاية الأرب .

## الكامل

وله

- ١ يَأْمُبْتَلَى بَضْنَاءُ، يَرْجُو رَحْمَةً      من مَالِكٍ، يَشْفِيهِ مِنْ أَوْصَابِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَوْصَاكَ تَسَحَّرَ عَيْنَهُ، بَتَسْهُدٍ      وَتَبْلُدٍ، فَقَبِلْتَ مَا أَوْصَى بِهِ  
 ٣ اصْبِرْ عَلَى مَضَى الْهَوَى، فَلَرْيَا      تَحْلُو مَرَارَةَ صَبْرِهِ، أَوْصَابِهِ<sup>(٢)</sup>

## الوافر

وله

- ١ كَتَبْتُ إِلَيْهِ، أَسْتَهْدِيهِ وَصَلًا،      فَأَقْلَقْنِي بَوَعْدٍ، فِي الْجَوَابِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَلَا لَيْتَ الْجَوَابَ، يَكُونُ حَقًّا،      فَيَشْفِي مَا أَحَاطَ مِنَ الْجَوَى<sup>(٢)</sup>

## الطويل

وله

- ١ مَوَاعِيدُهُ فِي الْوَصْلِ، أَحْلَامُ نَائِمٍ،      أَشْبَهَهَا بِالْقَفْرِ، أَوْ بَسْرَابِهِ<sup>(١)</sup>

- (١) مَالِك : مالك ( بفتح اللام ) - خ / أَوْصَاب : ج وصب : المرض والوجع الدائم .  
 (٢) الصبر ( بكسر الثاني وسكن هنا للضرورة ) : عصارة شجر مر الواحدة صبرة / الصاب : شجر مر له عصارة بيضاء كاللبن ، بالغة المرارة ، إذا أصابت العين أتلفتها .

- (١) وَصَلًا فَأَقْلَقْنِي : وصالاً فَعَلَّنِي - زهر الآداب - اليتيمة - فن الجناس .  
 (٢) الجواب : ( بضم الباء ) - خ وهو خطأ / حقا : خيرا - زهر الآداب - اليتيمة - فن الجناس / فيشفي : فيطفيء - فن الجناس / الجوى : شدة الحب .

- (١) أَحْلَام : ( بضم الميم ) - خ / بالقفر : في الفضل - زهر الآداب ، بالوصل - نهاية الأرب .

٢ فَنُ لِي بَوَجِهِ، لَوْ تَحَيَّرَ، فِي الدُّجَى أَخُو سَفَرٍ، فِي لَيْلٍ غَمٍّ، سَرَى بِهِ<sup>(٢)</sup>

[ ٥١ ]

وله الوافر

١ كَتَبْتُ، فَلَمْ يُجِبْنِي عَنْ كِتَابِي، فَأَهْلُنِي لِتَسْرِيحِ الْجَوَابِ<sup>(١)</sup>

٢ تُرَحِّنِي، بِالْإِجَابَةِ، مِنْ هُمُومٍ، أَحَاطْتُ، مِنْ تَبَارِيحِ الْجَوَى، بِي<sup>(٢)</sup>

[ ٥٢ ]

وله الطويل

١ شَكَوْتُ إِلَيْهِ الْحُبَّ، كَيْمَا يَقْلُ مِنْ حَرَارَةِ أَحْشَائِي، بَبَرِدِ رُضَابِهِ<sup>(١)</sup>

٢ فَجَادَ بِبُخْلِ، أَوْ بِمَوْتٍ مُعْجَلٍ، فَأَبْدَيْتُ مَرْتَاداً رُضَابَ رُضَابِهِ<sup>(٢)</sup>

[ ٥٣ ]

وله الطويل

---

(٢) تخير : تخير - ع / ليل غيم : جنح ليل - ط - ع .

[ ٥١ ]

(١) أهلني لتسريح الجواب : اجعلني أهلاً لإرسال الجواب .

(٢) ترحنى : أرحنى - ط - ع وهي جواب الطلب في البيت السابق ( أهلني ) / تباريح الجوى : توهجه .

[ ٥٢ ]

(١) الحب : الحر - ط ، وقد أقحم الناسخ بين كلمتي « الحب » و « كيا » عبارة « يشتكي الهوى » ، ولعلها شرح للعبارة سها الناسخ فأدخلها في صلب البيت .

(٢) مرتادا : مرتابا - ط / ابدت مرتادا : أي مفتتجا طريقي إليه شرابا كالرضاب رضابه - ع .

- ١٥ [ عليك إذا انجاب الدجى بكباب وعقبه مرتاحاً بكأس شراب ]<sup>(١)</sup>  
 ٢٥ ولم يفتح الأقوام باباً إلى المنى كباب شراب، أو كباب كباب<sup>(٢)</sup>

[ ٥٤ ]

وله المتقارب

- ١ تقدمت في معجزات العلوم، وغصت على الكليم الطيب  
 ٢ نشرت من القول بعد المات، فضنه، إلهي، عن الطيبي<sup>(١)</sup>

[ ٥٥ ]

وله السريع

- ١ إذا دهى خطباً فـأراؤه تُغني عن الجيش، وتسريه<sup>(١)</sup>

[ ٥٣ ]

- (١) هذا البيت زيادة من مطالع البدور ج ٢ ص ٥٥ وروح الروح ص ٢٢٧ / ولم يرد في ع / بكباب : ملبان - روح الروح .  
 (٢) المنى : ناقص - خ / كباب ( الأخيرة ) : كبابه - خ ، وقد أقحم هذا البيت بين البيتين السابقين في الاصل ولم يرد في ع / كباب ( الثالثة ) : اللحم المقطع يشوى على الجمر ، وقال في مطالع البدور : « الكباب بفتح الكاف وهو اللحم المشروح ، وأجوده ماسح اللحم شرحاً خفيفاً ، ونثر عليه الملح ، ونصب له مقل على النار بلا دسم ، وطرح عليه ، وقلب من جنب إلى جنب حتى ينضج ويحمر . هذا هو الكباب الخالص بعينه ، وهو الذي كان يعمل ليحيى بن خالد ولولده ، وفيه يقول البستي ... » ثم أورد البيتين .

[ ٥٤ ]

- (١) من القول : بي العلم - خ / نشرت من القول بعد المات : أحيا كلمات منشرة .

[ ٥٥ ]

- (١) إذا دهى : إن نابنا - زهر الآداب / تسريب الجيش : إرساله قطعة قطعة .

٢ وإن دجا لئلا، بدا نوره للركب نجما، فهي تسري به

[ ٥٦ ]

وله المتقارب

١ ولما تتابع صرف الزمان، فزغنا إلى سيدنا به<sup>(١)</sup>  
٢ إذا كثر الدهر عن نابه، كشفنا الحوادث عنا به

[ ٥٧ ]

وله الطويل

١ وقائلة: إن المعالي مناهب فقلت لها: أخطأت، هن مناهب<sup>(١)</sup>  
٢ أرادت صدوفي، وانحرافي عن العلا وماأنا، في هذي المذاهب ذاهب<sup>(٢)</sup>

[ ٥٨ ]

وله الهزج

١ أرى هذي المقادير، على المكروه، تجري بي  
٢ ومما ينفعني، في الرزق، تحذاتي وتجريبي<sup>(١)</sup>

[ ٥٦ ]

(١) ولما : إذا - خ / تتابع : تنازع - زهر الآداب - ثمار القلوب .

[ ٥٧ ]

(١) المعالي : المعاني - ط / مناهب : مواهب - ع / مذاهب : مناهب - ع .

(٢) صدوفي : صروفي - ط / العلا : الهوى - ط / في : عن - ط - ع .

[ ٥٨ ]

(١) تحذاتي : حذقي الكثير ، لأن وزن تفعال تكثير المصدر الثلاثي ( المخصص ١٤ / ١٨٩ ) .

المقارب

وله

- ١ إذا ما انجلي الرأي، فاحكم به ولا تحكم بما يشتبه
- ٢ ونبه فؤادك عن رقدة، فإن الموفق من ينتبه
- ٣ وإن كنت لم أنتبه بالذي وعظت به، فانتبه أنت به

الكامل

وله

- ١ أنظر إلى ولهي بخمرة خده، يا حبذا ولهي به، ولهييه<sup>(٢)</sup>
- ٢ وكأنا دمي، على وصي به، جار على تعذيبه، وصبيبه

الرجز

وله

- ١ ماذا يقول الشيخ في الكرب أكله إن لم يكن كرى بي<sup>(١)</sup>

(١) سقطت هذه الأبيات من ط .

(١) سقط هذان البيتان من ط .

(٢) بخمرة - بحمرة - ع وهو أنسب .

(١) سقط هذا البيت من ط / الكرب ( بضم الكاف والراء لعل الشاعر فتحمها لتناسب - كرى بي - في الشطر الثاني ) : نبات الملفوف ، وقال ابن سيده : الكرب هذا الذي يقال له السلق .

## السريع

وله

- ١ وشادين، أبصرتُهُ مقبلاً، فقلتُ، مِنْ وَجْدٍ بِهِ: مَرْجَباً<sup>(١)</sup>  
 ٢ قَدْ اَلْهَوَى قَلْبِي لَهُ، مِثْلَ مَا قَدْ عَلِيٌّ، فِي الْوَعَى، مَرْجَباً<sup>(٢)</sup>

## قافية التاء

## المنسرح

وله

- ١ إِنْ لَمْ تَكُنْ نَيْتِي مَصْـوُورَةً، وَلَمْ تَكُنْ وَاثِقاً بِنَاحِيَّتِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَسَلْ يَيَّانِي، فَإِنَّهُ عَلَنٌ، تَشْهَدُ، عَلَى نَيْتِي، عَلَانِيَّتِي<sup>(٢)</sup>

## البيسط

وله

- ١ كَأَنَّ فَاهَا، إِذَا مَا الرّاح قَبَّلَهَا، مِسْمَارٌ يَتْبِرُ، جَرَى فِي سَمِّ يَأْقُوتِ<sup>(١)</sup>

- (١) وشادن : بضم النون في خ وهو ولد الظبية إذا ترعرع واستغنى عن أمه / الوجد : الحب .  
 (٢) قد : شق - / مرجب ( كمنبر ) : اليهودي الذي قتله سيدنا علي - رضي الله عنه يوم خيبر  
 ( التاج : رحب ) .

- (١) بناحيقي : بناجيقي - اليتيمة .  
 (٢) يياني : ثنائي ، ط - وفي خ كتب الناسخ إلى جانبها « صح » مشيراً إلى صحتها / تشهد : يشهد - خ - وهي فيها بالتاء والياء معاً .

- (١) السم ( بفتح السين وكسرها ) : كل ثقب ضيق .

٢ قَوِي بِفِيهَا، وَعِشِي بَرْدَ رِيْقَتِهَا إِذَا نَأَى رِيْقُهَا ، نَادَيْتُ : يَا قَوِي<sup>(١)</sup>

[ ٦٥ ]

وله مجزوء الرجز

١ شَافَةَ كَفِّي رَشَاءً      بِقُبْلَةٍ، مَاشَتِ<sup>(١)</sup>  
٢ فَقُلْتُ إِذْ قَبْلَهُـ:      يـَالَيْتَ كَفِّي شَفَتِي

[ ٦٦ ]

وله السريع

١ خَمْسِينَ عَامًا، كُنْتُ أَمْلَتْهَا      كَانَتْ أَمَامِي، ثُمَّ خَلَفْتُهَا<sup>(١)</sup>  
٢ كُنْزُ حَيَاةٍ لِي، أَنْفَقْتُه      عَلَى تَصَارِيفَ، تَصَرَّفْتُهَا<sup>(٢)</sup>  
٣ لَوْ كَانَ عَمْرِي مَائَةً هَدَّنِي      تَذَكَّرِي أَنِّي تَنَصَّفْتُهَا<sup>(٣)</sup>

[ ٦٧ ]

وله السريع

---

(٢) ريقها : قربها - خ .

[ ٦٥ ]

(١) ورد هذان البيتان وكأنها بيت واحد في الأصل وهو ممكن / شافه : قبل - البديع في نقد الشعر / الرشاء : ولد الطيبة .

[ ٦٦ ]

(١) خمسين : خمسون - ع .

(٢) تصاريف الأمور : تواليها وتخالفها .

(٣) هذا البيت ناقص من ط .

- ١ ذُو الْعَقْلِ لَا يَسْلَمُ مِنْ جَاهِلٍ      يَسُومُهُ عَسْفًا، وَإِعْنَاتًا<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَلْيُخْتَرِ الْعَدْلَ، إِذَا مَا كُنَى،      وَلْيَلْزَمْ الْإِنصَاتَ، إِنْ صَاتَا<sup>(٢)</sup>

[ ٦٨ ]

الخفيف

وله

- ١ حَرَضُونِي عَلَى وَزَارَةٍ بُسْتِ      وَرَأَوْهَا مِنْ أَرْفَعِ الدَّرَجَاتِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ قُلْتُ: لَا أَشْتَهِي وَزَارَةَ بُسْتِ،      إِنَّنِي، لَمْ أَمَلْ، بَعْدُ، حَيَاتِي<sup>(٢)</sup>

[ ٦٩ ]

الخفيف

وله

- ١ لَا تَظُنَّنِي بِي - وَبِرُكَّ حَيٍّ -      أَنْ شُكْرِي، كَشُكْرِ غَيْرِي، مَوَاتٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَنَا أَرْضٌ، وَرَاحَتَاكَ سَمَاءٌ،      وَالْأَيَادِي غَيْثٌ، وَشُكْرِي نَبَاتٌ<sup>(٢)</sup>

[ ٦٧ ]

- (١) سامه عسفا : أولاه إياه ، وأراداه عليه .  
 (٢) كنى : اعتدى - روح الروح ، وكنى بالشئ عن كذا : ذكره ليدل به على غيره / صات : صاح .

[ ٦٨ ]

- (١) حرضوني : عذلوني - التثيل والمحاضرة / أرفع : أعظم - التثيل والمحاضرة - اللطائف والظرائف / وبست : مدينة بخراسان مسقط رأس الشاعر وإليها نسب .  
 (٢) بعد : بعض - اللطائف والظرائف وقد وردت في التثيل والمحاضرة بعد « إنني » .

[ ٦٩ ]

- (١) برك : وتركي - شرح نهج البلاغة / أن : إن - خ - ع / كشكر : لشكر - شرح نهج البلاغة - وشكر - روح الروح .  
 (٢) سماء : سحب - المنتحل - شرح نهج البلاغة / غيث : ببل - المنتحل - شرح نهج البلاغة - اليتيمة - تأهيل الغريب - روح الروح .

وله

الوافر

- ١ أتاني، اليوم، من كافي الكفاة، كتاب، جلّ قدراً، عن صفاتي<sup>(١)</sup>  
 ٢ فكان فرات أمـالٍ ظمياء، وكان حياة أحوالٍ رفات<sup>(٢)</sup>

[ ٧١<sup>(١)</sup> ]

وله

البسيط

- ١ قولاً لمولاي، في أوقات خلوته إذا تبسم عن دُرٍّ وياقوت<sup>(٣)</sup>  
 ٢ إني أراك تبيع الناس قوتهم فكيف تمنع مني القوت؟ يا قوتي!<sup>(٣)</sup>

[ ٧٢<sup>(١)</sup> ]

وله

الكامل

- ١ إنَّ الذي أثرته بمودتي، من غير سابقية، تعدُّ، وذمة

[ ٧٠ ]

- (١) كافي الكفاة : لقب الصاحب بن عباد ( وقد سبقت ترجمته مع رقم ٣٠ ) .  
 (٢) فرات : شديد العذوبة / رفات : حطام .

[ ٧١ ]

- (١) سقط هذان البيتان من ط .  
 (٢) خلوته : خليته - ع .  
 (٣) مني : عني - ع .

[ ٧٢ ]

- (١) كتبت الأبيات الثلاثة التالية في هامش خ ولم ترد في ط .

٢ نَسَخُ الْمَوَدَّةِ، لا بأخرى مثلها، نَسَخَ الْكِتَابَ بِسُنَّةٍ، لم تثبت  
٣ وَكَذَلِكَ حُرُّ الْبَذْرِ، إنْ أودَعْتَهُ أَرْضاً، ولم تَكُ حُرَّةً، لم تثبت

[ ٧٣ ]

## الطويل

وله

١ تعاطى الفتى ما ليس يعنيه، تاركاً  
٢ ومن سوف الخيرات، لمحة طارف  
جميع الذي يعنيه، نهب فوات<sup>(١)</sup>  
فهفوتته من أعظم الهفوات

[ ٧٤ ]

## الكامل

وله أحسن ما شاء وهي مختارة وكتب :

١ الحر، في التحقيق، مُعْتَقُ ذَاتِهِ  
٢ ومن اقتنى ما ليس يُمكنُ غصبه  
٣ فأصبح لوعظي، وانتفع بنصائحي  
٤ وأمت بجهدك، قُوَّةُ الْغَضَبِ الَّذِي  
٥ وعليك بالعدل الذي هو للفتى  
٦ واعلم، بأن مرارة الموت الذي  
٧ والمرء، ليس يخاف من ركضاته،  
من رِقِّ شَهْوَتِهِ، ومن غَفَلَاتِهِ<sup>(١)</sup>  
منه، وثَمَر، جاهداً، حَسَنَاتِهِ  
واجخلُ بباقي العُمُرِ قَبْلَ فَوَاتِهِ<sup>(٢)</sup>  
تحيماً البَصِيرَةُ والتُّقَى، بِمَاتِهِ  
- إنْ عُدَّتِ الْأَوْصَافُ - خَيْرُ صِفَاتِهِ  
يَأْتِي الْفَتَى، فِي الْخَوْفِ مِنْ بَغَاتِهِ<sup>(٣)</sup>  
إِلَّا لَوْهِنَ، دَبٌّ فِي عَزَمَاتِهِ

[ ٧٣ ]

(١) تعاطى : تعاطي - ع / يعنيه : ( بضم ياء المضارعة ) - خ .

[ ٧٤ ]

(١) الرق : العبودية .

(٢) أصح : استمع .

(٣) هذا البيت مكرر في ط بتبديل كلمة « الموت » بكلمة « العيش » .

- ٨ أَنَّى يَخَافُ الْمَوْتَ حَيُّ عَالِمٌ، يَمْتَدُّهُ، فَضْلاً مُقَوِّمَ ذَاتِهِ  
 ٩ لَاسِيَّماً، وَوَرَاءَ ذَلِكَ، لِلْفَقَى، عَيْشٌ، رُخَاءُ الْعَيْشِ فِي لَذَاتِهِ  
 ١٠ مَنْ ظَنَّ أَنَّ فَنَاءَهُ مِنْ مَوْتِهِ، فَاعْلَمْ بِأَنَّ فَنَاءَهُ بِحَيَاتِهِ

[ ٧٥ ]

### الخفيف

وله

- ١ قَالَ لِي أَحْمَدُ، وَقَدْ أَرَفَ الْبَيْدَ نَ، وَأَضْحَى جَمِيعُ أَمْرِي شَتِيئاً<sup>(١)</sup>  
 ٢ مُرُّ بَاسِئَتِهِ، فَقُلْتُ مَجِيئاً: رَدُّ قَلْبِي، ثُمَّ ارْتَحِلْ، كَيْفَ شِئْتِ<sup>(٢)</sup>

[ ٧٦ ]

### المنسرح

وله

- ١ وَدَّعْتُ حَبِي، وَفِي يَدَي يَدُهُ، مَثَلُ غَرِيقٍ، وَبِهِ تَمَسَّكْتُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَرَحْتُ عَنْهُ، وَرَاحَتِي عَطِرَتْ كَأَنِّي، بَعْدَهُ، تَمَسَّكْتُ<sup>(٢)</sup>

[ ٧٧ ]<sup>(١)</sup>

### البسيط

وله

[ ٧٥ ]

- (١) جميع أمري : كتب في هامش خ : « أظن البيت جمع شملي ولكنه تحرف » .  
 (٢) شيتا : أصله : شئت فسهل الهمزة وأطلق التاء .

[ ٧٦ ]

- (١) حي : إلفي - اليتية - روح الروح / مثل : فعل - روح الروح .  
 (٢) ورحت : فرحت - روح الروح - اليتية / عطرت : عطر - في الأصل / تمسكت : تطيبت بالمسك .

[ ٧٧ ]

- (١) سقط البيتان من ط ، وكتبا في هامش خ .

- ١ يا مَنْ يُؤْمَلُ، فِي دُنْيَاهُ عَافِيَةً      أبعُذْتُ، مَا أَنْتَ فِي دَارِ الْمَعَافَاةِ  
٢ دُنْيَاكَ تُفَرِّ، فَكُنْ فِيهَا عَلَى حَذَرٍ      فَالْتَفَرُّ مَشْوَى مَخَافَاتٍ وَأَفَاتٍ

[ ٧٨ ]<sup>(١)</sup>

البسيط

وله

- ١ إِذَا تَحَدَّثْتَ فِي قَوْمٍ، لَتُؤْنِسَهُمْ      بِمَا تُحَدِّثُ، عَنْ مَاضٍ وَعَنْ آتٍ<sup>(٢)</sup>  
٢ فَلَا تُعِيدَنَّ قَوْلًا، إِنَّ طَبْعَهُمْ      مُوَكَّلٌ بِمُعَادَاةِ الْمَعَادَاتِ<sup>(٣)</sup>

قافية الشاء

[ ٧٩ ]

وله في قافية الشاء، ولم نجد له على قافية الشاء غير هذا البيت:<sup>(١)</sup> السريع

- ١ لَا تَرْجُ شَيْئًا خَالِصًا نَفْعُهُ،      فَالْعَيْثُ لَا يَخْلُو مِنَ الْعَيْثِ<sup>(٢)</sup>

[ ٧٨ ]

- (١) سقط البيتان من ط ، وكتبنا في هامش خ .  
(٢) تحدثت في : ملت إلى - خ / لتؤنسهم : تحدثهم - خ / تحدث : يحدث - روح الروح ، تخبر : الإعجاز والإيجاز / عن ( الأولى ) : من - اليتيمة - شذرات الذهب - الوفيات / عن ( الثانية ) : من - المصادر السابقة - روح الروح - مجلة مجمع اللغة العربية .  
(٣) فلا : ولا - روح الروح / تعيدن قولاً : تعد لحديث - مجلة مجمع اللغة العربية / قولاً : حديثاً - اليتيمة - خاص الخاص - شذرات الذهب / لحديث - البداية والنهاية - الوفيات .

[ ٧٩ ]

- (١) مع أنه أورد بيتين آخرين على القافية ذاتها في الهامش ( انظر رقم ٨٠ ) .  
(٢) خالصاً : خالص - سراج الملوك / العيث : العيب - سراج الملوك - المنتحل - المحلاة / العيث : الفساد ، والبيت يضرب مثلاً لما يعم خيره ويخص شره .

الطويل<sup>(١)</sup>

- ١ سلام على قوم مضوا لسبيلهم فلم يبق إلا ذكرهم وحديثهم  
٢ لقد صرعتهم صرعة الموت، فاستوى قديمهم في شأنهم وحديثهم

قافية الجيم

السريع

وله

- ١ لي سيد هلباجه، دعوته الكبرى بلا باجة<sup>(١)</sup>  
٢ يقري الأخلاء، ولكنة يطبخ في خديه سكباجة<sup>(٢)</sup>

الوافر

وله

- (١) ورد هذان البيتان في هامش خ وسقطا من ط .

- (١) سيد : صاحب - اليتيمة - روح الروح / هلباجه : الأحق القدم الأكل الجامع لكل شر / الباجة : السكباجة : وهي طعام يعمل من اللحم والخل والبصل والكراث والعسل مع توابل وأفاويه ، والباج ( يهمز ولا يهمز ) : يقال : إنه معرب « باها » بالفارسية ، أي ألوان الأطعمة ( اللسان : باج ) .  
(٢) يريد أن وجهه يصطبغ بالألوان ، وهو يشاهد أولئك الذين يأكلون من طعامه .

- ١ كتابك، سيدي، جَلَى هُمومي، وَجَلَّ بِهِ اغْتِبَاطِي، وَابْتِهَاجِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ كِتَابٌ، فِي سِرَائِرِهِ، سُورُورٌ مُنَاجِيهِ، مِنَ الْأَحْزَانِ نَاجِي<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَكَمْ مَعْنَى بَدِيعٍ تَحْتَ لَفْظٍ، هُنَاكَ تَزَاوَجًا أَيْ اِزْدِوَاجٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ كَرَّاحٍ فِي زُجَاجٍ، بَلْ كَرُوحٍ، سَرَتْ فِي جِسْمٍ مُعْتَدِلٍ الْمِزَاجِ

[ ٨٣ ]

### الطويل

وله

- ١ بِنَفْسِي مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ كِتَابَهُ فَأَهْدِي لِي الدُّنْيَا، مَعَ الدِّينِ، فِي دُرُجِ  
 ٢ كِتَابٍ، بِعَانِيهِ خِلَالَ سَطُورِهِ، لَأَلَيَّ فِي دُرُجٍ، كَوَاكِبُ فِي بُرْجٍ<sup>(١)</sup>

[ ٨٤ ]

### الكامل

وله

- ١ وَمُهَفَّهٍ، غَنَجِ الشَّمَائِلِ، أَرْعَجَتْ صَبْرِي، بِدَائِعِ حُسْنِهِ إِزْعَاجًا<sup>(١)</sup>

[ ٨٢ ]

- (١) جَلَى : أَجَلَى - أَحْسَنَ مَاسَمَعْتُ / وَجَلَّ : وَحَلَّ - أَحْسَنَ مَاسَمَعْتُ - نَثَرَ النِّظْمَ .  
 (٢) مَنْ : عَنْ - أَحْسَنَ مَاسَمَعْتُ .  
 (٣) بَدِيعٌ : لَطِيفٌ - الْيَتِيمَةُ - مَعَاهِدُ التَّنْصِيفِ / تَحْتَ : دَرَجٌ - مَعَاهِدُ التَّنْصِيفِ - نَثَرَ النِّظْمَ -  
 أَحْسَنَ مَاسَمَعْتُ ، ضَمَّنَ - الْيَتِيمَةُ / تَزَاوَجًا : مَزَاوَجًا - نَثَرَ النِّظْمَ ، تَزَوَّجًا - أَحْسَنَ مَاسَمَعْتُ .

[ ٨٣ ]

- (١) لَأَلَيَّ فِي دَرَجٍ كَوَاكِبُ فِي بُرْجٍ : كَوَاكِبُ فِي بُرْجٍ لَأَلَيَّ فِي دَرَجٍ - بِصَائِرِ ذَوِي التَّيْيزِ - مَنْ  
 غَابَ عَنْهُ الْمَطْرَبُ .  
 الْبُرْجُ : مِنَ الْمَصْطَلَحَاتِ الْفَلَكَيَّةِ ، وَهِيَ مَنَازِلُ الشَّمْسِ الْمُخْتَلِفَةُ .

[ ٨٤ ]

- (١) غَنَجٌ : خَنْثٌ - ط / صَبْرِي بِدَائِعِ حُسْنِهِ : قَلْبِي عَاسِنُ وَجْهِهِ - الْيَتِيمَةُ - نَهَايَةُ الْأَرْبِ /  
 الْمُهَفَّهٌ : الضَّامِرُ الْبَطْنُ ، الدَّقِيقُ الْخَصَرُ .

٢ دَرَّتِ الطَّبِيعَةُ، أَنْ فَاحِمَ شَعْرِهِ لَيْلًا، فَأَذَكْتُ وَجَنَّتِيهِ سِرَاجًا<sup>(٢)</sup>

[ ٨٥ ]

البسيط

وله

١ قُلْ لِلْفَقِيهِ مَقَالًا، لَيْسَ يَعْدَمُ مِنْ حُلُوِّ الْعِتَابِ، وَمُرَّ الْعَتَبِ، تَمْزِيحًا  
٢ إِذَا فَطُمْتُ امْرَأً، عَنْ عَادَةٍ، قَدُمْتُ فَاجْعَلْ لِي، يَا عَقِيدَ الْفَضْلِ، تَدْرِيجًا<sup>(١)</sup>  
٣ وَلَا تُعَنِّفْ، إِذَا قَوْمْتُ ذَا عِوَجٍ، فَرِيًّا، أَعْقَبَ التَّقْوِيمِ تَغْوِيحًا

[ ٨٦ ]

الوافر

وله يهجو

١ لَكُمْ، تَاجُ الْأُبُوَّةِ رَاقٍ حُسْنًا، وَفَوْقَ الرِّزْقِ، دُونَكُمْ الرِّتَاجُ<sup>(١)</sup>  
٢ تَشِينُكُمْ حَوَائِجُكُمْ إِلَيْنَا، وَكَيْفَ يَرُوقُ لِلْمُحْتَاجِ تَاجُ<sup>(٢)</sup>؟!

[ ٨٧ ]

الوافر

وله

١ وَمَعْشُوقٍ، يَتِيَهُ بِوَجْهِ عَاجٍ، كَأَنَّ الصُّدْغَ خُطًّا بِلَامٍ زَاجٍ<sup>(١)</sup>

(٢) أَذَكْتُ : أَوَقَدْتُ .

[ ٨٥ ]

(١) عَقِيدَ الْفَضْلِ : الْفَاضِلُ بِطَبِيعَتِهِ .

[ ٨٦ ]

(١) الرِّتَاجُ : الْبَابُ الْعَظِيمُ .

(٢) تَشِينُكُمْ : تَعْيِيَكُمْ .

[ ٨٧ ]

(١) الزَّاجُ : أَنْوَاعٌ مِنْهُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ كَبْرِيتَاتُ الْخَرْصِينِ ، وَالْأَزْرَقُ وَهُوَ كَبْرِيتَاتُ النَّحَاسِ ، =

٢ سقاني خَمْرَةً من مَقْلَتَيْهِ ، وَخَمْرُ الْمَقْلَتَيْنِ بِلَا مِزْجٍ

[ ٨٨ ]

وله الوافر

- ١ فديتُكَ، يا مُحَمَّدُ، من كَرِيمٍ هَنِيءٍ صَرْفُهُ، عَذْبُ الْمِزْجِ<sup>(١)</sup>
- ٢ لَهُ فِي النِّظْمِ، مِنْهَاجٌ بَدِيعٌ، وَلَيْسَ، لِذَلِكَ الْمِنْهَاجِ، هَاجٍ
- ٣ مَعَانِيهِ بُرُوجٌ لَيْسَ تُرْقَى، وَهَلْ يَرْقَى، إِلَى الْأَبْرَاجِ، رَاجٍ!<sup>(٢)</sup>

[ ٨٩ ]

وله السريع

- ١ دُعْنِي، فَلَنْ أَخْلِقَ دِيْبَاجَتِي، وَلَسْتُ أَبْدِي، لِلْوَرَى، حَاجَتِي<sup>(١)</sup>
- ٢ عَلَيَّ أَنْ أَلْـُـزَمَ بَيْتِي، وَأَنْ أَرْضَى بِمَا يَحْضُرُ مِنْ بَاجَتِي
- ٣ مَنْزِلَتِي يَحْفَظُهَا مَا مَنَزَلِي، وَبَاجَتِي تُكْرَمُ دِيْبَاجَتِي<sup>(٢)</sup>

[ ٩٠ ]

وله السريع

---

= والأخضر وهو كبريتات الحديد .

[ ٨٨ ]

- (١) عذب : عذر ( بضم أوله وكسر ثالثه ) والتصويب من ط .
- (٢) معانيه : معاليه - روح الروح / ليس ترقى : عاليات - روح الروح .

[ ٨٩ ]

- (١) أخلق : أبذل وأبلي / ديباجة الوجه : حسن بشرته ، ويقصد هنا أنه لا يريق ماء وجهه ، كناية عن العزة والأنفة .
- (٢) يحفظها منزلي : تحفظ من ذلتي - أسرار البلاغة / تكرم : تحفظ - اليتيمة - ثمار القلوب .

- ١ يا أيُّها الباحثُ عن مَنهجي، لِيَقْتَدِي فِيهِ مِنْهَاجِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ مِنْهَاجِي الْعَدْلُ، وَقَمْعُ الْهَوَى، فَهَلْ لِمِنْهَاجِي مِنْ هَاجٍ<sup>(٢)</sup>

[ ٩١ ]

البسيط

وله

- ١ قُلْ لِلْفَقِيهِ، أَجَلَ النَّاسِ كُلِّهِمْ قَدْرًا، وَأَرْقَاهُمْ، فِي مَجْدِهِ، دَرَجًا  
 ٢ وَمَنْ غَدَا رَأْيُهُ، يُضْحِي لِسَائِلِهِ ضُحًى، إِذَا لَيْلُ إِشْكَالٍ سَجَا، وَدَجَا<sup>(١)</sup>  
 ٣ مَاذَا تَرَى فِي فُؤَادِ مُودَعٍ كَدَا، يَنْضِي الْعِزَاءُ، وَشَوْقًا مُزْعَجًا، وَشَجَا<sup>(٢)</sup>

[ ٩٢ ]

البسيط

وله

- ١ أَلْقَى الرَّجَاءَ بَعَيْنَيْهِ، وَيَمْنَعُهُ عَنْ وَرْدِهِ قَرَجًا فِي رَأْسِهِ قَرَجًا<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَيْوجِبُ الْعَدْلُ، إِنْ حَقَّتْ حَقَائِقُهُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُعْنَى مُخْرَجٍ حَرَجًا<sup>(٢)</sup>

[ ٩٠ ]

- (١) الباحث : السائل - الكامل في التاريخ - اليتيمة - البداية والنهاية - روح الروح / منهجي :  
 مذهبي - المنتظم - الكامل في التاريخ - البداية والنهاية - روح الروح / لِيَقْتَدِي : لتقتدي -  
 روح الروح / بمنهجي : بمنهاج - ط .  
 (٢) العدل : الحق - البداية والنهاية / هاج - هاجي - ط .

[ ٩١ ]

- (١) يضلح : يجعله ظاهراً / سجا : سكن ودام / دجا الليل : تمت ظلمته وسترته كل شيء .  
 (٢) في : من - خ / ينضي : يبلي / الشجا : الحزن والشوق .

[ ٩٢ ]

- (١) ورده : وده - خ .  
 (٢) حقت : جفت - خ والتصويب من ط .

## قافية الحاء

[ ٩٣ ]

الكامل

وله

- ١ للنَّاسِ، فَمَا يَطْلُبُونَ، وَسَائِلَ شَتَّى، فَمَكَّدِ مِنْهُمْ، أَوْ مَنْجِحٌ<sup>(١)</sup>  
٢ وَوَسَائِلِي أَدَبِي، وَأَنْتَ بَنَانَةٌ، فَبَأَى زَنْدٍ، بَعْدَكُمْ، أَسْتَقْدَحُ؟<sup>(٢)</sup>

[ ٩٤ ]

الطويل

وله

- ١ أَخْ لِي، أَمَّا خُلُقُهُ فَمُطَهَّمٌ جَمِيلٌ، وَأَمَّا خُلُقُهُ فَقَبِيحٌ<sup>(١)</sup>  
٢ لَهُ أَسْهَمٌ، قَدْ رَاشَهَا بِجَفَائِهِ وَقَلْبِي، مِنْ تِلْكَ السَّهَامِ، جَرِيحٌ<sup>(٢)</sup>  
٣ مَوَاعِيْدُهُ رِيحٌ، وَلَا خَيْرَ فِي فِتَى مَوَاعِيْدُهُ، عِنْدَ الْحَقَائِقِ، رِيحٌ

[ ٩٥ ]

الطويل

وله

[ ٩٣ ]

- (١) شتى فكدر منهم أو : فتكدر منهم وآخر - روح الروح / مكدر : خائب ، لم يظفر .  
(٢) ووسائلي : ووسيلتي - روح الروح / بنانه : معانه - روح الروح / بعدكم : بعده - روح الروح / بنانه : ج بنانه ، طرف الأصبع ، وقد يطلق على الأصبع / الزند : العود الأعلى الذي تقدر به النار .

[ ٩٤ ]

- (١) مطهم : متناهي الحسن ، بارع الجمال .  
(٢) راش السهم : ركب عليها الريش .

- ١ أَيْمَنْ يُرَى، بَيْنَ الْأَنْامِ، أَمْ مَا يَكُونُ، إِذَا كَانُوا أَسْرَ وَأَفْرَحَا! <sup>(١)</sup>  
 ٢ تَعَالِ إِلَى هَمْ كَهَمْكَ، إِنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ الْهَمَّانِ، يَوْمًا، تَزْخَرْحَا

[ ٩٦ ]

وله الطويل

- ١ أَفِذْ طِبْعَكَ الْمَكْدُودَ بِالْجِدِّ رَاحَةً، يَجْمُ، وَعَلَّلَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَرْحِ <sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَكِنْ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ الْمَرْحَ، فَلْيَكُنْ بِمِقْدَارٍ مَا تُعْطِي الطَّعَامَ مِنَ الْمِلْحِ <sup>(٢)</sup>

[ ٩٧ ] <sup>(١)</sup>

وله الوافر

- ١ وَأَقْسَمَ لَا يُكَلِّمُنِي لَحْنِي، وَقَدْ جَاوَزْتُ فِي التَّعْمِيرِ نُوحَا

[ ٩٥ ]

(١) أيا : يا - خ .

[ ٩٦ ]

- (١) أفد : أرح - نزهة الأبصار / بالجد : بالهم - اليتيمة - روض الأخيار - زهر الآداب - جمع الجواهر - غرر الخصائص - نهاية الأرب / راحة : ساعة - نزهة الأبصار / يجم : تجم - نزهة الأبصار - أدب الدنيا والدين - اليتيمة - روض الأخيار ، براح - زهر الآداب - جمع الجواهر - غرر الخصائص ، تراخ - نهاية الأرب ، قليلاً - معاهد التنصيص - دائرة معارف البستاني ، بلهو - صبح الأعشى / يجم : يستريح ، وترجع إليه قوته ونشاطه / تعلل بالشئ : تلهى به .

- (٢) المرح : ذاك - اليتيمة - دائرة معارف البستاني - معاهد التنصيص - جمع الجواهر ، ذلك - البداية والنهاية / تعطي : يعطى ( بالبناء للمجهول ) - نهاية الأرب - نزهة الأبصار - معاهد التنصيص - روض الأخيار - صبح الأعشى - روح الروح ، نعطي - زهر الآداب .

[ ٩٧ ]

(١) لم يرد البيتان في ط .

٢ فقلت لصاحبي: هلكتُ حَتَباً فقوموا، واندبوا، وَعَلَيَّ نُوحَا

[ ٩٨ ]<sup>(١)</sup>

مخلع البسيط

وله منحول

- ١ • قَامَتْ تُرِيدُ الرِّوَا حَ، وَهُنَا، فقلتُ: خَلِّي رُوحِي، وَرُوحِي<sup>(٢)</sup>
  - ٢ • وَلَا تَعُوجِي، مِنْ بَعْدِ وَلِي لَتَنْشَائِي ذَا رِيحٍ، وَرِيحٍ<sup>(٣)</sup>
  - ٣ • فَإِنْ أَتَاكَ النَّاعِي بِيَوْمِي، كَدَابُ مُوسَى نُوحِي وَنُوحٍ<sup>(٤)</sup>
  - ٤ • وَحَقَّقِي بَعْدَ مَوْتٍ، بَعْدِي، كُلُّ فَصِيحٍ، مَعَاً، فَصِيحٍ<sup>(٥)</sup>
- قد فصل في هذا البيت بين المضاف والمضاف إليه بقوله « بعدي » . ثم فيه تقديم وتأخير، والأصل: « وَحَقَّقِي بَعْدَ مَوْتٍ كُلِّ فَصِيحٍ بَعْدِي » .

قافية الخاء

[ ٩٩ ]

الكامل

وله

- ١ • عَاجَلْتُ ثَوْبَ عِلَاكَ، بِالتَّوْسِيخِ، وَخَدَجْتُ وَجَةَ رِضَاكَ، بِالتَّوْيِيخِ<sup>(١)</sup>

[ ٩٨ ]

- (١) لم ترد الأبيات في ع .
- (٢) وهنا : نحو نصف الليل أو بعد ساعة منه .
- (٣) وريح : وروحي - ط / لتنشائي : تكثير لمصدر الفعل « نشأ » الثلاثي على وزن تفعال / ذا ريح : ذا قوة .
- (٤) كدأب موسى ونوح : أي كدأب قوم موسى ونوح . وجواب الشرط : « نوحِي » وهو غير مقترن بالفاء ضرورة .
- (٥) فصيح ( الثانية ) : أي فصيحِي .

[ ٩٩ ]

- (١) وخدجت : وخدشت - ط / خدجت : نقصت .

- ٢ وأصختَ للواشي، فزوّقَ ما اشتهى      والحرّ، للواشين، غير مصيخ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وأنختَ، في حزنٍ، ركائبَ صحتي،      والصّارخُ الملهوفُ خيرُ صريخ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ يا مَنْ تَوَلَّى المشتري تدبيرة!      حاشاك أنْ تنقادَ للمريخ<sup>(٤)</sup>

[ ١٠٠ ]<sup>(١)</sup>

### البسيط

وله

- ١ قلبي مُقيمٌ، بنيسابورَ، عند أخٍ،      ما مثله حينَ تُستقرى البلادُ، أخ<sup>(١)</sup>  
 ٢ له صحائفُ أخلاقٍ مُهذّبةٍ،      منها العُلا، والنهى، والمجدُ، ينتسخ<sup>(٢)</sup>

[ ١٠١ ]

### الطويل

وله

- ١ إذا اعتزّ، بالمالِ الرّجالُ، فإننا      نرى عزنا في أنْ نجودَ، وأنْ نسخو  
 ٢ وعِزُّ الورى بالمالِ، يُنسخُ عاجلاً      وعِزُّ الفقى بالجودِ، ليسَ له نَسْخُ<sup>(١)</sup>

(٢) فزوق : فزوق - ط / مصيخ : مستع .

(٣) أنخت : أنزلت / الحزن من الأرض : ماغلظ / ركائب : ج ركوبة ، وهي من الدواب المخصصة للركوب / الصارخ والصريخ : المستغيث .

(٤) المشتري : أكبر الكواكب السيارة ، وهو السعد الأكبر عند المنجمين / المريخ : كوكب سيار أيضاً ، وهو كوكب نحس عندهم .

[ ١٠٠ ]

- (١) قال الشاعر هذين البيتين في أبي منصور الثعالبي .  
 (٢) مقيم : رهين - اليتية - المنتحل - خزانة الأدب / نيسابور : مدينة كبيرة في خراسان / تستقرى البلاد : تتبع ناساً بعد ناس فيها .  
 (٣) العُلا والنهى والمجد : التقى والنهى والحلم - خزانة الأدب / ينتسخ : تنتسخ - ع .

[ ١٠١ ]

(١) نسخ : زوال .

## قافية الدال

[ ١٠٢ ]

### البيسط

- ١ [سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ الْأَقْوَامَ كُلَّهُمْ] بالبعضِ حتَّى استَوَى التَّدْبِيرُ واطْرَدَا<sup>(١)</sup>  
 ٢ [فَصَارَ يَخْدُمُ هَذَا ذَاكَ مِنْ جِهَةٍ] وذاك من جهة هذا وإنْ بَعْدَا<sup>(٢)</sup>  
 ٣ [كُلُّ بَمَا عِنْدَهُ مُسْتَبِشِّرٌ فَرِحَ] يرى السَّعَادَةَ فِيمَا نَالَ وَاعْتَقَدَا  
 ٤ يَا أَمْرِي بِاِقْتِنَاءِ الْمَالِ، مُجْتَهِدًا كَمَا أَعِيشَ، بِمَالِي فِي غَدٍ، رَغَدًا! كما أعيش، بمالي في غَدٍ، رَغَدًا!  
 ٥ هَبْنِي بِجَهْدِي، قَدْ أَصْلَحْتُ أَمْرَ غَدٍ قَنْ ضَمِينِي بِتَحْصِيلِ الْحَيَاةِ غَدًا!<sup>(٣)</sup>

[ ١٠٣ ]

### الطويل

وله

- ١ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُحْسِنْ إِلَى غَيْرِ شَاكِرٍ، يَرَى شُكْرَ مَا تَوَلَّيْهِ، قَرْضًا مُؤَبَّدًا<sup>(١)</sup>  
 ٢ نَفَيْتَ عَنِ الْإِحْسَانِ، وَهُوَ فَضِيلَةٌ، يَحُوزُ، بِهَا، الْإِنْسَانُ مَجْدًا، وَسُؤْدَدًا  
 ٣ وَذَاكَ، لِأَنَّ النَّاسَ، إِلَّا أَقْلَهُمْ، إِذَا شَكَرُواكَ، الْيَوْمَ، لَمْ يَشْكُرُوا غَدًا

[ ١٠٢ ]

- (١) هذا البيت مع البيتين التاليين زيادة من روح الروح ص ٣٣٨ / ظ / كلهم : بعضهم . -  
 ع / بالبعض : ناقص - ع .  
 (٢) ذاك : وذاك - ع .  
 (٣) قد أصلحت أمر : فقه حصلت رزق - روح الروح / ضميني : ضمني - خ .

[ ١٠٣ ]

- (١) توليه : تنويه - ط .

## مجزوء الكامل

وله

- ١ قِيلَ لِلْكُزِّيِّ، إِذْ قَا مَ عَلَى الرَّجْلِ الْوَحِيدَةِ: (١)  
 ٢ كَيْفَ لَا تَعْتَمِدُ الرَّجْلُ لَمَنِ، فِي الْأَرْضِ الْوُطَيْدَةِ؟  
 ٣ قَالَ: إِشْفَاكَ عَلَى النَّا بَتٍ فِيهَا، أَنْ أُيِيدَهُ!

## المتقارب

وله هجو

- ١ صَدِيقَ لَنَا، شُكْرُهُ غَائِبٌ، وَلَكِنْ كُفْرَانُهُ شَاهِدٌ (١)  
 ٢ صَحِيحُ الْجَوَارِحِ، وَالْعَقْلُ مِنْهُ مَرِيضٌ، وَتَدْبِيرُهُ فَاسِدٌ

## الطويل

وله /

- ١ خُذُوا بَدَمِي هَذَا الْغَلَامَ، فَإِنَّهُ، زَمَانِي بِسَهْمِي مُقْلَتِيهِ، عَلَى عَمْدٍ (١)  
 ٢ وَلَا تَقْتُلُوهُ، إِنِّي، أَنَا عَبْدُهُ، وَلَمْ أَرْ حُرّاً قَطُّ، يُقْتَلُ بِالْعَبْدِ (٢)

(١) الكركي : طائر كبير ، طويل العنق والرجلين يأوي إلى الماء أحياناً .

(١) كفرانه : جحوده .

(١) الغلام : الفزال - اليتيم .

(٢) إِنِّي : إِنَّمَا - روض الأخيار .

[ ١٠٧ ]

وله

الطويل

- ١ كتابك سَعَدَ، بِالْمَسَرَّاتِ طَالِعَ، وَفَضَلَ، بِأَنْوَاعِ الْمَبْرَّاتِ، وَارِدَ  
٢ وَلَكِنِّي صَادَقْتُهُ مُعْجَزَ الْقَوَى، وَإِنْ عُدِمْتُ، مِنْهُ لِصَادٍ، مُوَارِدٌ<sup>(١)</sup>  
٣ فَلَا تَنْتَظِرُ عَنْهُ جَوَاباً، فَا بِهَ يَدِّي، وَلَوْ أَمَلَى عَلَيَّ عَطَارِدٌ<sup>(٢)</sup>

[ ١٠٨ ]

وله في الحبس

الطويل

- ١ وَقَلْبُ الْفَقَى مُسْتَوْدَعٌ فِي شَفَافِهِ، وَلَيْسَ، عَنِ الْأَصْدَافِ، لِلدَّرِّ مِنْ بُدِّ

[ ١٠٩ ]

وله

الطويل

- ١ وَكَمْ فَرَحَتِي مُنْتَوِجَةً مِنْ كَابَةِ  
كَمَا انْهَلَّ صَوْبُ الْمَزْنِ، عَنْ زَجَلِ الرَّغْدِ<sup>(١)</sup>

[ ١٠٧ ]

(١) صاد : ظهَان .

(٢) عنه : منه - ط / عطارد : أقرب الكواكب السيارة إلى الشمس ، ويزعمون أنه كوكب  
الأدباء ، يفيض عليهم من معارفه وعلومه ويخصهم بكفالاته من بين الناس ، وفي الأساطير هو  
رب الفصاحة والتجارة .

[ ١٠٩ ]

(١) انهل : اشتد انصبابه / صوب : مطر بقدر ما ينفع ولا يضر / المزن : السحاب / زجل الرعد :  
صوته .

وله

الرجز

- ١ مَا أَنَسُ ظَمَانٍ بِعَذْبٍ بَارِدٍ، من بعدِ طَوِيلِ الْعَهْدِ بِالْبَوَارِدِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ إِلَّا كَأَنِّي بَكْتَابٍ وَارِدٍ، من سَيِّدٍ، مُحَضِّ النَّجَارِ، مَاجِدِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ رَكْنِ الْمَعَالِي، قَبْلَةِ الْحَامِدِ، وَشَحَّةِ بَكْلٍ لَفْظٍ فَارِدِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ وَكُلِّ مَعْنَى، لِلْهَمِومِ طَارِدِ، كَأَنَّا اسْتِمْلَاءَ مِنْ عَطَارِدِ

وله

السريع

- ١ ذُو الْفَضْلِ، فِي دُنْيَاةٍ، مَحْسُودٍ، وَكُلُّ مَنْ يُحْسَدُ مَقْصُودٌ  
 ٢ وَالْعُودُ، لَوْلَا عَبَقٌ طَيِّبٌ، من عَرَفِهِ، مَا أَحْرَقَ الْعُودُ<sup>(١)</sup>  
 ٣ فَاظُنُّ لِمَا قُلْتُ، فَأَنْتَ أَمْرُو، مِنْ وَصْفِهِ، الْفِطْنَةُ وَالْجُودُ

وله

الطويل

- (١) بالبوارد : بالمواردع - اليتية - زهر الآداب - المنتحل - التثيل والمحاضرة .  
 (٢) المحض : من كل شيء ، الخالص الذي لم يخالطه غيره / النجار : ( بكسر أوله وضمه ) : الأصل والحسب .  
 (٣) فارد : منفرد .

- (١) لولا عبق طيب من عرفه : لا يعبق من طينه إلا إذا - روح الروح / العود : ضرب من الطيب يتبخر به / عبق الطيب : مالزمه وظهرت فيه رائحته / العرف : الرائحة مطلقا وأكثر استعماله في الطيبة .

- ١ لكلِّ امرئٍ مِنَّا نفوسٌ ثلاثَةٌ، يعارضُ بعضاً بعضُها في المقاصِدِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فنفسٌ تمنِّيهِ، وأخرى تلوِّمُهُ، وثالثةٌ تهديهِ نحوَ المرَاشِدِ

[ ١١٣ ]

الوافر

له

- ١ إذا ما جادَ بالأموالِ ثنى، ولم تُدرِكْهُ، في الجودِ، النَّدَامَةُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وإنْ هجستْ خواطِرُهُ بجمع، لِرَيْبِ حَوادِثٍ، قالَ النَّدَى: مَهْ!<sup>(٢)</sup>

[ ١١٤ ]<sup>(١)</sup>

مجزوء الكامل

وله

- ١٠ إنَّ المَوَدَّةَ، حَادُّهَا مِن غَيْرِ تَقْصٍ أَوْ زِيَادَةٍ  
 ٢٠ عِقْدٌ مِنَ الْأَمَالِ، وَالْآ جَالٍ، تَنْظِمُهُ الْقِلَادَةُ<sup>(٢)</sup>

[ ١١٥ ]

الوافر

وله

[ ١١٦ ]

- (١) بعضا بعضها : بعضها بعضاً - ع / في المقاصد : بالمقاصد - ط - ع .

[ ١١٣ ]

- (١) ثنى : بدءاً - خ ، وقد ورد البيتان ثانية بعد رقم ٣٤٨ .  
 (٢) هجست : خطرت / بجمع : أراد بجمع مال لصروف الدهر وحوادثه / الندى : الجود / مه : اسم فعل أمر بمعنى اكفف ، أي اكفف عن جمع المال وجد بالأموال .

[ ١١٤ ]

- (١) لم يزد البيتان في ع .  
 (٢) تنظمه : تؤولفه ، وتضم بعضه إلى بعض .

- ١ سَلِ اللَّهَ الْغَنِيَّ تَسْأَلُ جَوَادًا      أَمِنْتَ، عَلَى خَزَائِنِهِ، النَّفَادَا<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَإِنْ أَصْفَاكَ سُلْطَانٌ بِقُرْبٍ،      فَلَا تُغْفِلُ تَرْقُبَكَ الْعِبَادَا<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَقَدْ تَدْنِي الْمُلُوكُ، لَدَى رِضَاهَا      وَتُبْعِدُ، حِينَ تَحْتَقِدُ احْتِقَادَا<sup>(٣)</sup>  
 ٤ كَمَا الْمَرِيخُ بِالتَّثْلِيثِ يُعْطَى،      وَبِالتَّرْيِيعِ يَسْلُبُ مَا أَفَادَا<sup>(٤)</sup>

[ ١١٦ ]

### الخفيف

وله

- ١ إِنْ أَكُنْ مُذْنِبًا، فَعَفُو إِلَهِي،      لِذُنُوبِ الْعِبَادِ، بِالْمِرْصَادِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَاعْتِقَادِي، بَأَنَّهُ الْوَاحِدُ الْقَدُّ      لِي، شَفِيعِي إِلَيْهِ، يَوْمَ الْمَعَادِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَبِحُبِّ النَّبِيِّ، وَالْآلِ، أَرْجُو      مَلِكًا مَاجِدًا، رَفِيعَ الْعِمَادِ<sup>(٣)</sup>

[ ١١٥ ]

- (١) الغني : العظيم - اليتيم / تسأل : تسل - خاص الخاص - اليتيم .  
 (٢) أصفاك : أدناك - اليتيم - معاهد التنصيص ، حاباك - خاص الخاص / بقرب : لفضل - اليتيم - معاهد التنصيص .  
 (٣) ورد هذا البيت في خ بعد البيت التالي / تحتقد : تحقد .  
 (٤) بالتثليث : في التثليث - اليتيم - خاص الخاص - معاهد التنصيص - زهر الآداب - التمثيل والمحاضرة / وبالترييع : في الترييع - المصادر السابقة / التثليث : هو أن يكون البعد بين الكوكبين ( ١٨٠ ) حيث يكون فصل الربيع أو فصل الصيف ، والترييع : أن يكون بينهما ( ٩٠ ) حيث يكون فصل الخريف أو الشتاء ( كشف اصطلاحات الفنون ١٣٨٦ ) .

[ ١١٦ ]

- (١) المرصاد : طريق الرصد والمراقبة ، وهو لك بالمرصاد : يراقبك ولا تفوته .  
 (٢) المعاد : الحياة الآخرة .  
 (٣) الآل : أي آل النبي محمد ﷺ .

## البيسط

وله

- ١ اعْرِفْ زَمَانَكَ، واقْبَلْ مايجودُ به      فَمَنْ يَنَاكِدُهُ، يَلْقَ العُشْرَ، والنَّكَدُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وإنْ أَرَدْتَ أَمَاناً منْ غَوَائِلِهِ،      فلا تُعْرِضْهُ، منْ أبنائِهِ، أحداً  
 ٣ لَأَنَّ جُلَّ بَنِيهِ يَقْتَدُونَ بِهِ،      في حَلِّ ما حَلَّه، أو عَقْدِ ما عَقَدَ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ فَمَنْ يَعْيبُهُ، يَعْيبُهُمْ في خَلَائِقِهِمْ،      وعائبُ النَّاسِ، يَنْشِئُ شَرَّهُمْ أَبداً

## الطويل

وله

- ١ تَكَثَّرَتْ بالأموالِ، جَهْلًا، وإِنَّا      تَكَثَّرَتْ بِاللَّاتِي تَرَوْحُ، وَتَقْتَدِي  
 ٢ فَأَنْتَ، عَلَيْهَا خَائِفٌ غَضَبٍ غَاصِبٍ،      وَحِيلَةٌ مُحْتَالٍ، وَغِيلَةٌ مُرْصَدٍ<sup>(١)</sup>  
 ٣ إِذَا نَامَتِ الْأَجْفَانُ، بَتٌّ مَكَابِدًا      دُجِيَ اللَّيْلُ، إِشْفَاقًا، بِطَرْفِ مُسَهَّدٍ  
 ٤ فَهَلَّا اقْتَنِيتَ الْبَاقِيَاتِ الَّتِي، لَهَا      دَوَامٌ، عَلَى طُولِ الزَّمَانِ الْمُؤَبَّدِ:  
 ٥ فُضَائِلَ نَفْسَانِيَّةٍ، لَيْسَ يَهْتَدِي،      إِلَى سَلْبِهَا مِنْ أَهْلِهَا، كَيْدٌ مُعْتَدٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٦ هِيَ الْعِلْمُ وَالتَّقْوَى، هِيَ الْبَنَاسُ وَالْحِجَى  
 هِيَ الْجُودُ بِالْمَوْجُودِ، وَالْفَكْرُ فِي غَدٍ<sup>(٣)</sup>

(١) يَنَاكِدُهُ : يَعاشرُهُ وَيُغالِبُهُ في المَضايقَةِ .

(٢) يَقْتَدُونَ : مُقْتَدُونَ - ط .

(١) وَغِيلَةٌ مُرْصَدٌ : خَوَانٌ مُرْصَدٌ - ط .

(٢) مُعْتَدٌ : مُعْتَدٍ ( بَتْنَوَيْنِ الْآخِرِ ) - خ ، مُعْتَدِي - ط .

(٣) غَدٌ : الْغَدُ - ط - ع .

## مخلع البسيط

وله •

- ١ لله، في خَلْقِهِ، قَضَايَا      نَافِذَةً، مَالَهَا مَرَدُّ  
 ٢ فَاَرَضَ بِمَا قَدْ قَضَى، وَأَمْضَى،      فَبَعْدَ جَزْرِ الخُطُوبِ، مَدٌّ<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَلَا تَضِيقْ بِالخُطُوبِ ذَرْعًا،      فَرُبَّمَا يَسْهُلُ الْأَشْـدُّ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ وَلَا تَكْـدُنْكَ الْأَمَانِي،      فَالنَّكِدُ الْعَيْشُ مِنْ يَكْـدٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٥ وَلَيْسَ يُجْدِي عَلَيْكَ، جِدٌّ      فِي الْأَمْرِ، مَا لَمْ يُعْنِكَ جَدٌّ<sup>(٤)</sup>

## مخلع البسيط

وله

- ١ كُلُّ صُعُودٍ إِلَى هُبُوطٍ،      كُلُّ نَفَاقٍ إِلَى كَسَادٍ  
 ٢ كَيْفَ تُرْجَى صِلَاحُ حَالٍ،      فِي عَالَمِ الْكَوْنِ، وَالْفَسَادِ<sup>(١)</sup>

## الخفيف

وله

- (١) أَمْضَى الْأَمْرُ : أَنْفَذَهُ / جَزَرَ : قَطَعَ وَنَضُوبَ / مَد : زِيَادَةٌ .  
 (٢) تَضِيقُ : تَضِيقُ - خ .  
 (٣) تَكْـدُنْكَ : تَغْرُنْكَ وَتَخْـدَعُنْكَ / نَكْدُ الْعَيْشِ : اشْتَدَّ / يَكْدُ : يَلْحُ فِي مُحَاوَلَةِ الشَّيْءِ .  
 (٤) الْجَدُّ الْأَوَّلَى ( بِالْكَسْرِ ) : الْاجْتِهَادُ ، وَالْجَدُّ الثَّانِيَّةُ ( بِالْفَتْحِ ) : الْحِظُّ .

- (١) تُرْجَى : تَرْجُو - ع / صِلَاحُ : صِلَاحُ ( بِفَتْحِ الْحَاءِ ) - خ / الْكَوْنُ : إِيجَادُ الْخُلُوقَاتِ وَكُونُهَا  
 بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ ، وَالْفَسَادُ : تَحْلُلُ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ وَذَهَابُهَا إِلَى عَدَمٍ ، وَهَذَا التَّعْبِيرُ مِنْ  
 مُصْطَلَحَاتِ الْفَلَسَفَةِ ( ع ) .

- ١ يا غزلاً! أراه نِداً وضداً      بعد ماكان، للوِصالِ، تَصَدَّى<sup>(١)</sup>  
 ٢ بيننا، للرقِيبِ، سَدٌّ، فلا تَجْ      مَعُ على ذي الهوى، مَعَ السَّدِّ، صَدَّ<sup>(٢)</sup>

[ ١٢٢ ]

### الطويل

وله

- ١ مُعَانَاتِكَ الْأَشْغَالَ، مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ،      عَنَاءً، فَأُورِدُ، وَاسْتَبِنْ سَنَنَ الرُّشْدِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَرَفَهُ عَلَى النَّفْسِ الَّتِي قَدْ كَدَّدَتْهَا،      وَنَفَّضَتْهَا، فِي غَيْرِ جَدْوَى وَلَا رَدٍّ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْكَدِّ رَدٌّ عَلَى الْفَقَى،      فِإِجْمَامُهُ الْأَطْرَافَ خَيْرٌ مِنَ الْكَدِّ<sup>(٣)</sup>

[ ١٢٣ ]

### الطويل

وله

- ١ وَفِي هِمَّتِي عِشْقُ السَّمَاحِ، وَلَيْسَ لِي      ثَرَاءً، عَلَى مَعْنَى السَّمَاحِ، يُسَاعِدُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَفِي الْكَفِّ، قَبْضُ الْأُمُورِ، وَبَسْطَةٌ،      وَلَكِنْ، إِذَا مَا سَاعَدَ الْكَفَّ سَاعِدُ<sup>(٢)</sup>

[ ١٢٤ ]

- (١) وضدا : وصدا - ع - البيتية .  
 (٢) للرقيب : للقریب - ط .

[ ١٢٥ ]

- (١) معاناتك : معافاتك - خ / واستبن : واستبق - خ .  
 (٢) كددتها : كدرتها - ط .  
 (٣) إجمام : استراحة .

[ ١٢٦ ]

- (١) يساعده : يساعده - روح الروح / السماح : البذل في العسر واليسر عن كرم وسخاء / ثراء :  
 كثرة المال .  
 (٢) ساعد : ساعده - روح الروح .

وله

## المتقارب

- ١ تَجَنَّبُ مَجَالِسَ أَهْلِ الْفَسَادِ، وَقَايِضُ دُنُوكَ مِنْهُمْ، يَبْغُدُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَقَدْ يُفْسِدُ الْمَرْءَ، بَعْدَ الصَّلَاحِ، فَسَادُ الْأَمَاكِينِ، وَالشَّرُّ يَعْدِي<sup>(٢)</sup>  
 ٣ كَمَا السَّعْدُ يَقْبَلُ طَبَعَ النُّحُوسِ، إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ سَفْدٍ

وله

## الطويل

- ١ وَلِلْمَرْءِ أَضْبَادٌ، يَرُومُونَ قِسْرَهُ، وَلَيْسَ لَهُ، مِنْهُمْ، عَلَى حَالَةٍ، بُدٌّ  
 ٢ فَإِنْ كَانَ ذَا خَيْرٍ، جَفَاءَ شِرَارُهُمْ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا، فَالْخِيَارُ لَهُ ضِدٌّ

وله

## البيسط

- ١ قَدْ مَرَّ أَمْسٍ، وَلَمْ يَعْصَأْ بِهِ أَحَدٌ، أَفِي ثَوَاءٍ وَبُؤْسٍ مَرٍّ، أَمْ رَغْدٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَعِنْدِي الْيَوْمَ قُوَّةٌ، أَسْتَعِينُ بِهِ، وَإِنْ بَقِيَتْ غَدًا، أَصْلَحْتُ أَمْرَ غَدٍ<sup>(٢)</sup>

- (١) تجنب : تجنب ( بضم الآخر ) - خ / وقايض : وقابض - خ .  
 (٢) فقد : وقد - زهر الآداب - اليتية - التمثيل والمحاضرة - المتحل .

- (١) أفي : من - الفيث المسجم - مجلة مجمع اللغة العربية / ثواء : ثراء - ط ، التواء - ع - الفيث  
 المسجم - مجلة مجمع اللغة العربية / ثواء : من ثوى بمعنى هلك .  
 (٢) أستعين : أستعف - ط - ع - مجلة مجمع اللغة العربية .

وله

الكامل

- ١ أَخْلَفْتَ وَعْدَكَ، يَا عَلِيُّ، وَكُلُّ مَنْ خَدِمَ الْعَلَا، لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَإِذَا الْكَرِيمُ يَقُولُ: إِنِّي عَائِدٌ، عَادَى مَخَالَفَةَ الضَّامِنِ، وَعَادَا<sup>(٢)</sup>  
 ٣ لَوْلَا الْخِلَافُ، لَمَا أَبَادَ إِلَهَنَا، رَبُّ الْوَرَى، عَدَلًا ثَمُودَ، وَعَادَا<sup>(٣)</sup>

وله

الطويل

- ١ تَكَلَّمْ، وَسَدِّذْ مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّا كَلَامُكَ حَيٌّ، وَالسُّكُوتُ جَمَادٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ قَوْلًا سَدِيدًا، تَقُولُهُ، فَصَمْتُكَ، مِنْ غَيْرِ السَّدَادِ، سَدَادٌ<sup>(٢)</sup>

وله

الوافر

- (١) خدم : خلف - ط .  
 (٢) عادى : غادى - خ .  
 (٣) ثمود وعاد : قبيلتان من العرب البائدة ، أما ثمود فقوم صالح وأما عاد فقوم هود عليهما السلام .

- (١) وسدد : وسد - خ .  
 (٢) وإن : فإن - جمع الأمثال - الكشكول - بلوغ الأرب / من : عن - المصادر السابقة - أدب الدنيا والدين / السداد : السديد - جمع الأمثال - الكشكول - بلوغ الأرب .

- ١ فديتُكَ، قد وعدتَ، فقلُ صريحاً: متى يخضرُّ، للموعودِ، عودٌ؟<sup>(١)</sup>  
 ٢ وقلتَ: الجودُ بالموجودِ شرطي، فهل يرتاحُ، للموجودِ، جودٌ؟!

[ ١٣٠ ]

الوافر

وله

- ١ بنيسابور، سادات كرام، ترى أحلامهم أحلام عاد<sup>(١)</sup>  
 ٢ إذا بدءوا بخير، تمموا، وعادوا، بعده، أحلى مقاد<sup>(٢)</sup>

[ ١٣١ ]

الكامل

وله

- ١ قلُ للذي ركب الفساد، وعنده، أني أسود، إذا ركبْتُ فسادا:<sup>(١)</sup>  
 ٢ أضللت رأيتك عامداً، أو ساهياً، من ذا الذي ركب الفساد، فسادا؟<sup>(٢)</sup>

[ ١٢٩ ]

- (١) متى يخضر للموعود : أي متى تنجز ما وعدت ، فيحيا الموعود .

[ ١٣٠ ]

- (١) أحلام عاد : العرب تضرب المثل بأحلام عاد لما تتصور من عظيم خلقتها ، وتزعم أن أحلامها على مقادير أجسامها .  
 (٢) بخير : بعرف - حسن التوسل / معاد : رجعة ، عودة .

[ ١٣١ ]

- (١) قل للذي : ياذا الذي - اليتيم - الخلاة - روح الروح / أسود : أكون سيذا .  
 (٢) ساهيا : ساعيا - خ / فساد : مؤلفة من فاء العطف وساد : بمعنى صار سيذا ، والبيتان قائلها في الأمير أبي علي .

وله

## المنسرح

- ١ ياليتَ شعري! ماذا عدا وبدا، فصارَ إفرندٌ وذاكُم رَبدًا<sup>(١)</sup>  
 ٢ أنزلتُ في ساحةِ الجفَاء، وما ساختُ سِمَاقِي، بجَفْوَةٍ أَبَدًا<sup>(٢)</sup>  
 ٣ يا عَجبا! ما الَّذي ذَهِيتُ بِهِ، صِرْتُ جُفَاءً، ولم أَكُنْ زَبَدًا<sup>(٣)</sup>

وله

## الخفيف

- ١ أَقْرَبُ النَّاسِ بِالْكَرَامِ، بَعِيدَ، وَلِقَاءُ الْكَرَامِ جَدٌّ سَعِيدٌ  
 ٢ وَلَقَدْ صُمْتُ عَنْ لِقَائِكَ أَسْبُو عَا، وَبَعْدَ الصَّيَامِ فِطْرٌ، وَعَيْدٌ  
 ٣ فَتَحَشَّمُ، فَدَتَكَ نَفْسِي، فَوَعْدُ الدَّهْرِ، إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَزُرْنِي، وَعَيْدٌ<sup>(١)</sup>  
 ٤ وَإِذَا كُنْتَ لِي قَعِيدًا، فَإِنِّي لِلنُّجُومِ الْمُدَبَّرَاتِ، قَعِيدٌ<sup>(٢)</sup>

- (١) ماذا عدا وبدا : ما منعك مما ظهر لك أولا . وأصل المثل : « ما عدا مما بدا » قاله علي بن أبي طالب للزبير بن العوام رضي الله عنهما يوم الجمل ( انظر الخبر في مجمع الأمثال للميداني ٢ / ٢٩٦ ) / الإفرند : السيف ، وجوهره ، ووشيه ، ومثله : الفرند ( بكسر الفاء والراء ) / ربدا ( بضم الأول وفتح الثاني ) : يقال سيف ذو ربد ، إذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون في جوهره .  
 (٢) سِمَاقِي : سماء - خ . وفي الشطر الثاني إشارة إلى الآية القرآنية : « فأما الزبد فيذهب جفاء » الرعد : ١٩ / الجفاء : ما قذف به السيل والقدر من غثاء وزبد ، من جفأت القدر : إذا رمت بزبدتها عند الغليان / الزبد : الرغبة .  
 (٣) زبدا : ريدا - خ .

- (١) فتَحَشَّم فتجشم - ع ، معناها : تعال بجشمك ، وحشم الرجل : خاصته الذين يفضبون لفضبه ، ولما يصيبه من مكروه من عبید ، أو أهل أو جيرة .  
 (٢) قعيدا : مجالسا .

الوافر

وله

- ١ • رَأَيْتَ النَّاسَ، مَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ، وَيَأْمَنُ مَكْرَهُمْ، فَهُوَ السَّعِيدُ<sup>(١)</sup>
- ٢ • وَذَلِكَ لِأَنَّ شَرَّهُمْ، قَرِيبٌ، وَخَيْرَهُمْ، إِذَا اخْتَبَرُوا، بَعِيدٌ
- ٣ • إِذَا بَدَّءُوا بِظُلْمٍ، تَمَمَّوْهُ، وَلَمْ يَرْضَوْا بِهِ، حَتَّى يُعِيدُوا
- ٤ • وَإِمَّا أَوْمَضُوا، يَوْمًا، بِوَعْدٍ، فَوَعْدُهُمْ، إِذَا امْتَحِنُوا، وَعِيدُ<sup>(٢)</sup>

البسيط

وله

- ١ • يَا حُسْنَ لَذَّةِ أَيَّامٍ لَنَا، سَلَفَتْ، وَطِيبَ لَذَّةِ أَيَّامِ الصَّبَا ! عُودِي<sup>(١)</sup>
- ٢ • أَيَّامَ، أَسْحَبَ ذَيْلِي فِي بَطَالَتِهَا، عَلَى تَرْنَمِ ضَرْبِ النَّايِ، وَالْعُودِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ • وَقَهْوَةٍ، وَسُلَافِ الدَّنِّ صَافِيَةٍ، كَالْمِسْكِ، وَالْقَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ، وَالْعُودِ<sup>(٣)</sup>

- (١) لم ترد الأبيات في ع / مكرهم : بضم الراء في خ .
- (٢) أومضوا : أشاروا إشارة خفية رمزا أو غمزا .

- (١) حسن : طيب - الصناعتين - المحكم - التاج / لذة ( الأولى ) : نعمة - الصناعتين / وطيب : وحسن - الصناعتين - المحكم - التاج / لذة ( الثانية ) : بهجة - المحكم - التاج .
- (٢) ذيلي : ذيل - المحكم - التاج / بطالتها : مفارقتها - المحكم - التاج / على ترنم ضرب : إذا ترنم صوت - المحكم - التاج - الصناعتين / أسحب ذيلي : أمشي متبختراً / العود هنا : آلة وترية ويضرب عليها بريشة ونحوها .
- (٣) وسلاف : من سلاف - المحكم - التاج - الصناعتين / الدن : الخمر - الصناعتين / السلاف : أفضل الخمر وأخلصها / الدن : وعاء ضخم للخمر ونحوها / العود هنا : ضرب من الطيب يتبخر به .

٤ تَسْتَلُّ رَوْحَكَ فِي أَمْنٍ، وَفِي دَعَاةٍ، إِذَا جَرَتْ مِنْكَ مَجْرَى الْمَاءِ، فِي الْعَوْدِ<sup>(٤)</sup>

[ ١٣٦ ]

### البسيط

وله

- ١ لِي سَيِّدَ رَأْيَةٍ فِي كُلِّ مُظْلِمَةٍ مِنْ الْأُمُورِ، إِذَا اسْتَهْدَيْتَهُ، هَادِي<sup>(١)</sup>
- ٢ فَعَوْدُ عَادَاتِهِ بِالْخَيْرِ مَبْدُوءُهُ إِذَا عَدَا عَادَةً مِنْ عَادِيهَا، عَادِي<sup>(٢)</sup>
- ٣ نَادِيهِ نَادِي النَّدَى تَلْقَى مُنَادِيهِ يَصِيحُ بِالرُّكْبِ: لَا تَغْدُوا بِذَا النَّادِي<sup>(٣)</sup>
- ٤ وَلَا تَخَافُوا زَمَانًا حِينَ يُؤْمِنُكُمْ فَلَيْسَ يَنْدُوكُمْ مِنْ شَرِّهِ، نَادِي<sup>(٤)</sup>
- ٥ اللَّهُ أَرَاؤُهُ! نَوْرٌ لِمُرْتَبِكٍ يَعِيَا بِهَادٍ، مِنَ الْأَوْحَادِ، أَوْ حَادِي<sup>(٥)</sup>
- ٦ اللَّهُ سِوَدُودُهُ رِءَاءَ لِمُتَحِنٍ لِرَائِحٍ مِنْ بَنِي الْأَوْغَادِ، أَوْ غَادِي<sup>(٦)</sup>
- ٧ اللَّهُ أَيَّامُهُ الْإِلَاقِي، إِذَا اجْتَلَيْتُ كَانَتْ بِبَهْجَتِهَا، أَعْيَادَ أَعْيَادِي<sup>(٧)</sup>
- ٨ نَجْنِي نَدَاهُ، وَإِنَّمَا يَجُنُّ جَاهِلُنَا قَالَتْ يَدَاهُ صُرَاحًا لِلْنَدَى: نَادِي<sup>(٨)</sup>

(٤) رَوْحَكَ : عقلك - الصناعتين / أَمْنٍ : بر - المحكم - التاج ، لِين - الصناعتين / دَعَاة : لطف - المحكم - التاج - الصناعتين / مَجْرَى : جري - ع - ط / تَسْتَلُّ : تنزع وتخرج برفق / العود هنا : كل خشبة دقيقة أو غليظة ، رطبة كانت أو يابسة .

[ ١٣٦ ]

- (١) هَادِي : هاد - خ .
- (٢) عَادَا : غدا - خ / عَادَاهَا : عودها - ط / عَادِي : عاد - خ / عَادَا عَادَةً : تركها وانصرف عنها ، ومعنى البيت أنه يعود دائماً إلى فعل الخير كما يبتدئه ، إِذَا تَرَكَ غَيْرَهُ عَادَتَهُ ( ع ) .
- (٣) بِذَا : بذى - ط .
- (٤) نَدَاهُ : خوفه / نَادِي : نادىء خففت الهمزة .
- (٥) نَوْرٌ : نوراً - ع / حَادِي : حاد - خ .
- (٦) رِءَاءَ : رءء - ط / غَادِي : غاد - خ / الرءء : المعين والناصر .
- (٧) اجْتَلَيْتُ : اجتمعت - ع .
- (٨) صُرَاحًا : سراحاً - ط .

٩ لا زالَ يَبْقَى لأَرْفَادٍ، ودَامَ لهُ من الزَّمانِ، زمانٌ مُسَعِدٌ، فادي<sup>(١)</sup>

### قافية الذال

[ ١٣٧ ]

#### الطويل

١ إذا نَقَلَ الرَّاوُونَ قَوْلًا ولم يَكُنْ لَهُ، من ذَوِي الإِتْقَانِ والذَّهْنِ مأْخَذًا<sup>(١)</sup>

٢ فأولَى بذِي التَّمْيِيزِ والحَزْمِ عَرْضُهُ على العَقْلِ، إِنَّ العَقْلَ لِلنَّقْلِ جِهِيذًا<sup>(٢)</sup>

[ ١٣٨ ]

#### مجزوء الرمل

وله

أيضاً وجدتها بخط ابن جني

١ أْبْرَزْتُ وَجْهًا كَلَاذًا، في الهــــــــــــــــوى، أُلْبِسَ لَاذًا<sup>(١)</sup>

٢ ثَمَّ قــــــــــــــــالتُ: أَيُّها أَحــــــــــــــــد سَنُ؟ هــــــــــــــــذا، قلتُ: لا، ذا

٣ أَنْتِ لِمِ أَضْنَيْتِ صَبَّأً، بِــــــــــــــــكِ دُونَ الخَلْقِ، لَاذًا<sup>(٢)</sup>

٤ فَتَشَّتْ، ثَمَّ قــــــــــــــــالتُ: قــــــــــــــــد جَرَى الأَمْرُ على ذا

---

(١) فادي : فاد - خ / أرفاد : ج رقد وهو العطاء والصلة .

[ ١٣٧ ]

(١) الراوون : الراؤن - خ .

(٢) الجهيذ كالجهاد ( بكسر الجيم ) : النفاذ ، الخبير بغوامض الأمور .

[ ١٣٨ ]

(١) لاذا : ثياب حريرية حمراء واحدها لاذة .

(٢) لاذ بك : التجأ إليك والألف للإطلاق .

## قافية الراء

[ ١٣٩ ]

### الطويل

١ إذا ضاق أمر فارح ربك، إنه      قدير على تيسير كل عسير  
٢ وبين ترقى جوزة وانحدارها،      فكأك أسير، وانجبار كسير

[ ١٤٠ ]

### البسيط

وله

١ الشافعي أجّل الناس منزلة،      وأعظم الناس في دين الهدى، أثراً<sup>(١)</sup>  
٢ القدل سيرته، والصدق شيمته،      والسحر منظومه، والذر إن نثراً  
٣ فقل لمن باعة، وابتاع كاسده:      أراك بعث بخرص النخلة، الكثر<sup>(٢)</sup>

[ ١٤١ ]

### الكامل

وله

١ عندي، فديتك، سادة أحرار،      وقلوبهم شوقاً إليك، حرار<sup>(١)</sup>

[ ١٤٠ ]

(١) الشافعي : محمد بن إدريس بن شافع القرشي المطلبي ، أحد الأئمة الاربعة ، عند أهل السنة ،  
واليه نسبة الشافعية كافة ، كان أشعر الناس وأدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات . أشهر مؤلفاته  
« الأم » مات سنة ٢٠٤ هـ في مصر . وقبره معروف في القاهرة .

(٢) كاسده : حاسده - خ / بخرص : بخرص خ / الخرص : جريد النخلة / الكثر ( يسكون الشاني  
ويحرك ) : جمار النخل أو ظلمه .

[ ١٤١ ]

(١) حرار : ج حرى ، من حرّت كبده : إذا يبست من عطش أو حزن .

- ٢ وَشَرَابُنَا شَرِبَ الْعُلُومَ، وَبَيْنَنَا نَزَرَ الْحَدِيثَ، وَتَقَلُّنَا الْأَشْعَارَ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَاْمَنُنْ عَلَيْنَا بِالْبَدَارِ، فَإِنَّا أَعْمَارُ أَوْقَاتِ السُّرُورِ، قِصَارَ<sup>(٣)</sup>

[ ١٤٢ ]

وله الوافر

- ١ فَدَيْتُكَ لَيْسَ مَا أَوْلَيْتَ بَكْرًا، وَلَا شُكْرِي لِمَا أَوْلَيْتَ بَكْرًا<sup>(١)</sup>  
 ٢ كِلَانَا صَائِغٌ، فَتَصَوَّغٌ بَرًّا، تَحْلِيْنِي بِهِ، وَأَصَوَّغٌ شُكْرًا<sup>(٢)</sup>

[ ١٤٣ ]

وله الطويل

- ١ وَزَارَةٌ بُسَّتِ وَزْرَهَا قَاصِمَ الظَّهِرِ، وَمُدَّتْهَا مِنْذُ الْغَدَاةِ إِلَى الظَّهِرِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَلَا تَخْطُبْنَهَا إِنَّهَا ضَرَّةُ النَّهْيِ، وَبَغْيَتُهَا رُوحُ الْبَعُولَةِ فِي الْمَهْرِ

[ ١٤٤ ]

وله مخلع البسيط

- (٢) وَبَيْنَنَا : وروضنا - اليتية - معاهد التنصيص - نثر النظم - أحسن ماسمعت - روح الروح .  
 (٣) فَاْمَنُنْ : فأنعم - من غاب عنه المطرب / أعمار : ساعات - المصدر السابق ، أوقات - روح الروح / أوقات : أيام - من غاب عنه المطرب ، أعمار - روح الروح . .

[ ١٤٢ ]

- (١) بكرا : نكرا - ط .  
 (٢) كلانا : كأنك - روح الروح / فتصوغ : وتصوغ - المصدر السابق / البر ( بكسر أوله ) :  
 الخير .

[ ١٤٣ ]

- (١) وزرها قاصم الظهر : كالبهاء اذا سرى - اللطائف والظرائف / منذ : منذ - ط / الوزر : الحمل الثقيل .

- ١ وشادين، وَجْهَهُ نَهَارٌ، وَخُدَّةُ الْفَضِّ جُنْدَارٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ قُلْتُ لَهُ: قَدْ جَرَحْتَ قَلْبِي، فَقَالَ: جَرَحَ الْهَوَى جُبَارٌ<sup>(٢)</sup>

[ ١٤٥ ]

وله يعتذر الطويل

- ١ أَسَأْتُ إِلَى نَفْسِي وَطَامَنْتُ مِنْ قَدْرِي، فَحَكَّمْ غِنَى أَخْلَاقِكَ الْغُرِّ فِي فَقْرِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَمَا الْعَقْلُ إِلَّا خَاتَمٌ، أَنْتَ فَصُّهُ، وَعَفْوُكَ نَقْشُ الْفَصِّ، فَاخْتِمْ بِهِ عُذْرِي

[ ١٤٦ ]

وله البسيط

- ١ عَزَلْتُ سَمْعِي وَشَمِّي وَالْمِذَاقَ مَعًا، وَالْحِسَّ، عَنْ كُلِّ لُحْيٍ، مَا عَدَا بَصْرِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَمَنْ تَجَافَى عَنِ اللَّذَاتِ قَاطِبَةً، مِنْ غَيْرِ عَجْزٍ، فَلَا تَعْذِلُهُ فِي النَّظَرِ<sup>(٢)</sup>

[ ١٤٧ ]

وله الخفيف

[ ١٤٤ ]

- (١) جلنار : زهر الرمان .  
 (٢) الجبار : الهدر ، وهو مالا قصاص فيه ولا دية .

[ ١٤٥ ]

- (١) طامنت : خفضت .

[ ١٤٦ ]

- (١) عزلت : عذلت - ط / والحس : والحسن - ط .  
 (٢) تعذله : تعذله - خ .

- ١ دَغْ ذُمُوعِي، يَسْلُنَ سَيْلًا بِدَارَا، وَضُلُوعِي يَصْلَيْنَ بِالْوَجْدِ نَارًا<sup>(١)</sup>  
 ٢ قَدْ أَعَادَ الْأَسَى نَهَارِي لَيْلًا، مَذْ أَعَادَ الْمَشِيبُ لَيْلِي نَهَارًا<sup>(٢)</sup>

[ ١٤٨ ]

البسيط

وله

- ١ عَلَيْكَ بِالْعَدْلِ إِنَّهُ وَلِيَتْ مَمْلَكَةً، وَاحْذَرِ مِنَ الْجَوْرِ فِيهَا، غَايَةَ الْحَذَرِ  
 ٢ فَالْعَدْلُ يُبْقِيهِ أَنَّى احْتَلَّ مِنْ بَلَدٍ، وَالْجَوْرُ يَفْنِيهِ، فِي بَدْوَ وَفِي حَضَرٍ<sup>(١)</sup>

[ ١٤٩ ]

المتقارب

وله

- ١ لَيْنٌ أَبَدَعَ الدَّهْرُ، مَا بَيْنَنَا، وَأَبْدَعَ أَمْرٌ مِنَ الْبَيْنِ، إِمْرًا<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَكُم لِي مِنْ خَاطِرٍ خَاطِرٍ، بِذِكْرَاكَ، مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ ذِكْرًا

[ ١٥٠ ]

البسيط

وله

[ ١٤٧ ]

- (١) يسْلُن : تسيل - اليتيمة - معاهد التنصيص / سيلًا بدارا : سريعا / يصلين بالوجد : يعانين شدته وتعبه .  
 (٢) مَذْ أَعَادَ المشيب ليلي نهارا : جعل المشيب شعري الأسود كالليل أبيض كالنهار .

[ ١٤٨ ]

- (١) يبقيه : ينفيه - ط ، يبقى - ع - روح الروح / أنى احتل من بلد والجور ينفيه : على الكفر البهيم ولا يبقى على الجور - ع - روح الروح .

[ ١٤٩ ]

- (١) أمر إمرا : عجيب ، منكر .

- ١ عَظُمْتَ طَيِّبَكَ، لَمَّا نِلْتَ مَنَزِلَةً      وَخِلْتَ، أَنَّكَ فُقْتَ السَّادَةَ الْغُرَا  
٢ وَقِلْتَ: إِنَّكَ أَهْدَاهُمْ، وَأَسَبَقَهُمْ      وَمِنْ ضَلَالِ الْخُصَى، أَنْ تَسْبِقَ . . .

[ ١٥١ ]

وله      الوافر

- ١ أَمَا فِي النَّاسِ مَرْتَادٌ لِحَمْدِ،      وَسَاعٍ فِي ثَوَابٍ، أَوْ لِأَجْرِ  
٢ يَقُولُ لِمَنْ هَوَاهُ فِي فُؤَادِي      جَوَى فِي جَنْبِ رُوحِ الْمَرْءِ تَجْرِي<sup>(١)</sup>  
٣ سَبَأَتْ بَطُولَ هَجْرِي وَاجْتِنَابِي      كَأَنَّكَ نَاشِئٌ فِي حِجْرِ هَجْرٍ<sup>(٢)</sup>

[ ١٥٢ ]

وله      السريع

- ١ هَلْ مُنِعَ فِي النَّاسِ، أَوْ مُفْضِلٌ      يَرِغُبُ فِي الشُّكْرِ، وَفِي الـذِّكْرِ؟  
٢ يَجُودُ بِالْقِيَرَاطِ، مِنْ بَرِّهِ،      وَيَأْخُذُ الْقِنْطَارَ مِنْ شُكْرِي  
٣ كَلًّا! فَقَدْ غَابَ النَّدَى وَالسُّدَى      وَمَاتَ أَهْلُ الْفَضْلِ، وَالْقَذَرِ<sup>(١)</sup>  
٤ وَأَصْبَحَ النَّاسُ، وَمَا فِيهِمْ      حَرٌّ، إِلَى أَكْرَوْمَةٍ يَجْرِي<sup>(٢)</sup>  
٥ مَا شِئْتَ مِنْ مَالٍ، وَمِنْ ثَرَوَةٍ،      وَمِنْ عَـدِيدٍ وَافِرٍ دَثَرٍ<sup>(٣)</sup>

[ ١٥١ ]

(١) جوى : جرى - ط .

(٢) هجر : هجري - ط .

[ ١٥٢ ]

(١) فقد : وقد - ط - ع / السدى : المعروف .

(٢) أكرومة : كتب تحتها ناسخ خ « ومكرمة » .

(٣) دثر : مال كثير .

- ٦ لَكِنَّهُمْ مِنْ ضَيْقِ أَخْلَاقِهِمْ، فِي أَضْيَاقِ الْعُسْرَةِ، وَالْفَقْرِ<sup>(٤)</sup>  
 ٧ وَالْمَالُ، مَا لَمْ يَحْوِهِ فَاضِلٌ، أَضْيَعُ مِنْ عَقْدٍ، بَلَا نَحْرٍ<sup>(٥)</sup>

[ ١٥٣ ]

وله الطويل

- ١ فِدَيْتُكَ، مَا قَصُرْتُ فِيهَا وَشَيْتَهُ، وَأَهْدَيْتَهُ مِنْ نَظْمِ قَوْلٍ، وَمِنْ نَثْرِ  
 ٢ وَلَوْ كُنْتُ فِي رَيْعَانِ سِنِّي، وَمِيعَتِي أَجِيتُ، وَلَكِنْ شَابَ شَعْرِي مِنَ الشَّعْرِ<sup>(١)</sup>

[ ١٥٤ ]

وله مخلع البسيط

- ١ شَأْنُكَ، يَادْمَعُ! وَانْحَدَارُكَ وَيَا زَفِيرَ الْحَشَا! تَدَارُكَ  
 ٢ فَقَدْ نَأَى الْمُؤْنِسُ الْمُوَاتِي، وَقَدْ خَلَا الْمَجْلِسُ الْمُبَارَكُ<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَأَيُّ جُرْمٍ جَنَيْتُ، حَتَّى أَبْعَدْتَ بَعْدَ الدُّنُو دَارَكَ؟  
 ٤ وَأَيُّ ذَنْبٍ أَتَيْتُ، حَتَّى سَلَبْتَ، مِنْ شِقْوَتِي، جِوَارَكَ؟  
 ٥ يَا قَمَرُ الْأَرْضِ! لَا أَرَانِي رَبِّي وَرَبُّ السُّورَى سِرَارَكَ<sup>(٢)</sup>

[ ١٥٥ ]

وله الطويل

- (٤) العسرة : العسر - خ .  
 (٥) فاضل : عاقل - ط - ع / أضيق : عقد : عقل - خ .

[ ١٥٣ ]

- (١) وميعتي : ومنعتي - خ .

[ ١٥٤ ]

- (١) الموالي : الموالي - ط .  
 (٢) سرار الشهر : آخر ليلة فيه .

- ١ دَعَوْنِي وَأَمْرِي، وَاخْتِيَارِي، فَإِنِّي عَلِمَ بِمَا أَفْرِي، وَأَخْلَقَ مِنْ أَمْرِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ إِذَا مَاضَى يَوْمٌ، وَلَمْ أَصْطْنَعْ يَدًا وَلَمْ أَقْتَبِسْ عِلْمًا، فَمَا هُوَ مِنْ عَمْرِي<sup>(٢)</sup>

[ ١٥٦ ]

### الطويل

وله

- ١ أبا الفتح! إِنِّ نَاصَحْتَ نَفْسَكَ، لَمْ تَبِعْ بِمُنْتَظَرٍ، مِنْ بَعْدِ مَا هُوَ مُحْتَضَرُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ نَصَحْتُ الْوَرَى، فَانصَحْ لِنَفْسِكَ سَاعَةً، مَضَى أَمْسٍ، فَاسْعَ الْيَوْمَ، إِنِّ غَدًا غَرَرُ<sup>(٢)</sup>

[ ١٥٧ ]

### البيسط

وله

- ١ الْعِلْمُ أَنْفَسُ عِلْقِي، أَنْتَ دَاخِرَةٌ مَنْ يَدْرُسُ الْعِلْمَ، لَمْ تَدْرُسْ مَفَاخِرَهُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَاجْهَدْ لِتَعْلَمَ مَا أَصْبَحْتَ تَجْهَلُهُ فَأَوَّلُ الْعِلْمِ إِقْبَالُ، وَآخِرُهُ<sup>(٢)</sup>

[ ١٥٥ ]

- (١) أفري : أمري - المنتظم / أفري وأخلق من أمري : يقال : يخلق ثم يفري ، أي يقرر ثم يمضي .  
 (٢) ما مضى : مر بي - المنتظم - اليتية - التمثيل والمحاضرة - نهاية الأرب / يوم : يوما - نهاية الأرب / أصطنع : أتخذ - التمثيل والمحاضرة - نهاية الأرب / أقتبس : أستفد - المنتظم - اليتية - التمثيل والمحاضرة - نهاية الأرب / هو : ذاك - نهاية الأرب .

[ ١٥٦ ]

- (١) الفتح : النفس - ط / محتضر : تحتضر - ع .  
 (٢) غرر : غير موثوق به .

[ ١٥٧ ]

- (١) أنفس علق : أنفق شيء - المستطرف - روض الأخيار - روح الروح / يدرس : اقتنى - روح الروح / تدرس : بكسر الراء - خ / العلق : النفيس من كل شيء يتعلق به القلب / تدرس : تبلى ويذهب أثرها .  
 (٢) فاجهد لتعلم ما أصبحت تجهله : أقبل على العلم واستقبل مقاصده - المستطرف - فاجهد بنفسك فإنا أنت تجهله - روض الأخيار .

## الطويل

وله

- ١ أَنَسْتُ بِأَيَّامِ الشَّبَابِ، وَظِلَّهَا، وَأَنْسْتُ، دَهْرًا فِي جَوَارِي، الْجَوَارِيَا<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ يَبْسِمُ ضَاحِكًا، بَكَيْتُ، فَأَخَجَلْتُ الْعَيُونَ الْجَوَارِيَا<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَقُلْتُ: غَدَا زَنْدِي بِشَيْبِي كَأَيَّاءُ، وَكُنْتُ أَرَاهُ يَقْدَحُ الثَّلْجَ وَارِيَا<sup>(٣)</sup>  
 ٤ فَظُنُّ دِمَاءَ بِالدَّمُوعِ سَفَحَتْهَا وَمَا بِدُمُوعٍ، قَدْ مَرَّاهَا الْجَوَى، رِيَا<sup>(٤)</sup>

## مجزوء الرمل

وله

- ١ لِي جَارٌ، فِيهِ حَيْرَةٌ، عَرُسُ تَشْتِمُ . . .<sup>(١)</sup>  
 ٢ خَلَقَ اللَّهُ إِلَهَهُ الْخَلْ قِي، لِلْفَيْرَةِ، غَيْرَةٍ<sup>(٢)</sup>

- (١) وردت الأبيات التالية ثانية في قافية الياء آخر المخطوطة / أنست : أنسيت - روح الروح / وظلها : وذكرها - روح الروح / جوارى : جوار - روح الروح ، وضبطت في خ بفتح الأول والثاني . .  
 (٢) العيون : الغيوم - روح الروح . .  
 (٣) وقلت فقلت - روح الروح / بشيبي : لشبيبي - روح الروح / كأبىا : كأبىا - خ - روح الروح / الثلج : الفلج - روح الروح . .  
 (٤) دمء : رياء - روح الروح / بالدموع : للدموع - روح الروح / مراها : براها - روح الروح / الجوى رياء : الجوارى - ط . .

- (١) حيره : خير - روح الروح / تشتم : تلعن - اليتيمة - الفتح الوهي - روح الروح / عرسه : زوجه ، ويطلق على الذكر والمؤنث . .  
 (٢) الخلق : الناس - اليتيمة - روح الروح . .

وله

الوافر

- ١ إذا وُلِّيتَ، فاعمرْ ما تليهِ      بَعْدِكَ، فالإمارةُ بالعمارة<sup>(١)</sup>  
 ٢ وأفضلُ مُستَشَارٍ كُلَّ وَقْتٍ،      زمانِكَ، فاقْتَبَسْ مِنْهُ الإِشارةَ

وله

الطويل

- ١ لنا صاحبٌ، يُصْفي العلومَ وأهلها      عداوةَ كُفرانِ الصَّنائعِ للشُّكرِ  
 ٢ يَقْطُبُ، إنْ سَمِيتَ قُطْباً ومِحْوراً،      ويقطُرُ خلاً، حينَ يلفِظُ بالقَطْرِ<sup>(١)</sup>

وله

الطويل

- ١ أقولُ لِمَنْ لَاحَ المَشِيبُ، بِفؤدِهِ      وألْفَيْتُهُ مِنْ غِيٍّ، ليسَ يَقْصِرُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ عذْرَتُكَ، إنْ أَضَلَّتْ رَشْدَكَ خَاطِئاً      وَلَيْلُ الشَّبَابِ الوَحْفِ دَاجٍ، فَمُعْذِرٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فهِلْ لَكَ، فِي سِنِّ الكَهُولَةِ عَاذِرٌ      إِذَا زَعْتَ عَنْ قَصْدٍ، وَلَيْلُكَ مُقْمِرٌ!<sup>(٣)</sup>

(١) فاعمر: فأمر - ط . .

(١) يلفظ: يقطر - ط .

(١) من: عن - ط - ع / الفود: الشعر النابت بجانب الرأس مما يلي الأذن . .  
 (٢) عذرتك: عذلتك - ط / الوحف من النبات والشعر: ماغزر، وأثت أصوله، واسود .  
 (٣) وليلك: بفتح ثالثة - خ .

الرجز

وله

- ١ مِنْ وَجْهِهِ، يَطْلُعُ نَجْمُ الْمُشْتَرَى      ياقوتته يُثْمِرُ شَهْدًا، فاشترى<sup>(١)</sup>  
٢ يَأْمَنُ نَضًا بِاللَّحْظِ سَيْفَ الْأَشْتَرِ،      إذا وجدتَ الحرَّ عَبْدًا، فاشترى<sup>(٢)</sup>

الكامل

وله

- ١ قَالُوا: مَشْيُكَ قَدْ تَبَسَّمَ ضَاحِكًا،      وهو النَّهَارُ، أَتَاكَ بِالْأَنْوَارِ  
٢ فَاسْتَوْضِحَ الْقَصْدَ الْيَمِينَ، وَلَا تَزُغْ      غَنَةً، فَإِنَّكَ فِي ضِيَاءِ نَهَارِ  
٣ فَأَجَبْتَهُمْ وَالْحَقُّ بَدْرٌ بَاهِرٌ      لَا يَسْتَسِرُّ ضِيَاءُؤُهُ بِسِرَارِ:<sup>(١)</sup>  
٤ إِنَّ النَّهَارَ، وَإِنْ أَضَاءَ فَإِنَّا      يَهْدِي الضِّيَاءَ إِلَى ذَوِي الْأَبْصَارِ

الطويل

وله

- (١) وجهه : بضم الهاء ين - خ / شهدا : بفتح أوله - خ / ياقوته : وياقوته - ع ، ياقوته -  
اليتية .  
(٢) سيف : بضم ثالته - خ / نضا السيف : أخرجته / الأشتَر : هو الأشتَر النخعي ، مالك بن  
الحارث ، أمير من كبار الشجعان . شهد اليرموك ويوم الجمل وصفين ، ومات في طريقه إلى  
مصر لما ولاه عليها علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما .

- (١) يستسر : يختفي / السرار : منتصف الشهر .

- ١ إذا جَدَّدَ الرَّحْمَنُ عِنْدَكَ نِعْمَةً ، فَجَدِّدْ لَهَا شُكْرًا ، لِيُؤْنِسَهَا الشُّكْرُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَأَحْسِنْ قِرَاهَا ، تَسْتَقِرْ ، فَإِنَّهَا  
 ٣ إِذَا مَا أُحِلَّتْ نِعْمَةٌ دَارَ غُرْبَةٍ ، وَأَوْحَشَهَا الْكُفْرَانُ ، آتَتْهَا الذِّكْرُ<sup>(٢)</sup>

[ ١٦٦ ]

### البسيط

وله

- ١ يَأْمَنُ تَبَجُّحَ بالدُّنْيَا وَزُخْرُفِهَا ، كُنْ مِنْ صُرُوفٍ لِيَالِيهَا ، عَلَى حَذَرٍ  
 ٢٥ وَلَا يَغْرُكَ عَيْشٌ ، إِنْ صَفَا وَعَفَا فَالْمَرْءُ مِنْ غَرَرِ الْإِيَامِ ، فِي غَرَرٍ<sup>(١)</sup>  
 ٣ إِنْ الزَّمَانَ ، كَمَا جَرَّبْتَ خَلْقَتَهُ مَقَسِّمُ الْأَمْرِ بَيْنَ الصُّفَى وَالْكَدَرِ<sup>(٢)</sup>  
 قوله يرد على ابن أبي البغل<sup>(١)</sup> ، قوله :

### السريع

- ١ لَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ سَائِسٍ مَيِّزَ بَيْنَ الْقَذْلِ وَالْجَوْرِ  
 ٢ لَكِنَّةٌ ، عَنْ فَلَكٍ أَحَقَّ يَسُوسُنَا بِالْحَوْتِ وَالْثَوْرِ

فقال يردّ عليه :

[ ١٦٥ ]

- (١) ليؤنسها : ليؤنسك - ط - روح الروح .  
 (٢) تستقر : بسم - روح الروح . القرى : ( بكسر القاف ) ما يقدم للضيف ، ( وبفتحة ) مقصورة من القراء : الضيافة / النوار : المرأة النفور من الريبة .  
 (٣) الذكر : الشكر - خ ، المهجر - روح الروح .

[ ١٦٦ ]

- (١) غرر : ( بفتح الغين ) خطر .  
 (٢) هذا البيت ناقص - ع / خلقته : فطرته وطبيعته .  
 (١) ابن أبي البغل ، ورد في هامش ع مايلي : « لم أعر لهذا الشخص على ترجمة في المراجع خلال عصر البسيط ، ولكن ثمة من يدعى محمد بن يحيى بن أبي البغل ( أبو الحسين ) كاتب من وزراء

## السريع

- ١ ابنُ أبي البَغْلِ عَدُولٌ عَنِ الدَّ  
٢ وَلَوْ غَدَا الْعَقْلُ نَصِيحاً لَه  
٣ لَصَيَّرَ الْفِعْلَ لِرَبِّ الْوَرَى  
٤ لَكِنَّهُ ثَوْرٌ فِنْ ذَاكَ، مَا
- عَدَلِ، إِلَى الْبَاطِلِ وَالْجَوْرِ  
وَصَانَهُ مِنْ وَضْمَةِ الْخَوْرِ<sup>(١)</sup>  
وَمُبْدَعِ الْأَفْلَاكِ وَالْثَوْرِ<sup>(٢)</sup>  
يَحْمَلُهُ لِلْحَوْتِ وَالْثَوْرِ<sup>(٣)</sup>

## الطويل

وله

- ١ أَحَبُّ مِنَ الْإِخْوَانِ، كُلُّ مَهْذَبٍ  
٢ إِذَا جِئْتَهُ، لَاحِظْتَ مِنْ شَمْسٍ نَفْسِهِ  
٣ تَرَى جَوْدَهُ، يُزْجِي الرِّجَاءَ بِجَوْدِهِ
- ظَرِيفِ السَّجَايَا، طَيِّبِ الْعَرَفِ وَالنَّشْرِ<sup>(١)</sup>  
عَلَى وَجْهِهِ، نَوْرًا، يَلْقَبُ بِالْبَشْرِ  
وَيُبْدِلُهُ فِي الْوَرْدِ رِفْهًا مِنَ الْعِشْرِ<sup>(٢)</sup>

المقتدر العباسي ، وقد اتهم بالزندقة ومات مسجوناً عام ٢٩٩ هـ . انظر معجم المؤلفين  
١٢ / ٢٠٠ ، وهو تاريخ بعيد عن الوقت الذي عاش فيه أبو الفتح ، إلا أنه من المحتمل أن  
يكون أبو الفتح قد قرأ هذا ووجد من الواجب الرد عليه بصرف النظر عن وجود صاحبه أو  
عدمه .

- (١) من - عن - خ / الخور ( بفتح الأول والثاني ) : الضعف .  
(٢) الدور : الطبقة من كل شيء ، المدار بعضه فوق بعض .  
(٣) الحوت والثور : برجان من أبراج السماء .

- (١) العرف : العرق - خ .  
(٢) ويبدله : ويبدله ( بكسر الهمزة وفتح اللام ) - خ / الورد : بضم الواو - خ / العشر : بضم  
العين - خ / يزجي : يسوق / الرفه في الورد : إذا وردت الإبل كل يوم أو كلما  
أرادت / العشر : إذا وردت الإبل اليوم العاشر .

٤ على أن ماعدذته من صفاته، وحق الليالي العشر، لم يف بالفسر<sup>(٣)</sup>

[ ١٦٩ ]

وله

السريع

- ١ إشهذ بأن الله ذو قذرة، يحيط بالأصغر والأكبر<sup>(١)</sup>
- ٢ ولا تصفه، أنه جوهري فإننه من أنكر المنكر
- ٣ من أبدع الجوهري عن قذرة فإننه أعلى من الجوهري<sup>(٢)</sup>

[ ١٧٠ ]

وله

الكامل

- ١ إن كنت تطلب رتبة الأحرار فأعتمد لحلم راجح ووقار<sup>(١)</sup>
- ٢ وحذار من سقه، يشينك وصفه إن التسفه بالمروءة زار<sup>(٢)</sup>
- ٣ وذري السفية، إذا تصدى لأمري متحلم، ونحاه بالإضرار<sup>(٣)</sup>

(٣) وحق الليالي العشر : أقسم بالليالي العشر من شهر ذي الحجة ، التي تسبق عيد الأضحى المبارك / بالعشر ( بضم العين ) : بالجزء من العشرة .

[ ١٦٩ ]

(١) يحيط : تحيط - ط - ع .

(٢) أعلى : أغلى - خ - ط .

[ ١٧٠ ]

(١) تطلب : بفتح الباء - خ / رتبة : بكسر الراء - خ .

(٢) وحذار : بكسر الحاء - خ / وصفه ان التسفه بالمروءة : وصفه ان السفاه بذى المروءة - معاهد التنصيص / زار : من زرى عليه ، عابه ، وعتب عليه .

(٣) وذري : إن - معاهد التنصيص / متحلم : متلحم - ط / ونحاه : ونهاه - معاهد التنصيص / متحلم : عاقل / نحاه : قصده .

٤ فالْمَاءُ يُطْفِئُ - وَهُوَ لَيْنٌ مَسَّةٌ ، عَذْبٌ مَذَاقَتُهُ - لَهِيْبٌ النَّارِ<sup>(٤)</sup>

[ ١٧١ ]

الرجز

وله

١ بُسَّ شِعَارُ الرَّجْلِ الشُّعَارَةُ ، يَلْبَسُهُ ذُلُّ الْمَعَاشِ عَارَةٌ<sup>(١)</sup>

[ ١٧٢ ]

الهنج

وله

١ بِنَفْسِي نَشْوَةَ الْخَمْرِ ، فِينَهَا ، تَمَّ لِي أَمْرِي  
٢ وَلَوْلَا طَلَبُ الشُّكْرِ ، لَأَحْجَمْتُ مِنَ الشُّغْرِ<sup>(١)</sup>  
٣ فَأَخْلَلْتُ بِحَظِّ النَّفْسِ ، إِشْفَاقاً عَلَى قَذْرِي<sup>(٢)</sup>  
٤ وَلَكِنِّي تَسْوَقْتُ ، بِأَقْدَاحِ مِنَ الْخَمْرِ  
٥ [ وَلَمْ أَخْشَ مَخْوَفَ الثُّغْرِ ، عِنْدَ الرَّشْفِ بِالشُّغْرِ ]<sup>(٣)</sup>  
٦ وَبَادَرْتُ اعْتِنَاقَ الْبَدْرِ ، مِنْ لَيْلِي إِلَى الْفَجْرِ  
٧ فَيَا لَيْلَتَنَا ! مَا كُنْ ، سِوَا لَيْلِيَةِ الْقَذْرِ

(٤) فالْمَاءُ : والماء - التمثيل والمحاضرة .

[ ١٧١ ]

(١) الشعارة : رمي الناس بالسوء والوقية فيهم .

[ ١٧٢ ]

- (١) ولولا : ولا - خ ، فلولا - روح الروح / طلب الشكر : نحوه السكر - روح الروح / لأحجمت : لأجحت خ - ط .  
(٢) فأخللت : وأخللت - روح الروح .  
(٣) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ٢١٣ / ظ ولم يرد في ع .

- ٨ وإلا زُبْدَةَ الأَيَّامَا م، أو بـاكـورة العُمُرِ<sup>(٤)</sup>  
 ٩ قضينا فيك أوطار الـ هـو، والشُّكْرُ للشُّكْرِ<sup>(٥)</sup>

[ ١٧٣ ]

### البسيط

وله

- ١ هل أنت شارٍ لنفسي من رَيسٍ جَوَى  
 ٢ لولا عِذارِكَ، لم أَصِبْ حَليفَ هَوَى،  
 ٣ إِنِّي حَلَفْتُ بِمَا فِي فَيْكَ مِنْ دَرٍ،  
 ٤ لأَعِصِيَنَّ كُلَّ لَاحٍ فِي هَوَاكَ، ولو

[ ١٧٤ ]

### مجزوء الخفيف

وله

- ١ لي حبيبٌ، إذا جفنا، بَتٌ مِنْهُ، على خَطَرٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وبِلَائي بِه، وننا رَفُوءٌ وادي، إذا خَطَرُ

[ ١٧٥ ]

### الطويل

وله

- (٤) العمر : الدهر - روح الروح .  
 (٥) للشكر : للشكر - روح الروح / أوطار : ج وطر ، بغية .

[ ١٧٣ ]

- (١) شار : من شراه بمعنى اشتراه / ريس الجوى : أثر الوجد من شدة العشق .  
 (٢) العذار : جانب اللحية .  
 (٣) درر : در - ع / أري : عسل / شار : من شار العسل ، استخرجه من الخلية .  
 (٤) لاح : لائم ، عاذل / قد : شق .

[ ١٧٤ ]

- (١) بت : بضم الباء - خ .

- ١ تَكَدَّرَ لِي مَنْ كُنْتُ أَرْجُو صَفَاءَهُ، وَمَا كُنْتُ أَخْشَى، أَنَّهُ يَتَكَدَّرُ  
 ٢ وَلَكِنْ طَبِعاً لِلزَّمَانِ، عَرَفْتُهُ، فَمَالِي لَا أَسْأَلُو، وَلَا أَتَصَبَّرُ  
 ٣ إِذَا أَحْدَثَتْ نَفْسِي لِنَفْسِي تَغْيِيراً فَمَالِي يَعْزِي غَيْرِي وَلَا أَتَغَيَّرُ<sup>(١)</sup>

[ ١٧٦ ]

#### البسيط

وله

- ١ أَفْدِي الَّذِي كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مُحَاسِنِهِ كُلِّ، وَمِنْ نُورِهِ، تَنْبَثُ أَنْوَارُ  
 ٢ بَدْرٍ، إِذَا مَا نَهَى عَنْهُ النَّهْيُ، فَلَهُ طَرَفٌ بِعِصْيَانِ ذَاكَ النَّهْيِ، أَمَارُ<sup>(١)</sup>  
 ٣ تَعَاوَنَ النَّفْسُ وَالطَّبْعُ الْكَرِيمُ مَعاً فَصُورَاهُ، كَمَا يَهْوَى، وَيَخْتَارُ  
 ٤ فَلِلطَّبِيعَةِ مِنْهُ، حُسْنُ صُورَتِهِ وَفِي خِلَائِقِهِ لِلنَّفْسِ، آثَارُ<sup>(٢)</sup>

[ ١٧٧ ]

#### الكامل

وله

- ١ يَا نَاعِماً بِسُرُورٍ عَيْشٍ زَائِلٍ، سَتَزُولُ عَنْهُ طَائِعاً، أَوْ كَارِهاً<sup>(١)</sup>  
 ٢ إِنَّ الْحَوَادِثَ تَنْقُلُ الْأَحْرَارَ عَنْ أَوْطَانِهِمْ، وَالطَّيْرَ عَنْ أَوْكَارِهاً<sup>(٢)</sup>

[ ١٧٥ ]

(١) أَحْدَثَتْ : حَدَثَتْ - خ .

[ ١٧٦ ]

(١) بَدْرٌ : بَدْرَا - ط/النهي : العقل .

(٢) خِلَائِقُهُ : مَلَاَحَتُهُ - ط - ع .

[ ١٧٧ ]

(١) نَاعِماً ، بِسُرُورٍ ، زَائِلٍ ، سَتَزُولُ : مَغْرَمَا ، بِوَصَالٍ ، نَاعِمٌ ، سَتَصْدُ - مَجْلَةُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

(٢) تَنْقُلُ الْأَحْرَارَ ، أَوْطَانِهِمْ : تَزْعِجُ الْأَسَادَ ، سَاحَاتِهَا - الْمَصْدَرُ السَّابِقُ .

وله

البيسط

- ١ ما إن سمعتُ بنواري، له ثمر، في الوقتِ يمتعُ سَمْعُ المرءِ والبَصَرُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ حتى أتاني كتابٌ منك، مَبْتَسِماً عن كُلِّ لَفْظٍ ومعنى، أشبهَ الدُّرَّاءِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فكانَ لفظُكَ في آلائهِ زهراً، وكانَ معنَاكَ في أثْنائِهِ، ثَمَرًا<sup>(٣)</sup>  
 ٤ تسابقا، فأصابا القَصْدَ في طَلْقٍ، لله من ثَمَرٍ، قد سَابَقَ الزَّهْرُ<sup>(٤)</sup>

وله

البيسط

- ١ لئنُ تنقَلْتُ، من دارٍ إلى دارٍ، وصِرْتُ، بعدَ ثَوَاءٍ، زَهْنُ أسفارٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فالحرُّ حرٌّ عزيزُ النفسِ، حيثُ ثوى والشَّمْسُ في كُلِّ بُرْجٍ، ذاتُ أنوارٍ<sup>(٢)</sup>

وله

الوافر

- (١) النوار : الزهر .  
 (٢) مبتسما ، أشبه : مبتسم ، يشبه - اليتيمة - زهر الآداب - المنتحل - معاهد التنصيص .  
 (٣) آلائه : لآلائه - المنتحل - زهر الآداب / معنَاكَ : معناه - المنتحل - زهر الآداب - اليتيمة - معاهد التنصيص / أثْنائِهِ : لآلائهِ - اليتيمة - معاهد التنصيص .  
 (٤) الطلق : الشوط في الجري ، أي في شوط واحد .

- (١) تنقلت : بضم التاء - روح الروح / الثواء : من ثوى بالمكان ، أقام واستقر .  
 (٢) حيث : أين - المنتحل / ثوى : أتى - اللطائف والظرائف / والشمس في كل : كالشمس في أي - غرر الخصائص .

- ١ قصدتُكَ، أركبُ البيدَ القفارا،  
 ٢ ولم تمنحْ لنقعِ صَدَايَ، ماءً،  
 ٣ ولكنِّي، أوليَ اليَومِ نَفسي،  
 ٤ لِمَاذَا يَمُتُ دَارَ امْرِئٍ، لا  
 ٥ فَيَا قَدَمِي! قَدِمْتُ عَلَى خَسَارٍ،  
 ٦ وَيَا قَدَمِي! جَنَيْتُ عَلَى كَسْرٍ  
 ٧ فَنُ يَقتُلُهُ ذُو بَغْيٍ، فَإِنِّي  
 فَا أَطْعَمْتَنِي خُبْزاً قَفَاراً<sup>(١)</sup>  
 وَلَمْ تَقْدَحْ لِيَوْمِ قِرَايَ، نَاراً<sup>(٢)</sup>  
 وَلَسْتُ بِقَابِلٍ مِنْهَا، اعْتِذاراً  
 يَخْطُ، لِنَفْسِهِ فِي الْمَجْدِ، دَاراً!؟<sup>(٣)</sup>  
 وَتَسْقِينِي الْمَذْلَةَ، وَالصَّغَارَ<sup>(٤)</sup>  
 فَظِيماً، لَا أَرَى مِنْهُ، انْجِبَاراً  
 أَرَى قَدَمِي، أَرَاكَ دَمِي جِهَاراً<sup>(٥)</sup>

[ ١٨١ ]

### الكامل

وله

- ١ لَمَّا تَوَلَّيْتُ الْأُمُورَ، وَأَظْلَمْتُ  
 ٢ وَيَسْتُ مِمَّنْ كُنْتُ أَرْجُو فَضْلَهُ،  
 ٣ وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ أَضَعْتُ صَنَائِعِي  
 فِي نَاطِرِي، مَوَارِدِي وَمَصَادِرِي<sup>(١)</sup>  
 وَأَعِدُّهُ عَنَوَانَ صُحُفِ ذَخَائِرِي<sup>(٢)</sup>  
 وَوَضَعْتُهَا فِي غَيْرِ حُرِّ شَاكِرٍ<sup>(٣)</sup>

[ ١٨٠ ]

- (١) خبزا قفاراً - خيراً قفاراً - خ / القفار (بكسر أوله) : ج قفر، والقفار من الخبز (بفتح أوله) : غير المأدوم .  
 (٢) لنقع صداي : لري عطشي .  
 (٣) لا : لم - ع .  
 (٤) الصغار : الرضاء بالذل والضعفة .  
 (٥) بغي : نفي - خ .

[ ١٨١ ]

- (١) لما : ولما - خ .  
 (٢) ويست : وأبيت - ط .  
 (٣) شاكر : شاكري - ط / الصنائع : ج صنعة ، كل ما عمل من خير أو إحسان .

٤ فَأَتَى وَفَاؤُكَ، وَهُوَ أَنْسَ نَاضِرٌ فَأَجَارَنِي مِنْ صَرْفِ دَهْرٍ جَائِرٍ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ فَلَا شُكْرُنَاكَ شُكْرَ رَوْضٍ نَاضِرٍ سَمَحَ الْغَمَامُ لَهُ بِغَيْثٍ بَاكِرٍ

[ ١٨٢ ]

وله ، ويقال إنها لابن حاجب النعمان<sup>(١)</sup> : الرمل

١ مَنْ عَذِيرِي، مِنْ عَذُولٍ فِي قَمَرٍ، قَمَرٌ قَامَرَنِي، حَتَّى قَمَرٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ قَمَرٌ، لَمْ يُبْقِ مِنِّي، حُبُّهُ وَهَوَاهُ غَيْرَ مَقْلُوبٍ قَمَرٌ<sup>(٣)</sup>

[ ١٨٣ ]

وله الكامل

١ يَا مَنْ أَرَاهُ، يَمْتَرِي بِوَدَّيْ، مَا مُنْصِفٌ، فَمَا يُحِبُّ بِمُتَرِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ إِنْ كُنْتَ، قَدْ أَلْبَغْتَ عَنِّي سَيِّئاً، فَالذُّنْبُ، فِيهِ لِلْكَذُوبِ الْمُفْتَرِي<sup>(٢)</sup>

(٤) فَأَتَى : فَأَتَى - خ .

[ ١٨٢ ]

(١) ابن حاجب النعمان : هو علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، أبو الحسن ، شاعر من بلفاء الكتاب ، كان يكتب للطائع العباسي ثم للقادر بعده ، مات سنة ٤٢٣ هـ .

(٢) عذول : عذولي - معجم البلدان - معاهد التنصيص - اليتيمة - روح الروح / قر ( الأولى ) : رثاً - المستطرف / قمر قامرني حتى قر : قمر القلب هوام فقمم - معجم البلدان ، قامر القلب هوام فقمم - المستطرف - معاهد التنصيص - اليتيمة - روح الروح / من عذيري : من يعذرني / قامرني : لاعبي ( في القمار ) / قر : غلب .

(٣) مني : لي من - روح الروح / حبه : حسنه - المستطرف / وهواه - ناقص من روح الروح ، وفي آخر هذا البيت كتب الناسخ في هامش - خ : « يعني : رمق » مشيراً إلى مقلوب « قر » / والرمق : بقية الروح .

[ ١٨٣ ]

(١) يحب : يحس - خ / يمتري : يشك .

(٢) ألبغت : بالبناء للمعلوم - خ / فيه : مني - ط .

- ٣ أو خَيَّلُوا لَكَ، أَنْ عَهْدِي أَبْتَرَّ، فَالْحُرُّ لَا يَرْضَى بِعَهْدِ أَبْتَرٍّ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ طَبْعِي كَطَبْعِ الْمُشْتَرِي، مَا فِيهِ مِنْ شَرٍّ، فَهَلْ مِنْ مُشْتَرٍ لِلْمُشْتَرِي؟<sup>(٤)</sup>

[ ١٨٤ ]

وله البسيط

- ١ يَا مَنْ أَعَادَ رَمِيمَ الْمُلْكِ مَنشُورًا، وَضَمَّ بِالرَّأْيِ أَمْرًا، كَانَ مَنشُورًا<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَنْتَ الْوَزِيرُ، وَإِنْ لَمْ تُؤْتَ مَنشُورًا، وَالْأَمْرُ بَعْدَكَ إِنْ لَمْ تُؤْتَمَنْ، شُورَى<sup>(٢)</sup>

[ ١٨٥ ]

وله الوافر

- ١ أبا العَبَّاسِ! لَا تَحْسِبْ بَأْنِي لِسِنِّي، مِنْ حُلَى الْأَشْعَارِ، عَارِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَلْيَ طَبْعَ كَسَلَسَالٍ مَعِينٍ زَلَالٍ، مِنْ ذُرَا الْأَحْجَارِ جَارٍ<sup>(٢)</sup>

(٣) أَبْتَرَّ: مَقْطُوعٌ .

(٤) شَرٌّ: ثُوبٌ - الْيَتِيمَةُ - التَّثِيلُ وَالْمَحَاضِرَةُ .

[ ١٨٤ ]

- (١) أَمْرًا: مُلْكًا - الْيَتِيمَةُ - أَمَلٌ - رُوحُ الرُّوحِ / مَنشُورًا: مَنشُورًا - الْيَتِيمَةُ / الرَّمِيمُ: الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
 (٢) الْوَزِيرُ: الْأَمِيرُ - الْيَتِيمَةُ / وَالْأَمْرُ: وَالْمُلْكُ - رُوحُ الرُّوحِ .

[ ١٨٥ ]

- (١) بَأْنِي لِسِنِّي: لَشَيْبِي بَأْنِي - حَسَنُ التَّوَسُّلِ - طَرَاظُ الْمَجَالِسِ، لَشَيْبِي بَأْنِي - نَهَايَةُ الْأَرْبِ / لِسِنِّي: بَسْنِي - طَ، لَشَيْءٌ - زَهْرُ الْأَدَابِ - الْمَثَلُ السَّائِرُ، بَشَيْءٌ - خَزَانَةُ الْأَدَبِ لَا بِنَ حُجَّةٍ، لَفَقْرِي - شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، لَسِيْبِي - حَدَائِقُ السَّحَرِ، لَشَيْبِي - رُوحُ الرُّوحِ / مِنْ: عَنْ حَدَائِقِ السَّحَرِ .  
 (٢) فَلْيَ: وَلِيٌّ - رُوحُ الرُّوحِ - زَهْرُ الْأَدَابِ / مَعِينٌ: الْمَجَارِي - زَهْرُ الْأَدَابِ / السَّلْسَالُ: الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي السَّلْسُ السَّهْلُ، إِذَا شَرِبَ تَسَلَّسَلَ فِي الْحَلْقِ / مَعِينٌ: الظَّاهِرُ الَّذِي تَرَاهُ الْعَيْنُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

- ٩٧ -

٢ إذا مَا أَكْبَتِ الْأَدْوَارَ زَنْدًا      فلي زَنْدًا، على الأدوار، وار<sup>(٣)</sup>

[ ١٨٦ ]

وله      السريع

- ١ لَنَا مَغْنٌ صَوْتُهُ،      يَكْثُرُ، فِي التِّيهِ، أَبَازِيرُهُ<sup>(١)</sup>  
٢ طَلَبْتُ لَحْنًا، فَأَبَى طَبْعُهُ،      وَرَمْتُ ضَرْبًا، فَأَبَى زِيرُهُ<sup>(٢)</sup>

[ ١٨٧ ]

وله      البسيط

- ١ قُلْ لِلَّذِي غَرَّةٌ عِزٌّ، وَسَاعِدَةٌ      فَمَا يَحَاوِلُهُ، تَقْضُ، وَإِمْرَارُ<sup>(١)</sup>  
٢ لَا تَفْتَخِرْ بَغْنِي، أَمْطَيْتَ كَاهِلَهُ،      فَإِنْ أَصْلَكَ، يَا فَخَّارُ! فَخَّارُ<sup>(٢)</sup>  
٣ • هَذَا، وَلَكِنْ مِنَ الْعَذَارِ يَا نَفَّهُ      يَكُونُ، وَهُوَ مَعَ الْإِقْبَالِ، إِدْبَارُ<sup>(٣)</sup>

---

(٣) أكبت : كبت - حسن التوصل - روح الروح / زندا : زندي ط / أكي الرجل : لم تخرج نار زنده / وار : متقد .

[ ١٨٦ ]

- (١) صوته : وجهه - اليتية / يكثر : تكثر - ط ، أبدع - اليتية / التيه - القبح - اليتية / التيه :  
المخازة لا علامة فيها يهتدى بها / أبازيره : جمع الجمع ، المفرد : بزر ( بكسر الباء ) ، وهو  
التابل ج جمعه أزار .  
(٢) طلبت لحنا : رام غناء - اليتية / لحنا : صوتا - ط - ع / طبعه ورمت : صوته ورام -  
اليتية / الزير : الدقيق من الأوتار وأحدها .

[ ١٨٧ ]

- (١) إمرار ، من أمر الأمر ، إذا أحكه .  
(٢) تفتخر بغني : يفتخر لغني - روح الروح / فإن : فأن - خ .  
(٣) لم يرد هذا البيت في ع / العذار يأنفه : العذار يألفه - ط / مع : من - ط / نفه : من نفه ،  
إذا جبن وضعف قلبه .

## مخلع البسيط

وله

- ١ وزارة الحَضرةِ الكبيرةَ خطيئةً، بلُ هي الكبيرة<sup>(١)</sup>  
 ٢ فلا تَرُدْهَا، ولا تَرُدْهَا فَإِنَّهَا مِحْنَةٌ كَبِيرَةٌ<sup>(٢)</sup>

## الكامل

وله

- ١ لو أَنِّي أَفْنَيْتُ عَمْرِي كُلَّهُ، في وصفِ شوقي، مُطْنِباً مُسْحَنَفِراً<sup>(١)</sup>  
 ٢ لَعَدُوتُ فِيهِ مُفْرَطاً لَا مُفْرَطاً، وَرَجَعْتُ عَنْهُ، مُعْذِراً لَا مُعْذِراً<sup>(٢)</sup>

## الطويل

وله

- ١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي ! كَيْفَ أَصْبَحَ طَائِرِي بِغَيْرِ سَنِيحِ الْفَالِ عِنْدَكَ مَزْجُوراً<sup>(١)</sup>

- (١) الكبيرة : كل ذنب تعظم عقوبته ، كالشرك مثلاً .  
 (٢) كبيرة : مبيدة - ع - التثيل والمحاضرة - اللطائف والظرائف / تردها ( بضم أوله ) : من الإرادة / تردها : ( بفتح أوله ) : من ورد الماء ، إذا صار إليه .

- (١) مسحنفراً : مستحقراً - ط / مطنباً : مبالغاً ومكثراً / مسحنفراً : من سحنفر الرجل في منطقته ، مضى فيه ولم يتكث .  
 (٢) لغدوت : لعذرت - ط / معذراً : بفتح الذال وتشديدها - ط ، وبكسرهما دون تشديد - ع / معذراً : بفتح الذال - ط - ع .

- (١) الفال : البال - ط / السنيح : السانح ، وهو الذي يأتي من جانب اليمين ، والعرب تتين بالسانح .

- ٢ وَلِمَ صَارَ غَيْرِي مُؤْنِسًا فِي نَدِيكُمْ،  
 ٣ وَمَنْ ذَا الَّذِي قَدْ نَابَ عَنِّي عِنْدَكُمْ  
 ٤ فَهَلْ كَانَ ذَنْبِي غَيْرَ أَنِّي تَارِكٌ،  
 ٥ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو، أَنِّي لَتَقِيَّتِي،  
 ٦ سَأَلَزَمَ هَمِّي فِي النَّبِيذِ، وَهَمَّتِي،  
 ٧ وَأَقْنِي سُلُوءًا، ثُمَّ أَعْلَمْ، أَنِّي  
 وَنَحَيْتُ عَنْكُمْ مَكْدَةَ الْقَلْبِ، مَسْجُورًا<sup>(٢)</sup>  
 فَأَبْدَعَ مَنَحُوتًا، وَأَغْرَبَ مَنَجُورًا<sup>(٣)</sup>  
 مِنَ الشُّرْبِ حِجْرًا، فِي الشَّرِيعَةِ مَحْجُورًا<sup>(٤)</sup>  
 تَحَاشَيْتُ مَحْجُورًا، فَأَصْبَحْتُ مَهْجُورًا  
 فَقُلْ لِعَذُولِي: اْعْذِلَانِي، أَوْ جُورًا  
 وَإِنْ صِرْتُ مَهْجُورًا، لَقَدْ صِرْتُ مَاجُورًا<sup>(٥)</sup>

[ ١٩١ ]

### البسيط

وله رحمه الله

- ١ طرأ عليّ، وقد نامَ الّورى، طاري  
 ٢ كتابَ حبٍّ، بعيدِ الدّارِ أحسنِ مَنْ  
 ٣ وفيه، إنّ كنتَ لا تهوى مواصلي  
 من الطّيور، فأعطاني بمنقارٍ<sup>(١)</sup>  
 يمشي على الأرض، من بادٍ ومن قارٍ<sup>(٢)</sup>  
 فاقرا الكتابَ، فدثّك النّفسُ من قاري<sup>(٣)</sup>

(٢) غيري : عبيدي - ط / الندي : مجلس القوم ومجتمعهم / مسجورا : من سجر التنور ، أوقده وحاه .

(٣) منحوتا : من نحت الكلمة ، إذا ركبها من كلمتين فأكثر ككلمة « بسمل » فإنها منحوتة من « بسم الله الرحمن الرحيم » / منجورا : مصنوعا ، مسوى ، ويريد أنه أتى بما لم أستطع أن أتى به .

(٤) في الشريعة : غير أني - خ / الحجر : المنع ، والحجر من الشراب : الممنوع منه بتحريمه ، وحجرا محجورا : الممنوع منعا لا سبيل إلى رفعه ودفعه ( المفردات ١٠٩ ) .

(٥) أقني ، أقنتي : بمعنى أكسب وألزم / ماجورا : لي أجر وثواب .

[ ١٩١ ]

(١) وقد نام الورى : رسول في الكرى - اليتية / فأعطاني : وأعطاني - اليتية / طرأ : طرأ / طاري : طاريء ( بتسهيل الهمزة ) .

(٢) حب : بضم الحاء - خ / أحسن : أملح - اليتية / الحب ( بكسر الحاء ) : المحبوب / البادي : المقيم في البادية / القاري : ساكن القرية .

(٣) تهوى : تنوي - ط / فاقرا : فاقرا / قاري : قاريء .

٤ تركتني في بلادٍ، لا أنيسَ بها      كأنَّ قلبَكَ من صَخِرٍ ومن قارٍ<sup>(٤)</sup>

[ ١٩٢ ]

الطويل

وله

- ١ • وليلٍ، كأصداغٍ الحبيبِ، قطعته      بورِدٍ كخديهِ، وجامِ عَقَارٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ • وأنجمه تبدو، كأعشارٍ عَسَجَدٍ،      تضمنها، في الجوّ، جامعُ قارٍ<sup>(٢)</sup>

[ ١٩٣ ]

السريع

وله

- ١ قلتُ لِطَرْفِ الطَّبْعِ، لَمَّا جرى،      ولم يُطِـعْ أَمْرِي ولا زَجْرِي<sup>(١)</sup>
- ٢ مَالِكَ لا تجري، وأنتَ الَّذِي      تحوي مدى الفاياتِ إذْ تجري؟<sup>(٢)</sup>
- ٣ فقالَ لي: دغني، ولا تُؤْذِنِي،      حتّى متى أجري بـ\_\_\_\_\_ لا أجِرُ<sup>(٣)</sup>

---

(٤) أنيس : أراك - اليتيمة / القار : الزفت .

[ ١٩٢ ]

- (١) لم يرد هذان البيتان في ع / الجام : إناء للشراب والطعام من فضة ونحوها ، وقد غلب استعمالها في قدح الشراب .
- (٢) تضمنها : تضمنه - ط / أعشار : ج عشر ، القطعة من كل شيء / المسجد : الذهب / القار : الزفت .

[ ١٩٣ ]

- (١) لما : لم - روح الروح / جرى : دنا - شرح التنوير ، وفي - اليتيمة - معاهد التنصيص - الكشكول - روح الروح .
- (٢) تحوي : تجري - معاهد التنصيص / الفايات : العلياء - معاهد التنصيص - روح الروح - الكشكول .
- (٣) حتّى : إلى - الكشكول .

الكامل

وله

- ١ إِنْ كُنْتَ تَأْنَسُ بِالْحَبِيبِ، وَقَرِيبِهِ، فَاصْبِرْ عَلَى حُكْمِ الرَّقِيبِ وَدَارِهِ<sup>(١)</sup>  
٢ إِنْ الرَّقِيبَ، إِذَا صَبَرْتَ لِحُكْمِهِ بِوَاكِ، فِي مَثْوَى الْحَبِيبِ، وَدَارِهِ<sup>(٢)</sup>

البسيط

وله

- ١ لِقَاءَ أَكْثَرِ مَنْ يَلْقَاكَ، أَوْزَارَ، فَلَا تَبَالِ، أَصْدُوا عَنْكَ، أَوْ زَارُوا<sup>(١)</sup>  
٢ لَمْ لَدَيْكَ إِذَا جَاوُوكَ، أَوْ طَارَ فَإِنْ قَضَوْهَا تَنَحَّوْا عَنْكَ، أَوْ طَارُوا<sup>(٢)</sup>  
٣ أَخْلَاقَهُمْ - فَتَجَنَّبُهُنَّ - أَوْ عَارَ وَقَرِيبَهُمْ مَا تَمُّ لِلْقَلْبِ، أَوْ عَارَ<sup>(٣)</sup>  
٤ أَوْضَارَ أَعْمَالِهِمْ تُعَدِّي مُعَاشِرَتَهُمْ فَلَا يَرَوْكَ، فَقِدِّمًا، مَنْ رَأَوْا، ضَارُوا<sup>(٤)</sup>

- (١) داره : من داراه ، إذا لاطفه ولاينه ورفق به .  
(٢) بوك ، وبواك في مثنوى : ألزمتك في منزل .

- (١) يلقاك : تلقاه - المنتظم ، لاقيت - روح الروح / أوزار : ج وزر ( بكسر أوله ) ، الحمل الثقيل .  
(٢) أوطار : ج وطر ( بفتح الأول والثاني ) ، البغية .  
(٣) وقربهم مأمم : ووصلهم مأمم - اليتيمة / للقلب : للمرء - ط - ع / أوعار : ج وعر ( بفتح فسكون ) الصلب الخفيف .  
(٤) أفعالهم تعدي ، يروك : أخلاقهم يعدي ، يزول - المنتظم / أوضار : ج وضر ( بفتح الاول والثاني ) ، الحبث / ضاروا : أضروا به .

## قافية الزاي

[ ١٩٦ ]

### البيسط

- ١ خلّ الأنامَ، وما قالوا، وما لمزوا، لا يَهْمِزَنَّكَ ما غَالُوا، وما هَمَزُوا<sup>(١)</sup>  
 ٢ فالنَّاسُ كُلُّهُمْ أعداءُ ما جَهِلُوا، وليسَ من طعنِهِم للمرءِ، مُحْتَرَزُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ إِمَّا عَجَزْتَ، فلم تُسَعِدْ بَشَرِيَّتِهِمْ، فانظُرْ، تجِدُهُم عَنِ القَلِيَاءِ، قد عَجَزُوا<sup>(٣)</sup>  
 ٤ مَنْ كَانَ فِي ثَرَوَةٍ، من عَقْلِهِ وَغَفَى فليس يُزْري بِهِ فِي مالِهِ، العَوَزُ<sup>(٤)</sup>

[ ١٩٧ ]

### الطويل

وقال ساعده الله بكرمه

- ١ لئن عَجَزْتُ عن شُكْرِ بَرِّكَ قُوَّتِي، فأقوى الوري، عن شُكْرِ بَرِّكَ، عاجِزُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فإنَّ ثَنائي، واعتِقادي، وطاعتي لأفلاكِ ما أولَيْتَنِيهِ، مراكزُ<sup>(٢)</sup>

[ ١٩٦ ]

(١) لمزوا : عابوا بالإشارة بالعين أو نحوها / لا يهمنك : أي لا يضغط عليك ، مأخوذ من أحد معاني الهمز الكثيرة وهو الضغط ، ومن هذه المعاني الاغتياب وهو المقصود بقوله وما همزوا / غالوا : بالغوا .

(٣) محترز : محتوز - خ .

(٣) إما : أما - خ / بثروتهم : بثورتهم - ط .

(٤) من : ان - ط / عقله : غفلة - خ - ط / العوز : بكسر العين - خ / الثروة : كثرة العدد .

[ ١٩٧ ]

(١) فأقوى : واقوى - زهر الآداب - سراج الملوك / عاجز : أعجز - ط .

(٢) ثنائي : ثنائي - خ - ط / وطاعتي : وطاقتي - زهر الآداب / أوليتنيه : أولتنيه - ط ، أوليتنيها - زهر الآداب .

## مجزوء الرمل

وقال رحمه الله

- ١ نحن في النُّزْهَةِ، والمثـ عَمَّةٌ بالنُّزْهَةِ نُهْزُهُ  
 ٢ ولدينا رِزَّةٌ يـ ضـاء، من تحتِ إَوْزَةٍ<sup>(١)</sup>  
 ٣ قبلها سِكباجةٌ صفـ راء، حزن الذُّوقَ مُزَةٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ وشرابٌ مَنْ رآه أخذتُه منه هِزُهُ  
 ٥ وغناء، تصبَحُ الأحـ سلامٌ عنه مُسْتَفْزَةٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٦ فليجئنا الشَّيْخُ مَولا نـا، أدامَ الله عِزَّهُ

## قافية السين

## مجزوء الكامل

- ١ أولى الذُّخائرِ بالسَّيَا سةٍ والحِمايَةِ والحِراسَةِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ عُمُرُ الفَقَى، فهو النُّها عَمُرُ الفَقَى، فهو النُّها  
 ٣ فحذارٍ من تَعْطِيلِهِ، إن كنتَ من أهلِ الكِياسَةِ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ وارضَ الحُمُولَ مع السَّلا مةٍ، فالبلاءُ مع الرِّياسَةِ<sup>(٣)</sup>

- (١) إوزة : بفتح الهمزة - ع ، ويفتحها وكسر الواو - خ .  
 (٢) حزن : خذن - روح الروح / مزه : حزه - ط .  
 (٣) تصبح : يصبح - خ / عنه : منه - روح الروح .

- (١) والحماية : أو بالحماية - ط - ع .  
 (٢) حذار : بكسر الحاء وضم الراء - خ / الكياسه : الفطنة والعقل .  
 (٣) فالبلاء : والبلاء - خ .

الطويل

وله

- ١ إذا أنا لم أمدد إلى برِّكم يدي، ولم تتشوف نحو معروفكم، نفسي<sup>(١)</sup>  
٢ وكنتم كمثل، ثم جسي كجسيكم فلم أغدي عبداً لمن هو من جنسي<sup>(٢)</sup>

الطويل

وله برد الله مضجعه

- ١ فديتك، ياروح المكارم كلها؛ بأنفس ما عندي من الروح والنفس<sup>(١)</sup>  
٢ حبست، ومن بعد الكسوف تبلج تضيء به الأفاق للبدر والشمس<sup>(٢)</sup>  
٣ فلا تعتقد للحبس غماً ووخشة، فأول كون المرء في أضيقي الحبس<sup>(٣)</sup>

مخلع البسيط

وله

- (١) تتشوف : تشوق - روح الروح / تتشوف : تتطلع وتطمح .  
(٢) كمثل ثم جسي كجسيكم : كجنسي ثم جنسي كجنسكم - روح الروح .

- (١) كلها : والعلا - ط .  
(٢) ومن : فن - اللطائف والظرائف / تضيء : يضيء - خ / تبلج : ظهور فإنارة .  
(٣) غما : وهما-المنتحل - اللطائف والظرائف / فأول ... الحبس : فقبلك قدما كان يوسف في الحبس - اللطائف والظرائف .

- ١ إذا خدِمتَ الملوكَ، فالْبَسْ من التَّوَقِّي أعزُّ ملْبَسٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وادْخُلْ عليهم وأنتَ أَعْمَى، واخْرُجْ، إذا ما خَرَجْتَ، أخْرَسٌ<sup>(٢)</sup>

[ ٢٠٣ ]

- وله متعه الله بالجنة  
 ١ ألم تر ما أتاه أبو علي، وكنت أراه ذا عَقْلٍ وكَيْسٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ عصى السلطان، فابتدرت إليه رجال يقلعون أبا قُبَيْسٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وصير طوس معقله، فأضحت عليه طوس أشأم من طويس<sup>(٣)</sup>

[ ٢٠٢ ]

- (١) خدمت : صحبت - مواسم الأدب - الكشكول ، قصدت - صبح الأعشى / فالبس : بكسر الباء - خ / التوقي : التواقي - خ ، التقى - صبح الأعشى ، التقوى - روض الأخيار / أعز : أجل - مواسم الأدب ، أشد - روض الأخيار ، والعفاف : صبح الأعشى .  
 (٢) وادخل : ادخل - صبح الأعشى ، وكن - أحسن ماسمعت / عليهم وأنت : إذا ما دخلت - صبح الأعشى - أحسن ما سمعت - برد الأكباد - الكشكول - مواسم الأدب / واخرج : وكن - أحسن ماسمعت .

[ ٢٠٣ ]

- (١) ألم تر ما أتاه : ألسن ترى فعال - روح الروح / أتاه : ارتآه - اليتيمة - ثمار القلوب / عقل : لب - اليتيمة - ثمار القلوب - الفتح الوهبي / أبو علي : هو محمد بن محمد سيمجور الملقب عماد الدولة ، وكان قد خرج على الرضي نوح بن منصور الساماني ملك بخارى وخراسان ، فكلف سبكتكين بحربه واستطاع هو وابنه سيف الدولة أن يقضيا عليه ويلجئاه إلى طوس / كيس : ظرف وفطنه .  
 (٢) رجال : جنود - اليتيمة - ثمار القلوب / أبا قبيس : جبل بمكة ، سمي باسم رجل من مذحج ، لأنه أول من بنى فيه ، وكان اسمه قبل ذلك ( الجبل الأمين ) .  
 (٣) وضع هذا البيت منفصلاً عن سابقيه في خ تحت عنوان : « وله ساعه الله بكرمه » / فأضحت : فأمسى - اليتيمة ، فصارت - روح الروح / طوس : مدينة بخراسان / معقله : ملجأه وحصنه / طويس : هو عيسى بن عبد الله رجل من مخنفي المدينة وأول من غنى فيها غناء إذ إيقاع ، كان يسمى « طاوسا » ، فلما تحنث سمي « طويس » . يضرب به المثل بالشؤم ، لأنه ولد ليلة وفاة الرسول ، وفطم يوم وفاة أبي بكر ، وبلغ الحلم يوم مقتل

[ ٢٠٤ ]

مخلع البسيط

وله عفا الله عنه بمنه

- ١ قام، وفي الكفّ مِنْهُ كَأْسٌ حَيَاةَ نَفْسٍ، نِظَامٌ أَنَسٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِهَا هَوَاءٌ، فَاضَ عَلَيْهِ شُعَاعُ شَمْسٍ<sup>(٢)</sup>

[ ٢٠٥ ]

الخفيف

وله رحمه الله تعالى

- ١ بأبي أخوة! تَرَحَّلْتُ عَنْهُمْ، فَتَرَحَّلْتُ عَنْ سُورٍ وَأَنَسٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَارَقَوْنِي، فَأَرَقَوْنِي، فَأَذَكُوا شَعَلَ الْوَجْدِ فِي خَوَاطِرِ نَفْسِي<sup>(٢)</sup>

[ ٢٠٦ ]

الطوي

وله روح الله روحه

- ١ يقولون: لو عَاشَرْتَنَا وَوَصَلْتَنَا! وَهَيْهَات! أَيْنَ الْقَوْمُ مِنِّي وَمَنْ جِنْسِي  
 ٢ وَكَيْفَ وَصَالِي فِرْقَةٍ، فَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي، كَفَرَقِ الْجَنِّ مَنْ فَرَّقِ الْإِنْسِ  
 ٣ • وَمَنْزِلَةُ الْأَنَسِ الَّذِي فِيهِ أَنَسُهُمْ وَيُوحِشُهُ جَدِّي، وَمَا فِيهِ مِنْ أَنَسٍ

= عمر، وتزوج يوم قتل عثمان، وولد له ولد يوم قتل علي (مجمع الأمثال ١ / ٢٥٨).

[ ٢٠٤ ]

(١) الكف : الكل - خ

(٢) أشبه : بفتح الهاء - خ .

[ ٢٠٥ ]

(١) سرور : سرور - خ ، سروري - أحسن ماسمعت / وأنس : وأنسي - أحسن ماسمعت .

(٢) فأذكوا : وأذكوا - أحسن ماسمعت / شعل : شغل - خ ، شعلة - أحسن ماسمعت .

[ ٢٠٦ ]

(١) هذا البيت ناقص - ع - ط .

## السريع

وله

- ١ إنَّ الَّذِي مَرَّ بِنا مُسْرِعاً ، فِي يَـــــــدِهِ غُصْنٌ مِنَ الْآسِ
  - ٢ لَا تَنْسَ عَهْدِي فِي الْهَوَى قَالِياً فَلَسْتُ بِالْقَالِي وَلَا النَّاسِي
  - ٣ قَدْ ذُبْتُ مِنْ جُبِّكَ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَخْفَى عَلَى النَّاسِ
- [ ٢٠٨ ]

## الرميل

وله

- ١ يَا فَقِيدَ الْمِثْلِ لَا فِينَا وَلَكِنْ ، فِي كِرَامِ النَّاسِ حِينَ النَّاسُ نَاسٌ<sup>(١)</sup>
  - ٢ أَنْتَ عَيْنَ الْجُودِ نَصّاً وَقِيَاساً ، وَيَبَانَ الْحَقُّ نَصّاً وَقِيَاساً<sup>(٢)</sup>
- [ ٢٠٩ ]

## الطويل

وله

- ١ رَضِيتُ بِمَكْتُوبِ الْقَضَاءِ عَلَى رَاسِي ، وَلَيْسَ عَلَى الرَّاضِي الْمَقْوُضِ مِنْ بَاسٍ<sup>(١)</sup>

[ ٢٠٧ ]

(١) الأبيات الثلاثة التالية ناقصة من ط .

[ ٢٠٨ ]

- (١) فقيد المثل : بديع الفضل - اليتيم / لا : ناقص - خ - ط / ولكن : لكن - اليتيم / حين : خير - خ - ط .
- (٢) الحق : الفقه - اليتيم / نص : نصا - خ / النص : مالا يحتمل إلا معنى واحدا ، وقيل مالا يحتمل التأويل / القياس : هو الجمع بين الأصل والفرع في الحكم .

[ ٢٠٩ ]

- (١) راسي ، باسي : رأسي ، بأسي ، بتسهيل الهمزة / للفوض : الذي فوض أمره إلى القضاء يتصرف فيه كما يشاء .

- ٢ فلا تعذلوني إن عَرِيتُ مِنَ الْغِنَى ،  
 ٣ فلو كنتُ أدري أينَ رِزقي ؟ طَلَبْتُه ،  
 ٤ ولو نسيَ اللهُ العِبَادَ دَعَوْتُه ،  
 ٥ فليسَ سِوَى التَّفْوِيزِ لِلْمَرْءِ حِيلَةٌ
- وَبَوَاتُ رَحْلِي بَيْنَ فَقْرٍ وَإِفْلَاسٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ ، طَوَاةٌ عَنِ النَّاسِ  
 لِيَذْكُرَنِي ، لَكِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّاسِ  
 يُعَلِّلُ مِنْهَا بِالرَّجَاءِ وَبِالْيَاسِ<sup>(٣)</sup>

[ ٢١٠ ]

### المتقارب

وله

- ١ فلا تَغْتَبِنِي إِذَا مَا مَزَحْتُ ،  
 ٢ وَإِنَّمَا خَلَعْتُ لِجَامِي لِجَامِي ،  
 ٣ فَإِنِّي ضَرِغَامٌ يَوْمَ الْهِجَاجِ
- وَعَرِيَانُ كَاسِي مِنَ الرَّاحِ كَاسِي<sup>(١)</sup>  
 وَطَاوَعُ شَمْسٍ مُدَامِي شِمَاسِي<sup>(٢)</sup>  
 إِذَا مَا أَدْرَعْتُ لِبَاسِي لِبَاسِي<sup>(٣)</sup>

[ ٢١١ ]

### البسيط

وله

- ١ يَا أَكْثَرَ النَّاسِ إِحْسَانًا إِلَى النَّاسِ !  
 وَأَحْسَنَ النَّاسِ إِغْضَاءً ، عَنِ النَّاسِ<sup>(١)</sup>

(٢) تعذلوني : تعذروني - ط .

(٣) بالياس : باليأس .

[ ٢١٠ ]

- (١) تكرر هذا البيت والذي يليه بعد رقم / ٢١٣ / مع بعض الاختلاف ، أما البيت الثالث فقد ورد بعدها تحت عنوان : «وله » / مزحت : فرحت - ط / كاسي ( الأولى ) : كُاسِي .
- (٢) وطاوَع : وطَّوع - ع / لجامي : واحدة هي : اللجام يوضع في فم الفرس ، والثانية : مؤلفة من حرف الجر ومن « جامي » ، وهو إناء للشراب والطعام من فضة ونحوها ، وقد غلب استعمالها في قدح الشراب .
- (٣) يوم : بفتح الميم في خ / ضرغام : أسد / الهياج : الحرب / ادرعت : لبست الدرع

[ ٢١١ ]

- (١) أكثر : أحسن - روح الروح / وأحسن : وأعظم - روح الروح ، وأكرم - الغيث المسجم - مجلة  
 مجمع اللغة العربية / عن : على - مجلة مجمع اللغة العربية .

٢ نَسِيتُ عَهْدَكَ وَالنَّسِيَانَ مُنْقَتَرًا ، فَاغْفِرْ ، فَأَوَّلُ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ<sup>(٢)</sup>

[ ٢١٢ ]

الخفيف

وله

١ مُبْدِعٌ فِي شَائِلِ الْمَجْدِ فَضْلًا ، مَا اهْتَدَيْنَا لِأَخْذِهِ وَاقْتِبَاسِهِ<sup>(١)</sup>

٢ فَهَوْفَظٌ بِالْمَالِ وَقْتَ نَدَاءٍ ، وَجَوَادٌ بِالْعَفْوِ فِي وَقْتِ بَاسِهِ

[ ٢١٣ ]

الرجز

وله

١ لَا تَعْصِينَ شَمْسَ الْعَلَا قَابُوسَا فَمَنْ عَصَى قَابُوسَ ، لَاقَى بُوسَا<sup>(١)</sup>

المتقارب

وله

١ وَلَا تَقْتَرِزْ بِي إِذَا مَا طَرِبْتُ وَأَصْبَحَ كَلَسِي مِنَ الرَّاحِ كَلَسِي<sup>(٢)</sup>

٢ وَلَا أَنْ خَلَفْتُ لَجَامِي لَجَامِي فَطَاوَعَ شَمْسُ مُدَامِي شِمَامِي

المتقارب

وله

١ فَإِنِّي ضِرْغَامٌ يَوْمَ الْهِجَاكِ إِذَا مَا اذْرَعْتُ لِبَاسِي لِبَاسِي

(٢) عهدك : وعدك - المصادر السابقة / فاغفر : فاعذر - مجلة مجمع اللغة العربية / أول ناس أول الناس : أي أن أول من نسي آدم عليه السلام .

[ ٢١٢ ]

(١) ورد البيتان التاليان ثانية آخر بيتين في قافية السين / مبدع ، فضلاً : مبدعاً ، حتماً - زهر الآداب .

[ ٢١٣ ]

(١) قابوس : هو قابوس بن وشكير أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان ، نابغة في الانشاء والآداب ، مات سنة ٤٠٣ هـ / بوسا : بؤسا .

(٢) سبق ورود هذين البيتين والذي يليهما تحت رقم ٢١٠ .

## الطويل

وله

- ١ وقالوا: فعظم قدره وعلمه، فإن أبا الخطاب شيخ، له نفس<sup>(١)</sup>  
 ٢ فقلت: له نفس، ولكن سخيقة ونحن على أمثالها أبداً، . . .<sup>(٢)</sup>

## الخفيف

وله

- ١ مُبدع في شمائل الجَدِ حتماً ما اهتدينا لأخذه واقتباسه<sup>(٣)</sup>  
 ٢ فهو قَطٌّ بالمال حين تراه وجواد بالعفو في وقتِ باسه

## قافية الشين

## الوافر

- ١ ضللت عن المقاصد في معاشي وآسني الزمان من انتعاشي  
 ٢ وذاك، لأنني أبداً، ملقى بأحوال، تحل ريبط جاشي<sup>(١)</sup>  
 ٣ وأفكار تمض بنات قلبي وأسفار يقض لها فراشي<sup>(٢)</sup>  
 ٤ ألا مثوى أخط به رحالي وأرقأ فيه رثاً من معاشي<sup>(٣)</sup>

- (١) وقالوا فعظم، الخطاب: يقولون عظم، الواضح - حماسة ابن الشجري .  
 (٢) سخيقة ونحن: دنية وإنا - حماسة ابن الشجري .  
 (٣) سبق ورود هذين البيتين تحت رقم ٢١٢ .

- (١) ريبط جاشي: رابط جاشي .  
 (٢) بنات: بناء - ع / تمض: تؤلم .  
 (٣) مثوى: مقوى - خ - ط / أرقأ: أصلح .

- ٥ أَلَا حَزُّ إِذَا مَا انْخَصَّ رِيشِي، أَرْجِيهِ لِتَثْمِيرِ الرِّيشِ<sup>(٤)</sup>  
 ٦ فَمَنْ يَكُ مِنْ مَعَاشٍ فِي ضِيَاعٍ، فَلِإِنِّي مِنْ مَعَاشِي فِي مَعَاشٍ<sup>(٥)</sup>

[ ٢١٦ ]

وله رحمه الله

- ١ كُنْتُ فِيمَا مَضَى أَقْدِي بَنَانًا هِيَ وَشْيٌ لَوَجْهِ تَنْقَشُ تَنْقَشُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَأَنَا الْيَوْمَ أَسْتَجِيرُ بِكَفِّ تَنْقَشُ الشُّوكَ مِنْ عَوَارِضِ تَنْقَشُ<sup>(٢)</sup>

[ ٢١٧ ]

وله

- ١ يَا مَنْ جَفَا إِذْ رَأَى فِي ظَاهِرِي خَلَلًا، وَانْفَضَّ عَنِّي أَوْغَادٌ وَأُوبَاشٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لَا تَيَاسَنَّ مِنَ الْمَرَضَى، وَإِنْ ضَعُفُوا وَلَنْ يَفُوتَهُمُ الْإِنْعَاشُ، إِنْ عَاشُوا<sup>(٢)</sup>

(٤) انحص : انجرد وتناثر / لتثمير : لتكثير .

(٥) من ( الأولى ) ، في ( الأولى ) : في ، من - ط - ع .

[ ٢١٦ ]

- (١) بنانا : وردت في خ وتحت النون الأولى تقطعتان أيضاً ، أي أنها « بنانا » أو « ينانا » .  
 (٢) نقش الشوكة : استخرجها بالمنقاش / العارض : صفحة الحد ، ورد في ع مايلي : لعل هذين البيتين في زوجة له أو حبيبة اسمها ( تنقش ) كان يحبها ثم كرهها ولا يخفى مافيها من ثقل .

[ ٢١٧ ]

- (١) إذ : إذا - خ / وانفض : وارفض - روح الروح / الأوغاد : ج وغد وهو الأحق الديء الرذل / الأوباش : الأخلاط والسفلة من الناس ، واحده وبش ( بفتح الأول والثاني ) .  
 (٢) تياسن : تأيسن - خ / ولن : فلن - روح الروح / يفوتهم الإنعاش : يفهم والايعاش - خ

## قافية الصاد

[ ٢١٨ ]

### الطويل

- ١ رميتُكَ عن حُكْمِ الْقَضَاءِ بِنَظَرَةٍ وَمَالِي عَنْ حُكْمِ الْقَضَاءِ، مَنَاصٌ<sup>(١)</sup>  
٢ فَلَمَّا جَرَحْتُ الْخَدَّ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ، جَرَحْتَ فَوَادِي، وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ<sup>(٢)</sup>

[ ٢١٩ ]

### الكامل

وله

- ١ قُلْ لِلَّذِي يَرْجُو ثَبَاتَ مَوَدَّتِي وَدَوَامَ مَا أُعْطِيهِ مِنْ إِخْلَاصِي<sup>(١)</sup>  
٢ أَيْدَوْمُ إِخْلَاصِي بِغَيْرِ رِعَايَةٍ! كَلَّا! وَمُنْزِلِ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ<sup>(٢)</sup>

## قافية الضاد

[ ٢٢٠ ]

[ ٢١٨ ]

- (١) عن ( الأولى ) : من - بصائر ذوي التمييز - طبقات الشافعية / بنظرة : الانتظار / مناص : مفر وملجأ .  
(٢) القصاص : تتبع الدم بالقود ( بفتح القاف والواو ) ، والجروح قصاص : اقتباس من الآية القرآنية الكريمة : ﴿ وَالْأَذُنُ بِالْأَذُنِ وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴾ المائدة / ٤٥ .

[ ٢١٩ ]

- (١) إخلاصي : إخلاص - ط .  
(٢) إخلاصي : إخلاص - ع / رعاية : مودة - اليتيمة / سورة : صورة - ط / سورة الإخلاص : هي السورة الثانية عشرة بعد المائة من القرآن الكريم ، وهو هنا يقسم بمنزلها ، أي الله .

## الكامل

- ١ مَنْ مَبْلَغِ الْأَشْرَارِ عَنِّي ، أَنِّي مَا دَامَ بِي طَرْفٌ وَعِرْقٌ ، يَنْبِضُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَقْلِيَهُمْ طَرًّا ، لِأَنِّي ضِدُّهُمْ وَالضُّدُّ لِلضُّدِّ الْمُنَافِسِ يَبْغِضُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَإِذَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا فَلْيَعْلَمُوا أَنِّي بِوَجْهِ الْوَدِّ عَنْهُمْ ، مُعْرِضُ<sup>(٣)</sup>

[ ٢٢١ ]

وله

## الوافر

- ١ وَقَالُوا: الْعَزْلُ لِلْوُزَرَاءِ حَيْضٌ لَحَاءَهُ اللَّهُ مِنْ حَيْضٍ بَغِيضٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَإِنْ يَكْ هَكَذَا ، فَأَبُو عَلِيٍّ مِنْ أَلَلَّاقِي يُسْنَنُ مِنَ الْمَحِيضِ<sup>(٢)</sup>

[ ٢٢٢ ]

وله

## الكامل

- ١ احْذَرْ صَدِيقَكَ إِنْ تَغَيَّرَ ، إِنَّهُ ضِدُّ يُصِيبُ الْحُرَّ ، حِينَ يِعَارِضُ  
 ٢ فَالْحَمْرُ ، يَمْتَعُ ذَوْقَهَا وَنَسِيْهَا فَإِذَا اسْتَحَالَتْ ، فَهِيَ خَلَّ حَامِضُ<sup>(١)</sup>

[ ٢٢٠ ]

- (١) بي : لي - اليتيمة / طرف : طرق - خ ، حس - اليتيمة / الطرف : العين والنظر .  
 (٢) أقلبيهم طراً : أفنيهم ضراً - خ - ط / المنافس : المنافر - اليتيمة / يبغض : مبغض - اليتيمة / أقلبيهم : أكرهم .

- (٣) وإذا : فإذا - اليتيمة / الود : الجد - اليتيمة .

[ ٢٢١ ]

- (١) العزل : العدل - الكشكول / للوزراء : للآمراء - خ ، للعمال - مجمع الأمثال - الفتح الوهبي - اليتيمة - روح الروح / لحاء : قبحه ولعنه .  
 (٢) اللاتي : اللائي - ط / أبو علي : هو محمد بن عيسى الدامغاني من الوزراء الأفاضل لآل سامان وأحد المبرزين في النظم والنثر ، بل واحد فيهم ، وقد ظل زمناً طويلاً في الوزارة ، فقال فيه البستي هذين البيتين .

[ ٢٢٢ ]

- (١) يمتع : تمتع - خ / نسيها : شها .

وله مجزوء الرمل

- ١ بينَ مَنْ يُعْطَى، ومن يــــأ خــــذُ في التَّقْدِيرِ، عَرْضُ<sup>(١)</sup>
- ٢ فَيــــذُ الْمَعْطَى سماءً، وَيــــذُ الْآخِــــذُ أَرْضُ
- ٣ وعلى الْآخِــــذِ أَنْ يَشْ كَرَّ، إِنَّ الشُّكْرَ فَرْضُ
- ٤ وَأَخْسُ الْوَرْدِ مَا يَكُ رَعُ فِيهِ، وَهُوَ بَرُضُ<sup>(٢)</sup>

### قافية الطاء

الذي وجد على قافية الطاء بيت واحد في مكتبة له وهو :

السريع

- ١ أفهامٌ أهلِ الفهم، إن قِسْتَهَا، دوائرٌ، فهُمُكَ فِيهَا تَقْطُ<sup>(١)</sup>
- ولم يوجد له على قافية الطاء شيء .

### قافية العين

الكامل

- (١) التقدير : التندير - ط / عرض : يريد بون وبعد .
- (٢) الورد : الماء المورود / يكرع : يشرب منه بالفم دون أن يتناوله باليد / برض : قليل .

- (١) النقطة : مركز الدائرة وأساسها التي ترسم منها ، وهو هنا يمدح هذا الرجل بأن فهمه هو الأساس لأفهام غيره كالمرکز بالنسبة للدائرة . ع .

١ يَهْدِي مَوَاعِدَهُ أَمَامَ هِبَاتِهِ ، كَالشَّمْسِ تَهْدِي الضُّوءَ قَبْلَ طُلُوعِهَا<sup>(١)</sup>

[ ٢٢٦ ]

الكامل

وله

١ يَا شَيْبَتِي ! دُومِي وَلَا تَتَرَحَّلِي ، وَتَيَقَّنِي أَنِّي بِوَصْلِكَ ، مُوَلِّعٌ<sup>(١)</sup>  
٢ قَدْ كُنْتُ أَجْزَعُ مِنْ حُلُولِكَ مَرَّةً ، وَالْيَوْمَ مِنْ خَوْفِ التَّرَحُّلِ ، أَجْزَعٌ<sup>(٢)</sup>

[ ٢٢٧ ]

الوافر

وله

١ تَقْنَعُ بِالْكِفَايَةِ ، فَهِيَ أُولَى بِوَجْهِ الْحَرِّ ، مِنْ ذُلِّ الْقَنُوعِ<sup>(١)</sup>  
٢ وَضَنْ يَاءٍ وَجْهِكَ لَا تَرْفَعُهُ وَلَا تَبْذُلُهُ لِلنُّذْلِ الْمَنُوعِ<sup>(٢)</sup>  
٣ فَأَهْوُونَ مِنْ سُؤَالِ الْحَرِّ نَذْلًا مَمَاتُ الْحَرِّ مِنْ جُوعٍ وَنُوعٍ<sup>(٣)</sup>

[ ٢٢٥ ]

(١) مواعده : مواعيده - خ - ط .

[ ٢٢٦ ]

(١) وتيقني : وتعلمي - روح الروح . .  
(٢) مرة : مدة - شرح المقامات / واليوم : فالآن - أحسن ما سمعت - نهاية الأرب - روض الأخيار - والآن - ع / خوف : حذر - أحسن ما سمعت - اليتية / الترحل : ارتحالك - أحسن ما سمعت - اليتية - معاهد التنصيص - التمثيل والمحاضرة - روح الروح - نهاية الأرب - روض الأخيار - شرح المقامات .

[ ٢٢٧ ]

(١) بالكفاية : بالقناعة - روح الروح / القنوع : التذلل والسؤال . .  
(٢) وجهك : سقطت من خ / تبذله : بكسر عين الفعل - خ / للنذل : للبذل - روح الروح .  
(٣) ونوع : وبوع - خ / ونوع ( بضم الاول ) : العطش ، إتباع للجوع ، يقال : « جائع نائع » أي ، جائع متأيل جوعاً ، كما يقال : رماه الله بالجوع والنوع .

## المقارب

وله

- ١ إذا كنتَ مُتَّخِذاً صَاحِباً      فلا تَتَّخِذْهُ كَثِيرَ النَّجْعِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَإِنْ حَلَّ أَرْضاً نَوَى غَيْرَهَا ،      وَإِنْ سَرَّ يَوْماً بَوَّصَلَ فَجَعُ

## الطويل

وله

- ١ أَقُولُ وَرُوعِي لِلْفِرَاقِ مُرُوعٌ      وَفِي الْحَدِّ سَيْلٌ لِلْفِرَاقِ دَفُوعٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لئن صَدَعَ الدَّهْرُ الْمُشْتَتُ جَمَعْنَا      فَلِلدَّهْرِ حُكْمٌ لِلْجُمُوعِ صَدُوعٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَمُودَ زَمَانُنَا      بَخِيرٌ ، فَمِنْ بَعْدِ الشِّتَاءِ رَيِّعٌ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ وَلِلنَّجْمِ مِنْ بَعْدِ الرُّجُوعِ اسْتِقَامَةٌ      وَلِلشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الْغُرُوبِ طُلُوعٌ<sup>(٤)</sup>

- (١) النجع : بضم النون - خ / النجع : من نجع بالمكان ، أتاه ونزل به .

- (١) ورعوي : ( بفتح الراء ) - خ / أقول ورعوي ، للفراق : تأمل دموعي ، للدموع - روح الروح / الروع : القلب أو سواده / مروع : فزع ، خائف / دفوع : ج دفعة ، وهي الدفقة من الدمع . .  
 (٢) الدهر : البين - المستطرف / جمعنا : شملنا - ط - ع - المستطرف - اليتيمة - زهر الآداب - مقدمة وفهارس كتاب الآداب / فللدهر : وللدهر - زهر الآداب - مقدمة وفهارس كتاب الآداب / للجموع : في الجموع - المستطرف - اليتيمة - المنتحل ، للجميع - زهر الآداب - مقدمة وفهارس كتاب الآداب / صدوع : بضم الصاد - خ وهي صيغة مبالغة من صدع القوم إذا فرقهم .  
 (٣) بخير : بوصل - روح الروح . .  
 (٤) وردت كلمة « وله » قبل هذا البيت ، وهي سهو من الناسخ إذ حقها أن تكون بعده للبيتين التاليين كما فعلنا / ولللنجم ، الرجوع : فلللنجم ، الهبوط - مقدمة وفهارس كتاب الآداب .

- ٥٥ [ وإن نعمة زالت عن الحب، وانقضت فإن لها بعد الزوال رجوع ]<sup>(٥)</sup>  
 ٦ [ وكُنْ وإِثْقَاباً لِلَّهِ وَاصْبِرْ لِحُكْمِهِ، فَإِنَّ زَوَالَ الشَّرِّ عَنْكَ سَرِيعٌ ]  
 [ ٢٣٠ ]

وله

المتقارب

- ١ تحمّلْ أخاك على ما بهِ فإني استقامت بهِ مطمَعٌ  
 ٢ فأتى له خلقٌ واحدٌ وفيه طبائفةُ الأربع<sup>(١)</sup>  
 [ ٢٣١ ]

وله

البيسيط

- ١ سَفُّ السَّوِيقِ وَنَفْخُ البُوقِ ما اجتمعَا لواحِدٍ مذ برى الله الأنامَ معاً<sup>(١)</sup>  
 فاسقذ بأيهما ما شئتَ، واسعَ له ودغ سِوَاهُ، وقلمَ دونهُ الطمَعَا<sup>(٢)</sup>  
 [ ٢٣٢ ]

وله

البيسيط

- (٥) البيتان التاليان زيادة من اليتيمة ١ / ٢٢٩ / رجوع : بالضم خطأ صوابه الفتح / الحب : الحر - المستطرف .

[ ٢٣٠ ]

- (١) فأتى : وأنى - اليتيمة - معاهد التنصيص - المنتحل - الكشكول - شذرات الذهب - روح الروح / الأربع : أربع - المنتحل / الطبائع الأربع : الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ( كشف اصطلاحات الفنون ) ٤ / ٩٢٢ .

[ ٢٣١ ]

- (١) مذ برى : مدبرا - ط / السويق : طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير سمي كذلك لانسياقه في الحلق . .  
 (٢) فاسعد : فاتبع - ط / قلم : اقطع .

- ١ لا تَحْرِمَنَّ كَرِيماً ما اسْتَطَعْتَ، ولا تَقْرِ النَّجَاحَ لئِمّاً، طَبَقَهُ طَبَعٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا سَفَّهَ سَفَبٌ صَالُوا صِيَالاً لئَامِ النَّاسِ إِنْ شَبِعُوا<sup>(٢)</sup>

[ ٢٣٣ ]

وله الكامل

- ١ يا مَنْ يُشَاوِرُ، فِي الْأُمُورِ تَهْمَةً، نَصْحَاءَهُ نَصَحَ الزَّمَانُ وَأَسْمَعَا<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَاقْبَلْ إشاراتِ الزَّمَانِ، فَإِنَّهُ نِعَمَ الْمُوَدَّبِ وَالْمَشِيرِ لِمَنْ وَعَى

[ ٢٣٤ ]

وله الخفيف

- ١ مَنْ شَفِيعِي إِلَى الْبَرِيعِ الْبَدِيعِ فَلَعَلِّي أَحْمَوْ شَنِيعَ صَنِيعِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَعَلِّي أَحْظَى بِقَفْوِ تَرِيعِ نَاعِشٍ مِنْ عَثَارِ جَدِّ ضَرِيعِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ يَا قَرِيعَ الزَّمَانِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَغْفِي مِنْ مَضَاضَةِ التَّقْرِيعِ<sup>(٣)</sup>

[ ٢٣٥ ]

وله الطويل

[ ٢٣٦ ]

- (١) الطبع ( بفتح الأول والثاني ) : العيب والشين ، الدنس .  
 (٢) السغب : الجوع مع التعب / صال صيالا وصولا : سطا عليه ليقهره .

[ ٢٣٣ ]

- (١) نصح : بضم النون وتسكين الصاد - خ .

[ ٢٣٤ ]

- (١) البريع : من برع ، إذا فاق نظراءه في أمر .  
 (٢) ناعش : ناعس - خ / عثار جد : تعس الحظ / الضريع : الضعيف الذليل .  
 (٣) يا : قا - خ / ذنب : ندب - خ / القريع : الغالب / مضاضة : ألم / التقريع : إجماع باللوم والعتاب .

- ١ أَخْ لِي زَكِيَّ النَّفْسِ وَالْأَصْلِ وَالطَّبْعِ      يَحُلُّ مَحَلَّ الْقَيْنِ مِنِّي وَالسَّمْعِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ تَمَسَّكَتُ مِنْهُ، إِذْ بَلَوْتُ إِخَاءَهُ      عَلَى حَالَتِي خَفَضِ النَّوَائِبِ وَالرَّفْعِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ بِأَوْعَظَ مِنْ عَقْلِ، وَأَنْسَ مِنْ هَوَى      وَأَرْفَقَ مِنْ طَبْعٍ، وَأَنْفَعَ مِنْ شَرَعٍ<sup>(٣)</sup>

[ ٢٣٦ ]

وله الكامل

- ١ يَا مَنْ يُخَاطِبُ قَوْمَهُ لِيَقْوَدَ هُمْ      بِخِطَابِهِ نَحْوَ الْأَسَدِ الْأَنْفَعِ  
 ٢ قُلْ مَا تَقُولُ لَهُمْ بَوَازِنِ عَقُولِهِمْ      وَبَوَازِنِ عَقْلِكَ مَا يُقَالُ لَكَ اسْمَعِ

[ ٢٣٧ ]

وله الكامل

- ١ يَا قَوْمُ! إِنِّي جَائِعٌ      وَالْجُوعُ مِنْ إِحْدَى الْفَجَائِعِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَعَلَّنِي      فَمَا      مَضَى      قَدْ كُنْتُ أَشْبَعُ أَلْفَ جَائِعٍ<sup>(٢)</sup>

[ ٢٣٨ ]

وله السريع

[ ٢٣٥ ]

- (١) الأبيات التالية قالها الشاعر في الثعالي صاحب اليتيمة / زكي : ذكي - الغيث المسجم / النفس : الأصل - الإعجاز والإيجاز / والأصل : والنفس - الإعجاز والإيجاز / والطبع : والفرع - الغيث المسجم - خاص الخاص - اليتيمة - الكشكول .  
 (٢) خفض : وضع - الغيث المسجم - اليتيمة ، رفع - خاص الخاص - الإعجاز والإيجاز / والرفع : والوضع - خاص الخاص - الإعجاز والإيجاز .  
 (٣) وأرفق : وأوفق - خاص الخاص - الغيث المسجم .

[ ٢٣٧ ]

- (١) إحدى : أدهى - روح الروح .  
 (٢) ولعلني ... أشبع : ولربما أشبعت في يوم وليل - روح الروح .

- ١ مَنْ كَانَ فِي الْحَشْرِ لَهُ شَافِعٌ      فليسَ لي في الحشرِ، من شَافِعٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ غَيْرَ النَّبِيِّ السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى      ثم اعتقادي مذهب الشَّافعي<sup>(٢)</sup>

### قافية الغين

[ ٢٣٩ ]

#### الخفيف

- ١ رَبِّ يَوْمٍ لِلْعَيْشِ فِيهِ رِفَاحٌ      وَلِكُلِّ السُّرُورِ، فِيهِ مَسَاعٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ قَدْ فَرَعْنَا لَهُ مِنَ الْبَثِّ وَالشُّكِّ      سَوَى، وَمَا لِلْكُؤُوسِ فِيهِ قِرَاحٌ  
 ٣ عِنْدَ حَرٍّ، لَهُ قَلَائِدُ فِي الْأَعْ      سِنَاقٍ، وَمِنْ جَوْهَرِ الْأَيَادِي تُصَاعٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ بَيْنَنَا لِلْبُخُورِ غَيْمٌ، وَلِلْمَا      وَرِدِ طَشٌّ، وَلِلْفُـوَالِي رِدَاغٌ<sup>(٣)</sup>

### قافية الفاء

[ ٢٤٠ ]

#### مجزوء الكامل

[ ٢٣٨ ]

- (١) فليس لي : لا يبيئس - خ .  
 (٢) الشافعي : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، ( وقد سبقت ترجمته مع رقم ١٤٠ ) .

[ ٢٣٩ ]

- (١) للعيش : للأنس - اليتيم - معاهد التنصيص / رفاغ : بلاغ - ط / رفاغ : من رفع العيش ،  
 إذا رعد ، والرفاغية والرفع والرفاغة : سعة العيش والخصب ، ولم نجد في المصادر التي بين  
 أيدينا هذا المصدر - رفاغ - مستعملا / مساع : من ساع الشيء إذا طاب وهنؤ .  
 (٢) في الأعناق ومن : للأعناق من - ط .  
 (٣) بيننا : شتا - روح الروح / للبخور : للبخور - خ / غيم : عظيم - روح الروح / طش :  
 طيش - اليتيم / رداغ : رذاذ - روح الروح / البخور : ما يتبخر به من عود ونحوه / طش :  
 رشاش ، الطر الخفيف / الغوالي : ج غالية ، أخلاط من الطيب كالملك والعنبر / رداغ :  
 الوحل الكثير .

- ١ رأي الإمام أبي حنيفة رأي مسالكه لطيفة<sup>(١)</sup>  
 ٢ لكن رأي الشافعي م تنائج السنن الحنيفة<sup>(٢)</sup>  
 ٣ و كلاهما ذو حكمة وثقى، وأخلاق شريفة  
 ٤ جهدا لراحتنا، وما حذرا من الكلف العنيفة<sup>(٣)</sup>  
 ٥ فجزأها رب السورى في الخلد بالدرج المنيفة<sup>(٤)</sup>

[ ٢٤١ ]

وله

الكامل

- ١ لا تأسن لعسرة، فوراءها يسران، وعداً ليس فيه خلاف<sup>(١)</sup>  
 ٢ كم عسرة قلق الفقى لنزولها لله، في إيسارها، أطفاف<sup>(٢)</sup>

[ ٢٤٠ ]

- (١) أبو حنيفة : النعمان بن ثابت ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة .  
 أراد المنصور على القضاء فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل ، فحبسه  
 إلى أن مات سنة ١٥٠ هـ ، له مسند في الحديث .  
 (٢) الشافعي : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ( وقد سبقت ترجمته مع رقم ١٤٠ ) .  
 (٣) الكلف : ج كلفة ، ما ينفق على الشيء لتحصيله من مال أو جهد .  
 (٤) بالدرج : ج درجة ، الرتبة والمنزلة / المنيفة : العالية .

[ ٢٤١ ]

- (١) تأسن : تأسن - خ ، تجزعن - الفيث المسجم / فوراءها : من بعدها - الفيث  
 المسجم / يسران : يسر ووعد - ط / وعداً : وعد - الفيث المسجم / يشير الشاعر في هذا  
 البيت إلى الآية القرآنية الكريمة : ﴿ فإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا ﴾ . وفي  
 الحديث القدسي يقول الله تعالى : « خلقت عسرا واحدا وخلقت يسرين ، فلن يغلب عسر  
 يسرين » .  
 (٢) قلق : ضاق - الفيث المسجم / الفقى : الغنى - خ / إيسارها : أعطاها - الفيث  
 المسجم / أطفاف : ج لطف ( بفتح الأول والثاني ) ، الرفق .

وله

الطويل

- ١ ونحن أناس لا نذل لجائف  
٢ ملكنا المعالي بالعوالي، فجازنا  
٣ ورثنا عن الآباء عند اخترامها  
٤ تؤمّرنا أسافنا ورماحنا  
٥ بنيّنا، بأطراف الأسنة كعبة  
٦ فمن شاء فليخشن ومن شاء فليلن  
٧ وسوف نجازي باللطائف أهلها
- علينا، ولا نرضى حكومة حائف<sup>(١)</sup>  
عزيز ومن نكفل به غير حائف<sup>(٢)</sup>  
صفائح، تغني عن رسوم الصحائف<sup>(٣)</sup>  
إذا لم يؤمّرنا لواء الخلائف<sup>(٤)</sup>  
أطاف بها قسراً، ملوك الطوائف  
فما نقدنا إن قارضونا، بزائف<sup>(٥)</sup>  
ونسقي ذعاف السم أهل الكتائف<sup>(٦)</sup>

وله

المنسرح

- (١) لجائف ، حائف : لخائف ، خائف - خ - روح الروح / جانف : جائر / حائف : جائر ، ظالم .
- (٢) المعالي بالعوالي : العوالي بالمعالي - ط / نكفل به : يكفل - خ .
- (٣) عن ( الأولى ) ، اخترامها ، تغني : من ، انعراضهم ، يغني - روح الروح / اخترامها : اخترمته المنية ، أخذته / صفائح : ج صفيحة ، وجه السيف ، ويراد به هنا السيف - الصحائف : ج صحيفة ، القرطاس المكتوب ، وهذا البيت يذكرنا ببيت أبي تمام في فتح عمورية :  
بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب
- (٤) أسافنا ورماحنا ، الخلائف : أرحامنا وسيوفنا ، الخلائف - روح الروح / الخلائف : ج خليفة .
- (٥) فليخشن ، فليلن : فليحسن ، فليكن - روح الروح / قارضونا : أعطونا قرصاً ، والمراد أنهم يأخذون كما يعطون ، فإن أعطوا إساءة أخذوا مثلها ، وإن أعطوا إحساناً كوفئوا بالإحسان . .
- (٦) ذعاف - زعاق - ط / الكتائف : الكتائف - ط ، الزكايف - روح الروح / ذعاف : السم يقتل لساعته / الكتائف : ج كتيفة وهي السخية والحقد والعداوة .

- ١ أَوْ قَالَ لِلسَّيْلِ، وَهُوَ مُنْحَدِرٌ      فِي صَبَبٍ: قِفْ وَلَا تَفِضْ، وَقَفَا<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَوْ قَالَ لِلَّيْلِ وَهُوَ مُنْسَدِلٌ:      شَمَّرَ ذُيُولَ الظُّلَامِ، لَانْكَشَفَا  
 ٣ أَوْ قَالَ لِلرَّيْحِ وَهِيَ تَعْصِفُ: كُنْ      عَلَى الْوَرَى سَجَسَجَا، لَمَا عَصَفَا<sup>(٢)</sup>  
 ٤ أَوْ أَمَرَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، بَأَنْ      يَصْطَلِحَا طَائِعَيْنِ، مَا اخْتَلَفَا
- [ ٢٤٤ ]

- وله
- ١ • ثَانِي الْحُرُوفِ مِنْ اسْمٍ مَنْ أَنَا عَبْدُهُ      جَذَرَ لِأَوَّلِهِ بِغَيْرِ خِلَافٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ • وَكَذَاكَ ثَالِثُهَا، لُضْعِفِ آخِرُهَا      جَذَرَ، وَهَذَا فِي الدَّلَالَةِ كَافٍ<sup>(٢)</sup>
- [ ٢٤٥ ]

- وله
- ١ أَيْنَ قَلْبِي سَبَاهُ مِنْ بَدْرِ تِمٍّ      تَمَّ بِـ الشُّغْرِ أُمَ لَحِينِي وَحَتَفِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ صَادَ قَلْبِي وَزَادَ وَجْدِي وَذَاذَ الرُّوحِ م      عَنْ مُهَجَّتِي وَسَهْـ طَرْفِي<sup>(٢)</sup>

[ ٢٤٣ ]

- (١) صَبَبٌ : صَيَّبَ - ط / صَبَبٌ : مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ .  
 (٢) سَجَسَجَا : مَعْتَدَلًا طَيِّبًا .

[ ٢٤٤ ]

- (١) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتَانِ التَّالِيَانِ فِي ع / جَذَرَ : حَذَرَ - خ ، وَالْاسْمُ هُوَ تَكْنِيْنٌ عَلَى حِسَابِ الْجَمَلِ :  
 فَالْكَافُ ( ٢٠ ) وَهِيَ جَذَرَ لِلتَّاءِ الَّتِي هِيَ ( ٤٠٠ ) وَالثَّالِثُ الْيَاءُ ( ١٠ ) جَذَرَ لُضْعَفِ النُّونِ  
 الَّتِي هِيَ ( ٥٠ ) وَضَعْفُهَا ( ١٠٠ ) .

[ ٢٤٥ ]

- (١) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتَانِ التَّالِيَانِ فِي ط / أُمَ : لَمْ - خ / الْحَيْنُ : الْهَلَاكُ .  
 (٢) وَجْدِي : نَاقِصٌ - خ - ط / ذَادٌ : دَفَعَ وَطَرَدَ .

وله الكامل

- ١ إن كنتَ تَطْلُبُ رتبةَ الأشرافِ ، فعليكَ بالإحسانِ والإنصافِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وإذا اعتدى خِلٌ عليكَ ، فخلِّهِ والدَّهْرَ ، فهوَ له مُكافٍ كافٍ<sup>(٢)</sup>

وله الكامل

- ١ خَلَفَ بنُ أحمدَ أحمدُ الأخلافِ أربى بسؤددهِ على الأسلافِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ خَلَفُ بنُ أحمدَ في الحقيقةِ واحدٌ لكنَّه مُوفٍ على الآلافِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ أضحى لآلِ اللَّيْثِ أعلامَ الهدى مثلَ النَّبيِّ لآلِ عَبدِ مَنْافٍ<sup>(٣)</sup>

وله الطويل

- (١) رتبة : بكسر الراء - خ .  
 (٢) خل : أحد - المحلاة - روض الأخيار - روح الروح / فخله : خله - ط / مكاف : أصلها مكافئ ، سهل الهمزة ثم حذفها كالمنقوص .

- (١) خلف بن أحمد الصفار السجزي من أولاد يعقوب بن الليث أمير سجستان ، كان أمير سجستان نال شهرة كبيرة لسماحة كفه ، وقيل إنه أنفق عشرين ألف دينار على تصنيف كتاب في تفسير كتاب الله تعالى ووجوه القراءات وعلل النحو وما إلى ذلك . ونسخة الكتاب محفوظة في المدرسة الصابونية بنيسابور . وله أخبار طويلة . مات قرب غزنة ( انظر الفتح الوهبي ١ / ٣٧٥ ) / أحمد الأخلاف : أي أكثر محمدا من كل خلف وعقب .  
 (٢) موف : مرب - الفتح الوهبي .  
 (٣) آل الليث : هم الصفارون أولهم يعقوب وعمرو ابنا الليث / الهدى : الوري - الفتح الوهبي .

- ١ أَغِثْ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْوَزِيرُ، فَإِنِّي دَهَيْتُ بِمَا قَدْ كُنْتُ قَبْلُ، أَخَافُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ عَزَلْتُ وَلَمْ أَعْجِزْ وَلَمْ أَكُ خَائِفًا، وَذَلِكَ لِإِنْصَافِ الْوَزِيرِ خِلَافًا<sup>(٢)</sup>  
 ٣ حَذَفْتُ، وَغَيْرِي مُثَبَّتٌ فِي مَكَانِهِ كَأَنِّي نَوْنُ الْجَمْعِ، حِينَ تُضَافُ<sup>(٣)</sup>

[ ٢٤٩ ]

وله

الطويل

- ١ تَوَقَّ خِلَافًا، إِنَّ سَمَحْتَ بِمَوْعِدٍ لِّتَسْلَمَ مِنْ هَجْوِ الْوَرَى، وَتُعَافَى<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَلَوْ أَثَرُ الصَّفَافِ مِنْ بَعْدِ نَوْرِهِ وَإِيرَاقِهِ، مَا لِقَبْوُهُ خِلَافًا<sup>(٢)</sup>

[ ٢٥٠ ]

وله

المتقارب

- ١ لِمَوْلَايَ عِنْدِي أَيَادٍ تَجِلُّ وَتَكْثُرُ عَنْ صِفَةِ الْوَاصِفِ  
 ٢ فَلَا يَقْدِرُ حَنِّي بِمَا لَا أَطِيحُ قُ، مِنْ شُكْرِ مَعْرُوفِهِ الْآنْفِ

[ ٢٤٨ ]

- (١) دهيت : أصبت بداهية .  
 (٢) عزلت : عزلت - اليتية / أعجز : أذنب - اليتية - التمثيل والمحاضرة - معاهد التنصيص - خاص الخاص - حلية البديع / خائناً : خائفاً - خ - ط ، جانتنا - اليتية - التمثيل والمحاضرة - معاهد التنصيص ، جافا - حلية البديع / وذلك : وهنا - اليتية - حلية البديع .  
 (٣) حذفت ، مثبت : نقيت - مثبت - روح الروح / مكانه : وضعت في الشطر الثاني في خ / تضاف : يضاف - اليتية - التمثيل والمحاضرة - معاهد التنصيص - خاص الخاص - زهر الآداب .

[ ٢٤٩ ]

- (١) خلافا : الخلاف - روح الروح / إن : ما - ط - ع / هجو : هجر - روح الروح .  
 (٢) أثمر ، لقبوه : ورق ، القبوه - روح الروح / الصفاف : شجر الخلاف ، وهو لا يثمر .

٣ فذمّة شكرى مشغولة بمهدة إحسانه السالف<sup>(١)</sup>

[ ٢٥١ ]

وله البسيط

- ١ لاتعتبن، ولا تخدعك بارقة من ذي خداع يري بشراً وإطافاً<sup>(١)</sup>  
٢ فلو فليت جميع الناس قاطبة، وسرت في الأرض أوساطاً وأطرافاً<sup>(٢)</sup>  
٣ لم تُلَف منها صديقاً صادقاً أبداً ولا أخاً يبذل الإنصاف، إن صافى<sup>(٣)</sup>

[ ٢٥٢ ]

وله الكامل

- ١ يامن يشافيه النصيح بنصحيه لم أنت متبع لنصح مشافيه<sup>(١)</sup>  
٢ كم ذا التعقل في زمانٍ أخرج يجني على عقلائه وظرافيه  
٣ شافيه زمانك مسعداً ومقارباً فعسى يرق مشافيه، لمشافيه<sup>(٢)</sup>  
٤ وإذا حباك بتافيه فاقنع به واكسب كثيراً تافيه من تافيه

[ ٢٥٠ ]

(١) إحسانه : معروفه - ط - ع .

[ ٢٥١ ]

(١) تعتن : تغبن - اليتية .

(٢) سقط هذا البيت من ط / فليت : قلبت - اليتية / فليت : فلى القوم : نظر إليهم متأملأ .

(٣) منها : منا - ط .

[ ٢٥٢ ]

(١) بنصحيه : ناقص - خ والقافية فيها ساكنة والكسر والسكون جائزان .

(٢) مسعداً : موقفاً / ومقارباً : وسطاً بين الجيد والردىء .

## الكامل

وله

- ١ لَا تَعْتَبِنَّ عَلَى الزَّمَانِ وَصَرْفِهِ      مَادَامَ يَقْنَعُ مِنْكَ بِالْأَطْرَافِ  
٢ فَإِذَا سَلِمْتَ، فَلَا تَكُنْ لَكَ هِمَّةٌ      إِلَّا دَوَامَ سَلَامَةِ الْأَلْفِ

## البسيط

وله

- ١ إِنَّ الْوَزِيرَ أَبِي عُسْرِي، فَأُورِدَنِي      مِنْ بَعْدِ مَطْلٍ طَوِيلٍ مُتَعَبٍ، نَطْفًا<sup>(١)</sup>  
٢ أَجْرِي بِرِسْمِي عَشْرِينَ نِيَّةً أَمَّا      وَسَامَنِي مَعَ عُسْرِي، نِيَّةً قَذْفًا<sup>(٢)</sup>

## المتقارب

وله

- ١ عَفَافُ الْفَقِي خَيْرٌ أَوْصَافِهِ      وَحَدُّ الْعَفَافِ الرِّضَى بِالْكَفَافِ<sup>(١)</sup>  
٢ فَكُنْ رَاضِيًا بِكَفَافِ الْمَعَاشِ      لِتَحْظِيَ بِرُتْبَةِ فَضْلِ الْعَفَافِ

- (١) أ بى : رأى - روح الروح / فأوردني : أورد لي - ط - ع / مظل : وعد - روح الروح / مطله  
حقه : أجل موعد الوفاء به مرة بعد أخرى / نطفًا : من نطف ، إذا قطر قليلا .  
(٢) عشرينية : عشرينية - خ - ط / عسري : عسري - روح الروح / عشرينية : « اسم للدنانير  
التي كان يأخذها الجند ، وهي عبارة عن عشرين ديناراً أو مبلغ محدد يصرف كل عشرين  
يوماً » - ع / أمم : يسير قريب التناول ، يقال ما طلبت إلا شيئاً أمماً / سامني نية قذفا : ألزمني  
مكاناً بعيداً .

- (١) الكفاف : ما كان مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقصان .

المتقارب

وله

- ١ إذا قِيضَ اللهُ أَمْرًا، دَنَتْ عَلَيْكَ مَسَافَةُ أَطْرَافِهِ<sup>(١)</sup>
- ٢ وإن يَقْضِ بِالْعُسْرِ فِي مَطْلَبٍ فَنُ لَكَ يَوْمًا، بِإِسْعَافِهِ

البسيط

وله

- ١ لَا تُنْكِرَنَّ إِذَا أَهْدَيْتُ نَحْوَكَ مِنْ عِلْمِكَ الْغُرَّ، أَوْ آدَابِكَ النَّتْفَا<sup>(١)</sup>
- ٢ فَقِيمُ الْبَاغِ قَدْ يَهْدِي لِمَالِكِهِ بِرَسْمِ خِدْمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ، التُّحْفَا<sup>(٢)</sup>

الطويل

وله

- ١ نَصَحْتُكَ لَا تَصْحَبْ سِوَى كُلِّ فَاضِلٍ خَلِيقِ السَّجَايَا بِالتَّعَفُّفِ وَالظَّرْفِ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَلَا تَعْتَبِدْ غَيْرَ الْكِرَامِ، فَوَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ إِنْ حَصُلَتْ، خَيْرٌ مِنَ الْأَلْفِ

- (١) قِيض : قبض - ع / قِيضَ اللهُ أَمْرًا : قدره له وهياه .

- (١) النتفا : اللطفا - ثمار القلوب / الغر : ج أغر وهو المشهور / النتفا : ج نتفة ، قطعة .
- (٢) لمالكه : لصاحبه - شفاء الغليل / الباغ : البستان ، جمعه باغات ، وهو فارسي معرب ، ولم يذكره صاحب القاموس ( نزهة المجلس ١ / ٢٢٣ ، ٢٢٤ ) .

- (١) خَلِيق : بضم آخره في خ .

٢ وَأَشْفِقُ عَلَى هَذَا الزَّمَانِ وَمَرَّةٍ فَإِنَّ زَمَانَ الْمَرْءِ أَضْلَعُ مِنْ خَلْفٍ<sup>(٢)</sup>

[ ٢٥٩ ]

### مجزوء الكامل

وله

- |                                      |  |
|--------------------------------------|--|
| ١ ظَفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَكْ    | رَمٌ مِنْ يُصَافِيهِ الْمَصَافِي <sup>(١)</sup>  |
| ٢ حُرٌّ، يَفِي لَصَدِيقِهِ           | بَعُهُـــ وَدِهِ، وَالْحُرُّ وَافِي <sup>(٢)</sup> |
| ٣ لَكِنِّي، أَشْكُونُوا              | هُ، فَوْخَزُهُ وَخَزُ الْأَشَافِي <sup>(٣)</sup>   |
| ٤ شَكْوَى وَقَيْذٍ مَالِ الْعَدِّ    | تِهِ سَوَى لَقِيَاءَ شَافِي <sup>(٤)</sup>   |
| ٥ فَلْيُرْعَ ثَابِتَ عَهْدِهِ        | كِيلاً يُزْعِزَعُهُ التَّجَافِي  |
| ٦ وَلْيُسْقَ غَرْسُ وَفَائِهِ        | وَصَفَائِهِ سَقَى الظَّرَافِي <sup>(٥)</sup>   |
| ٧ وَلْيُتْبِعَ الْبِرَّ الْقَوَادِمَ | مَ بِصَفْوِ بَرٍّ كَالسُّلَافِي <sup>(٦)</sup>   |
| ٨ إِنَّ الْقَوَادِمَ بِالْخَوَا      | فِي، وَالْقَصَائِدَ بِالْقَوَافِي <sup>(٧)</sup>   |

(٢) أضلع : من ضلع ، إذا اعوج / الخلف : كتب في هامش خ « يعني بالخلف ههنا الضلع » أو هي أقصر الاضلاع وأرقها، وقد ورد هذا البيت منفصلاً عن سابقه في ط .

[ ٢٥٩ ]

- (١) يصافيه للصابي : يصادق أو يصابي - ط - ع / ظفر بن عبد الله الهروي : فاضل كاتب شاعر خطيب ، ممدوح بالسنّة الفضلاء من أهل عصره .
- (٢) وافي : واف ، بتنوين الآخر في خ .
- (٣) نواه : بعده / الأشافي : ج إشفى ، مخز الإسكاف ، المثقب .
- (٤) لعلته : لغلته - ع / الوقيد : الشديد المرض ، المشرف على الموت .
- (٥) الظراف : الحذاق .
- (٦) البر : السير - ع .
- (٧) القوام : ج قادمة ، الريشات التي في مقدم الجناح وهي كبار الريش / والخوافي : ج خافية وهي صغار الريش وتكون تحت القوام .

وله

السريع

- ١ قل لأبي النضر الذي ليس في سؤدده بين الأنعام، اختلاف<sup>(١)</sup> :  
 ٢ ائمر إذا أوزقت للمجتي، وكُنْ لنا فيه خلاف الخلاف<sup>(٢)</sup>

وله ساعه الله بكرمه

البيسط

- ١ قل للذي خص بالحسن أبا حسن واختاره، حين ولّاه، وكلفه :  
 ٢ ما اخترت إلا مهيناً عاجزاً صليفاً إن حال في أمره خلق فكل فهو<sup>(١)</sup>

وقال أسكنه الله الجنة

البيسط

- ١ يا مَنْ يلوم على ضني بخليته حسي من الدهر خِلْ مثله، وكفى<sup>(١)</sup>  
 ٢ خِلْ ظريف أديب لا نظير له، إنني أخاف على ودي له، وكفا<sup>(٢)</sup>

- (١) أبو النضر : لم نستطع الاهتداء إلى ترجمة لهذا الرجل ، علماً أن اعتبره العتي ، والعتي هو أبو نصر لا أبو النضر  
 (٢) إذا : بما - التمثيل والمحاضرة .

- (١) مهينا : ذليلاً حقيراً / صليفاً : متكبراً / حال : تغير .

- (١) ضني : ظبي - خ / الخلة ( بضم الأول ) : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب ، فصارت خلاله .  
 (٢) ظريف أديب : أديب ظريف - ط - ع / الوكف ( بفتح الأول والثاني ) : الفساد .

[ ٢٦٣ ]

وقال رحمه الله رحمة كبيرة مجزوء الرجز

- ١ ولي أَخَ مستظرفَ أَصْبَحَ ظَرْفَ الظَرْفِ<sup>(١)</sup>  
٢ إِنَّ قَلْتُ : صر في صِرْفِي يَقْلُ لِي : رُدُّ في رِدْفِي<sup>(٢)</sup>

[ ٢٦٤ ]

وله رضي الله عنه بمنه مجزوء الرجز

- ١ لَنَا صَدِيقٌ إِنْ رَأَى مَهْفَهَةً لَاطَفَ لَاطَفَةً  
٢ وَإِنْ يَكُنْ فِي دَهْرِنَا ذَوَابْنَةً لَاطَ، فَهَوَا<sup>(١)</sup>

[ ٢٦٥ ]

وله المتقارب

- ١ فِدَيْتَكَ عَزَّ الصَّدِيقُ الصَّدُوقُ وَقَلَّ الصَّفِيُّ الحَفِيُّ الوَفِيُّ<sup>(١)</sup>  
٢ وَلِي رَغْبَةٌ فِيكَ إِمَّا وَفَيْتَ، فَهَلْ رَاغِبٌ أَنْتَ فِي أَنْ تَفِي<sup>(٢)</sup>

[ ٢٦٣ ]

(١) مستظرف : مطرف - مجلة مجمع اللغة العربية / ظرف : وعاء .

(٢) يقل لي : يقول - في الأصول / رد : زد - خ .

[ ٢٦٤ ]

(١) وإن : فإن - ع / الأبنية : العيب .

[ ٢٦٥ ]

(١) عز ، الصفي : قل ، الخليل - اليتيمة - زهر الآداب / الحفي : الحظي - اليتيمة / الوفي : بضم

الياء وتشديدها في خ / الصفي : الصديق المختار / الحفي : من حفي به ، إذا احتفل به .

(٢) ولي : وبي - مجلة مجمع اللغة العربية / رغبة : راغب - زهر الآداب / إما : أن ما - اليتيمة .

٣ وأرعى ذِمَامَكَ مَا دُمْتُ حَيًّا، وَلَا أُسْتَحْيَى لُ، وَلَا أَنْتَفَى<sup>(١)</sup>

[ ٢٦٦ ]

وله المتقارب

- ١ تَقَى اللَّهَ، وَالزَمَ هُدَى دِينِهِ وَمِنْ بَعْدِ ذَا، فَالزَمَ الْفَلَسَفَةَ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَدَغَ عَنْكَ قَوْمًا يَعْيِبُونَهَا، ففلسفة المرء، فَلُ السَّفَةِ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَلَا تَغْتَرِرُ بِأَنْوَاسٍ، رَضُوا مِنْ الدِّينِ بِالزُّورِ وَالسُّفْسَفَةِ<sup>(٣)</sup>

[ ٢٦٧ ]

وله مجزوء الرجز

- ١ يَا قَوْمُ! دَمَعِي وَدَمِي كِلَاهُمَا قَدْ وَكَّفَا<sup>(١)</sup>
- ٢ أَشْكُوكَ يَا سُؤْلِي، إِلَى مَنْ هُوَ حَسْبِي وَكَفَى<sup>(٢)</sup>

(٣) وأرعى ، ولا : فازعى ، فلا - مجلة مجمع اللغة العربية / ذمامك : وداذك - ط .

[ ٢٦٦ ]

- (١) تقى : تقي - ط ، خف - اليتية - معاهد التنصيص / والزم : واطلب - اليتية - مجلة مجمع اللغة العربية - معاهد التنصيص / هدى : عرى - حكاء الإسلام / ومن بعد ذا : وبعدها - اليتية - معاهد التنصيص - مجلة مجمع اللغة العربية - حكاء الإسلام - فاطلب - اليتية - معاهد التنصيص - مجلة مجمع اللغة العربية .
- (٢) ورد هذا البيت ثالثاً في ط وروح الروح / يعيبونها : يعبدونها - اليتية / فل : مل - خ ، كل - معاهد التنصيص ، فك - مجلة مجمع اللغة العربية .
- (٣) ولا تغترر بأناس : لئلا يفرك قوم - حكاء الإسلام - اليتية - معاهد التنصيص / والسفسفة : والفلسفة - اليتية / السفسفة : الرديء من كل شيء ، الحقير .

[ ٢٦٧ ]

(١) وكف : سال وقطر قليلا قليلا .

(٢) من هو حسبي : أي الله .

الوافر

وله

- ١ أبو حَسَنٍ عَلِيلٌ ذُو خِدَاعٍ وَأَنْتَ مَعَ الْخِدَاعِ لَهُ وَلِيفٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ فَظَاهِرٌ ثَوْبُهُ بَرَقَ وَلِيفٌ وَبَاطِنٌ ثَوْبُهُ شَوَّكَ وَلِيفٌ<sup>(٢)</sup>

مجزوء الكامل

وله

- ١ صَدَفَ الْحَبِيبُ بِوَصْلِهِ فَجَفَا رُقَادِي، إِذْ صَدَفٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَنَثَرْتُ لَوْلُوًّا أَذْمُوعٍ أَضْحَى لَهَا جَفَنِي صَدَفٌ<sup>(٢)</sup>

البسيط

وله

- ١ تَنَازَعَ النَّاسُ فِي الصُّوفِيِّ، وَاخْتَلَفُوا قِدْمًا وَظَنُّوهُ مُشْتَقًّا مِنَ الصُّوفِ<sup>(١)</sup>
- ٢ وَلَسْتُ أَمْنَحُ هَذَا الْأَسْمَ غَيْرَ فَتَى صَافِي، فَصُوفِي، حَتَّى لُقِّبَ الصُّوفِي<sup>(٢)</sup>

- (١) أبو، عليل، له: أبا، عليك، لها - روح الروح / وليف: أليف - ط - روح الروح .
- (٢) وليف ( الأولى ) وكيف - ع / وباطن ثوبه: وظاهر جلده - روح الروح / وليف ( الأولى ) : متتابع، من ولف البرق إذا تتابع، ( والثانية ) : الليف المعروف .

- (١) بوصله: لوصله - خ / صدف: أعرض .
- (٢) صدف: غشاء الدر .

- (١) قدما: فيه - خاص الخاص - شفاء الغليل - زهر الآداب .
- (٢) ولست: وليس - خ / أمنح: أنحل - خ - التمثيل والمحاضرة - شفاء الغليل - زهر الآداب / فصوفي، لقب: وصوفي، سمي - شفاء الغليل .

## قافية القاف

[ ٢٧١ ]

الرمـل

وله<sup>(١)</sup>

- ١ أيُّها البَدْرُ الَّذِي يَجْلُو الدُّجَا      إِنَّ رُوحِي فِي هَـوََاكُمْ تَحْتَرِقُ<sup>(٢)</sup>  
٢ أَنَا مِنْ جُمْلَةِ أَحْرَارِ الْوَرَى      غَيْرَ أَنِّي فِي هَـوََاكُمْ، تَحْتَ رِقْ<sup>(٣)</sup>

[ ٢٧٢ ]

الطـويل

وله

- ١ أَقُولُ، وَخَيْرُ الْقَوْلِ مَا لَا يَشُوْبُهُ      رِيَاءً، وَخَيْرُ النَّاسِ مَنْ هُوَ صَادِقُ<sup>(١)</sup>  
٢ تَرَكَّبَ مِنْ شُكْرِي وَبِرِّكَ صُورَةٌ،      فَبِرِّكَ بِي حَيٍّ، وَشُكْرِي نَاطِقُ

[ ٢٧٣ ]

المنسرح

وله

- ١ بَانَ، وَذِكْرَاهُ مَا تَفَارِقُنِي      وَكَيْفَ وَهُوَ السَّوَادُ فِي الْحَدَقَةِ<sup>(١)</sup>

---

[ ٢٧١ ]

(١) وردت كلمة « وله » قبل « قافية القاف » ، وهو سهو من الناسخ ، فسجلناها هنا .

(٢) إِنَّ رُوحِي فِي هَوَاكُمْ : قل لنجمي في الهوى - اليتيمة .

(٣) فِي : من - اليتيمة .

[ ٢٧٢ ]

(١) يشوبه : يخالطه .

[ ٢٧٣ ]

(١) بَانَ ، مَا : نأى ، لا - ط - ع .

٢ إِنْ رَدَّهَ اللَّهُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ فَكُلُّ مَالِي لِوَجْهِهِ صَدَقَهُ

[ ٢٧٤ ]

الطويل

وله

١ إِذَا طَالَبْتُكَ النَّفْسُ يَوْمًا بِحُجَّةٍ وَكَانَ عَلَيْهَا لِلْقَبِيحِ طَرِيقٌ<sup>(١)</sup>

٢ فَدَعَهَا وَخَالَفَ مَا هَوَيْتَ، فَإِنَّا هَوَاكَ عَدُوٌّ وَالْخِلَافُ صَدِيقٌ<sup>(٢)</sup>

[ ٢٧٥ ]

الخفيف

وله

١ عَذَلُونِي وَأَنْكَرُوا أَخْلَاقِي وَتَوَاصَّوْا جَمِيعُهُمْ بِفِرَاقِي<sup>(١)</sup>

٢ وَرَأَوْا أَنَّنِي مَرِيعٌ بِزَهْدِي فِي مَلاهِمِهِمْ تَفَاقٌ نِفَاقِي

٣ قُلْتُ: لَا تَعْجَلُوا عَلَيَّ بِلَوْمٍ وَتَأَنَّنُوا، فَلِأُمُورٍ مَرَاقِي<sup>(٢)</sup>

[ ٢٧٦ ]

الخفيف

وله

[ ٢٧٤ ]

(١) طالبتك : دعتك - حياة الحيوان - غرر الخصائص / بحاجة : حاجة - حياة الحيوان ، بشهوة -

التثيل والمحاضرة - غرر الخصائص / للقبيح : للخلاف - حياة الحيوان - التثيل والمحاضرة ،

للحرام - غرر الخصائص .

(٢) فدعها وخالف ماهويت : فخالف هواها ما استطعت - التثيل والمحاضرة - حياة

الحيوان / هواك : هواها - حياة الحيوان - غرر الخصائص .

[ ٢٧٥ ]

(١) عذلوني : عزلوني - خ / جميعهم بفراقي : جاءت العين في « جميعهم » مفتوحة ، والفاء في « فراقي » مضمومة في خ ، والصحيح ما أثبتنا .

(٢) مراقي : مراق وبتنوين الآخر في خ / المراق : ج مراقبة ، درجة ، أو ما يرقى به أو فيه .

- ١ أنكِحُونِي أَسْمَاعَكُمْ، إِنِّي أُمٌّ — هَرَهَا الصَّدَقَ وَهُوَ خَيْرُ صَدَاقٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَرَكْتَنِي الدُّنْيَا، فَطَلَّقْتُهَا عَمٌّ — دَأْ، وَمَا لِلْفَرُوكِ غَيْرُ الطَّلَاقِ<sup>(٢)</sup>

[ ٢٧٧ ]

وله الطويل

- ١ فَتَى جَمَعَ الْعَلِيَاءَ عِلْمًا وَعِفَّةً — وَجُودًا وَبَأْسًا، لَا يُفِيقُ فَوَاقًا<sup>(١)</sup>  
 ٢ كَمَا جَمَعَ التَّفَاحُ شَكْلًا وَصِبْغَةً — وَرَائِحَةً مَحْبُوبَةً وَمَذَاقًا<sup>(٢)</sup>

[ ٢٧٨ ]

وله الطويل

- ١ لَهُ أَمْرٌ بِالرُّشْدِ، فِي يَقْظَاتِهِ — وَفِي النَّوْمِ، يَهْدِيهِ لَخَيْرِ الطَّرَائِقِ  
 ٢ فَإِنْ قَامَ لَمْ يَدَأْبُ لِغَيْرِ فَضِيلَةٍ، — وَإِنْ نَامَ لَمْ يَحْلُمْ بِغَيْرِ الْحَقَائِقِ

[ ٢٧٩ ]

وله الطويل

[ ٢٧٦ ]

- (١) ورد البيتان التاليان مع الثلاثة السابقة في ط - ع / أنكحوني : وأنكحوني - ع / أمهرها :  
 أجعل مهرها / صداق : مهر الزوجة .  
 (٢) فركتني : تركتني - خ / فركتني : أبغضتني وكرهتني ، وهذا الفعل أكثر ما يستعمل في بغض  
 الزوجين / الفروك : المرأة التي تبغض زوجها وتكرهه .

[ ٢٧٧ ]

- (١) البيتان في مدح صاحب بن عباد ( ع ) ، ( قد سبقت ترجمته مع رقم ٣٠ ) وجودا وبأسا :  
 وبأسا وجودا - اليتية - زهر الآداب - التمثيل والمحاضرة - نهاية الأرب .  
 (٢) شكلا وصبغة : حسناً ونضرة - زهر الآداب - التمثيل والمحاضرة - نهاية الأرب -  
 اليتية / وصبغة : وبهجة - ط - ع .

- ١ عفاء على هذا الزمان، فإنه زَمانٌ عقوقٍ، لا زَمانٌ حَقوقٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فكلُّ رفيقٍ فيه غيرُ مرافِقٍ وكلُّ صديقٍ فيه غيرُ صدوقٍ<sup>(٢)</sup>

[ ٢٨٠ ]

وله الرجز

- ١ ماذا عليه، لو أباح ريقه لقلب صبٍّ يشتكي حريقه<sup>(١)</sup>

[ ٢٨١ ]

وله الطويل

- ١ تقسم قلبي في هواه، فعنده فريقٌ، وعندى شعبة وفريق<sup>(١)</sup>  
 ٢ إذا ظمئت رُوحى، أقولُ له: اسقني فإن لم يكن خمرٌ لديك، فريق<sup>(٢)</sup>

[ ٢٨٢ ]

وله مخلع البسيط

[ ٢٧٩ ]

- (١) عفاء على : عفا الله عن - روض الأخيـار / العفاء : الزوال والهلاك .  
 (٢) مرافق : موافق - خ - اليتيمة .

[ ٢٨٠ ]

- (١) صب : مشتاق .

[ ٢٨١ ]

- (١) تقسم : تفرق - حسن التوسل - الفتح الوهبي .  
 (٢) روحي : نفسي - الفتح الوهبي - حسن التوسل / فان : وان - ط / خر : راح - الفتح الوهبي ، ماء - حسن التوسل / فريق : مؤلفة من الفاء الرابطة لجواب الشرط ، و « ريق » .

- ١ والله! لو أنهم أتوني — ألف حِرْزٍ وألفِ راقٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لم يذهبوا بعضَ ما عتراني ونالني ساءةُ الفراقِ<sup>(٢)</sup>

### قافية الكاف

[ ٢٨٣ ]

#### مخلع البسيط

- ١ قل للذي لا يزال يجني بعروة الظلم، قد تمسك<sup>(١)</sup>!  
 ٢ إن كنت للظلم مستطيبياً لا تأمن النار أن تمسك!

[ ٢٨٤ ]

#### مجزوء الكامل

وله

- ١ يا من يضيّع عمره، متادياً باللّهو، أمسك<sup>(١)</sup>  
 ٢ واعلم بأنك، لا محاً لة ذاهب، كذهب أمسك

[ ٢٨٥ ]

#### المجتث

وله

[ ٢٨٦ ]

- (١) راق : راقى - ط - ع / الحرز : العوذة / راق : معوذ .  
 (٢) بعض : بيعض - ع .

[ ٢٨٣ ]

- (١) يجني : يفني - خ ، يعني - ط .

[ ٢٨٤ ]

- (١) متادياً : ناقص - خ / أمسك : بفتح السين في خ في البيتين .

- ١ قَدَّمْ لِنَفْسِكَ خَيْرًا وَأَنْتَ مَالِكُ مَالِكَ<sup>(١)</sup>  
 ٢ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَفَانِي وَلَوْ حَالِكَ حَالِكَ  
 ٣ لَمْ تَدْرِ أَنَّكَ حَقًّا أَيُّ الْمَسَالِكِ سَالِكَ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ لِحُجْنَةٍ أَمْ لِنَارٍ إِلَى مِمَالِكَ مَالِكَ<sup>(٣)</sup>  
 ٥ وَأَنْتَ لَا بُدَّ يَوْمًا بَعْدَ التَّكَاهُلِ هَالِكَ

[ ٢٨٦ ]

### الطويل

وله

- ١ لئن كَدَّرَ الدَّهْرُ الْحَوُونَ مَشَارِبِي وَمَاتَ أَمِيرِي نَاصِرَ الدِّينِ وَالْمَلِكِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَلِي مَنْ يَقِينِي بِالْإِلَهِ وَدِينِهِ أَمِيرٌ يَقِينِي السُّوءَ فِي النَّفْسِ وَالْمَلِكِ  
 ٣ وَمِنْ عُدَدِي كَفُّ الْأَذَى، وَقَنَاعَتِي وَصَبْرِي فِي هَذَا الزَّمَانِ، مِنْ الْهَلِكِ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ وَإِنْ جَاشَ طُوفَانُ الْهَلَاكِ، فَإِنِّي هِنَالِكَ نُوحٌ وَاعْتِزَلِي كَالْفُلْكِ<sup>(٣)</sup>  
 ٥ فَقُولُوا لِإِخْوَانِي: اسْتَقِيمُوا وَأَبْشِرُوا جَمِيعًا، فَإِنِّي وَالسَّلَامَةَ فِي سُلْكِ<sup>(٤)</sup>

[ ٢٨٥ ]

- (١) لم ترد الأبيات التالية كلها في خ / خيراً : زاداً - شرح المقامات .  
 (٢) لم تدرك أنك حقاً : ولست تعلم يوماً - المصدر السابق .  
 (٣) البيت كله : إما لجنة عدن - أو في المهالك هالك - المصدر السابق / مالك : خازن النار .

[ ٢٨٦ ]

- (١) والملك : ضبطت بتحريك اللام في خ وكذا في الأبيات التالية ، والصحيح ما أثبتنا / ناصر الدين ، ويلقب بناصر الدولة : سبكتكين أبو منصور أمير غزاة الهند ، وأحد كبار القادة ، قدم بخارى من بلاد الترك ، وولي غزنة ويعتبر المؤسس الحقيقي للدولة الغزنوية . مات سنة ٣٨٧ هـ .

- (٢) عددي : ج عدة .  
 (٣) نوح : أي أنه ينجو من طوفان الهلاك كما نجا نبي الله نوح .  
 (٤) سلك : ملك - خ .

## السريع

وله يهجو

- ١ قلتُ لهُ، لَمَّا قَضَى نَجْبَهُ: لَا رَدَّكَ الرَّحْمَنُ مِنْ هَالِكِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَمَّا وَقَدْ فَارَقْتَنَا، فَانْتَقِلْ مِنْ مَلِكِ الْمَوْتِ إِلَى مَالِكِ<sup>(٢)</sup>

## البسيط

وله

- ١ قُلْ لِلْوَزِيرِ الَّذِي أَضَحَّتْ خَلَائِقُهُ كَانَهَا مُسْتَعَارَاتٍ مِنَ الْمَلِكِ:  
 ٢ قَدَّرَ الرَّجَاءُ، وَإِنْ جَلَّتْ مَقَادِيرُهُ فِيمَا وَهَبْتَ، كَقَدَّرِ الْأَرْضِ فِي الْفَلَكِ

## الخفيف

وله

- ١ قُلْ لِمَنْ شَرُّهُ يَهْرُولُ سَعِيًّا وَأُرَى خَيْرَهُ يَدِبُ سِوَاكَ<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَرْبَحُ التَّاجِرَيْنِ مَنْ بَاعَ بَاعًا مِنْكَ، وَاعْتَاضَ مِنْهُ فِتْرَ سِوَاكَ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَاْمُضِ فِي حَيْطَاطَةٍ، فَلْخَيْرَ مِنْكَ عَوْدَ بَرَيْتُ مِنْهُ سِوَاكَ<sup>(٣)</sup>

- (١) قضى نجبه : مضى وانقضى - اليتيم - أحسن ماسمعت - روح الروح .  
 (٢) ورد هذا البيت في أحسن ماسمعت كما يلي : ياملِك الموت تسلمته - مني فسلمه إلى مالك .

- (١) يدب : بضم الدال - خ / سواكا : من ساك يسوك ، اذا سار سيراً ضعيفاً .  
 (١) الباع : مسافة ما بين الكفين إذا انبسط الذراعان يميناً وشمالاً / فتر : ما بين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتهما .  
 (٢) لم يرد هذا البيت في ط / سواك : عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يستاك به .

الوافر

وله

- ١ جَعَلْتُ هِدْيَتِي لَكُمْ سِوَاكَ ، ولم أقصدُ به خَلْقاً سِوَاكَ<sup>(١)</sup>  
٢ بَعَثْتُ إِلَيْكَ عُوداً مِنْ أَرَاكِ رجاءً أن تعودَ ، وأن أَرَاكَ<sup>(٢)</sup>

الخفيف

وله

- ١ قَدْ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَاكَ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْأَرَاكَ قُلْتُ : أَرَاكَ  
٢ وَتَخَوَّفْتُ أَنَّهُ لِسِوَاكَ أَنْ يَكُونَ الَّذِي أَرَاهُ أَرَاكَ<sup>(١)</sup>

المجتث

وله

- ١ هَبْ لَكَ ابْتَلَيْتَ بِفَقْرٍ وَأَنْتَ مَالِكُ مَالِكَ<sup>(١)</sup>  
٢ فَمَالِ وَصَلِكَ أَوْدَى قُلْ لِي ، وَمَالِكَ مَالِكَ<sup>(٢)</sup>

- (١) خلقاً : خلفاً - ط ، احداً - جنان الجناس - اليتيمة .  
(٢) تعود : يعود ، بضم الدال في خ ، أعود - جنان الجناس - اليتيمة / الأراك : شجيرة كثيرة الفروع ، خواراة العود تتخذ منه أعواد السواك .

- (١) انه لسواك : انة لسوال - ط .

- (١) وأنت : وكنت - ط - ع .  
(٢) أودى : هلك وذهب .

## قافية اللام

[ ٢٩٣ ]

السريع

وله

- ١ قُولَا لَنِي قَلْبِي إِسْمَاعِيلاً : أَنْعِمُ بِنَعْمٍ ، أَطْلَتَ إِسْمَاعِي ، لَا<sup>(١)</sup>  
٢ أَشْعَلْتَ حَشَايَ بِالْجَوَى تَشْعِيلاً فَارْدُدْ رَمَقِي ، فَإِنْ صَبْرِي عَيْلاً<sup>(٢)</sup>

[ ٢٩٤ ]

الوافر

وله

- ١ سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ نَوَالاً فَقَبِلَ تَامَ مَسْأَلَتِي ، نَوَى لَا<sup>(١)</sup>

[ ٢٩٥ ]

البسيط

وله

- ١ شَوْقِي إِلَيْكَ رِيحُ الْقَلْبِ مُلْبِسُهُ وَشِي السُّرُورِ ، بِأَنْوَارٍ مِنَ الْحَلَلِ<sup>(١)</sup>  
٢ فَإِنْ أَرَدْتَ لَهُ مِثْلًا يَشَابُهُهُ  
فَانْظُرْ إِلَى حَسَنِ فَعَلِ الشَّمْسِ فِي الْحَمَلِ<sup>(٢)</sup>

[ ٢٩٣ ]

- (١) أنعم بنعم : قل لي نعم - خ / اطلت إسماعي ، لا : ودع لأسماعي لا - ط .  
(٢) عيل صبره : نقد .

[ ٢٩٤ ]

- (١) عليكم : عليكم - خ / النوال : العطاء .

[ ٢٩٥ ]

- (١) وشي : يضم الياء - خ .  
(٢) الحمل : برج من بروج السماء .

وله

المتقارب

- ١ توَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ مَا  
 ٢ وَلَا يَخْدَعَنَّكَ شَرْبٌ صَفَا  
 ٣ فَإِنَّ الزَّمَانَ يَذِلُّ الْعَزِيزَ  
 ٤ أَلَمْ تَرَ نَاصِرَ دِينَ الْإِلَهِ،  
 ٥ أَعَدَّ الْفَيُولَ، وَقَادَ الْخَيُولَ  
 ٦ وَحَفَّ الْمُلُوكَ بِهِ خَاضِعِينَ  
 ٧ فَلَمَّا تَمَكَّنَ مِنْ أَمْرِهِ  
 ٨ وَأَوْهَمَهُ الْعِزُّ أَنَّ الزَّمَانَ  
 ٩ • كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِالشَّامِتِينَ  
 ١٠ أَتْتَهُ الْمَنِيَّةَ مُغْتَالَةً،
- تَحَاوَلَهُ، وَاتَّخِذَهُ وَكَيْلًا<sup>(١)</sup>  
 فَأَظْهَرَ قَلِيلًا، وَأَرَوَى غَلِيلًا<sup>(٢)</sup>  
 وَيَجْعَلُ كُلَّ جَلِيلٍ ضَيْلًا  
 وَكَانَ الْمَهِيْبَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَلِيلِيَّةَ<sup>(٣)</sup>  
 وَصَيَّرَ كُلَّ عَزِيزٍ ذَلِيلًا<sup>(٤)</sup>  
 وَزَفُّوا إِلَيْهِ رَعِيلًا رَعِيلًا<sup>(٥)</sup>  
 وَكَانَ لَهُ الشَّرْقُ إِلَّا قَلِيلًا<sup>(٦)</sup>  
 إِذَا رَامَهُ، نَدَّ عَنْهُ كَلِيلًا<sup>(٧)</sup>  
 وَيَقْنِيهِمُ الدَّهْرُ جِيلًا فَجِيلًا<sup>(٨)</sup>  
 وَسَلَّتْ عَلَيْهِ حُسَامًا صَقِيلًا<sup>(٩)</sup>

- (١) الأبيات التالية قالها الشاعر في رثاء الأمير سبكتكين ، ناصر الدين أواناصر الدولة ( وقد سبقترجمته مع رقم ٢٨٦ ) / في كل ما : فيما - خ .
- (٢) صفا : ضفا - خ / فاضلها : فانوى - خ ، فاضلها : ط - ع ، فانى - الفتح الوهبي / غليلا : قليلا - خ - ط / فاضلها : فاضلها .
- (٣) دين : بضم النون - خ / .
- (٤) الفيلول - القيول - ع / الفيلول : ج فيل .
- (٥) حف به : استدار حوله ، وأحقق به / رعيلا : الجماعة القليلة من الرجال .
- (٦) وكان : وصار - الفتح الوهبي / له : ناقص - خ .
- (٧) ند : ارتد - الفتح الوهبي / ند عنه : نفر / كليلا : ضعيفا .
- (٨) هذا البيت زيادة من الفتح الوهبي ص ٢٦١ ولم يرد في ع .
- (٩) مغتالة : محتالة - ع ، مغتالة - الفتح الوهبي / سل السيف : انتزعه وأخرجه برفق .

١١ فلم يُغْنِ عَنْهُ كِبَاؤُ الرَّجَالِ ولم يُجِدِ فِيلٌ عَلَيْهِ فِتِيلًا<sup>(١٠)</sup>

[ ٢٩٧ ]

### مخلع البسيط

وله

- ١ يَا قَمْرًا فِي الْفُؤَادِ، حَلًّا! دَمِي حَرَامٌ، فَكَيْفَ حَلًّا؟<sup>(١)</sup>
- ٢ يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مِنْهُ دَلًّا عَلَى تَلَا فِي هَوَاكَ، دَلًّا<sup>(٢)</sup>
- ٣ مَا أَنْصَفَ الْحُبُّ حِينَ وَلَّى مِنْ الْهَوَى، وَالْيَأَى، وَوَلَّى<sup>(٣)</sup>
- ٤ دَقْتُ مَعَانِيهِ، حِينَ جَلَّا مَنْ لَوْ يَشَاءُ الْمَهْمُومَ، جَلَّى<sup>(٤)</sup>
- ٥ عَلِيٍّ، سَيْفَ الصُّدُودِ، سَلَّا وَالْقَلْبُ مِنْهُ لِلْوَصْلِ سَلَّا

[ ٢٩٨ ]

### الطويل

وله

- ١ مَدَحْتُهُمْ دَهْرًا فَلَمْ أَرِ مِنْهُمْ جَزَاءَ مِنَ الْأَمْوَالِ، كَثْرًا وَلَا قَلًّا<sup>(١)</sup>
- ٢ فَيَا سَيِّدَ الْمُفْتِينَ هَلْ فِي عُلُومِكُمْ عَلَيَّ جُنَاحٌ، إِنْ هَجَوْتُكُمْ، أَمْ لَا؟<sup>(٢)</sup>

(١٠) كِبَاؤُ: ج كمي، الشجاع المقدام الجريء / الفتيل: ما يكون بين شق النواة، أو ما بين الأصابع من وسخ، ولم يجد عليه فتيلة: شيئاً بقدر الفتيل، والمراد القليل الحقير.

[ ٢٩٧ ]

- (١) حل (الاولى): من حل بالمكان، إذا نزل فيه، والثانية: بمعنى صار حلالاً.
- (٢) أحسن بضم النون - خ / الناس منه: ناقص - خ / تلافي: تلاقي - ع / دلا: بفتح الدال - خ / دلا: أرشد والألف للإطلاق.
- (٣) ولي (الاولى): من ولاه الأمر، إذا جعله والياً عليه، والثانية: نأى وأدبر.
- (٤) جلا (الاولى): عظم والألف للإطلاق، والثانية: بمعنى كشف.

[ ٢٩٨ ]

- (١) مدحتهم: مددتهم - خ / كثرا: كثيراً / قلا: قليلاً.
- (٢) أم: أو - ع / جناح: إثم.

- ١٤٥ -

وله يمدح صاحب<sup>(١)</sup>

الطويل

- ١ إذا مدح الأقوامَ قرماً بسؤددٍ وأعلوا له ذكراً ونشوا له فضلاً<sup>(٢)</sup>  
 ٢ مدحتُ ابنَ عَبَادٍ، لأنِّي لا أرى له في الندى ندأً، ولا في العلاء شكلاً  
 ٣ كريمٌ، إذا ما جرّدَ العزمَ، ماضياً لأكرمته، أزرى بمن جرّد النُصْلَ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ ظريفُ السجايا، خلوة حركاته كأن له في كل جارحة عقلاً<sup>(٤)</sup>

وله رحمه الله

الكامل

- ١ وإذا سموتَ إلى المعالي، فاخترط عزمًا، كما عزمَ الرجالُ البُزْلَ<sup>(١)</sup>  
 ٢ إن كنتَ ترضى بالدنيّةِ صاحبًا، فالأرضُ حيثُ حللتها، لك منزلٌ<sup>(٢)</sup>

وله

الطويل

- (١) هوالصاحب بن عباد ( راجع ترجمته مع رقم ٣٠ ) .  
 (٢) قرما : قوما - خ - ط / نشوا - بشوا - ط - ع .  
 (٣) أكرومة : الفعلة الكريمة .  
 (٤) الجارحة : العضو العامل من أعضاء الجسد كاليد والرجل .

- (١) وإذا سموت إلى : فإذا عزمتم على - اللطائف والظرائف / عزم : بتشديد الزاي - خ / البزل : ج  
 بازل ، وهو الرجل الذي كملت تجاربه .  
 (٢) صاحباً : منزلاً - اللطائف والظرائف ، وقد ورد أولاً فيه .



- ١ يا غزالاً، بِوَجْهِهِ جُدْرِيٍّ      ظَلَّ يَحْكِي كَوَاكِباً فِي هِلَالٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لَا تَلْمَنِي، إِنْ نَمَّ بِالسَّرِّ دَمْعِي      فَلَهُ الذَّنْبُ خَالِصاً مِنْهُ، لَا، لِي

[ ٣٠٥ ]

البسيط

وله

- ١ مَنْ شَاءَ عَيْشاً رَخِيّاً، يَسْتَفِيدُ بِهِ      فِي دِينِهِ، ثُمَّ فِي دُنْيَاةٍ، إِقْبَالاً<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَلْيَنْظُرُنْ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ أَدْبَا      وَلْيَنْظُرُنْ إِلَى مَنْ دُونَهُ مَا لَا<sup>(٢)</sup>

[ ٣٠٦ ]

البسيط

وله

- ١ كِتَابُ مَوْلَايَ، قَدْ أُرْبَى عَلَى أَمَلِي      وَصَارَ فِي كُلِّ نَادٍ قِبْلَةً الْقُبَلِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ قَدْ قُلْتُ، لَمَّا تَرَأْتُ لِي مُحَاسِنُهُ،      وَبَرَّدْتُ بِغَوَادِي صَوْبَهَا، غُلِّي<sup>(٢)</sup>  
 ٣ أَمَّا الْمَعَانِي فَأَجْسَامٌ مُنْعَمَةٌ      وَاللَّفْظُ أَوْشَحَةُ الدِّيْبَاجِ وَالْحُلُلِ<sup>(٣)</sup>

[ ٣٠٤ ]

- (١) غزالاً : بضتين - خ / جذري : جذري - خ .

[ ٣٠٥ ]

- (١) رخيا : هنيئاً - ط - ع ، رصينا - دائرة معارف البستاني ، رضا - اليتيمة - طراز المجالس - معاهد التنصيص ، حميدا - طراز المجالس / في دينه .. إقبالا : فواصل العيش إدبارا وإقبالا - التكملة .  
 (٢) أدبا : أبدا - خ .

[ ٣٠٦ ]

- (١) قد أربى على أملي : أوفى بي على أمل - اليتيمة / أربى : زاد .  
 (٢) قد قلت : فقلت - اليتيمة / صوبها : صوبها - خ / غللي : غللت - خ ، علي - اليتيمة / غوادي : ج غادية ، مطرة الغداة / الصوب : المطر بقدر ما ينفع ولا يضر / غللي : ج غلة ، شدة العطش وحرارته .  
 (٣) أوشحة : أوسخه - خ / الديباج والحلل : بضم آخرهما - خ .

## الكامل

وله

- ١ يا صاعِداً في جَوِّ طَيْرِ شامِخٍ      عَمَّا قَلِيلٍ، أَنْتَ أَسْفَلُ سَافِلٍ  
 ٢ آيَسْتَنِي، وَأَرْحَتَنِي، وَكَفَيْتَنِي،      وَالْيَأْسُ خَيْرٌ مِنْ مَنْوَعٍ بِاخِلٍ  
 ٣ أأرومُ في أَيَّامِ عِزِّكَ بَسْطَةً      في الجاهِ لي؟ إِنِّي لَعَيْنُ الجَاهِلِ<sup>(١)</sup>

## المتقارب

وله

- ١ رَعَى اللهُ دَوْلَةَ كَافِي الكُفَاةِ      وَبَلَّغَهُ كُنْهَ أَمَالِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَا زَالَ إِقْبَالَ هَذَا الزُّمَانِ      يَقِيهِ بِأَطْرَافِ إِقْبَالِهِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَإِنَّ النَّدَى وَالنُّهَى وَالْعُلَا      إِذَا سُئِلَ الصَّدَقُ مِنْ آلِهِ<sup>(٣)</sup>

## الوافر

وله

- ١ سَكُوتِي، لَيْسَ يُنْقِصُ مِنْكَ فَضْلاً،      وَقَوْلِي لَا يَزِيدُكَ فِي خِلَالِ<sup>(١)</sup>

(١) عزك : عزب - خ / أروم : أطلب / بسطة : زيادة .

(١) كافي الكفاة : الصاحب بن عباد ( وقد مرت ترجمته مع رقم ٢٠ ) .

(٢) يقيه باطراف : يقبل أطراف - البيتة .

(٣) لم يرد هذا البيت في ط / سئل : سئل - خ .

(١) وقولي : وقولك - ط / خلال : ج خلة ( بفتح الأول ) ، الخصلة .

٢ فَأَنْتَ أَخُو الْعَلَا فِي كُلِّ حَالٍ خِدْمَتُكَ فِي سُكُوتٍ أَوْ مَقَالٍ

[ ٣١٠ ]

وله في مكتبة الوافر

١ وَيُمْطَرُ فِي سَحَابِ الْخَدِّ خَلًا إِذَا مَا زَارَهُ فِي الْعَرْسِ خِلٌ<sup>(١)</sup>

[ ٣١١ ]

وله في أثناء مكتبة المتقارب

١ فَشَرَطُ الْفِلَاحَةِ غَرْسُ النَّبَاتِ وَشَرَطُ الرِّيَاسَةِ غَرْسُ الرِّجَالِ<sup>(١)</sup>

[ ٣١٢ ]

وله الطويل

١ سَلِ اللَّهَ عَقْلًا نَافِعًا، وَاسْتَعِذْ بِهِ مِنْ الْجَهْلِ، تَسْأَلُ خَيْرَ مُعْطٍ لِسَائِلٍ  
٢ فَبِالْعَقْلِ تُسْتَوْفَى الْفَضَائِلُ كُلُّهَا كَمَا الْجَهْلُ مُسْتَوْفٍ جَمِيعَ الرِّذَائِلِ<sup>(١)</sup>

[ ٣١٣ ]•

وله الوافر

[ ٣١٠ ]

(١) العرس : العرش - ط .

[ ٣١١ ]

(١) الرياسة : الرئاسة - التمثيل والمحاضرة .

[ ٣١٢ ]

(١) فبالعقل : فالعقل - ط .

- ١ • بلاغَةَ كَاتِبِ السُّلْطَانِ فاعْلَمْ      يـــــــلاعب في فَقْرٍ وَذُلٍّ<sup>(١)</sup>  
٢ • فلا تتعلّموها ما استطعتم      وإلّا كنتم في الفقرِ مثلي

[ ٣١٤ ]

وله      الوافر

- ١ وكُلُّ غِنًى يَتِيءُ بِهِ غِنًى      فَرْتَجَعْ بِمَوْتٍ أَوْ زَوَالٍ<sup>(١)</sup>  
٢ وهبْ جَدِّي طوى لي الأرضَ طَرّاً      أليسَ الموتُ يَزوي ما زوى لي<sup>(٢)</sup>

[ ٣١٥ ]

وله      السريع

- ١ أشكو إليكم ذِلَّةَ العَزْلِ      يا صُورَ الإحسانِ والعَدْلِ<sup>(١)</sup>  
٢ دَهَيْتُ فِي نُصْرَةٍ أَيـــــــامِكُمْ      بالعَزْلِ، والعَزْلُ أَخو الأَزْلِ<sup>(٢)</sup>  
٣ أدْرِجْتُ فِي أَثْنَاءِ نِسْيَانِكُمْ      حَتَّى كَأَنِّي أَلْفُ الوَصْلِ

[ ٣١٦ ]

وله      البسيط

[ ٣١٣ ]

- (١) لم يرد البيتان التاليان في ط - ع / يلاعب : كذا وردت والبيت مكسور ولعلها : بلاء عب أو غب .

[ ٣١٤ ]

- (١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

- (٢) يزوي : يفرق / زوى : جمع .

[ ٣١٥ ]

- (١) العزل : العذل - ط ، وكذلك وردت في البيت الثاني .

- (٢) الأزل : الضيق والشدة .

١ لا تحسبني، اذا أوليتني نعماً      أني أخو وهن في الشكر أو كسل  
٢ فإنني نحل شكر، إن جنى ثمرأ      أجناك من قوله أحلى من العسل

[ ٣١٧ ]

الطويل

وله

١ علينا له - فاعلم - حقوق قضى بها      تناسبنا في الجنس والنوع والفضل<sup>(١)</sup>  
٢ وشركتنا في بلدة وصناعة      وهبها فروعاً، فالوذة كالأصل  
٣ ففي أي عدل أن يضيع ذمتي      ويجفوني، هيئات! زغت عن العدل<sup>(٢)</sup>

[ ٣١٨ ]

الطويل

وله

١ تمكنت من تقبيل كف، لو أنني      أردت بها الدنيا، لكنت أناها<sup>(١)</sup>  
٢ لأن الذي قد مدها متفضلاً      هو الدين والدنيا، وكفاه مالها<sup>(٢)</sup>

[ ٣١٩ ]

الكامل

وله

١ يا راحلاً! أمسى يزّم ركابهُ      قذّ زَم صبري، فهو أول راحل<sup>(١)</sup>

[ ٣١٧ ]

(١) فاعلم : فعلا - ط - ع / تناسبنا - مناسبنا - ط - خ وهي فيها بفتح الباء .

(٢) ذمتي ويجفوني : اذمتني وتجفوني - خ .

[ ٣١٨ ]

(١) أناها ، مالها : بفتح اللامين منها - خ

[ ٣١٩ ]

(١) يزّم ركابه : يشده استعداداً للرحيل / الركاب : ماتوضع فيه الرجل من السرج / زَم الشيء : امتلأ حتى فاض .

- ٢ الله يعلم أنني لفراقكم في لوعة موصولة ببلابل<sup>(٢)</sup>  
 ٣ إن رمتُ عنكَ تَصَبُّراً، فالصبر أو لُ خاذِل، والقَدْلُ أولُ عادِل<sup>(٣)</sup>

[ ٣٢٠ ]

- وله  
 ١ مُكَبٌّ على النحو، يَنحُو بِهِ لِيَسْلَمَ في قَوْلِهِ من خَطْل<sup>(١)</sup>  
 ٢ يقول: أَقْوَمُ زَيْغَ اللِّسَانِ فَهَلَّا يُقْوَمُ زَيْغَ الْعَمَلِ!

[ ٣٢١ ]

- وله  
 ١ لَا تَعَجَّبَنَّ لِدَهْرِ ظَلٍّ فِي صَبَبٍ أَشْرَافُهُ، وَعَلَا فِي أَوْجِهِ السَّفِلُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَانْقَدْ لِأَحْكَامِهِ، أَنِّي يُقَادُ بِهَا فَالْمُشْتَرِي السَّعْدُ عَالٍ فَوْقَهُ زُحَلُ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٢٢ ]

- وله  
 المنسرح

- (٢) بلابل : ج بلبال أو بلبالَة ، شدة الهم والوسواس .  
 (٣) والعدل : والعهد - ط .

[ ٣٢٠ ]

- (١) خطل : زلل - التكلّة .

[ ٣٢١ ]

- (١) صبب : انحدار / السفل ( بفتح الأول وكسر الثاني أو بكسر الأول وسكون الثاني ) : أسافل الناس وأوغادهم .  
 (٢) وانظر - معاهد التنصيص / يقادها : تقاد به - ط ، تقاد بها - معاهد التنصيص ، تقارها - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة / عال : يعلو - الغيث المسجم .

- ١ لا تَحْقِرِ الْمَرْءَ، إِنْ رَأَيْتَ بِهِ دِمَامَةً، أَوْ رِثَاءَةَ الْحُلِّ (١)  
 ٢ فَالنَّحْلُ شَيْءٌ عَلَى ضُؤُولَتِهِ يَشْتَارُ مِنْهُ الْفَقَى جَنَى الْعَسَلِ (٢)

[ ٣٢٣ ]

وله المتقارب

- ١ أَرَى وَحْدَةَ الْمَرْءِ كَرْبًا لَهُ وَعِشْرَةُ ذِي النَّقْصِ عَيْنُ الْخَبَالِ (١)  
 ٢ فَإِنْ لَمْ تَعَاشِرْ سِوَى كَامِلٍ بَقِيتَ وَحِيدًا، لِعِزِّ الْكَمَالِ (٢)

[ ٣٢٤ ]

وله الكامل

- ١ تَعَسَّ الزَّمَانُ، فَإِنْ فِي إِحْسَانِهِ بَغْضًا لِكُلِّ مَقْدَمٍ وَمُفْضَلٍ (١)  
 ٢ وَتَرَاهُ يَعْشُقُ كُلَّ نَذْلٍ سَاقِطٍ عِشْقَ النَّتِيجَةِ لِلْأَخْسِ الْأَرْذَلِ (٢)

[ ٣٢٢ ]

- (١) تحقر : نخقر - ثمار القلوب / دمامة : ذمامة - خ .  
 (٢) شيء على : لاشيء في - ثمار القلوب - التمثيل والمحاضرة - خاص الخاص ، لاشك في - نهاية الأرب / ضؤولته يشتار : طبولته ينال - ثمار القلوب / يشتار : يستخرج العسل من الخلية .

[ ٣٢٣ ]

- (١) الخبال : الخمال - خ / والخبال : فساد العقل والجنون .  
 (٢) لعز : لموت - ط - ع .

[ ٣٢٤ ]

- (١) تعس الزمان : دعاء عليه بالتعاسة .  
 (٢) النتيجة : السجية - خ / عشق النتيجة للأخس الأرذل : من المعروف في أشكال المنطق أنه إذا كانت إحدى المقدمتين موجبه كلية ، والأخرى سالبة جزئية ، كانت النتيجة سالبة جزئية ، ويقال حينئذ إنها تابعة للخستين : السلبية والجزئية .

وله

البيسط

- ١ وسائلُ النَّاسِ شَتَّى عِنْدَ سَادَتِهِمْ      ولي وسائلُ آدَابِي وَأَمَالِي<sup>(١)</sup>  
٢ فَاسْحَبْ بِبِرِّكَ أَذِيالاً عَلَى أَمَلِي      أَسْحَبْ بِشُكْرِكَ مَا عَمَّرْتُ، أَذِيالِي<sup>(٢)</sup>

وله

الطويل

- ١ وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَا مَضَى، فَهُوَ فَائَتْ      وَمَا سَوْفَ يَأْتِي، فَهُوَ غَيْرُ مَفْصَلٍ<sup>(١)</sup>  
٢ فَحِظْكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ، فَإِنَّهُ      زَمَانُ الْفَقَى مِنْ مُجْمَلٍ وَمُفْصَلٍ

وله

البيسط

- ١ يَا مَنْ غَدَا دَيْنُهُ قَوْلًا بِلا عَمَلٍ!      مَطَلْتُ، وَالْمَطْلُ عَيْنُ الْمَنْعِ وَالْبُخْلِ  
٢ لَمَّا أَتَيْتُكَ مُمْتَاِحاً أَخَا غُلٍّ      سَقَيْتَنِي عَلَلاً مِنْ بَارِدِ الْعِلَلِ<sup>(١)</sup>

- (١) شقى : تبقى - ط / آدَابِي وَأَمَالِي : آداب وأمال - المنتحل .  
(٢) ببرك : لبرك - المنتحل - اليتيمة / بشورك : ببشرك - ط / سحب ذيله : تبختر .

- (١) وما : ما - ع / مفصل : مفضل - خ - ط .

- (١) ممتاحا : من امتاحه ، أتاه يطلب فضله / عللاً : شرباً ثانياً .

وله

الطويل

- ١ أَقْلُ نَوَالٍ مِنْكَ يَجْبُرُ إِقْلَالِي ، وَيُنْعِشُ أَمَالِي ، وَيُدْعِمُ أَحْوَالِي <sup>(١)</sup>  
 ٢ وَقَدْ مَسَّنِي بِالضُّرِّ دَهْرِي ، وَعَزَّنِي وَعِزُّكَ لَا يَرْضَى بِذِلَّةِ أَمْثَالِي <sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَأَنْعِمُ بِرَأْيِ طَالِعِ السَّعْدِ مُشْرِقِ فَرَأَيْكَ شَمْسٍ فِي مَطَالِعِ أَمَالِي

وله

المتقارب

- ١ نَصَحْتُكَ ، مِنْكَ نُصُولُ الشَّبَابِ تَدُلُّ عَلَيْكَ فَلَا تَغْفُلِ <sup>(١)</sup>  
 ٢ وَبَادِرْ بِحِطِّكَ ، قَبْلَ الْقَوَاتِ وَسَارِعْ إِلَى الْعَمَلِ الْأَفْضَلِ

وله

المتقارب

- ١ فَأُولَى النُّصُولِ بَأَنَّ تُتَّقَى نُصُولُ قَرَبَيْنِ مِنَ الْمَقْتُلِ <sup>(١)</sup>

- (١) يجبر : يجبر - خ / إقلالي : إفتقاري .  
 (٢) وعزني وعزك : وعزني وعرك - ط / عزني : غلبي .

- (١) تدل : نصولا - خ .

- (١) قرين : قرين - ط ، وقد ورد هذا البيت تمة للبيتين السابقين في ط - ع / النصول : ج  
 نصل ، وهي حديدة الرمح والسهم والسكين .

الكامل

وله

- ١ قل للذي سد الثغور، لأنها فيها شُرورٌ تُتقى وغوائل<sup>(١)</sup>  
٢ أولى الثغور بأن يخاف ويتقى ثغر الزمان، وأنت عنه غافل

الخفيف

وله

- ١ إن تجد في رُضابه سلسبيلًا فإلى سلسبيله، سل سبيلًا<sup>(١)</sup>

الكامل

وله

- ١ الأرض، إلا في ذراك، فلا، فإن  
٢ من كان يقلي الأرض إلا للُعلا  
٣ أسري ومن أملي، ومن إيجابكم  
بَوأتُ آمالي ذراكَ فلا فلا<sup>(١)</sup>  
يَبغي ويطلبُ في ذراكَ فلا فلا<sup>(٢)</sup>  
نَجمانِ لي طَلعا، فإن أَفلا، فلا<sup>(٣)</sup>

(١) غوائل : ج غائلة وهي الداهية .

(١) سلسبيلًا : خمرًا .

- (١) فلا : ( الأولى والثالثة ) : ج فلاة ، الأرض الواسعة المقفرة ، والثانية : مؤلفة من الفاء  
الرابطة لجواب الشرط ، ولا النافية .  
(٢) لم يرد هذا البيت في ط - ع .  
(٣) إيجابكم : إيجابكم - ط / أفلا : فلا - ط .

وله

## الطويل

- ١ أرى منك طولَ الدهرِ إقبالَ قابِلٍ      ومن بعدها إعراضُ ضدِّ مُقابِلِ  
 ٢ وتُظهِرُ وُدِّي، ثم ترمي مقبَاتِي      بسهمِ اغتِيَابٍ دونَه سَهْمُ نَابِلِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ فأقلِلْ معَايِي، إنْ أردتَ مودَّتِي      وأنصِفْ، ولا تنصِبْ حِبَالَةَ حَابِلِ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ فسيَّانٍ: رامٍ قاصِدٍ بالمعَابِلِ      وآخرَ زارٍ قاصِدٍ بالمعَابِ لِي<sup>(٣)</sup>

وله

## البيسط

- ١ إن سلَّ أقلامه يوماً ليعملها      أنساك كلَّ كمي هزَّ عامِله<sup>(١)</sup>  
 ٢ وإن أمرَّ على رقٍّ أنامله      أقرَّ بالرقِّ كتابُ الأنام له<sup>(٢)</sup>  
 ٣ • [ وقرَّنه عالمٌ أن لا مناصَ له      إن سلَّ من غمِّه يوماً مناصله ]<sup>(٣)</sup>

- (١) اغتِيَاب : اغتيال - ط / نابِل : قاتل - خ وفي هامشها : بابل .  
 (٢) فصل هذا البيت مع لاحقه في ط عن البيتين السابقين / معَايِي : عيبي / حِبَالَة : مصيدة .  
 (٣) المعَابِل : ج معبلة ( بكسر الأول وفتح الثالث ) : نصل طويل عريض .

- (١) سل : هز - ط - مجلة مجمع اللغة العربية - شذرات الذهب / أقلامه : دابله - شذرات الذهب / ليعملها : ليعملها - روح الروح / والبيت في طبقات الشافعية : إذا برى قلماً يوماً ليعمله - تقول هز غداة الروح عامله / ليعملها : ليعمل بها / الكمي : الشجاع الجرئ المقدم / عامل الرمح : مايلي سنانه .  
 (٢) وإن : إذا - دائرة معارف البستاني / أمر : أقر - ط - دائرة معارف البستاني - مجلة مجمع اللغة العربية / الرق ( الأولى ، بالفتح وقد يكسر ) : جلد رقيق كانوا يكتبون فيه / الرق ( الثانية ، بكسر الأول ) : العبودية .  
 (٣) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ١٦٢ ظ ولم يرد في ع / مناصله : ج منصل ، السيف .

الطويل

وله

- ١ يقولون: ذكّر المرء يبقى بنسليه  
 ٢ فقلت لهم: نسلي بدائع حكمتي  
 وليس له ذكر، إذا لم يكن نسل<sup>(١)</sup>  
 فمن سره نسل، فإننا بذنا نسلو<sup>(٢)</sup>

السريع

وله

- ١ قل للذي حرّم بذل الندي  
 ٢ قد مسني الضر، وقد حل بي  
 ٣ فالآن نؤلني ماأبتغي  
 ٤ إلى متى قولك: لا، كلما  
 وحلّل الحرمان تحليلا  
 ما ردّ عقّد الصبر محلولا<sup>(١)</sup>  
 إن كنت تنوي لي تنويلا<sup>(٢)</sup>  
 أمّلت معروفك تأميلا

السريع

وله

- (١) ورد هذان البيتان ثانية بعد الأبيات ذوات الرقم ٢٤٢ / يبقى : يحيا - اليتية - اللطائف والظرائف - روح الروح .  
 (٢) الشطر الثاني : فإن فاتنا نسل فإننا بها نسلو - اليتية - اللطائف والظرائف - فمن نسله نسل فإنها بها نسلو - روح الروح / نسلو : ننسى وتطيب أنفسنا بعد الفراق .

- (١) مسني الضر : أصابني الفقر وسوء الحال .  
 (٢) فالآن : الآن - مجلة جمع اللغة العربية .

١ يا ليت شعري هل أرى حضرةً      تثبتُ تنفيلاً ولا وتنفي لا<sup>(١)</sup>

[ ٣٣٩ ]

السريع

وله

- ١ شيخٌ لنا يَقْطِئُنا عِرْضَهُ      من قَبْلِ أن يَقْطِئُنا مَالَهُ<sup>(١)</sup>
- ٢ أَخْبَثُ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ خَالَهُ      حُرّاً، وَمَنْ شَامَ صَدَى خَالَهُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ وَأَكْثَرُ الْفِتْيَانِ رِيّاً، فَتَى      يَبْثُهُ مُعْتَقِباً حَالَهُ<sup>(٣)</sup>
- ٤ شَيْخٌ كَثِيرُ الْمَالِ، لَكِنَّهُ      مَلِكٌ مَا يَمْلِكُ أَشْكَالَهُ<sup>(٤)</sup>
- ٥ فَكَلَّمَا عَنْ لَنَا مُشْكِلاً      وِرَامَ أن يُوضِحَ إِشْكَالَهُ<sup>(٥)</sup>
- ٦ بَنَى عَلَى الْحَيَرَةِ أَعْمَالَهُ      وَذَاكَ، فِي التَّحْقِيقِ أَعْمَى لَهُ<sup>(٦)</sup>
- ٧ فَقِيْضَ الرَّحْمَنِ أَعْمَى لَهُ      تُرِيهِ فِي الْخَلْوَةِ أَعْمَالَهُ<sup>(٧)</sup>

[ ٣٣٨ ]

- (١) لم يرد هذا البيت في ط ، وقد ورد في خ كما يلي : « ما إن أرى ... تثبت تنفي لا وتنفيلاً »  
وقد ورد في ع قبل البيت الأخير من القطعة السابقة رقم ٣٣٧ .

[ ٣٣٩ ]

- (١) أقطعه أرضاً : ملكه إياها .
- (٢) خاله : حاله - خ - ط / شام الصدى : نظر إليه من أين يأتي فيقصده .
- (٣) لم يرد هذا البيت في ط - ع كما سقطت كلمة « يبثه » من خ ، واستكلت من اليتيمة ، وهو فيها : « بثا ... ☆ ... مقتفياً .. » بدلاً من « .. ريا .. ☆ .. معتقباً .. » .
- (٤) ملك ما : مملك - ط - ع / ملك : بالرفع - روح الروح .
- (٥) فكلمنا : وكلما - روح الروح - اليتيمة / ورام : وزاد - روح الروح / يوضح : يوضع - خ / إشكاله : أشكاله - خ - اليتيمة .
- (٦) بنى على الحيرة : يبنى على الفكرة - اليتيمة - روح الروح .
- (٧) الخلوّة : الحيرة - ط ، الجيرة - خ وصححت في الهامش .

وله

البيسط

- ١ بنو فَرَيْفُونَ قومٌ، في وُجُوهِهِمْ  
 ٢ كَانُوا خُلِقُوا من سَوْدَدٍ وعِلا  
 ٣ مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ، تَقُلْ: هَذَا أَجْلُهُمْ  
 ٤ فَإِنْ تَقِسُّهُمْ بِأَمْلَاقِ الْوَرَى فَهُمْ  
 ٥ يَا سَائِلِي مَا الَّذِي حَصَلَتْ عِنْدَهُمْ؟  
 ٦ أَلَا تَرَى الْآنَ حَالِي كَيْفَ قَدْ حَلَيْتُ  
 ٧ أَفَادَنِي الْمَلِكُ الْمَيُّونُ طَائِرُهُ  
 ٨ وَاشْتَقُّ مِنْ حَقِّهِ بَحْرًا طَفَى وَطَمَى  
 ٩ فَإِنْ أَكُنْ سَاكِتًا عَنْ شُكْرِ أَنْعَمِهِ
- نور الهدى، وضياء السُودَدِ العالي<sup>(١)</sup>  
 وسائر الناس من طينٍ وصلصال<sup>(٢)</sup>  
 شأنًا، وأسناهم بالنفس والمال<sup>(٣)</sup>  
 ماء زلال، إذ الأملاك كالآل<sup>(٤)</sup>  
 دَعِ السُّؤالَ، وطم فانظر إلى حالي  
 بهم؟ ألم تر حالي عند ترحالي<sup>(٥)</sup>  
 عزًا، وألبسني سربال إقبال  
 حُبابه فوق أفكاري وآمالي<sup>(٦)</sup>  
 فإن ذاك لعجزي، لا لإغفالي<sup>(٧)</sup>

(١) نور، وضياء : سيما ، وسناء - الفتح الوهبي / بنو فريغون : من كبار الأمراء وأشرافهم ، توارثوا الملك في ولاية الجوزجان من لدن الدولة السامانية ، وكانوا يعظمون العلماء والأدباء ، ويبدلون لهم سخي العطاء ، وأشهرهم الأمير أبو الحارث أحمد بن محمد ( الفتح الوهبي ١٠١ / ٢ ... ) .

(٢) الصلصال : الطين اليابس .

(٣) شأنًا : قدرا - الفتح الوهبي / وأسناهم : وأسحهم - ط - ع ، وأسخام - الفتح الوهبي .

(٤) الآل : السراب .

(٥) ألا ترى الآن : أما ترى ان - الفتح الوهبي .

(٦) طمى : امتلأ وغزر / الحباب : الحب والود .

(٧) أنعمه : أنعمهم - الفتح الوهبي .

[ ٣٤١ ]

الوافر

وله

- ١ ألا طَرَدَ الكَرَى عَنِّي حَبِيْباً      خَبَاهُ الدَّهْرُ لِي فِيمَا خَبَا لِي<sup>(١)</sup>  
٢ ظَنَنْتُ الدَّهْرَ يُنْسِينِي هَوَاةً،      فَمَا أَزْدَادُ إِلَّا فِي خَبَا لِي<sup>(٢)</sup>

[ ٣٤٢ ]

المتقارب

وله

- ١ رَضِيتُ بَعِيشٍ كَفَافٍ حَلَالٍ،      وَبِعْتُ الْمَدَامَ بِمَاءِ زَلَالٍ<sup>(١)</sup>  
٢ مَنْ كَانَ يَحْلُوْلُهُ مَا يُصِيبُ      حَرَاماً، فَإِنْ حَلَالِي حَلَا، لِي<sup>(٢)</sup>

[ ٣٤٣ ]

السريع

وله

- ١ قُلْتُ لَهْ : مَاذَا السَّوَادُ الَّذِي      فِيكَ تَبْدَى ؟ قَالَ : ذَا غَالِيَةٍ<sup>(١)</sup>

[ ٣٤١ ]

(١) خبا : خبأ ، بتليين الهمزة .

(٢) خبالي : خبال - ط .

[ ٣٤٢ ]

(١) بعيش : بعيشي - ط .

(٢) يصيب : أصاب - روح الروح / فإن : فإني - ط - ع / حلالي ( الأولى ) : ما كان حلالا لي ،  
والثانية : مؤلفة من حلا بمعنى : لذ وطاب ، ولي : الجار والمجرور .

[ ٣٤٣ ]

(١) غالية : أخلاط من الطيب كالسك والعنبر .

- ٢ فقلتُ : قَبِّلْنِي، أَجِدْ رِيحَهَا      فقالَ : خُذْهَا قُبْلَةً غَالِيَةً<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فقلتُ : لَا تَغْلُو عَلَيَّ مِنْ غَدَا      فِي حُبِّكُمْ ذَا كِبِدٍ غَالِيَةٍ<sup>(٣)</sup>

وله الطويل

- ١ يقولونَ : ذِكْرُ الْمَرْءِ يَبْقَى بِنَسْلِهِ      وليسَ لَهُ ذِكْرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَسْلٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فقلتُ لَهُمْ : نَسْلِي وَدَائِعُ حِكْمِي      فَمَنْ سَرَّهُ نَسْلٌ فَإِنَّا بِهِ نَسْلُو

[ ٣٤٤ ]

وله المتقارب

- ١ أَيَا جَامِعِ الْمَالِ مِنْ حَلِّهِ !      تَبَيَّتُ، وَتُصْبِحُ فِي ظِلِّهِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ سَيُؤْخَذُ مِنْكَ غَدَا كُلُّهُ      وَتُسْأَلُ، مِنْ بَعْدُ عَنْ كُلِّهِ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٤٥ ]

وله السريع

- ١ مَالِكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا الَّذِي      أَنْفَقْتُ، فَأَنْفَقُ طَائِعاً مَالِكَ<sup>(١)</sup>  
 ٢ تَقُولُ : أَعْمَالِي، وَلَوْ فَتَشْتُ      رَأَيْتَ أَعْمَالَكَ أَعْمَى لَكَ<sup>(٢)</sup>

- (٢) أجد ريحها : إذا قبلت - نهاية الأرب / غالية : ثمنها مرتفع .  
 (٣) تغلو : تغل - ع / من غدا ، ذا : عاشق ، ذي - نهاية الأرب / غالية : متوقدة .  
 (٤) سبق ورود البيتين التاليين تحت رقم ٣٣٦ .

[ ٣٤٤ ]

- (١) أيا : يا - خ / تبئت وتصبح : بيئت ويصبح - ديوان البديع .  
 (٢) الكل ( بفتح الأول ) : الثقل ، لآخر فيه .

[ ٣٤٥ ]

- (١) أنفقت فأنفق : قدمت فابذل - شرح المقامات / مالكا : بكسر اللام - خ .  
 (٢) فتشت رأيت : فتشوا وجدت - شرح المقامات .

## قافية الميم

[ ٣٤٦ ]

مجزوء الوافر

وله

- ١ إلى حتفي سعى قــــــدمي أرى قــــــدمي، أراق دمي<sup>(١)</sup>  
٢ فما أنفك من ندم وليس بنافعي ندمي<sup>(٢)</sup>

[ ٣٤٧ ]

السريع

وله

- ١ يا سيّداً! يروي الصّدي رأيّه بصائبٍ في الرّأي، إذ يهمي<sup>(١)</sup>  
٢ إن كنتَ تهمي بصوابٍ على ذي غلّة، فاهم على فهمي<sup>(٢)</sup>

الخفيف<sup>(٣)</sup>

وله

- ١ إن أسيفنا العصاب الدوامي جعلت ملكنا قديم الدوام  
٢ واقتحام الأبطال في وقت حام واقتسام الأموال في وقت سام

[ ٣٤٦ ]

- (١) سعى : مشى - اليتية / حتفي : هلاكي .  
(٢) فما أنفك : فكّم انقذ - اليتية - معاهد التنصيص / ندم : ندمي - زهر الآداب / بنافعي : بنافع - معاهد التنصيص .

[ ٣٤٧ ]

- (١) الصدي : الصدى - خ / والصدي : العطشان / يهمي : يصب .  
(٢) الغلة : شدة العطش وحرارته .  
(٣) سيرد البيتان التاليان مع ثالث تحت رقم ٣٥٢ .

وله

الطويل

- ١ أرى الضُّرَّ يَقْفُو الحُرَّ في كُلِّ مَقْصَدٍ وَمَغْزَى، كَأَنَّ الضُّرَّ بِالْحُرِّ مَغْرَمٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَإِنْ يَنْوِ يَوْمًا عِزَّةً، فَهِيَ ذِلَّةٌ وَإِنْ يَبْغِ يَوْمًا مَغْنَمًا، فَهُوَ مَغْرَمٌ<sup>(٢)</sup>

وله<sup>(٣)</sup>

الوافر

- ١ إِذَا مَا جَادَ بِالْأَمْوَالِ ثَنَى وَلَمْ تُدْرِكْهُ، فِي الْجُودِ، النَّدَامَةُ  
 ٢ وَإِنْ هَجَسَتْ خَوَاطِرُهُ بِمَجْمَعٍ، لَرَيْبٍ حَوَادِثٍ، قَالَ النَّدَى: مَهْ

وله

الطويل

- ١ عَجِبْتُ لَوَغْدٍ، قَدْ جَذَبْتُ بِضَبْعِهِ فَأَصْبَحَ يَلْقَانِي بِتَيْهِ وَيَسِمَا<sup>(١)</sup>  
 ٢ يَرُومُ مُسَامَاتِي، وَمِنْ دُونِهَا السَّمَاءُ وَكَيْفَ يُدَانِنِي سُمُوءًا، وَبِي سَمَا؟<sup>(٢)</sup>

(١) ومغزى : ومغرى - خ / المغزى : المقصد / المغرم ( بضم أوله ) : المولع بالشئ ، لا يصبر على مفارقتة .

(٢) ينو : ييغ - ط / المغرم ( بفتح الأول ) : الغرامة والخسارة .

(٣) سبق ورود هذين البيتين تحت رقم ١١٣ .

- (١) جذبت : جذيت - خ / الضبع : وسط العضد أو الإبط / ويسما : ويسما : ويسما ما .  
 (٢) يدانيني : يباريني - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق / ساماه ، علاه وباراه / السما : السماء بالقصر .

وله يعتذر من أبي محمد الموصلي<sup>(١)</sup> وقد حجب عن بابه البسيط

- ١ قد جئتُ مُعتذراً، والعفو من شيمِكُ فامهّدْ لِعُدري مَقِيلاً في ذَرى كَرَمِكُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وإنْ أَرَدْتَ جَعَلْتُ الحَدَّ واسِطَةً حتّى تكونَ شَفِيعاً لي، إلى قَدَمِكُ

الطويل

وله

- ١ أبوكَ كَرِيمٌ، غيرَ أَنَّكَ سابِقٌ عَلَيهِ، بلا ضيّمٍ عَلَيهِ ولا ذَئِمٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فلا يَعْجَبَنَّ النَّاسُ مِمّا أَقُولُهُ وَأَقْضِي بِهِ، فالغَيْثُ أُنْدَى مِنَ الغَيمِ<sup>(٢)</sup>

الخفيف

وله

- (١) أبو محمد الموصلي : شاعر ورد اسمه في اليتيمة بلا تعريف .  
 (٢) مقبلاً : موضع القيلولة ، النوم أو الاستراحة في الظهيرة سواء كان فيها نوم أو لم يكن .

- (١) عليه ( الأولى ) : ناقص - خ ، مداه - الصبح المنبي - أبو الطيب المتنبي وأخباره - شرح المقامات / بلا ضم عليه : فلا ضم عليك - شرح المقامات / ذيم : عيب .  
 (٢) يعجبين ، أُنْدَى من : تعجبين ، يقدمه - شرح المقامات .

- (١) سبق ورود البيتين الأول والثالث بعد رقم ٣٤٧ .

- ١ إنَّ أَسْيَافَنَا الْغَضَابَ الدَّوَامِي صَيَّرَتْ مُلْكَنَا قَرِينَ الدَّوَامِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ لَمْ نَزَلْ نَحْنُ فِي سَمَاءِ ثُغُورٍ واصطِلَامِ الْأَبْطَالِ فِي وَسْطِ لَامِ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ واقتِسَامِ الْأَمْوَالِ مِنْ وَقْتِ سَامٍ واقتِحَامِ الْأَهْوَالِ مِنْ وَقْتِ حَامِ<sup>(٤)</sup>

[ ٣٥٣ ]

#### الخفيف

وله

- ١ قُلْتُ إِذْ مَاتَ نَاصِرُ الدِّينِ وَالدُّنَى حَيَا، وَحَيَاةُ رَبِّهِ بِالْكَرَامَةِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَتَدَاعَتْ جُوعُهُ بِافْتِرَاقٍ: هَكَذَا، هَكَذَا تَقُومُ الْقِيَامَةُ

[ ٣٥٤ ]

#### المنسرح

وله

- ١ الْعِلْمُ مِنْ شَأْنِهِ لِمَنْ خَدَمَهُ أَنْ يَجْعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ خَدَمَهُ<sup>(١)</sup>

- (٢) الغضاب : القصار - البديع في نقد الشعر / الدوامي : الدارمي - شرح المقامات / صيرت : تركت - اليتيمة - البديع في نقد الشعر / ملكنا : مجدنا - البديع في نقد الشعر .  
 (٣) لم يرد هذا البيت في ط / سماء : سداد - اليتيمة - روح الروح / واصطلام : واصطلاح - المصدران السابقان / اللام : ج لامة ، أداة الحرب كلها من درع وسيف ورمح .  
 (٤) واقتسام : باقتسام - شرح المقامات ، فاققسام - البديع في نقد الشعر / سام ، حام : حام ، سام - شرح المقامات - البديع في نقد الشعر - اليتيمة .

[ ٣٥٣ ]

- (١) والدنيا : والدولة - الفتح الوهبي / وحياء : حياه - ع ، حباه - ط - الفتح الوهبي / ربه : إلهه - ط - ع / ناصر الدين : هو سبكتكين صاحب غزنة ( وقد سبقتر ترجمته مع رقم ٢٨٦ ) ، والبيتان قالهما الشاعر في رثائه .

[ ٣٥٤ ]

- (١) لم يرد هذا البيت في ط .

- ١ يومٌ، لَهُ فَضْلٌ عَلَى الْإِيَّامِ      مَزَجَ السَّحَابُ ضِيَاءَهُ بِظِلَامِ  
 ٢ وَالْبَرْقُ يَخْفِقُ مِثْلَ قَلْبٍ تَائِهِ      وَالغَيْمُ يَبْكِي مِثْلَ طَرْفِ هَامٍ<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَكَانَ وَجْهَ الْأَرْضِ خَدُّ مُتَيَّمٍ      وَصَلَتْ سُجُومُ دُمُوعِهِ بِسِجَامٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ فَاطْلُبْ لِيَوْمِكَ أَرْبَعًا هُنَّ الْمَنَى      وَبَيْنَ تَصْفَوِ لَذَّةِ الْإِيَّامِ<sup>(٣)</sup>  
 ٥ وَجْهَ الْحَبِيبِ، وَمَنْظَرًا مُسْتَبْشِرًا      وَمُغْنِيَا غَرْدًا، وَكَأْسَ مُدَامٍ<sup>(٤)</sup>

[ ٣٥٦ ]

### المتقارب

وله

- ١ إِذَا غَلَبَتْ دَوْلَةٌ فَاسْتَكِنَ      وَلَا تَتَّأَبُّ لَهَا، تَسْلَمُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَإِنَّ مَغَالِبَةَ الْأَغْلِبِينَ      طَرِيقٌ تُؤَدِّي إِلَى الصَّيْلَمِ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٥٥ ]

### الكامل

وله

[ ٣٥٥ ]

- (١) والبرق : فالبرق - من غاب عنه المطرب / تائه : هائم - اليتيمة - زهر الآداب - معاهد التنصيص - برد الأكباد - نفح الطيب - من غاب عنه المطرب / والغيم : والمزن - برد الأكباد / يبكي : يهمني - من غاب عنه المطرب ، هطل - برد الأكباد / طرف : جفن - نفح الطيب / هام : هامى - ط / طرف هام : عين تصب دموعها .  
 (٢) سجوم : سجام - زهر الآداب : دموع - اليتيمة - معاهد التنصيص ، سحاب - من غاب عنه المطرب / دموعه : سحابه - اليتيمة - معاهد التنصيص .  
 (٣) فاطلب ليومك : فاختر لنفسك - نفح الطيب .  
 (٤) ومنظرا : ومنزلاً - نفح الطيب / مستبشرا : مستشرفا - اليتيمة - معاهد التنصيص - برد الأكباد ، مستشرقاً - نفح الطيب - زهر الآداب ، مستزها - من غاب عنه المطرب / ومغنيا : ومغرداً - برد الأكباد .

[ ٣٥٦ ]

- (١) تتأب : تتأبى - خ .  
 (٢) الأغلبين : ج أغلب وهو الأسد / الصيلم : الداهية تستأصل ماتصيب ، أو صفة للسيف .

## الطويل

وله

- ١ وإني لنظّم القوافي بفطنتي      ولست أرى نحرًا، ففيم أنظّم<sup>(١)</sup>  
 ٢ ولي فرس من نسل أعوج رائع      ولكن على قدر الشعر يحمم<sup>(٢)</sup>  
 ٣ • [ وأقسم ما قصرت فيما يزيدني      علواً، ولكن عند من أتقدم<sup>(٣)</sup> ]

## الوافر

وله

- ١ أبانصر! نصرت على الأعادي      وصرت لكل ذي فضل إماماً<sup>(١)</sup>  
 ٢ برأي، هزم الجيش اللهمما      وعزم يخجل السيف الحسام<sup>(٢)</sup>

## الخفيف

وله يفتخر

- (١) بفطنتي : بيقظتي - ط / نحرًا ففيم : نحواً فقيم - خ .  
 (٢) رائع : سابق - خزانة الأدب لابن حجة - البديع في نقد الشعر / الأعوج : فرس لبني هلال تنسب إليه الأعوجيات ، كان لكندة فأخذته سليم ثم صار إلى بني هلال ، وهو من جباد الخيل .  
 (٣) هذا البيت زيادة من خزانة الأدب لابن حجة ص ٦٥ ولم يرد في ع / وأقسم : وأقصر - البديع في نقد الشعر .

- (١) أبونصر : هو ابن أبي زيد أحمد بن محمد وكان من رجال ناصر الدين سبكتكين ، وقد أرسل لتولي الوزارة في الدولة السامانية إبان ضعفها ، ولكنه قتل بيد غلمانه بعد خمسة أشهر ( ع عن تاريخ العتي ١ / ٢٤٢ ) .  
 (٢) اللهم : العظيم كأنه يلتهم كل شيء .

- ١ لا يَغْرُنْكَ أَنِّي لَيْنُ اللَّمِّ      سِ ، فَعَزَمِي إِذَا انتَضَيْتِ حُسَامٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَنَا كَالْوَرْدِ ، فِيهِ رَاحَةٌ قَوْمٍ      ثُمَّ فِيهِ لَآخِرِينَ زُكَّامٌ

[ ٣٦٠ ]

### الطويل

وله

- ١ أَرَى النَّاسَ قَدْ سَنَوْا عِيَادَةَ كُلِّ مَنْ      بِهِ مَرَضٌ ، وَالْجِسْمُ يُوْدَى وَيُكَلَّمُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَقَدْ عَطَّلُوا مَرْضَى النَّفُوسِ ، وَأَغْفَلُوا      حَقَّوَقَهُمْ ، وَالْحَقُّ أَوَّلَى وَالزَّمُّ  
 ٣ وَلَوْ أَنْصَفُوا ، عَادَوْهُمْ وَتَرَحَّمُوا      عَلَيْهِمْ ، فَإِنَّ النَّفْسَ أَعْلَى وَأَكْرَمُ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٦١ ]

### البسيط

وله

- ١ سُرُّ الْفَقَى دَمَهُ ، فَلْيَنْظُرَنَّ لَهُ      كَيْمَا يُمَلِّكُهُ مَنْ لَا يَصُونُ دَمَهُ<sup>(١)</sup>

[ ٣٥٩ ]

- (١) لين : ألين - معاهد التنصيص / اللمس : المسن - زهر الآداب - خاص الخاص - اليتية - التثيل والمخاضرة ، بالمس - اللطائف والطرائف / فعزمي : فغري - اليتية - المنتحل ، لأنني - اللطائف والطرائف / حسام : حسامي - التثيل والمخاضرة .

[ ٣٦٠ ]

- (١) سنوا : سبوا - خ / والجسم : بالجسم - ع / ويكلم : ويجرح .  
 (٢) ولو : لو - ع / أعلى : أغلى - ع . عادوهم : زاروهم في مرضهم .

[ ٣٦١ ]

- (١) فليظنن : فليظنن - ط .

- ٢ والعِلْمُ، إِنَّ كَلِفَ الْإِنْسَانِ خِدْمَتَهُ  
 ٣ وَمَنْ بَنَى قَدْرَهُ بِالْمَجْدِ، وَرَثَتَهُ  
 ٤ مَنْ صَادَمَ الدَّهْرَ، مُفْتَرّاً بِقُوَّتِهِ  
 ٥ وَمَنْ يُبْحِ قُرْنَاءَ السُّوءِ عِشْرَتَهُ  
 ٦ كَمْ مِنْ وَجُودٍ، إِذَا اسْتَوْضَحَتْ صَوْرَتَهُ  
 ٧ وَكُلُّ ذِي شَرَفٍ، لَوْلَا خَصَائِصُهُ  
 ٨ وَكَمْ يَقْبَلُ ذُو التَّحْصِيلِ خَدَفَتِي  
 ٩ أَوْلَى الثُّغُورِ بِأَنْ تُخْشَى مَعَرَّتُهُ  
 ١٠ نَعَمْ وَأَحْلَى مِذَاقِي، تَسْتَلِذُّ بِهِ
- فسوف يجعل أحرار الورى خدمته<sup>(٢)</sup>  
 أسلافه، لا بعلياه، فقد هدمته<sup>(٣)</sup>  
 فاحكم عليه بأن الدهر قد صدمته  
 يكن قصارة من إيناسهم ندمته  
 رأيت أشرف من محصوله عدمه  
 من الفضائل ساوى رأسه قدمه  
 لولا مداراته أيامه خدمته<sup>(٤)</sup>  
 نغر، يظن بعض أنه ردمته<sup>(٥)</sup>  
 وجه تشرب طعم العيش وائتدمته<sup>(٦)</sup>

[ ٣٦٢ ]

## المتقارب

وله

- ١ صلاح العباد، ورشد الأمم  
 ٢ بشيئين، ما لهما ثالث:  
 وأمن البرية من كل غم<sup>(١)</sup>  
 بحرق الحسام، ورفق القلم<sup>(٢)</sup>

(٢) هذا البيت يشبه البيت رقم ٣٥٤ .

(٣) أسلافه : للأفة - ط .

(٤) خدمه : عدمه - خ .

(٥) تخشى : يخشى - خ / يظن : لطر - خ / بعض : بعز - خ - ط / الثغر : الموضع يخاف هجوم العدو منه / المعرة : الأذى والمساءة والمكروه .

(٦) وائتدمه : والندمه - ط .

[ ٣٦٢ ]

(١) العباد : العباب - ع .

(٢) خرق الحسام : شقه وتمزيقه .

وله

الطويل

- ١ فديتك ! كم غيظ كظمت ، وم ترى      نفيت ، وحر النفس من هو كاظم<sup>(١)</sup>  
 ٢ مدحتك فالتامت قلائد لم يفز      بأمثالها الصيد الكرام الأعاطم<sup>(٢)</sup>  
 ٣ لأنك بحر والمعاني لآلئ      وطبعي غواص ، وقولي ناظم<sup>(٣)</sup>

وله

الطويل

- ١ عليك بمطبوخ النبيذ ، فإنه      حلال ، إذا لم يخطف العقل والفهما<sup>(١)</sup>  
 ٢ ودع قول من قد قال : إن قليله      يعين على الإسكار ، فاستويا حكما<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فليس لما دون النصاب قضيئة      النصاب ، وإن كان النصاب به تما<sup>(٣)</sup>

- (١) نفيت : يبيت - خ - ط / الترى : ج ترة ومن معانيها الظلم .  
 (٢) فالتامت : فالتامت ، بتلين الهمزة وهي كذلك في ع / الصيد الكرام : صيد الملوك - تأهيل الغريب .  
 (٣) والمعاني : والمعالي - خ / وطبعي : وفكري - زهر الآداب / وقولي : وشعري - زهر الآداب - تأهيل الغريب .

- (١) يخطف : تخطف - روح الروح .  
 (٢) قد : ناقص - خ - ط / يعين : أعان - روح الروح / الإسكار : الاثكال - خ / الاسكار : مصدر أسكره ، جعله يسكر .  
 (٣) النصاب ( الثانية ) : تعد - روح الروح .

الوافر

وله

- ١ تعرّضَ للكتّابةِ، يدّعيها وأعرضَ عن مُزاوَلَةِ الحِجامةِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وكذتُ أقولُ في الديوانِ يوماً: أتجمّني؟ فقالَ لي الحجا: مَهْ!<sup>(٢)</sup>

المتقارب

وله

- ١ فديتُ الذي أنا عبدُ له بنفسي وذاتي وكَدَي، ورَشَمي<sup>(١)</sup>  
 ٢ شكّوتُ إلى جُودِهِ خلّتي ورِقّةَ حالي، وتَقصيرَ سَهْمِي<sup>(٢)</sup>  
 ٣ ففرّغَ من رِقّةِ الحالِ قلبي، وأفَرَّغَ في قـالْبِ الرّقِّ، جسمي<sup>(٣)</sup>

الوافر

وله

- ١ بسيفِ الدّولةِ، اتّسقتُ أمورَ رأيتُها مَبْدَدَةَ النّظامِ<sup>(١)</sup>

(١) الحجمة : امتصاص الدم بالحجم .

(٢) الحجا : العقل .

(١) وكدي : وكلي - ط / الرسم : الأثر أو البقية للشخص .

(٢) سهمي : قسي - اليتيمة .

(٣) ففرغ : ففرع - اليتيمة .

(١) سيف الدولة : هو السلطان محمود بن الأمير سبكتكين . لقبه بذلك الرضي ملك بخارى =

٢ سَمَا وَحَمَى بَنِي سَامٍ وَحَامٍ فَلَيْسَ كَثْلِهِ سَامٍ وَحَامٍ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٦٨ ]

الكامل

وله

١ بِأَبِي مَعَانِيكَ الْوَسِيَّةَ، إِنَّهَا لَأَقْتُ بِالْأَفَاطِ، وَشَيْتَ وَسَامٍ<sup>(١)</sup>

٢ فَكَانَتْهُمْ كِرَائِمٌ مَمَهْ—وَرَةً فِي حِضْنِ أَزْوَاجِ لَهْنٍ، كِرَامٍ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٦٩ ]

الكامل

وله رحمه الله

١ عَجَبًا لَوَاحِدِ دَهْرِهِ مِنْ كَاتِبٍ مُسْتَكْمِلٍ حَدَّ اللَّسَانِ مَقْدَمٍ<sup>(١)</sup>

٢ قَدْ سَدَّ سِحْرُ بَيَانِهِ وَبَنَانِهِ مَا غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ<sup>(٢)</sup>

٣ وبخارستان ، ثم لقبه القادر بالله الخليفة العباسي ، يبين الدولة وأمين الملة ، ومناسبة البيتين أن الرضي ولاء قيادة الجيش ، فسار إلى نيسابور في هيئة أشعرت النفوس مهابة ، وملأت قلوب العداة كآبة ، فقال الشاعر مدحه .

(٢) وحام ( الثانية ) : وحامي - ط .

[ ٣٦٨ ]

(١) وسام : بفتح الأول - خ / وسام : ج وسية ، من وسم وسامة ، إذا جل وحسن حسنا وضيا ثابتا .

(٢) حضن : بضم الأول - خ .

[ ٣٦٩ ]

(١) ورد البيت في روح الروح كما يلي : عجبا له من كاتب مستكمل ☆ رقد البيان على الأنام مقدم

(٢) بيانه وبنانه : بنانه وبيانه - ع ، بناته وبياته - ط / الشعراء : الكتاب - روح الروح / غادر : ترك / من : زائدة / المتردم : اسم مفعول من تردم ثوبه ، بمعنى أصلحه ورقعه .

الطويل

وله في قابوس بن وشمكير<sup>(١)</sup>

- ١ كلام الأمير الندب في ثني نظمه ينوب عن الماء الزلال، لمن يظن<sup>(٢)</sup>  
٢ فنروي إذا نروي بدائع نظمه ونظما، إذا لم نرو يوماً له نظما<sup>(٣)</sup>

الوافر

وله

- ١ عليك بحرمان اللئيم، لعلّهُ إذا ذاق طعم المنع يسخو، ويكرّم  
٢ ولا تحرم القوم الكرام، فإنّهم متى يحرموا يوماً يصلوا ويفرموا<sup>(١)</sup>

الرملي

وله ساعه الله

= المعنى : ما ترك الشعراء شيئاً من الشعر لم يصلحوه وهذبوه ، أو معنى لم يسبقوا إليه . وهو اقتباس من مطلع معلقة عنتره : هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم .

- (١) قابوس بن وشمكير : أمير جرجان ( وقد مرت ترجمته مع رقم ٢١٣ ) .  
(٢) الندب : الظريف ، النجيب / ثني : خلال / يظما : يظلم ، بتلين الهمزة ، وكذلك الأمر في نظما الأولى الواردة في البيت التالي .  
(٣) فنروي إذا نروي : فيروي إذا يروي - خ / نظما ( الثانية ) : شعرا .

- (١) ويفرموا : ويعزموا - خ / صال : سطا عليه ليقهره . =

- ١ رَبُّ لَيْلٍ أَغْمَدَ الْأَنْوَارَ إِلَّا نَوْرَ ثَغْرِ وَنَدَامٍ وَمُدَامٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ قَدْ نَعَمْنَا بِدَيَاجِيهِ إِلَى أَنْ سَلَّ سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غِمْدِ الظَّلَامِ

[ ٣٧٣ ]

الخفيف

وله

- ١ أَنَا لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ غُلَامٌ حَيْثَمَا كُنْتُ، فَلْيَبْلُغْ سَلَامِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَإِذَا كُنْتُ لِلْكَرَامِ غُلَامًا فَأَنَا الْحُرُّ، وَالزَّمَانُ غُلَامِي<sup>(٢)</sup>

[ ٣٧٤ ]

البسيط

وله

- ١ يَا مَنْ يَرَى خِدْمَةَ السُّلْطَانِ عُدَّتَهُ مَا أُرْشُ كَدَّكَ إِلَّا الذُّلُّ وَالنَّدَمُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ دَعِ الْوُجُودَ، فَخَيْرٌ مِنْ وَجُودِكَ مَا تَبَغِيهِ عَنْدَهُمُ الْحِرْمَانُ وَالْعَدَمُ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٧٢ ]

- (١) سقط البيتان التاليان من ط / ثغر : نمر - خ / وندام : وسدام - خ ، او مدام - زهر  
 الآداب / ومدام : أو ندام - زهر الآداب .

[ ٣٧٣ ]

- (١) كنت : كان - الفتح الوهبي - روح الروح / السيد الشريف : المقصود به أبو جعفر محمد بن  
 موسى العلوي ، من أعيان السلطان محمود بن سبكتكين ، خدم ملوك آل سامان وعاش  
 وزراءهم وكتابهم ، وهو واحد خراسان من بين الأشراف العلوية ( الفتح الوهبي ٢ / ٥٦ ) .  
 (٢) للكرام : للشريف - الفتح الوهبي .

[ ٣٧٤ ]

- (١) كدك : ذلك - غرر الحصاص / الأرض : ما يسترد من ثمن المبيع إذا ظهر فيه عيب .  
 (٢) الوجود : الملوك - روح الروح / تبغيه : بعته - خ ، ترجوه - اللطائف والظرائف .

٣ إني أرى صاحبَ السُّلطانِ في ظُلْمٍ، ما مثْلُهُنَّ، إذا قاسَ الفَقى ظُلْمَ  
 ٤ فجِسمُهُ تَعَبٌ، والنَّفْسُ مُزْعِجَةٌ وعِرْضُهُ عُرْضَةٌ، والِدَيْنِ مُنْقَلِمٌ<sup>(٣)</sup>  
 ٥ هَذَا إِذَا أَشْرَقَتْ أَيَّامُ دَوْلَتِهِ والصَّيْلَمُ الْإِدُّ، إِنْ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ<sup>(٤)</sup>

[ ٣٧٥ ]

وله الكامل

١ يا ذا الَّذي أَلْهَاهُ عَاجِلُ لَهْوِهِ عَنْ دَرَسِهِ، فَحَكى الْبَهَائِمَ هَائِماً  
 ٢ إِسْهَدُ، إِذَا مَا كُنْتَ تَبْغِي رِفْقَةً يَوْماً، وَلَا تَبْغِ الْغَنَائِمَ نَائِماً<sup>(١)</sup>

[ ٣٧٦ ]

وله الكامل

١ يَا لَيْلَةً، نَادَمْتُ فِيهَا عَصَبَةً، مَنْ نَادَمُوهُ بِوُدِّهِمْ، لَمْ يَنْدَمْ<sup>(١)</sup>  
 ٢ بَزَلَ السُّقَاةَ دِنَانَهُمْ، فَكَأَنَّا بُزِلْتُ لَنَا عَنْ عُنْدَمْ، أَوْ عَنْ دَمْ<sup>(٢)</sup>

(٣) مزعجة : خائفة - اللطائف والظرائف - غرر الخصائص - روح الروح / عرضة : عرض - غرر الخصائص .

(٤) أشرقت : أشرفت - ط ، شرفت - غرر الخصائص / والصيلم الإد : تعمود بالله - غرر الخصائص / الإد : الأمر الداهي المنكر .

[ ٣٧٥ ]

(١) اسهد : أشهد - خ - ط .

[ ٣٧٦ ]

(١) بودم : بانسهم - روح الروح / عصبه : جماعة .

(٢) بزل الشراب : صفاء / العندم : دم الأخوين ، وهو شجر أحمر ، أو هو دم الفزال بلحاء الأرطى ، يطبخان جميعاً حتى ينعقد فتخضبه الجواري .

الرمل

وله

- ١ قل لِمَنْ رَامَ سَمَوًا وَعَلَامَةً: إِنَّ لِلْحُبِّ دليلاً وَعَلَامَةً
- ٢ تَمَّ رَأْيُنَا رَجُلًا لَا بَسَ لَامَةً أَبَ من سَفَرَتِهِ لَا بِسَلَامَةٍ<sup>(١)</sup>

المسرب

وله

- ١ يقولون: أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ فَلِمَ مَلَكَ الرَّيْمُ قَلْبَ الْكَرِيمِ<sup>(١)</sup>
- ٢ فَقُلْتُ: دَعُونِي، وَلَا تَعَذَّلُوا، فَمَا اصْطَادَ قَلْبَ كَرِيمٍ كَرِيمٍ<sup>(٢)</sup>

قافية النون

الرجز

- ١ يَأْمَنُ أَرَاءَ لِلزَّمَانِ حَسَنَةً وَمَنْ حَوَى مِنْ كُلِّ عِلْمٍ حَسَنَةً<sup>(٢)</sup>

(١) لامة : اللامة ( بتليين الهمزة ) .

- (١) فلم : فكم - خ - ط .
- (٢) كريم ( الثانية ) : مؤلفة من كاف التشبيه ، وريم ، وهو الطيبي الخالص البياض .

- (١) البيتان قالهما الشاعر في أبي عبد الله محمد بن حامد الخوارزمي ، وكان بينه وبين أبي الفتح صداقة وود ومذاكرة .
- (٢) علم : عام - ع ، شيء - اليتيمة .

٢ إِنْ غِبْتَ عَنْ سَنَةٍ، فَهِيَ سَنَةٌ وَسَنَةٌ تَحْضُرُ فِيهَا وَسَنَةٌ<sup>(٣)</sup>

[ ٣٨٠ ]

الوافر

وله

١ أَرَانِي اللَّهَ وَجْهَكَ كُلَّ يَوْمٍ لَأُسَعِدَ بِالْأَمَانِ وَالْأَمَانِي<sup>(١)</sup>

٢ فَوَجْهَكَ، حِينَ الْحَظُّ بِطَرْفِي يُرِينِي الْبِشْرَ فِي وَجْهِ الزَّمَانِ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٨١ ]

الوافر

وله

١ مَرَرْتُ بِأَمْرَدَيْنِ، فَقُلْتُ: زُورَا مُحِبَّكُمَا، فَقَالَ الْأَمْرَدَانِ: <sup>(١)</sup>

٢ أَذْوَ مَالٍ؟ فَقُلْتُ: وَذُو يَسَارٍ، فَقَالَ الْأَمْرَدَانِ: الْأَمْرَدَانِ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٨٢ ]

الكامل

وله

١ يَا مَنْ غَدَا حُسْنًا لِوَجْهِ زَمَانِهِ، وَأَرَى الْوَرَى شُرَكَاءَ فِي إِحْسَانِهِ<sup>(١)</sup>

(٣) عنا : عني - ط - اليتيمة .

[ ٣٨٠ ]

(١) بالأمان : في الأمان - ط / وبالأمان : والأمان - خ ، والأمان - ط .

(٢) بطرفي : بعيني - خاص الخاص - الإعجاز والإيجاز .

[ ٣٨١ ]

(١) ورد هذان البيتان ثانية بعد رقم ٤٠٥ / الأمرد : الغلام إذا طر شاربه .

(٢) دان : داني - ط .

[ ٣٨٢ ]

(١) شركاء : بضم الهمزة - خ .

٢ أَوْصِ الزَّمَانَ، فَإِنَّهُ لَكَ خَادِمٌ بِصِيَانَتِي، فِي ضَمْنِهِ وَضَمَانِهِ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٨٣ ]

الوافر

وله

١ شَرِبْتُ عَلَى سَلَامَةٍ أَفْتَكِينِ شَرَاباً، صَفْوُهُ صَفْوُ الْيَقِينِ<sup>(١)</sup>

٢ وَلَوْ أَنِّي مَلَكْتُ عِنَانَ أَمْرِي جَعَلْتُ فِدَاءَهُ نَفْسِي وَدِينِي

[ ٣٨٤ ]

المتقارب

وله

١ يَقُولُونَ: مَا لَكَ لَا تَقْتَنِي مَنِ الْمَالِ دُخْرًا يُفِيدُ الْغِنَى؟<sup>(١)</sup>

٢ فَقُلْتُ وَأَفْحَمْتُهُمْ فِي الْجَوَابِ، لئَلَا أَخَافَ وَلَا أَحْزَنَا:<sup>(٢)</sup>

٣ كَفَفَ \_\_\_\_\_ إِنِّي غَنَى أَنِّي مُقْتَنٍ مَنِ الْعِلْمِ أَشْرَفَ مَا يُقْتَنِي!

(٢) ضَمْنُهُ : حَفْظُهُ - ع .

[ ٣٨٣ ]

(١) أَفْتَكِينِ : خَتَكِينِ ( بضم الخاء وتشديد التاء المكسورة ) - خ - ط - وفتحها في ع ، قال محقق أسرار البلاغة ( ص ٢٦٨ ) : « صوابه أَفْتَكِينِ » / أَفْتَكِينِ : أبو منصور أَفْتَكِينِ غلام تركي كان مولى لمعز الدولة بن بويه عم عضد الدولة ، تولى دمشق من معز الدولة ، ثم خرج على العزيز العبيدي الفاطمي صاحب مصر وقصده بنفسه والتقى جيشهما فانكسر أَفْتَكِينِ وهرب لكنه أخذ أسيراً إلى العزيز الفاطمي ، وفي عنقه جبل ، فأطلقه وأحسن إليه وأقام عنده أسيراً حتى مات في رجب سنة ٣٧٢ هـ وقد نهاه قبل ذلك عضد الدولة عن حرب ملك مصر وكتب إليه بكلمات متشابهة في الخط :

« غرك عرك ، فصار قصار ذلك ذلك ، فاحش فاحش فعلك فعلك بهذا تهذا » ولم ينقطها ولم يشكلها .

[ ٣٨٤ ]

(١) ذَخْرًا : فَخْرًا - ع .

(٢) أَخَافَ : بضم آخره - خ / أَفْحَمْتُهُمْ : أَسْكَنْتُهُمْ بِالْحُجَّةِ .

- ١٨٠ -

وله

البيسيط

- ١ أبا سُلَيْمَانَ! كم أوليتَ من حَسَنٍ!  
 ٢ ومِ رعى بعضنا بعضاً، وكانَ له  
 ٣ ومِ حَسِدْنَا على وَدٍّ، بهِ أنسيتُ  
 ٤ فالنّا قد تناكرنا بلا سببٍ؟  
 ٥ ولمِ نَسِينَا حَقَّوْكَ جَمَّةً سَلَفَتْ  
 ٦ وهل يَرى عاقِلٌ، باعَ الثَّمينَ مِن (م)  
 ٧ ما عذرنا؟ إن سئِلنا: أينَ وصلَكُما؟  
 ٨ مَهلاً! فليسَ لَنَا في عُمُرِنَا مَهْلٌ  
 ٩ فعُدْ إلى الوَصْلِ، إنَّ الوَصْلَ أَحَدُ إنَّ  
 ١٠ وإنْ بَخِلْتَ بَوْدٍ، أو عَجَمَلَمِ  
 ١١ إنَّ كانَ حَقُّكَ فَرَضاً، ليسَ يَدْفَعُهُ
- وكمِ جَزَيْتَ! ومِ واليتَ مِن مِني<sup>(١)</sup>  
 مزاولجاً، كازدواجِ الرُّوحِ والبَدَنِ<sup>(٢)</sup>  
 نفوسُنَا، مثلَ أنسِ الطِّفْلِ باللُّبَنِ  
 ومالنا أننا زُغْنَا عَنِ السَّنَنِ<sup>(٣)</sup>  
 لزلَّةٍ، إن جرَّتْ، هَذَا مِنَ الْغَبَنِ<sup>(٤)</sup>  
 الأَعْلَاقِ، وهُوْلُهُ دُخْرٌ، بلا ثَمَنِ؟<sup>(٥)</sup>  
 وأينَ عَهْدُكَا في سَالِفِ الزَّمَنِ<sup>(٦)</sup>  
 وليسَ يَحْسُنُ أن نَرْضَى سِوَى الْحَسَنِ  
 تابعتَ رَأْيَ أُولَى الْأَلْبَابِ وَالْفِطَنِ  
 فَهَذَنَّةٌ، كَيْفَمَا كَانَتْ، على دَخَنِ<sup>(٧)</sup>  
 عُدْرٌ، فلا تُخْرِجَنَّ حَقِّي مِنَ السَّنَنِ

(١) أبو سليمان الخطابي البستي : هو الإمام محمد بن محمد الحافظ الثقة من ولد زيد بن الخطاب ، أخي عمر بن الخطاب ، صاحب كتاب معالم السنن وشرح البخاري . له علم غزير ومعرفة باللغة والمعاني ولد سنة ٣١٩ هـ ومات سنة ٣٨٦ هـ في مدينة بست . وكان صديقاً حميماً للشاعر كما ورد في طبقات الشافعية ( ٥ / ٢٩٣ ) .

- (٢) كازدواج : كازواج - ع .  
 (٣) تناكرنا : تناكدنا - خ / أننا - مطموسة في خ .  
 (٤) ولم : وم - ط - ع / إن : مطموسة في خ .  
 (٥) الأعلاق : ج علق ( بكسر الأول وتسكين الثاني ) ، النفيس من كل شيء .  
 (٦) وأين : أو أين - ط - ع .  
 (٧) هدنة على دخن : صلح على فساد باطن .

وله

الكامل

- ١ يا مَنْ يُؤْمَلُ أَنْ يَعِيشَ مُسَلِّمًا جَدْلَانِ، لَا يُدْهَى بِخَطْبٍ يَحْزَنُ! <sup>(١)</sup>
- ٢ أَفَرُطْتَ فِي شَطَطِ الْأَمَانِي، فَاقْتَصِدْ وَاعْلَمْ بِأَنَّ مِنَ الْمُنَى مَا يَفْتِنُ <sup>(٢)</sup>
- ٣ لَيْسَ الْأَمَانُ مِنَ الزَّمَانِ بِمُمْكِنٍ وَمِنَ الْمَحَالِ جُودُ مَا لَا يُمَكِّنُ! <sup>(٣)</sup>
- ٤ مَعْنَى الزَّمَانِ عَلَى الْحَقِيقَةِ، كَاسِمِهِ فَعَلَامَ نَرْجُو أَنَّه لَا يُزْمِنُ؟ <sup>(٤)</sup>

وله

الطويل

- ١ جَنِي لَحْظُ عَيْنِي مِنْ مُحَاسِنِ وَجْهِهِ وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ اللَّحْظَ لَمَّا جَنِي، جَنِي <sup>(١)</sup>
- ٢ أَشَارَ يُمَنِّينِي بَوَصْلٍ: أَنْ اصْطَبِرْ، فَكَلَّفَنِي فِيمَا بِهِ قَدْ عَنَى، عَنَا <sup>(٢)</sup>

وله

المتقارب

- (١) يؤمل : يرجى - اليتيمة .
- (٢) واعلم : فاعلم - ع .
- (٣) الأمان : الأمانى - ط ، وقد ورد البيت الثالث رابعاً والرابع ثالثاً في : مقدمة وفهارس كتاب الآداب .
- (٤) يزمن : يدوم طويلاً .

- (١) وجهه : نفسه - طبع / جنى ( الأولى ) : قطف، والثانية : أتى بجناية .
- (٢) عنى : أشار / عنا : عناء ، تعب .

- ١ إذا نسيَ النَّاسُ إِخْوَانَهُمْ      وَخَانَ الْمَوَدَّةَ خَوَّانُهَا<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَعِنْدِي لِإِخْوَانِيَ الْغَائِبِينَ      صَحَائِفٌ، ذِكْرُكَ عَنْوَانُهَا<sup>(٢)</sup>

[ ٣٨٩ ]

البسيط

وله

- ١ يَا خَادِمَ الْجِسْمِ ! كَمْ تَشْقَى بِخِدْمَتِهِ      لِتَطْلُبَ الرِّيحَ فِي مَا فِيهِ خُسْرَانُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ، فَاسْتَكِلْ فُضَائِلَهَا      فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ، لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ<sup>(٢)</sup>

[ ٣٩٠ ]

مخلع البسيط

وله

- ١ أَرَقْتُ، حَتَّى حَسِبْتُ عَيْنِي،      قَدْ خَلَقْتُ لِي بِلا جَفَوْنِ<sup>(١)</sup>

[ ٣٨٨ ]

- (١) إخوانهم : أهل الوداد - أحسن ما سمعت .  
 (٢) ذكرك : ذكراك - المنتحل .

[ ٣٨٩ ]

- (١) البيتان التاليان يتفقان في الوزن والقافية والمعنى العام مع قصيدته النونية رقم ٣٩٨ ، وقد وردا بعد البيت السابع في « شرح نقره كار » ، ولكنها وردا هكذا منفصلين عنها في المخطوطة والمطبوعة / تشقى بخدمته : تسعى لخدمته - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان - المخلاة / لتطلب : أطلب - المصادر السابقة ، وتطلب - الكشكول / في ما : مما - الكشكول - المنتظم .  
 (٢) اقبل على النفس : عليك بالروح - الكشكول ، عليك بالنفس - المخلاة / فاستكل : واستكل - المنتظم - شرح ديوان ابن الفارض / بالنفس : بالروح - الكشكول ،

[ ٣٩٠ ]

- (١) حسبت ، خلقت : كان ، وهبت - اليتيمة .

- ٢ وفَاضَ فِي الْحَدِّ مَاءٌ عَيْنِي، فَخِلْتُهُ فَاضَ مِنْ عُيُونِ<sup>(٢)</sup>  
 • ٣ [ وَذَاكَ أَنَّ الزَّمَانَ أَفْضَى ] بِمَنْ سَهْوٍ إِلَى حُزُونِ<sup>(٣)</sup> [   
 • ٤ [ وَسَامَنِي الْبُعْدَ عَنْ أَنْاسٍ ] هُمْ فَارَقُونِي فَأَرْقُونِي [

[ ٣٩١ ]

وله الكامل

- ١ الْعَدْلُ مِيزَانِي، فَمَنْ يَرِغِيرُهُ عَدْلًا، فَإِنِّي تَارِكٌ مِيزَانَهُ  
 ٢ وَالْحِلْمُ مِنْ شَأْنِي، فَإِنْ شَانَ امْرُؤٌ أَدْبًا بِحَدِّتِهِ، فَحِلْمِي زَانَهُ<sup>(١)</sup>

[ ٣٩٢ ]

وله الكامل

- ١ يَا قَلْبُ! لَا تَسْتَشْعِرِ الْأَحْزَانَا، وَاخْضَعْ لَرَيْبِ الدَّهْرِ، أَنِّي كَانَا  
 ٢ وَارِضَ الزَّمَانَ عَلَى تَقَلُّبِ صَرْفِهِ أَوَّلًا، فَأَبْدِلْ بِالزَّمَانِ زَمَانَا

[ ٣٩٣ ]

وله البسيط

- ١ أَبْصَرْتُ رُشْدِي، فَلَا أَشْكُو أَذَى الْمِحْنِ، وَلَا أَوْلِي مَلَامِي حَادِثَ الزَّمَنِ  
 ٢ شِبْنَا، فَشِيبَ لَنَا عَدْلٌ بَلَا جَنْفٍ، وَلَوْ خَلَصْنَا، تَخَلَّصْنَا مِنَ الْمِحْنِ!<sup>(١)</sup>

(٢) وفاض : ففاض - اليتيمة / عيون : بالتثنية - خ .

(٣) البيتان التاليان زيادة من اليتيمة جـ ٤ ص ٣٢٢ ولم يردا في ع .

[ ٣٩١ ]

(١) شأني : شأنه - ط / شان : عاب / الحدة : ما يعتري الإنسان من الغضب / زانه : زينه .

[ ٣٩٣ ]

(١) شبننا - مطموسة في خ / عدل بلا جنف : عدلاً بلا حيف - خ .

وله

البيسط

- ١ بَقِيَّةُ الْعُمَرِ، مَا عِنْدِي لَهَا ثَمَنٌ      وَإِنْ غَدَا خَيْرَ مَحْبُوبٍ مِنْ الثَّمَنِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ يَسْتَدْرِكُ الْمَرْءُ فِيهَا، مَا أَفَاتَ، وَيُحْدِثُ      فِي مَا أَمَاتَ، وَيَمْحُو السُّوءَ بِالْحَسَنِ<sup>(٢)</sup>

وله

البيسط

- ١ أَخْ، تَبَاعَدَ عَنِّي شَخْصُهُ، وَدَنَا      مَعْنَاهُ مِنِّي، فَلَمْ يَظْعَنْ، وَقَدْ ظَعْنَا<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَكَيْفَ يَبْعُدُ مِنِّي مَنْ جَعَلْتُ لَهُ      صَمِيمَ قَلْبِي، عَلَى عِلَاتِيهِ، وَطَنَا؟<sup>(٢)</sup>  
 ٣ أُمُّ هَلْ يُزَايِلُنِي مَنْ لَا يُفَايِرُنِي      فِي الرَّأْيِ، كَيْفَ رَأَى، وَاللَّحْظِ كَيْفَ رَنَا<sup>(٣)</sup>  
 ٤ أَبَا سُلَيْمَانَ! سِرُّ إِنْ شِئْتَ أَوْ فَاقِمُ      بِحَيْثُ شِئْتَ، دَنَا مَثْوَاكَ أُمُّ شَطْنَا<sup>(٤)</sup>  
 ٥ مَا كُنْتُ غَيْرِي، فَأَخْشَى أَنْ يُفَارِقَنِي      فَدِئْتُ رَوْحَكَ، بَلْ رَوْحِي، فَأَنْتَ أَنَا<sup>(٥)</sup>

- (١) عندي : عند - زهر الآداب / لها : له - خ ، ما لها - زهر الآداب / خير : وهو - زهر الآداب .  
 (٢) في هذين البيتين إشارة لقول علي رضي الله عنه : « بقية عمر المؤمن لا ثمن لها ، يدرك بها ما أفات ويحيي ما أمات » .

- (١) ظعن : رحل .  
 (٢) على علاته : أي على كل حال .  
 (٣) يزايلي ، رنا : ترايلي ، دنا - خ / رنا : أدام النظر في سكون طرف .  
 (٤) إن شئت : في الأرض - خزانة البغدادي - التكلة / أو : أم - خ / بحيث شئت : فأنت عندي - خزانة البغدادي ، سيان عندي - التكلة / أبو سليمان : هو الخطابي البستي ( وقد سبقت ترجمته مع رقم ٣٨٥ ) / شطن : بعد .  
 (٥) كنت : أنت - التكلة - خزانة البغدادي / يفارقني : تفارقي - التكلة / فديت : قربت - خزانة البغدادي .

وله

مخلع البسيط

- ١ صَوْنُ الْفَتَى عَقْلَهُ وَدِينَهُ يَحْمِيهِ عَنْ شَرِّبَةِ مَعِينَةٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَمَنْ أَرَادَ الْوُرُودَ رِفْهًا، فَلْيُهِنْ الْعِرْضَ ثُمَّ دِينَ<sup>(٢)</sup>

وله

الوافر

- ١ نَصِيْبَكَ مِنْ سَفِيهِ أَوْ فَقِيهِ فِي هَذَا وَذَا حِصْنٌ وَحُسْنٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَإِنْ سَأَلْتَ، فَالْفُقَهَاءُ حُسْنٌ، وَإِنْ حَارَبْتَ فَالسُّفَهَاءُ حِصْنٌ  
 ٣ وَمَا اسْتَوْفَى شُرُوطَ الْجَدِّ إِلَّا فَتًى، فِي خُلُقِهِ سَهْلٌ وَحَزْنٌ<sup>(٢)</sup>

وله

البسيط

- ١ زِيَادَةُ الْمَرْءِ فِي دُنْيَاهُ تُقْصَانُ وَرُبْحُهُ غَيْرَ مُحْضِ الْخَيْرِ خُسْرَانٌ<sup>(١)</sup>

(١) دينه : بضم النون - خ .

(٢) الرفه في الورد : الورد كل يوم ومتى شاء

(١) نصيبك : بضم الباء - خ / سفيه ، فقيه : فقيه ، سفيه - روح الروح / نصيبك ( بفتح الباء ) : أي خذ نصيبك أو نحو ذلك .

(٢) الجد : الحزم - معاهد التنصيص - روح الروح / سهل : لين ، سلس ، سمح / حزن : خشن المعاملة .

(١) غير : بضم الراء - خ ، في غير - طبقات الشافعية / الخير : الحق - روح الروح .

- ٢ وَكُلَّ وَجْدَانٍ حَظًّا لَا ثَبَاتَ لَهُ  
 ٣ يَا عَامِرًا، لِحَرَابِ الدَّهْرِ مُجْتَهِدًا  
 ٤ وَيَا حَرِيصًا عَلَى الْأَمْوَالِ يَجْمَعُهَا  
 ٥ زَعِ الْفَوَادِ عَنِ الدُّنْيَا وَزُخْرِهَا  
 ٦ وَأَرَعَ سَمْعَكَ أَمْثَالَ أَفْضَلُهَا  
 ٧ أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ  
 ٨ وَإِنْ أَسَاءَ مُسِيئٌ، فَلْيَكُنْ لَكَ فِي  
 ٩ وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لَّذِي أَمَلَ  
 ١٠ وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِجَبَلِ الدِّينِ مُعْتَصِمًا  
 ١١ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ، يُحْمَدُ فِي عَوَاقِبِهِ  
 ١٢ مَنْ اسْتَعْمَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلَبِ  
 ١٣ مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَاعًا، فَلَيْسَ لَهُ
- فَإِنَّ مَعْنَاهُ فِي التَّحْقِيقِ فَقْدَانُ<sup>(٢)</sup>  
 تَاللهُ! هَلْ لِحَرَابِ الدَّهْرِ عُمَرَانُ<sup>(٣)</sup>  
 أَنْسَيْتَ أَنْ سُورَ الْمَالِ أَخْزَانُ<sup>(٤)</sup>  
 فَصَفُوهَا كَدْرًا، وَالْوَصْلُ هِجْرَانُ<sup>(٥)</sup>  
 كَمَا يَفْصَلُ يَأْقُوتُ وَمَرْجَانُ<sup>(٦)</sup>  
 فَطَالَمَا اسْتَعِيدَ الْإِنْسَانُ إِحْسَانُ  
 عُرُوضِ زَلَّةٍ صَفْحٌ وَغُفْرَانُ<sup>(٧)</sup>  
 يَرْجُو نَدَاكَ، فَإِنَّ الْحَرَمِ مِعْوَانُ<sup>(٨)</sup>  
 فَإِنَّهُ الرُّكْنُ، إِنَّ خَاتَمَكَ أَرْكَانُ<sup>(٩)</sup>  
 وَيَكْفِيهِ شَرٌّ مِنْ عَزُؤَا، وَمَنْ هَانُوا  
 فَإِنَّ نَاصِرَهُ عَجَزٌ وَخِذْلَانُ  
 عَلَى الْحَقِيقَةِ خِوَانُ وَأَخْدَانُ<sup>(١٠)</sup>

- (٢) في التحقيق : كتب ناسخ خ في الهامش : « في معنى القسم » .  
 (٣) الدهر ( الأولى ) : العمر - ط ، الدار - هامش خ - نثر النظم - طبقات الشافعية / تالله :  
 بالله - ط / الدهر ( الثانية ) : العمر - ع .  
 (٤) يجمعها : تجمعها - دائرة معارف البستاني / أنسيت ان : اقصر فان - طبقات الشافعية .  
 (٥) زع : زغ - ع ، دع - حياة الحيون - طبقات الشافعية - وي هامش خ : « الوزع :  
 الكف » .  
 (٦) وأرع : وادع - الكشكول - دائرة معارف البستاني ، وأرع - ع ، وأرعى - طبقات الشافعية /  
 سمعك : بسمعك - طبقات الشافعية / أفصلها : أيئنها في نظام كما ينظم الجوهري حبات  
 الياقوت والمرجان .  
 (٧) زلته : ذلته - حياة الحيوان / عروض زلته : ظهورها .  
 (٨) لذي : على - ع .  
 (٩) واشدد يديك بجبل الدين : فاشدد بجبل الله - طبقات الشافعية .  
 (١٠) على : عند - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان / أخدان : ج خدن ، وهو الصاحب  
 والحبیب ( للمذكر والمؤنث ) .

- ١٤ مَنْ جَادَ بِالْمَالِ، مَالَ النَّاسِ قَاطِبَةً  
 ١٥ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ، يَسْلَمُ مِنْ غَوَائِلِهِمْ  
 ١٦ مَنْ كَانَ لِلْعَقْلِ سُلْطَانًا عَلَيْهِ غَدَا  
 ١٧ مَنْ مَدَّ طَرَفًا بَفَرْطِ الْجَهْلِ، نَحْوَ هَوَى  
 ١٨ مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَاقَى مِنْهُمْ نَصَبًا  
 ١٩ وَمَنْ يَفْتَشُ عَنِ الْإِخْوَانِ، يَقْلَهُمْ  
 ٢٠ مَنْ اسْتَشَارَ صُرُوفَ الدَّهْرِ قَامَ لَهُ  
 ٢١ مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ يَحْصُدُ فِي عَوَاقِبِهِ  
 ٢٢ مَنْ اسْتَنَامَ إِلَى الْأَشْرَارِ، نَامَ وَفِي  
 ٢٣ كُنْ رَئِيقَ الْبَشَرِ، إِنَّ الْحَرْهَمَتَّةَ  
 ٢٤ وَرَافِقِ الرَّفَقِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ، فَلَمْ
- إِلَيْهِ، وَالْمَالُ لِلْإِنْسَانِ قَتَانٌ  
 وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذْلَانٌ<sup>(١١)</sup>  
 وَمَا عَلَى نَفْسِهِ لِلْحِرْصِ سُلْطَانٌ  
 أَغْضَى عَلَى الْحَقِّ يَوْمًا وَهُوَ خَزْيَانٌ<sup>(١٢)</sup>  
 لِأَنَّ سَوْسَهُمْ بَغْيٌ وَعُذْوَانٌ<sup>(١٣)</sup>  
 فَجَلُّ إِخْوَانٍ هَذَا الْعَصْرِ خَوَانٌ<sup>(١٤)</sup>  
 عَلَى حَقِيقَةِ طَبْعِ الدَّهْرِ بُرْهَانٌ<sup>(١٥)</sup>  
 نَدَامَةٌ، وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَانٌ<sup>(١٦)</sup>  
 قَمِيصِهِ، مِنْهُمْ، صِلْ وَتُغْبَانُ<sup>(١٧)</sup>  
 صَحِيفَةً، وَعَلَيْهَا الْبَشَرُ عُثْوَانٌ  
 يَنْدَمُ رَفِيقٌ، وَلَمْ يَذُمَّهُ إِنْسَانٌ<sup>(١٨)</sup>

- (١١) الشطر الثاني : فجّل إخوان هذا العصر خوان - ع / الفوائل : ج غائله ، الفساد والشر .  
 (١٢) هوى : فقى - خ - ط / على : عن - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان / خزيان : من خزي ، إذا هلك أو وقع في بلية وشر وافتضح ، فذل بذلك وهان .  
 (١٣) سوسهم : بضم السين الثانية في خ ، طبعهم - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان ، أخلاقهم - الكشكول / نصبا : تعباً / سوسهم : كتب ناسخ خ في الهامش : « السوس والتوس : الطبيعة ، يقال هو من توسه وسوسه ، أي أصل خلقته » . وفي تاج العروس : « قال اللحياني : وفلان من سوس صدق وتوس صدق أي : من أصل صدق » ( مادة سوس ) .  
 (١٤) عن : على - حياة الحيوان / يقلهم : مجتهداً - حياة الحيوان - دائرة معارف البستاني / يقلهم : ييغضهم ويكرههم .  
 (١٥) الدهر ( الأولى ) : العقل - خ / صروف الدهر : نوائبه وحداثته  
 (١٦) الزرع : الشر - الكشكول / إبان : أوان وفي هامش خ : « الإبان بالكسر : الوقت » .  
 (١٧) الصل : الحية من أحبث الحيات .  
 (١٨) ورافق : من رافق - حياة الحيوان / إنسان : ندمان - خ - ط - ع ، وكتب ناسخ خ في الهامش : « إنسان » وفوقها « صح » مؤكداً على صحتها .

- ٢٥ ولا يَفْرَكَ حَظَّ جَرَّةٍ خَرَقَ      فَاخْرَقَ هَدْمَ، وَرَفَقَ الْمَرْءُ بُنْيَانًا<sup>(١٩)</sup>
- ٢٦ أَحْسِنُ، إِذَا كَانَ إِمْكَانٌ وَمَقْدَرَةٌ      فَلَنْ يَدُومَ، عَلَى الْإِنْسَانِ، إِمْكَانًا<sup>(٢٠)</sup>
- ٢٧ وَالرَّوَضُ يَزْدَانُ بِالنُّوَارِ فَاغِمَةً،      وَالْحَرُّ، بِالْأَصْلِ وَالْإِحْسَانِ، يَزْدَانُ<sup>(٢١)</sup>
- ٢٨ صُنْ حَرًّا وَجْهَكَ، لَا تَهْتِكْ غُلَّائِلَهُ      فَكُلُّ حَرٍّ لِحَرِّ الْوَجْهِ، صَوَّانٌ<sup>(٢٢)</sup>
- ٢٩ وَإِنْ لَقِيتَ عَدُوًّا، فَأَلْفَهُ أَبَدًا      وَالْوَجْهَ بِالْبَشْرِ وَالْإِشْرَاقِ، غَضَّانٌ<sup>(٢٣)</sup>
- ٣٠ دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا      فَلَيْسَ يَسَعِدُ بِالْخَيْرَاتِ، كَسْلَانًا<sup>(٢٤)</sup>
- ٣١ لَا ظِلٌّ لِلْمَرْءِ، يَعْرِى مِنْ تَقَى وَنَهَى      وَإِنْ أَظْلَمَتْهُ أَوْرَاقٌ وَأَغْصَانًا<sup>(٢٥)</sup>
- ٣٢ فَالنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ وَالَّتَهُ دَوْلَتُهُ      وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ، أَعْوَانًا<sup>(٢٦)</sup>
- ٣٣ سَحْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ، بِاقِلَ حَصْرًا      وَبَاقِلَ، فِي ثَرَاءِ الْمَالِ، سَحْبَانًا<sup>(٢٧)</sup>

- (١٩) يفرك : يفركك - ع - نثر النظم / الخرق : الجهل والحق .
- (٢٠) فلن : فلا - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان / الإنسان : الإحسان - ع - نثر النظم / مقدرة : ضبطت في خ بضم الدال ، ويصح فيها الحركات الثلاث ، ومعناها : القدرة .
- (٢١) بالنوار : بالأنوار - ع - حياة الحيوان - دائرة معارف البستاني / بالأصل : بالعدل - حياة الحيوان - دائرة معارف البستاني / يزدان : ورد في هامش خ : « يزين ويزدان بمعنى » / النوار : الأزهار / فاغمة : من فغم النور ، إذا تفتح .
- (٢٢) غلائله : غلالته - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان / حر وجهك : ماء وجهك / تهتك : تخرق الستر / غلائله : ج غلالة ، وهي ثوب رقيق يلبس تحت الدثار .
- (٢٣) غضان : غفان - ط ، غصان - نثر النظم / غضان : طري بالبشر غير متصلب بالتجهم .
- (٢٤) تطلبها : تقبلها - ط .
- (٢٥) يعرى : يغني - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان ، أخرى - الكشكول / من : عن - حياة الحيوان - دائرة معارف البستاني / ونهى : ورضا - حياة الحيوان / أوراق : أفنان - حياة الحيوان - نثر النظم / نهى : ج نية وهي العقل .
- (٢٦) فالناس : والناس - نثر النظم - طبقات الشافعية / والته ، عادته : واتته ، خاتته - طبقات الشافعية .
- (٢٧) من : في - خ / حصرا : حصر - دائرة معارف البستاني - الكشكول - حياة الحيوان / في : من - معاهد التنصيص / سحبان : رجل من وائل مشهور بفصاحته وبلاغته ، يضرب به =

- ٢٤ لا تُودِعِ السَّرَّ وَشَاءَ يَبُوحُ بِهِ  
 ٢٥ لا تَحْسِبِ النَّاسَ طَبْعاً وَاحِداً فَلَهُمْ  
 ٢٦ مَا كُلُّ مَاءٍ كَصَدَاءٍ لَوَارِدِهِ  
 ٢٧ لَا تَخْدِشَنَّ بِمِطْلٍ وَجْهَ عَارِفَةٍ  
 ٢٨ لَا تَسْتَشِرْ غَيْرَ نَذْبٍ حَازِمٍ يَقْظِي  
 ٢٩ فَلِلتَدَايِيرِ فُرْسَانٍ إِذَا رَكَّضُوا  
 ٤٠ وَلِلْأُمُورِ مَوَاقِيتٌ مُقَدَّرَةٌ ،  
 ٤١ فَلَا تَكُنْ عَجِلاً فِي الْأَمْرِ تَطْلُبُهُ ،  
 فما رعى غَنماً في الدَّوِّ سِرْحَانٌ (٢٨)  
 غرائزُ لستَ تُحْصِيها وَأَكْنَانٌ (٢٩)  
 نَعَمْ! وَلَا كُلُّ نَبْتٍ فَهُوَ سَعْدَانٌ (٣٠)  
 فاليرُّ يَخْدِشُهُ مِطْلٌ وَلَيَانٌ (٣١)  
 قَدْ اسْتَوَى مِنْهُ إِثْرَارٌ وَإِعْلَانٌ (٣٢)  
 فيها، أَبْرُواكُمَا لِلْحَرْبِ فُرْسَانٌ (٣٣)  
 وَكُلُّ أَمْرٍ، لَهُ حَدٌّ وَمِيزَانٌ (٣٤)  
 فليسَ يَحْمَدُ، قَبْلَ النُّضْجِ، بُحْرَانٌ (٣٥)

■ المثل ، فيقال : « أخطب من سحبان وائل » ، خطب في صلح حيين شطر يوم ، فما أعاد كلمة ( الميداني ١ / ٢٤٩ ، والمستقصى في الأمثال ١ / ٢٨ ) / باقل : رجل من إياد يضرب به المثل في العي ، فيقال : « أعيأ من باقل » .

(٢٨) يَبُوحُ به : به مذلاً - ن - دائرة معارف البستاني - نثر النظم / وشاء : من وثى ، إذا نم وسعى / الدو : كتب ناسخ خ في الهامش يشرحها : « المفازة » ، وهي الفلاة الواسعة / سرحان : ذئب .

(٢٩) لست : وليست - ن / تحصيلها : تدربها - ط - ع - تحصيلهن - ن / وأكنان - ألوان - ن ، وألوان - دائرة معارف البستاني - الكشكول - حياة الحيوان / اكنان : ج كن ، ما استتر في النفوس .

(٣٠) لوارده نعم : لشاربه كلا - نثر النظم - الذخيرة / صدأ : ركية لم يكن عندهم ماء أعذب من مائها ، أو هي عين ماء عذبة ، أو بئر ، وفي المثل : « ماء ولا كصداء » / سعدان : نبت ذو شوك ، وهو من أنجع المراعي ، وفي المثل : « مرعى ولا كالسعدان » ، يضرب مثلاً للشيء يفضل على أقرانه .

(٣١) وليان : وليان - ع / عارفة : إحسان / الليان : الحبس والإعراض .

(٣٢) يقظ : فطن - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان / استوى : استوت - ط .

(٣٣) فللتدابير : وللتدابير - نثر النظم / أبروا : غلبوا .

(٣٤) وللأمور : فللأمور - حكاء الإسلام .

(٣٥) في الأمر ، قبل : بالأمر ، بعد - اليتيمة / بجران : التغير الذي يحدث فجأة في الأمراض الحمية الحادة .

- ٤٢ كفى مِنَ العيشِ ما قد سدَّ من عَوَزٍ،  
 ٤٣ وذو القَنَاعَةِ راضٍ في مَعِيشَتِهِ،  
 ٤٤ حَسْبُ الفقى عقلُهُ خِلاَّ يُعَاثِرُهُ  
 ٤٥ هُما رَضِيعا لِبَنٍ: حِكْمَةٌ وَتَقَى،  
 ٤٦ إِذا نَبَا بِكَرِيمٍ موْطِنٌ، فَلَهُ،  
 ٤٧ يا نائِماً فَرِحاً بِالْعِزِّ ساعِدُهُ  
 ٤٨ ما اسْتَمْرَأَ الظُّلَمُ، لو أنْصَفْتَ أَكِلُهُ  
 ٤٩ يا أَيُّها العالِمُ المَرَضِيُّ سِيرَتُهُ،  
 ٥٠ ويا أَخا الجَهِلِ! قد أَصْبَحْتَ في لُجَجٍ،  
 ٥١ لا تَحْسِبَنَّ سُروراً دائِماً أَبَداً،  
 ٥٢ يا رافِلاً في السَّبابِ الوَخْفِ، مُنْتَشِياً،  
 وفيهِ لِلحَرِّ قُنْيَانٌ وَغُنْيَانٌ<sup>(٣٦)</sup>  
 وصاحبُ الحِرْصِ، إنْ أَثْرَى فَغَضْبَانٌ  
 إِذا تَحاماهُ إِخوانٌ وَخُلانٌ  
 وساكِنا وَطَنٍ: مالٌ وَطُغْيَانٌ<sup>(٣٧)</sup>  
 وراءُهُ في بَسيطِ الأرضِ أوطانٌ  
 إنْ كُنْتَ في سَنَةٍ، فالذَّهْرُ يَقْطُانٌ<sup>(٣٨)</sup>  
 وهلْ يَلدُّ مَذاقٌ، وَهُوَ خُطْبَانٌ<sup>(٣٩)</sup>  
 أَبْشَرُ، فَأَنْتَ بَغَيرِ المائِ رَيَّانٌ  
 وَأَنْتَ، ما بَينَها، لا شَكَّ عَطْشانٌ<sup>(٤٠)</sup>  
 مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ، ساءَتْهُ أَزْمانٌ  
 مِنْ كاسِهِ، هلْ أَصابَ الرُّشْدَ نَشْوانٌ؟<sup>(٤١)</sup>

- (٣٦) عوز : رمق - حياة الحيوان / وفيه ، قنيان وغنيان : ففيه ، ان حققت غنيان - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان / للحر : للمرء - ط / قنيان : ما يقتنى من مال أو غيره .  
 (٣٧) أصل البيت : الحكمة والتقى هما رضيعا لبان ، أي أخوان رضعا من أم واحدة فلا ينفك أحدهما عن الآخر ، وكذلك المال والطغيان هما ساكنا وطن .  
 (٣٨) يا نائماً : يا ظالماً - الكشكول - نثر النظم - طبقات الشافعية - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان / بالعز : بالسعد - طبقات الشافعية / السنة : الغفوة .  
 (٣٩) خطبان : كتب الناسخ في هامش خ : « الخطبان : الحنظل إذا صار له خطوط ، وأخطب الحنظل : أي صار خطبانا ، وهو أن يصغر ويصير فيه خطوط خضرة » وحينئذ يكون شديد المראה .  
 (٤٠) قد : لو - حياة الحيوان - الكشكول - حكاء الإسلام / وأنت : فأنت - المصادر السابقة / عطشان : ظمآن - هامش خ رواية ثانية - المصادر السابقة / لجج : ج لجة ، معظم البحر وتردد أمواجه .  
 (٤١) الوحف : الرطب - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان / والوحف : الشعر الكثير الأسود الحسن ، النبات الريان ، والمراد بالشباب الوحف : ذو الحسن والوضاء / منتشياً : من انتشى ، بدأ سكره ، والاسم نشوان .



## الطويل

وله

- ١ أَخْ يَتَشَكَّى سَوْءَ حَالِكَ عِنْدَهُ، فِيرْجِعُ عَنْهُ خَائِباً حَالِكَ الظَّنِّ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَكِنِّي أُمْرِي عَوَاطِفَ مَنْهُ بِرَفْقٍ، فَبَعْضُ الشُّوكِ يَسْمَحُ بِالْمَنْ<sup>(٢)</sup>

## المنسرح

وله

- ١ أُولَى عَدُوٍّ بَأْنُ يَطَالِبُهُ ذُو الْعَقْلِ، دُونَ الْأَعْدَاءِ بِالْإِحْنِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ مَنْ لَمْ تَغِبْ عَنْهُ حَيْثُ كَانَ، وَمَنْ شَارَكْتَهُ فِي الْمَحَلِّ وَالْوَطَنِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَمَنْ لَهُ فِي اغْتِيَالِهِ، حَيْلٌ تَحَارُّ مِنْهُ غَوَائِلُ الزَّمَنِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ فَلَيْسَ يَنْجِيهِ مِنْ مَكَايِدِهِ حِصْنٌ، وَلَا جُنَّةٌ مِنَ الْجَنَنِ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ وَقَبْلَكَ نَفْسُ الْفَقِي، فَفَتِنَتْهَا إِذَا تَأَمَّلْتَ أَعْظَمَ الْفِتَنِ<sup>(٥)</sup>

- (١) يشتكى : يشتكي - ع .  
 (٢) بالمن : كتب ناسخ خ في الهامش يشرحها : « أي العسل » / أمري : أستخرج / منه : إنعامه / المن : هو الترغيبين ، مادة سكرية تفرزه بعض النباتات إما طوعياً أو بواسطة حز اللحاء أو بتأثير وخز الحشرات ، وهو يقع على أشكال عديدة تختلف باختلاف مصادرها وطرق جمعها ، أما النباتات التي تفرز المن فكثيرة العدد أشهرها الأثل النيلي والحومر والشيخ والعاقول والمران المني .

- (١) بالإحْن : بالأمن - ط - ع .  
 (٢) من لم تغب : سغب ( مطموسة الأول ) في خ / شاركته : شاركه - خ .  
 (٣) ومن له مطموسة في خ / منه : ناقص - خ / غوائل : ج غائلة ، الفساد والشر .  
 (٤) فليس : مطموسة في خ / ينجيه : تنجيه - خ / الجنة : السترة ، ج جنن .  
 (٥) وقبلك : وذاك - ط - مطموسة في خ .

- ٦ فابعثُ إلى حربِها العزيمَةَ، والحدَّ — زَمَ، وجيشَ الآراءِ، والفِطَنِ<sup>(٦)</sup>  
 ٧ واحرصُ على قَهْرِها، لتأسِرَها فقَهَرُها فَتَحَ أشرفُ المَدَنِ<sup>(٧)</sup>

[ ٤٠١ ]

### الطويل

وله

- ١ صدذتُم بلا جُرمٍ، فجَوُرُ صُدودِكُم إلى غير أشكالي مِن الخَلْقِ، الجاني<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَمْ أَجِنِ ذَنْباً، غيرَ أَنِّي بِحَبِّكُم خَضَعْتُ لَكُم صُغْراً، كَمَا خَضَعَ اجاني<sup>(٢)</sup>

[ ٤٠٢ ]

### المتقارب

وله

- ١ وَلَاسَقَانِي صِرْفَ الهُمومِ، وصِرْفَ المصائبِ، صِرْفُ الزَّمانِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَأَبْدَعَتِ النُّوبُ الْمُبْدِعَاتُ، وَرُحْتُ، وَمَالِي عَلَيْهَا يَدَانِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَلَمْ أَذِرْ كَيْفَ طَرِيقِ النِّجَاةِ؟ وَمِنْ أَيْنَ يَقْصِدُ بَابُ الْأَمَانِ؟  
 ٤ أَتَيْتُكَ، مُسْتَدْفِعاً مَا أَعَانِي وَمُسْتَكْفِياً بِكَ، مَا قَدْ دَهَانِي<sup>(٣)</sup>  
 ٥ لَأَنَّكَ أَعْلَى وَجْوهِ الْكِرَامِ كَمَا النَّصُّ أَعْلَى وَجْوهِ الْبَيَانِ

(٦) فابعث : مظموسة في خ .

(٧) واحرص : مظموسة في خ .

[ ٤٠١ ]

(١) الجاني : أنجاني - خ / الجاني : ألجاني ، بتلين الهمزة .

(٢) صغراً : الصغر مصدر صغر ، رضي بالذل .

[ ٤٠٢ ]

(١) صرف الزمان : نوبه ومصائبه .

(٢) النوب : ج نوبة ، النازلة والمصيبة .

(٣) دهاني : دهان - ع .

## الوافر

وله

- ١ إذا أبصرتَ في لَفْظِي قُتُوراً وَخَطِّي وَالبَلَاغَةِ وَالبَيَانِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فلا تَرْتَبْ بِفَهْمِي، إِنَّ رَقْصِي عَلَى مِقْدَارِ إيقَاعِ الزَّمَانِ<sup>(٢)</sup>

## الوافر

وله

- ١ إذا انقَادَ الكلامُ فَقُدِّهِ عَفْواً إِلَى مَا تَشْتَهِيهِ مِنَ الْمَعَانِي  
 ٢ وَلَا تُكْرِهُ بَيَانَكَ، إِنَّ تَأْبِيَّ فَلَا إِكْرَاهَ فِي دِينِ الْبَيَانِ<sup>(١)</sup>

## الوافر

وله

- (١) أبصرت : أحسست - وفيات الأعيان - زهر الآداب - اليتية - التثيل والمحاضرة - روح الروح -  
 شذرات الذهب - المختار من شعر بشار - مقدمة وفهارس كتاب الآداب / في : من - مقدمة  
 وفهارس كتاب الآداب / لفظي : فهمي - شذرات الذهب ، نفسي - المختار من شعر بشار ،  
 طبعي - مقدمة وفهارس كتاب الآداب / فتورا : قصورا - الكشكول / وخطي : وحظي -  
 خ - ط ، وحفظي - وفيات الأعيان - زهر الآداب - شذرات الذهب - المختار من شعر بشار -  
 الكشكول ، ولفظي - مقدمة وفهارس كتاب الآداب / والبلاغة : والبراعة - مقدمة وفهارس  
 كتاب الآداب .

- (٢) فلا ترتب : فلا تعجل - الكشكول / بفهمي : بذمي ، إلى يومي ( روايتان ) الكشكول / إن  
 رقصي : فرقصي - الكشكول ، إن نقصي - التثيل والمحاضرة ، إن لفظي - وفيات الأعيان .

- (١) تأبي : تأتي - خ / فلا إكراه في دين البيان : اقتباس من الآية القرآنية : « لا إكراه في  
 الدين قد تبين الرشد من الغي » البقرة آية ٢٥٦ .

٢٠ [ ثُمَّ قَالَا : إِلَهَنَا قَدْ سَيَّمُنَا جَمَعَ الرِّيقَ .... فِي مَكَانٍ <sup>(٢)</sup> ]

[ ٤٠٨ ]

الكامل

وله هجو

- ١ يَا مُخْلِيفَ الْمِعَادِ ! كَمْ تَجْفُونِي ؟ وَمَجَوَّدَ الْإِنْشَادِ ! كَمْ تَهْجُونِي ؟
- ٢ أَفَمَا تَرَى فِي ذِي الْبَرِّيَّةِ ، قَاسِيَا فَتَذُمَّ قَسَوَتَهُ ، بِشِعْرِكَ دُونِي
- ٣ مَا إِنَّ عِدْوَتَكَ فِي ثَنَائِي عَامِداً فَبِأَيِّ ذَنْبٍ فِيهِ قَدْ تَعْدُونِي ؟ <sup>(١)</sup>
- ٤ أَنَا شَاكِرٌ لِلْعُرْفِ نَشْرَ يَدٍ ، فَكَمْ عِنْدَ الْعَمِيدِ الْمُرْتَضَى تَشْكُونِي ؟
- ٥ يَا قَاسِيَا ! وَالْقَافُ مِنْهُ نُقْطَةٌ وَمُعَرَّضَا ، فِي شِعْرِهِ لِلْهُونِ <sup>(٢)</sup>
- ٦ رَفُقَا بِشَيْخٍ ، فِي وَدَادِكَ مُخْلِصٌ بِهِوَكَ طُولَ زَمَانِهِ ، مَفْتُونٌ <sup>(٣)</sup>

[ ٤٠٩ ]

الطويل

وله

- ١ أَكْتُابَ بُسْتٍ ! كَمْ تَنَاحَرُكُمْ عَلَى وَازَرَةِ بُسْتٍ ، وَهِيَ سَخْنَةٌ عَيْنٍ ؟ <sup>(١)</sup>
- ٢ فَخُفُّ حُنَيْنٍ فَوْقَ مَا تَطْلُبُونَهُ فَلَمْ بَيْنَكُمْ فِي ذَاكَ ، حَرْبُ حُنَيْنٍ <sup>(٢)</sup>

(٢) حذفنا الكلمة لفحشها .

[ ٤٠٨ ]

(١) ثنائي : ثيابي - خ .

(٢) والقاف : والفاء - ط / الهون : الحزني .

(٣) مخلص : مخلص - خ .

[ ٤٠٩ ]

(١) لم يرد البيتان في ط / كم : ما - خ - ع / تناحركم : تناجزكم - اليتيمة ، تأخركم - خ ، تفاخركم - المتحلل / سخنت عينه : تقيض قرت .

(٢) فخف : وخف - ع - اليتيمة ، وخفا - التمثيل والمحاضرة - ثمار القلوب / فلم : فكم - اليتيمة -

التمثيل والمحاضرة - ثمار القلوب / في ذاك : يا قوم - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة / خف حنين :

- ١ أَعْلَلْ بِأَلْمَى نَفْسِي لَعَلِّي      أَخَفَّفْ وَقَدْ نَارَ الشُّوقِ عَنِّي<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَأَعْلَمْ أَنَّ صَلَّكَ لَا يُرْجَى      وَلَكِنْ، لَا أَقْلُ مِنَ التَّمَنَّى!

وله      الوافر<sup>(٢)</sup>

- ١ مَرَرْتُ بِأَمْرَدَيْنِ، فَقُلْتُ: زُورَا      مَحَبَّكُمَا، فَقَالَ الْأَمْرَدَانِ:  
 ٢ أَذْوَ مَالٍ؟ فَقُلْتُ: وَذُو يَسَارٍ،      فَقَالَ الْأَمْرَدَانِ: الْأَمْرَدَانِ

[ ٤٠٦ ]

وله      الطويل

- ١ أَغْنَيْتِي وَأَحْسِنْ وَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ أُخْرَى      يُوَالِيكَ، وَالْإِحْسَانُ أَوْلَى وَأَحْسَنُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَمَا زَالَ أَحْرَارُ الرِّجَالِ إِذَا رَأَوْا      بِإِخْوَانِهِمْ ضُرًّا أَغَاثُوا وَأَحْسَنُوا<sup>(٢)</sup>

● [ ٤٠٧ ]

وله      الخفيف

- ١٠ ضَجَّ مِنْ تَنٍّ رَيْقِكَ الْمَلَكَانَ      وَاسْتَغَاثَا بِمُنْزِلِ الْفَرْقَانِ<sup>(١)</sup>

[ ٤٠٥ ]

- (١) نفسي : روعي - النجوم الزاهرة ، قلبي - الغيث المسجم / أخفف ... الشوق : اروح بالأمني  
 لهم - النجوم الزاهرة - روح الروح ، أفرج بالأمني لهم - الغيث المسجم .  
 (٢) سبق ورود البيتين التاليين تحت رقم ٣٨١ ،

[ ٤٠٦ ]

- (١) لم يرد البيتان التاليان في ط / واكشف : كشف - خ ،  
 (٢) رأوا : سخوا - خ .

[ ٤٠٧ ]

- (١) لم يرد البيتان التاليان في - ع / منزل الفرقان : الفرقان : القرآن الكريم ، ومنزله هو الله سبحانه وتعالى .

وله

الكامل

- ١ لله دهقان أنست بقربه  
 ٢ حر إذا أطعمته ألقى جنى  
 ٣ أبدا أراه وارشا أو واغلا  
 ٤ قد قلت لما جاءني متطفلا
- ورأيت يختال في خلل الغنى<sup>(١)</sup>  
 من جنتي أهدى إلي الفيحنا<sup>(٢)</sup>  
 فكأنه نغف يزاحم أنفنا<sup>(٣)</sup>  
 يا ضيفنا ما جئت إلا ضيفنا<sup>(٤)</sup>

وله

الوافر

- ١ أو أن أنت في هذا الأوان عن الراح المروقي في الأواني؟<sup>(١)</sup>

= يقال : رجع بخفي حنين ، مثل يضرب في الخيبة والإخفاق ( انظر المثل في مجمع الأمثال للميداني ١ / ٢٥٦ ، ٢٩٦ ) / حرب حنين : حرب وقعت بين الرسول ( ص ) وبني هوازن في السنة الثامنة للهجرة في وادي حنين في تهامة .

- (١) لم ترد الأبيات التالية في ط / الدهقان ( بكبير الدال وضهما ) : رئيس الإقليم أو زعيم فلاحى العجم أو التاجر .
- (٢) جنى : جنى - روح الروح / الفيح والفيجل : السداب ، معرب سداب وهو بقل معروف ، له خواص وطبائع معروفة في كتب الطب .
- (٣) وارشا أو واغلا : واغلا أو وارشا - روح الروح / وارشا : ورش عليهم ، دخل وهم يأكلون ولم يدع ليصيب من طعامهم / واغلا : وغل القوم ، دخل عليهم فشرب معهم من غير أن يدعى / النغف : ماتخرجه من أنفك من مخاط يابس ونحوه .
- (٤) جاءني : جاءنا - روح الروح / الضيفن : من يجيء مع الضيف متطفلا .

- (١) لم ترد الأبيات التالية في ط / الأواني : الأوان - خ .

- ٢ تعالَ إلى الصَّوَانِي مُتَرَعَاتٍ      وأبرزُ نورَهِنَّ مِنَ الصَّوَانِي<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَفَكَ إِسَارَ لَذَاتِ عَوَانٍ      بِيَكْرِ مِنْ كُؤُوسِكَ أَوْ عَوَانٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ فَا عَيْشُ الْفَقَى إِلَّا عَنَاهُ      بِرَاحٍ أَوْ غِنَاءٍ أَوْ غَوَانٍ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ إِذَا سَنَحَ السُّرُورُ فَأَيُّ عَذْرِ      لِيذِي الرَّأْيِ الْمُسَدِّدِ فِي التَّوَانِي<sup>(٥)</sup>  
 وله<sup>(٦)</sup>

#### البيسط

- ١ البَيْنُ بَيْنَ أَشْجَانِي وَأَشْجَانِي      وَبَلَّ بِالدَّمْعِ أَرْدَانِي وَأَرْدَانِي  
 ٢ لَمْ يَكْفِنِي أَنْ أَذَابَ الدَّمْعُ إِنْسَانِي      وَخَصَّنِي بَلَامٍ كُلِّ إِنْسَانٍ

• [ ٤١٢ ]

#### الهزج

- ١ • [ لَيْنُ سَلَّمَنِي اللَّهُ ، وَبِالصُّنْعِ تَوَلَّانِي ]<sup>(١)</sup>  
 ٢ • لَيْنُ أَصْبَحْتُ مَنبُودًا      بِأَقْطَارِ خُرَاسَانَ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ • وَمَجْفُوءًا ، جَفْتُ عَنْ لَذْمِ      التَّغْمِيضِ أَجْفَانِي<sup>(٣)</sup>

- (٢) ابرز نورهن : ( الفعل ) بصيغة الماضي ، ونورهن جعلها فاعلاً - خ .  
 (٣) عوان الأولى : التي جربت من قبل ، والثانية ، المرأة التي قد كان لها زوج .  
 (٤) عناه : عنايته واعتناؤه .  
 (٥) سنح : سمح - ع .  
 (٦) سيرد البيتان التاليان ثانية مع رقم ٤٣٠ .

[ ٤١٢ ]

- (١) هذا البيت زيادة من البديع في نقد الشعر ص ٢١ والأبيات كلها لم ترد في - ط - ع / لئن :  
 فإن - اليتيمة - روح الروح / وبالصنع : وبالحفظ - المنازل والديار .  
 (٢) بأقطار : بأطراف - اليتيمة .  
 (٣) جفت : نبت - المصدر السابق .

- ٤ • وَمَوَطُوءًا بِأَخْفَافٍ وَأَظْلَافٍ تَوَطَّأَنِي<sup>(٤)</sup>
- ٥ • وَمَحْمُولًا عَلَى الْبَغْضَةِ م مِنْ إِعْرَاضِ سُلْطَانِي<sup>(٥)</sup>
- ٦ • فَاغْذِرْنِي إِلَى مَنْ لَيْسَ م فِي الْفَضْلِ لَهُ ثَانِي<sup>(٦)</sup>
- ٧ • سِوَى أَنِّي فِي الْفَضْلِ فَرِيدٌ لَيْسَ لِي ثَانٍ<sup>(٧)</sup>
- ٨ • أَفَادَ الشَّيْبُ فَوُودِي فَأَفْنَانِي وَأَفْنَانِي<sup>(٨)</sup>
- ٩ • كَانَ الْقَصْدُ مِنْ أَحْدَاثٍ م أَزْمَانِي إِزْمَانِي<sup>(٩)</sup>
- ١٠ • لَئِنْ سَاعَدَنِي الدَّهْرُ وَخَلَّانِي وَخَلَّانِي<sup>(١٠)</sup>
- ١١ • وَأَعْطَانِي أَعْطَانِي وَأَوْطَانِي أَوْطَانِي<sup>(١١)</sup>
- ١٢ • فَلَا عُدْتُ إِلَى الْغُرْبَةِ م مَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ<sup>(١٢)</sup>

(٤) وموطوءا باخفاف : وملقى بين اخفاف - المصدر نفسه .

(٥) البغضة : الصعبة - المصدر نفسه .

(٦) البيت كله : وقادتنى إلى من هو عطفه ثانى - المصدر نفسه / ثانى : كتب ناسخ خ فى الهامش يشرحها : « أى كاف » .

(٧) انى ، فريد : انى أرى ، فردا - اليتيمة .

(٨) البيت كله : أفادت شيب فودي ☆ وأفنت نور أفنانى - المصدر السابق / الفود : الشعر النابت فى جانب الرأس مما يلي الأذن .

(٩) أزمانى : ج زمان / إزمانى : مصدر أزمن الشيء : طال عليه الزمن ، أو أزمن الله فلانا : ابتلاه بالزمانه أى بالمرض الدائم .

(١٠) لئن ساعدنى : وأخلى ذرعى - البديع فى نقد الشعر - اليتيمة - المنازل والديار ، وخلى ذرعى - روح الروح / الدهر : الآن - المنازل والديار / وخلاني : البديع فى نقد الشعر .

(١١) وأعطاني : فأعطاني - روح الروح / أوطاني : أكلتها الأرضة فى خ / أعطاني ( الثانية ) : ج عطن ، والعطن للإبل كالوطن للإنسان ، وقد غلب على مبركها حول الحوض / وأوطاني : وأوطاني ، بتلين الهمزة .

(١٢) فلا عدت : فلا العزم - البديع فى نقد الشعر / والبيت كله : فإني لأجد العود ☆ ماعاد الجديدان - اليتيمة / والجديدان : الليل والنهار .

- ١٣ وإنْ عُدْتُ لَهَا يَوْمًا فَسَجَّانِي سَجَّانِي<sup>(١٣)</sup>  
 • ١٤ [ وَلِلْمَوْتِ الْوَحْيِ الْأَحْمَرُ الْقَانِي أَلْقَانِي ]<sup>(١٤)</sup>

[ ٤١٣ ]

البسيط

وله

- ١ [ يَانَاظِرَ الْعَيْنِ، قُلْ : هَلْ نَاظِرٌ عَيْنِي  
 إِلَيْكَ يَوْمًا؟ وَهَلْ تَدْنُو خُطَى الْبَيْنِ؟ ]<sup>(١)</sup>  
 ٢ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَعْدَ فُرْقَتِهِمْ كَطَائِرٍ سَلْبُوهُ مِنْ جَنَاحَيْنِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ لَوْ اسْتَطَعْتُ رَكِبْتُ الرِّيحَ نَحْوَهُمْ لِأَنَّ بُعْدِي عَنْهُمْ قَدْ جَنَى حَيْثِي

[ ٤١٤ ]

المتقارب

وله ساعده الله

- ١ دَعَانِي أَلْبٌ مُسِيئًا دَعَانِي وَأُعْطِي الَّذِي قَدْ عَنَانِي عِنَانِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ أَرَى الْمَرْءَ يَخْطُبُ أَنْسَ الْمَلَاهِي لِيَفْتَضَّ بِكُرًّا بَطْبَعِ عَوَانِ

- (١٣) وإن : فإن - البديع في نقد الشعر / فسجاني : من سجى الميت إذا غطاه ، وهي هنا دعاء ،  
 وسجاني الأخرى من سجن .  
 (١٤) هذا البيت زيادة من البديع في نقد الشعر ص ٢٢ / الوحي : السريع العاجل / احمر قاني :  
 شديد الحمة .

[ ٤١٣ ]

- (١) هذا البيت زيادة من المنتظم ج ٧ ص ٧٢ ولم يرد في ع - ط / لم يرد البيتان الثاني والثالث  
 في ط وقد وردا ثانية في خ بعد رقم ٤١٩ .  
 (٢) بعد : يوم - ع .

[ ٤١٤ ]

- (١) لم يرد البيتان التاليان في ط / مسيئًا : مسييا - خ / واعطي : واعطى - خ .

٣ يُعَنَّفُ طَبْعاً، وَمَا عُنْفٌ وَإِنْ عَنِ الْمَجْدِ لَيْسَ بِذِي عُنْفٍ وَإِنْ

[ ٤١٥ ]

مخلع البسيط

وله

١ وَجَدْتُ مَا قَدْ بَعَثْتُ غَثًّا مُسْتَحْقَرًا لَيْسَ بِـالْثَّمِينِ<sup>(١)</sup>

٢ فَلَيْتَ شِعْرِي! قَلَيْتَ شِعْرِي فَكَانَ غَثًّا بِـلَا سَمِينِ<sup>(٢)</sup>

[ ٤١٦ ]<sup>(١)</sup>

السريع

وله

١ وَشَادِنٍ أَبْصَرْتُهُ مُقْبِلًا، فَأَشْعَلْتُ فِي الْقَلْبِ نِيرَانَهُ

٢ حَفِيَانَهُ بَلْبَلْ قَلْبِي كَمَا بَيْنَ الْوَرَى بَلْبَلَنِي رَأْنَهُ<sup>(٢)</sup>

[ ٤١٧ ]<sup>(١)</sup>

السريع

وله

[ ٤١٥ ]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط / الغث : الردي الفاسد ، المهزول .

(٢) قليت : فليت - خ / قليت - كرهت وأبغضت .

[ ٤١٦ ]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) حفيانه : خفتاته - خ / وحفيانه : جاء في ع : « الران : الخف أو هو أطول منه ، وفي

المخطوطة خفتانه ولم أعرها على معنى فاخترت أن تكون حفيانه من الحفا ، وهو السير بلا

حذاء أو شبهه ليحصل التناسب في المعنى بينها وبين الشطرة الثانية » .

[ ٤١٧ ]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

١ إِنَّ فَاتِنَا الْوَرْدُ زَمَانًا فَقَدْ عَوَّضَنَا الْبُسْتَانُ نَارُنَجْنَا  
٢ يَحْسَبُهُ الْجَانِي، إِذَا مَا بَدَا فِي كَفِّهِ النَّارَنْجُ، نَارًا جَنَى

[ ٤١٨ ]

وله المتقارب

١ وَثِقْتُ بِرَبِّي وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ، وَحَسْبِي بِهِ مِنْ مُعِينٍ  
٢ وَأَيَقَنْتُ أَنَّ أُمُورَ الْعِبَادِ مُسْطَرَّةٌ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ  
٣ فَلَا تَبْتَسُّ بِصُرُوفِ الزَّمَانِ وَدَعْنِي فَإِنَّ يَقِينِي يَقِينِي

[ ٤١٩ ]

وله الطويل

١ غَلَامُكَ يُمَنِّ، أَصْلَحَ اللَّهُ شَأْنَهُ بَعِيدٌ عَنِ الْإِقْبَالِ وَالرُّشْدِ وَالْيُمْنِ  
٢ يُرِيكَ عَفَافًا، حِينَ تَخْلُو بِأُنْسِهِ وَكَمْ أَعَزَبَ فِي النَّاسِ يُمْنِي عَلَى يُمْنِ

وله<sup>(١)</sup> البسيط

١ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَعْدَ فُرْقَتِكُمْ كَطَائِرٍ سَلَخُوهُ مِنْ جَنَاحَيْنِ  
٢ وَلَوْ قَدِرْتُ رُكُوبَ الرِّيحِ زَرْتُكُمْ لِأَنَّ بَعْدِي مِنْكُمْ قَدْ جَنَى حَيْثِي

[ ٤٢٠ ]<sup>(١)</sup>

وله الخفيف

[ ٤١٩ ]

(١) سبق ورود هذين البيتين مع رقم ٤١٣ .

[ ٤٢٠ ]

(١) لم ترد الأبيات في ط وهي في غلام يبيع القراني .

- ١ قلتُ للقلبِ: مَنْ دَهَاكَ، أَجِبْنِي      قالَ لي: بَائِعُ الْفَرَانِي فَرَانِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ نَاطِرَاهُ، فِيمَا جَنَى، نَاطِرَاهُ      أُوذَعَانِي أُمْتُ يَا أُوذَعَانِي<sup>(٢)</sup>  
 ٣ كُنْتُ فِي الْحُبِّ ذَا انْبِسَاطٍ وَلَكِنْ      كَاشِحٌ مِنْ بَنِي الزَّوَانِي زَوَانِي<sup>(٣)</sup>

[ ٤٢١ ]

## وله يفتخر      المتقارب

- ١ أَنَا الْعَبْدُ تَرَفَعَنِي نَسَبِي      إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ قَرِيعِ الزَّمَانِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَعَمِّي شَمْسُ الْعُلَا هَاشِمٌ      وَخَالِي مِنْ رَهْطِ عَبْدِ الْمَدَانِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَلَكِنْ فَخْرِي بِالْأَصْغَرَيْنِ      بَقَلْبِي، وَالْمُنْتَضَى مِنْ لِسَانِي  
 ٤ وَلِي مِنْ بَنَانِي شَأْنٌ بَدِيعٌ      وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ: بَنَانِي بَنَانِي<sup>(٣)</sup>  
 ٥ وَهَذَا فَخَارٌ بِهِ الْفَرَقُ دَانٍ      إِلَى حَيْثُ يَسْلُكُهُ الْفَرَقُ دَانٍ<sup>(٤)</sup>

[ ٤٢٢ ] •

## وله      الخفيف

- (٢) من : ما - اسرار البلاغة هاشم - معجم الأدباء - معاهد التنصيص / الفراني : ج الفرني ، خبز غليظ مستدير مضموم الجوانب الى الوسط ، يروى لبناً وسمناً وسكراً / فراني : شقني وقطمني .  
 (٣) أودعاني : ودعاني - خ / ناظره ( الأولى ) : فعل أمر من ناظره ، باحثه وباراه في المحجة والثانية : عيناه .  
 (٤) الكاشح : العدو المبغض / زواني : نحاني وطردي .

[ ٤٢١ ]

- (١) لم ترد الأبيات التالية في ط / انا : ابا - خ .  
 (٢) عبد المدان : من صميم قريش ، وهم مشهورون بالشرف والعزة ، والمدان : صنم كانوا يعبدونه .  
 (٣) بناني ( الأولى والثالثة ) : أصابعي أو رؤوس الأصابع ، والثانية ، فعل بني .  
 (٤) الفرقدان : نجمان في السماء .

- ١ أوصِلاني إلى المُنَى ، أوصِلاني بالأماني التي تُنيلُ الأماني<sup>(١)</sup>  
 • ٢ ومُعاني قَتَلَ النفوسِ مُعانٍ قَدَرَمَا ، قَدَرَمَى أَصَابَ جَنَانِي<sup>(٢)</sup>

[ ٤٢٣ ]

وله الطويل

- ١ دَعَوْنِي وَرَسَمِي فِي الْعَفَافِ فَإِنِّي جَعَلْتُ عَفَافِي فِي حَيَاتِي ، دَيْدَنِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَأَعْظَمُ مِنْ قَطْعِ الْيَمِينِ عَلَى الْفَتَى صَنِيعَةُ بَرٍّ ، نَالَهَا مِنْ يَدَيَّ دَنِي<sup>(٢)</sup>

[ ٤٢٤ ]

وله الطويل

- ١ رَأَيْتُكَ تَكْوِينِي بِمِيسَمِ ذِلَّةٍ كَأَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ عَلَّةً تَكْوِينِي<sup>(١)</sup>

[ ٤٢٢ ]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط - ع ، ووردا في كتاب البديع في نقد الشعر مع الأبيات رقم ٤٢٠ . وقد ورد الثاني مطبوعاً لها ، وورد الأول بعد الثاني منها / الشطر الثاني : بالمنايا التي تبديد الأماني - البديع في نقد الشعر .

(٢) ومعاني : من عانى الأمر ، قاساه وكابده / معان : اسم مفعول من أعانه .

[ ٤٢٣ ]

(١) لم يرد البيتان في ط - دعوني : ذروني - الفتح الوهبي / ورسمي : وسمتي - المنتظم ، ونفسي - الخلاة ، وخلقي - الفتح الوهبي / العفاف : عفا في - المنتظم - روح الروح ، عفاف - الخلاة / فأنني : أنني - الخلاة / جعلت : وجدت - روح الروح / ديدني : عادتي ودأبي .  
 (٢) اليمين : اليمين - المنتظم - الفتح الوهبي - الخلاة - روح الروح / نالها : ناله - الخلاة / اليمين : اليد اليمنى / دني : دنيء .

[ ٤٢٤ ]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / تكويني ( الأولى ) : تلويني - خ / ذلة : منة - روح الروح - اليتيمة / أصبحت : أبدعت - روح الروح / الميسم : الحديدية أو الآلة التي يوسم بها .

- ٢ وتَلَوِينِي الْوَعْدَ الَّذِي قَدْ وَعَدْتَنِي وَتَذَهَبُ فِيهِ إِلَى كُلِّ تَلَوِينٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَمَهْلًا! فَلَا تَمْنُنْ عَلَيَّ، فَبُلْغَنِي مِنَ الْعَيْشِ، تَكْفِينِي إِلَى يَوْمِ تَكْفِينِي<sup>(٣)</sup>

[ ٤٢٥ ]<sup>(١)</sup>

## الوافر

وله

- ١ وَلَمَّا خَابَ حُسْنُ الظَّنِّ فِيكُمْ وَرُحْتُ بِبُذَاكَ صُفْرَ الرَّاحَتَيْنِ  
 ٢ أُنِسْتُ كَمَا بُسْتُ، فَعِشْتُ حُرًّا وَبَأْسُ الْحُرِّ إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>

[ ٤٢٦ ]

## البسيط

وله

- ١ دَغْنِي فَإِنَّ غَرِيمَ الْعَقْلِ لَا زَمَنِي وَذَا زَمَانِكَ فَاْمُرْ فِيهِ، لَا زَمَنِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلِي الشَّبَابُ يَا أَحَبَّتُ مِنْ مَنَحِ وَالشَّيْبُ وَافِي يَا أَبْغَضْتُ مِنْ مَحَنٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَمَا كَرِهْتُ ثَوِي عِنْدِي، وَعَنْفَنِي وَمَا حَرِصْتُ عَلَيْهِ، مُنْذُ عَنِّي<sup>(٣)</sup>

(٢) البيت كله :

وتلوييني الحق الذي أنا أهله وتخرج إلى أمري إلى كل تلوييني

- البديع في نقد الشعر - اليتيمة - روح الروح .

(٣) فلا : ولا - البديع في نقد الشعر - اليتيمة .

[ ٤٢٥ ]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) بُسْتُ ، بَأْسُ : يُسْتُ ، يَأْسُ - خ .

[ ٤٢٦ ]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / فامرح : فامرح - روح الروح / الغريم : الدائن « والمراد به من

يلج عليه بالتعقل في كل أمر يقدم عليه » - ع .

(٢) وافي : جاء - روح الروح .

(٣) فما ، منذ : وما ، حين - المصدر السابق / عن : ظهر .

الخفيف

وله

- ١ أَهْلُ هَذَا الزَّمَانِ عِنْدَ الْعَانِ      إِنَّ تَأَمَّلْتَ، مِنْ ذُكُورِ الضَّانِ  
٢ ثُمَّ لَيْسُوا مِنَ السَّمِينِ مَعَ الشَّقْوَةِ      لَكِنْ مِنَ الْهَزِيلِ الضَّانِي<sup>(٢)</sup>

الكامل

وله

- ١ وَحَيَاةٍ مَنْ أَصْفَى حَيَاتِي لَهُ      مَا جَنَّ ظَلَامٌ وَلَا حَسَنًا  
٢ مَا كَانَ مَا جَاذَى الْمَحَبِّ بِهِ      مِنْ قَبْلِهِ جَلًّا وَلَا حَسَنًا<sup>(٢)</sup>

السريع

وله

- ١ قُلْ لِلَّذِي أَبَدَعَ فِي الشُّعْرِ: صِفْهُ      بُسْتَانَنَا هَذَا، وَنَارُنَجْنَا<sup>(١)</sup>  
٢ فَقَالَ لِي بُسْتَانُكُمْ جَنَّةٌ      وَمَنْ جَنَى النَّارُنَجَّ، نَارًا جَنَى<sup>(٢)</sup>

- (١) لم يرد البيتان التاليان في ط .  
(٢) الضاني : المريض المهزول .

- (١) لم يرد البيتان التاليان في ط .  
(٢) جازى : جاز - خ .

- (١) الشطر الأول : وشادن قلناله صف لنا - حلبة الكميت .  
(٢) فقال : فقلت - ط / لي : ناقص - خ - ط / جنة : بضم الجيم في خ .

- ١ البَيْنُ بَيْنَ أَشْجَانِي وَأَشْجَانِي      وَبَلَ بِالدَّمْعِ أُرْدَانِي وَأُرْدَانِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ لم يَكْفِي أَنْ أَذَابَ الدَّمْعُ إِنْسَانِي      وَخَصَّنِي بِمَلَامٍ كُلِّ إِنْسَانٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ ظَلِلْتُ وَالدَّمْعُ يَطْوِينِي وَيَنْشُرُنِي      فِي مَوْقِفِ الْبَيْنِ يَلْحَانِي بِالْحَانِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ مِنْ الْخَرَابِ مِنَ الْأَوْطَانِ أَوْطَانِي      وَقَدْ مَضَى لِي فِي الْعُمُرَانِ عُمُرَانٍ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ فَرَحْتُ بَلْ مَضَى عُمْرٌ فَدَعُ عَذْلِي      فَالْعَذْلُ، إِنَّ مَرَّ بِالْأَذَانِ آذَانِي<sup>(٥)</sup>  
 ٦ لِي مَجْلِسٌ يُبْهِجُ الرَّائِينَ بِهَجَّتِهِ      وَلِي نَدِيمَانِ مِنْ حُلْوَانٍ حُلْوَانٍ<sup>(٦)</sup>  
 ٧ وَالْكَأْسُ تَسْرِي وَتَكْسُو الْخَدَّ حُمُرَتَهَا      وَسَاعِدَا الطَّعْنِ بِالْمُرَانِ مُرَّانٍ<sup>(٧)</sup>  
 ٨ لَا يَحْضُرَانِ أَمْرًا عِنْدِي بِمَنْقَصَةٍ      وَلَا إِذَا جَادَتِ الْكَفَّانِ كَفَّانِي<sup>(٨)</sup>  
 ٩ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى الضَّحَّاكِ أَضْحَكُنِي      وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى حَيَّانٍ حَيَّانِي<sup>(٩)</sup>  
 ١٠ وَحَاسِدٍ غَرَّةً بُعْدِي فَأَوْعَدَنِي      وَلَوْ تَقَارَبَتِ الْأَرْضَانِ أَرْضَانِي

- (١) ورد هذا البيت والذي يليه أولاً في خ بعد رقم ٤١١ / أشجاني ( الأولى ) : ج شجن ، الهم والحزن ،  
 والثانية الفعل بالمعنى نفسه / أرداني ( الأولى ) : ج ردن وهو أصل الكم . والثانية : أهلكني .  
 (٢) بلام : بسلام - ع / إنساني : انسان العين : ناظرها .  
 (٣) الأبيات من هنا حتى الأخير لم ترد في ط / يلحاني : يلومني .  
 (٤) أوطاني : أوطأني بتسهيل الهمزة / العمران : البنيان .  
 (٥) مضى : مضى - خ .  
 (٦) حلوان ( الأولى ) : قرية في مصر ، وهي أيضاً بليدة بقوهستان نيسابور ، وهي آخر حدود خراسان  
 مماليق أصبهان ، والثانية : مثق حلو .  
 (٧) تسري : ناقص - خ / وتكسو ، وساعدا الطعن : تكسو ، وساعد الطعن - خ / المران : الرواح  
 الصلبة اللدنة ، يقال تطاعنوا بالمران ، واحدته مرانة .  
 (٨) يحضران : تحقران - خ .  
 (٩) حيان : اسم علم .

- ١١ سام على نسل سام بالجمال له بالخال خال وفي عمان عمان<sup>(١)</sup>  
 ١٢ كأنه اغتاظ من بعدي فأوعدني أنني إذا جئت من أرجان أرجاني<sup>(٢)</sup>

### قافية الهاء

[ ٤٣١ ]

#### البسيط

- ١ رفقا بصبا! له في طرفه طرف من دمه، وله في قلبه وله<sup>(١)</sup>

[ ٤٣٢ ]<sup>(١)</sup>

#### الخفيف

وله

- ١ قلت للسائلين لما رأوني: خطيل الخطو في اختلافي إليه<sup>(٢)</sup>  
 ٢ ما اختلافي إليه إلا لأمر وهو في الخلوة، اختلافي عليه

[ ٤٣٣ ]<sup>(١)</sup>

#### الخفيف

وله

- (١٠) الخال ( الأولى ) : جبل تلقاء الدثينة لبني سليم ، وقيل في أرض غطفان ، وهو أيضاً اسم لموضع في شق  
 البين ، والثانية : أخوال الأم / عمان ( الأولى ) : بلد ، والثانية : مثنى عم .  
 (١١) أرجان : اسم بلد ، والثانية : أصلها أرجاني بتلين المهمزة .

[ ٤٣١ ]

- (١) الصب : المشتاق / وله ( الثانية ) : من وله إليه ، إذا حن .

[ ٤٣٢ ]

- (١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

- (٢) الخطل : السرعة والخفة .

[ ٤٣٣ ]

- (١) لم ترد الأبيات في ط .

- ١، بِأَبِي مَنْ أَدَارَ مِنْ عَيْنَيْهِ  
 ٢ قَمَرٌ، يَقْمَرُ الْعُقُولَ بِسِحْرِ  
 ٣ هُوَ أَغْنَى الْأَنْامَ عَنِّي، وَلَكِنْ  
 مِثْلَ مَا قَدْ أَدَارَهُ يَدَيْهِ<sup>(١)</sup>  
 مَالَهُ مَرْكَزُ سَوَى عَيْنَيْهِ<sup>(٢)</sup>  
 أَنَا مِنْ أَخْوَجِ الْأَنْامِ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup>

[ ٤٣٤ ]<sup>(١)</sup>

المقتضب

[ وله ]<sup>(٢)</sup>

- ١ قُلْ لِمَنْ أُوتِيَ الْجَمَا  
 ٢ لَا تَشِنْ وَجْهَهُ كَ الْجَمِي  
 لَ، مَقَالِ الْمُنْبَيِّهِ  
 لَ، بَفْعِلٍ مُشَوِّهِ<sup>(٣)</sup>

[ ٤٣٥ ]

الوافر

وله

- ١ دَعِ الدَّمْنَ الْقِفَارَ لِمَنْ بَكَهَا  
 ٢ وَخَلَّ الْكَاسَ فَا رِغَةً هَوَاءَ،  
 ٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَسْعَى، لَنَرَقِ  
 وَثَمَ فَاخْتَرْنَا رَبْعاً سِوَاهَا<sup>(١)</sup>  
 فَلَيْسَ بِنَا انْخِطَاطٌ فِي هَوَاهَا<sup>(٢)</sup>  
 إِلَى الْعَلِيَاءِ، فِي أَقْصَى ذُرَاهَا<sup>(٣)</sup>

(٢) عَيْنِيهِ : خَدِيهِ - الْيَتِيمَةِ .

(٣) يَقْمَرُ الْعُقُولَ : يَبْهَرُهَا فِتْحَارًا وَلَا تَبْصُرُ .

(٤) أَحْوَجَ : أَفْقَرُ - الْيَتِيمَةِ .

[ ٤٣٤ ]

- (١) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتَانِ التَّالِيَانِ فِي ط .  
 (٢) سَهَا النَّاسِخُ عَنْ كِتَابَةِ « وَلَهُ » هُنَا بِرَغْمِ أَنَّهُ تَرَكَ فَرَاغًا لِكِتَابَتِهَا فَزِدْنَاهَا .  
 (٣) شَانَهُ : شَوْهُهُ وَعَابَهُ .

[ ٤٣٥ ]

- (١) لَمْ تَرِدِ الْمَقْطُوعَةُ التَّالِيَةُ فِي ط / الدَّمْنِ : جِ دَمْنَةٍ ، مَا بَقِيَ مِنْ آثَارِ الدِّيَارِ .  
 (٢) الْكَاسَ ، بِنَا : النَّاسَ ، لَنَا - رُوحُ الرُّوحِ .  
 (٣) إِلَى ، أَقْصَى : مِنْ ، أَعْلَى - رُوحُ الرُّوحِ .

- ٤ [ وَأَنَا لَا تَفَكَّرُ فِي الْمَنَآيَا إِذَا السَّيَا عَزَا وَجَاهَا ]<sup>(٤)</sup>  
 ٥ وَنَحْنُ، إِذَا تَصَدَّيْنَا لِحَرْبِ عَبَّوسٍ، وَجْهَهَا دَانٍ ضَحَاهَا<sup>(٥)</sup>  
 ٦ تُبْكِي الْمَشْرِفِي دَمَاءَ نَجِيمَاءَ وَضَحْكُ الْمَشْرِفِيَّةِ فِي بُكَاهَا<sup>(٦)</sup>  
 ٧ غَرَسْنَا فِي مَسَاعِينَا غُرُوسًا يَطِيبُ عَلَى اللَّيَالِي مُجْتَنَاهَا<sup>(٧)</sup>  
 ٨ وَشَيْدُنَا مَبَانِي لِلْمَعَالِي يَدُومُ عَلَى الزَّمَانِ قُوى بُنَاهَا

[ ٤٣٦ ]<sup>(١)</sup>

وله الكامل

- ١ اسم الذي أنا، طائِعاً أَفْديهِ خَافٍ، وَلَكِنْ فِطْنَتِي تُدْنيهِ  
 ● ٢ مِقْدَارُ ثَالِثِهِ، إِذَا حَصَلَّتْهُ مَضْرُوبٌ حَاشِيَتِيهِ فِي ثَانِيهِ

[ ٤٣٧ ]<sup>(١)</sup>

وله الهزج

- ١ كَثِيرٌ فِي مَعَانِيهِ قَلِيلٌ مِنْ تَدَانِيهِ

(٤) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ٣٣٦ / ظ ، وكذا ورد فيه ووردت كلمة عزا « غرا » فيه ولم يرد في ع .

- (٥) دان : داج-روح الروح ، وهو أقوى .  
 (٦) المشرفي : سيف منسوب إلى المشارف ، وهي قرى من أرض الين ، وقيل من أرض العرب تدنوم من الريف اسمها مشارف الشام ، وهناك أيضاً مشارف العراق ، والمعنى اللغوي للمشارف : الأعالي / النجيع : دم الجوف أو الضارب إلى السواد .  
 (٧) في مساعينا ، يطيب : من مساعيها ، تطيب -روح الروح :

[ ٤٣٦ ]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ع .

[ ٤٣٧ ]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

٢ هو الأسمَحُ في الدَّهرِ وصَوْبُ المَزْنِ ثَانِيهِ

[ ٤٣٨ ]

وله

البيسط

- ١ لما رأوني فريداً، جَلَسَ زاوِيَةَ
- ٢ قالوا: وضيعَ سَلا عن حظِّه ورأى
- ٣ لو أنصفوني أصاخوا للنداءِ وهلُ
- ٤ أتى يكونُ وضيعُ النَّفسِ ذا هِمَمٍ
- ٥ ما عابني غيرَ أني عِثْتُ شَهْوَتَهُ
- ٦ رَضِيتُ نَفْسِي لِنَفْسِي مُؤْنِساً حَدِياً
- ٧ ففي بَلَاغَاتِ أَهْلِ العِلْمِ لي بُلْغٌ
- ٨ وليس يُزري بِنَفْسِي فَقْدَ مُؤْنِسِهَا
- ٩ ما أَشْبَهُونِي، فَعَادُونِي لِنَقْصِهِمْ
- مُسْتَوْحِشاً مِنْ أَناسٍ، جَلِمَهُمْ سَفَةً<sup>(١)</sup>
- أَنَّ النَّبِيَّةَ هُوَ الْمُسْتَحَقُّ النَّبَّةَ<sup>(٢)</sup>
- تَرْجَى إِصَاخَةَ قَوْمٍ، بَعْدَمَا انْتَبَهُوا<sup>(٣)</sup>
- لَهُ، بِإِبْلَاغِهَا أَقْصَى الْعِلَّا، وَلَهُ<sup>(٤)</sup>
- إِلَيْهِ، ظَنّاً بِأَنَّ الْهِمَّةَ الشُّرَّةَ
- إِنْ ظَنُّ بِي بَلَاءٌ، أَوْ ظَنُّ بِي وَرَّةَ<sup>(٥)</sup>
- وَفِي رِيَاضِ الرِّيَاضَاتِ لِي نَزَّةَ<sup>(٦)</sup>
- وَهَلْ يَضُرُّ بِعَيْنِ الْأَكْحَلِ، الْمَرَّةَ<sup>(٧)</sup>
- وَلَيْسَ يَشْبَهُ تَبْرأَ خَالِصاً شَبَّةَ<sup>(٨)</sup>

[ ٤٣٩ ]<sup>(١)</sup>

مخلع البسيط

وله

[ ٤٣٨ ]

- (١) لم ترد الأبيات في ط . جلس : من جلس بالمكان ، لزمه لا يبرحه .
- (٢) النبى : الدليل الوضع .
- (٣) للنداء : للندى خ .
- (٤) الوله : الحنين .
- (٥) بله : وله - ع / الوره : الأحق .
- (٦) بلغ : كتب ناسخ خ « خلف » في الهامش ، بلغ : ج بلغة . وهي ما يبلغ به .
- (٧) المره : ضد الكحل أو هو مرض في العين لترك الكحل .
- (٨) الشبه : النحاس الأصفر .

[ ٤٣٩ ]

- (١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

- ١ يَخْطُبُ وَدِّي، وَلَيْسَ كُفُوءًا . لَوُدَّهُ الرَّائِعَ النَّبِيَّهِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ فَهَلْ نِكَاحٌ بَلَا تَكَافٍ، يَجُوزُ فِي مَازَهَبِ الْفَقِيهِ

[ ٤٤٠ ]<sup>(١)</sup>

وله الكامل

- ١ أَرْجَى الْوَسَائِلِ أَنِّي أَرْجُوهُ وَكُفَى شَفِيعًا أَنِّي أَدْعُوهُ  
 • ٢ لَوْلَمْ يَرِدْ بِي مَا أَفُوزُ بِهِ مَا كُنْتُ أَدْعُوهُ، وَلَا أَرْجُوهُ

[ ٤٤١ ]<sup>(١)</sup>

وله المنسرح

- ١ إِرْحَمْ ذَوِي النَّقْصِ فِي عَقُولِهِمْ يَزِدُّكَ مِمَّا أَفَادَكَ اللَّهُ  
 ٢ لَيْسَ الْكَمَالُ الَّذِي تُؤْمَلُّهُ إِلَّا لِمَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

[ ٤٤٢ ]<sup>(١)</sup>

وله الوافر

- ١ مِثَالُ الْمَالِ، إِذْ يَرْبُو وَيَزْكُو وَيُحْرَمُ خَيْرُهُ مَنْ يَقْتَنِيهِ

(٢) يَخْطُبُ ، لَوْدَهُ الرَّائِعَ : نَخْطُبُ ، لَوْدُكَ الْمُبْدِعَ - الْيَتِيمَةَ .

[ ٤٤٠ ]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط و ع .

[ ٤٤١ ]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

[ ٤٤٢ ]

(١) لم ترد الأبيات في ط .

- ٢ مِثَالُ الْبَحْرِ جَمَّ فَصَارَ مُلْحَاً      أَجَاجاً، لَا يَسُوغُ لِشَارِيهِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ وما مِثْلُ الْكَفَافِ سِوَى نِطَافٍ      عِذابٍ، وَالْمِثَالُ لِمَنْ يَغِيهِ<sup>(٢)</sup>  
 ٤ فَلَا تَخْتَرُ عَلَى قَصْدٍ كَفَافاً      فَبَرْدُ الْعَيْشِ، إِنْ أَنْصَفْتَ فِيهِ

[ ٤٤٣ ]

### البسيط

وله

- ١ يَا شَادِنَا! غَابَ نَجْمُ الْحُسْنِ لَوْلَاهُ      مَا كَانَ يُوسُفُ لَمَّا مَاتَ، وَلَوْلَاهُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَوْلَاهُ رَقِيَّ ظَرْفٍ فِي شَمَائِلِهِ      فَاشْتَطَّ فِي الْحُكْمِ، لَمَّا أَنْ تَوَلَّاهُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ إِرْحَمْ فَتَى مُدْنَفَاً، مَا إِنْ يُخَلِّصُهُ      مِنْ عَمْرَةِ الْعِشْقِ، إِلَّا أَنْتَ وَاللَّهُ<sup>(٣)</sup>

[ ٤٤٤ ]

### الكامل

وله

- ١ قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ سَمِعْتُ بِقُتْرَةٍ      عَرَضَتْ لِحُرٍّ أَصْطَفِيهِ فَقِيهِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ يَا مُهْجَتِي! إِنْ كُنْتَ وَاقِيَةً فَتَى      لِفَضَائِلِ مَلَأَ الْقُلُوبَ، فَقِيهِ<sup>(٢)</sup>

- (٢) جَمَّ الْمَاءُ : اجتمع وكثر / الْأَجَاجُ : مَا يَلْدَغُ الْفَمَ بِمَرَارَتِهِ أَوْ مَلُوحَتِهِ .  
 (٣) النِّطَافُ : جُ نَطْفَةٍ ، الْمَاءُ الصَّافِي قُلْ أَوْ كَثُرَ ، وَهُوَ بِالْقَلِيلِ أَخْصَ ، أَوْ قَلِيلُهُ الْبَاقِي فِي الدَّلْوِ أَوِ الْقَرْبَةِ ، الْقَطْرَةُ .

[ ٤٤٣ ]

- (١) يُوسُفُ : هُوَ النَّبِيُّ يُوسُفُ وَيُضْرَبُ بِجَسْنِهِ الْمَثَلُ .  
 (٢) رَقِي : رَاقِي - رَاقِي - خ ، رَقَه - ط .  
 (٣) فَتَى مُدْنَفَاً : ضَنْى مُدْنَفٍ - ط / إِنْ يُخَلِّصُهُ : يَفْتَحُ هِمَزَةً إِنْ وَصَادَ يُخَلِّصُهُ - خ / الْمَدْنَفُ : مَنْ اشْتَدَّ مَرَضُهُ وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ .

[ ٤٤٤ ]

- (١) بِقُتْرَةٍ : يَفْتَحُ الْقَافَ - خ - ع / وَالْقُتْرَةُ : ضَيْقُ الْعَيْشِ .  
 (٢) فَقِيهِ : أَيْ أَحْفَظِيهِ ، مِنْ وَقَى .

## قافية الواو

[ ٤٤٥ ]

### الخفيف

وله

- ١ يا كَرِيماً تهوى القلوبُ إليه ! إذ لها عندَه مَقَرٌّ ومَهْوًى<sup>(١)</sup>  
٢ أَوْصِ دَهْرِي بِحِفْظِ نَفْسِي وأهلي فهو عِبْدٌ لَهَا تُحِبُّ، وتَهْوِي

[ ٤٤٦ ]

### الكامل

وله

- ١ الناسُ أَشْكَالٌ، فَمَنْ يَكُ رَاشِداً يَصْحَبُ رَشِيداً، فالغويُّ أَخُو الغوي<sup>(١)</sup>  
٢ وابْذُلْ لَوِذَّكَ صَفَوْ وُذَّكَ، وانْحَرْفِ عن كُلِّ مَنْ يَنْحَازُ عَنْكَ، وَيَنْزَوِي<sup>(٢)</sup>  
٣ وإذا التوى أَمْرٌ عَلَيْكَ، فَخَلِّهِ واعِمِدْ لآخر مُسِيحٍ، لا يَلْتَوِي<sup>(٣)</sup>

## قافية الياء

[ ٤٤٧ ]

### الخفيف

- ١ مَنْ شَكَ قَسْوَةَ الزَّمَانِ، فَإِنِّي شَاكِرٌ رَأْفَةَ الزَّمَانِ عَلَيَّا

[ ٤٤٥ ]

(١) القلوب : بفتح الباء - خ / ومهوى : اسم مكان من هوى إذا سقط من علو إلى أسفل .

[ ٤٤٦ ]

- (١) الغوي : الضال .  
(٢) وابذل : فابذل - ط / لودك ( بكسر الواو ) : عبك ، والود ( بضم الواو وفتحها وكسرهما ) : المحبة والوداد .  
(٣) مسمح : مافيه سهولة ويسر .

٢ إِذْ أَرْتَنِي رِضَاكَ عَنِّي، وَإِقْبَا لَكَ، بِالْبِرِّ وَالتَّحَفِّي، عَلَيَّا<sup>(١)</sup>  
 ٣ فَجَزَاهَا إِلَالَهُ عَنِّي خَيْرًا صَيَّرْتَنِي شَيْئًا، وَلَمْ أَكْ شَيْئًا  
 [ ٤٤٨ ]

[ وله ]<sup>(١)</sup> الوافر

١ تَوَقَّ مِنَ اللَّيَالِي، وَاجْتَنِبْهَا فَإِنَّ نَعِيَهَا دُونَ الرِّزَايَا<sup>(٢)</sup>  
 ٢ هُمَا غَرْسَانِ: لَيْلٌ أَوْ نَهَارٌ ثَارُهُمَا، الْبَلَايَا لِلْبَرَايَا  
 [ ٤٤٩ ]<sup>(١)</sup>

وله الرجز

١ كَمْ مِنْةٍ مِنْهُ عَلَى عَلِيٍّ بِلَاءٍ قَدْ مَضَى مُضِيٌّ  
 ٢ وَلَا وَلَا سَابِقٍ مَرُضِيٍّ إِلَّا إِلَى تَهْدِيَةِ الْهَدْيِ  
 فَعَلَ الْأَبِ الْحَفِيَّ بِالصَّبِيِّ  
 [ ٤٥٠ ]<sup>(١)</sup>

وله الطويل

[ ٤٤٧ ]

(١) والتحفّي: والتخفي - خ .

[ ٤٤٨ ]

(١) سقطت كلمة « وله » من خ ، برغم أن الناسخ ترك فراغا لكتابتها فكتبناها .  
 (٢) من : مني - ط .

[ ٤٤٩ ]

(١) لم ترد الأبيات في ط ، وهي في مدح أبي الطيب الصعلوكي - ع (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٤٣) .

[ ٤٥٠ ]

(١) لم ترد الأبيات في ط .

- ١ بَكَتْ إِذْ رَأَتْهُ مِنْ حُلَى الْمَالِ عَارِيَا      وَمِنْ حَلَلِ الْآدَابِ وَالْعِلْمِ كَاسِيَا  
٢ وَقَالَتْ وَقَدْ أَذْرَتْ جَانًا جُفُونُهَا:      أَمِثْلَكَ يُلْفَى بِالْخِصَاصَةِ رَاضِيَا؟<sup>(٢)</sup>  
٣ تَعَزَّى فَشَرٌّ مِنْ خَلَاءِ خَزَانَتِي      مِنْ الْمَالِ أَنْ أُمْسِيَ مِنَ الْفَضْلِ خَالِيَا<sup>(٣)</sup>  
٤ عَلَى الْمَرْءِ نَيْلُ الْعِلْمِ فَهُوَ يُحْظَى      وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَ الْأَحَاطِيَا<sup>(٤)</sup>

[ ٤٥١ ]

### البسيط

وله

- ١ عَجِبْتُ لِلْخَمْرِ، تَرُوي حَرَّ غُلَّتِنَا      وَطَبَعُهَا وَكَذَاكَ الْفِعْلُ، نَارِي!<sup>(١)</sup>  
٢ فَهَاتِ! فَارُوبِنَارِ الْخَمْرِ غُلَّتِنَا      فَالْدَيْنَا إِذَا لَمْ تَرُونَا، رِي<sup>(٢)</sup>

### الطويل

وله

- ١ أَيْسْتُ بِأَيَّامِ الشَّبَابِ، وَظِلُّهَا،      وَأَنْسْتُ دَهْرًا فِي جَوَارِ الْجَوَارِيَا  
٢ فَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ يَبْسُمُ ضَاحِكًا،      بَكَيْتُ فَأَخْجَلْتُ الْعُيُونَ الْجَوَارِيَا  
٣ وَقُلْتُ: غَدَا زَنْدِي بِشَيْبِي كَاسِيَا      وَكُنْتُ أَرَاهُ يَقْدَحُ الثَّلْجَ وَارِيَا  
٤ فَظَنَّ رِيَا بِالْدُمُوعِ سَفَحَتُهَا      وَمَا بَدْمُوعٍ، قَدْ قَرَاهَا الْجَوَى، رِيَا

[ ٤٥٢ ] •

### البسيط

وله

- (٢) الخِصَاصَةُ : الفقر والحاجة وسوء الحال .  
(٣) فشر ، خلأ : فسر ، سواي - خ .  
(٤) يحظه : وردت بادىء ذي بدء في خ يخصه ثم صححت / الأحاطيا : واحدها أحطاء وواحد الأحطاء : حِطَى فهي جمع الجمع ، وأصل الحطى : الحظ ( اللسان : حظي ) .

[ ٤٥١ ]

(١) تروي : يروي - خ - ط / غلطنا : غلثها - ط .

(٢) لدينا : لدنياك - خ - ط .

(٣) سبق ورود هذه الأبيات تحت رقم ١٥٨ .

- ١ • لَا تَجْزَعَنَّ لِـدَارٍ أَقْفَرْتُ، وَخَلْتُ فَلَيْسَ فِي طَبْعِهَا، إِلَّا أَوَارِي<sup>(١)</sup>  
 ٢ • فَالْعِزُّ وَالْمَالُ وَالْأَهْلُونَ قَاطِبَةً، وَالْعُمُرُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، عَوَارِي<sup>(٢)</sup>  
 ٣ • وَفِي النُّطَافِ الَّتِي يَسْخُو الزَّمَانُ بِهَا لِمَنْ تَبَصَّرَ رُشْدًا، وَارْعَوَى، رِي<sup>(٣)</sup>

[ ٤٥٣ ]

وله الطويل

- ١ أَرَى بَصْرِي يَغِيَا، وَيَبْطِئُ فِعْلُهُ إِذَا لَمْ يَنْفِذْهُ شُعَاعَ سَمَويُّ  
 ٢ كَذَلِكَ عَقْلِي، لَيْسَ يُمْكِنُ فِعْلُهُ إِذَا لَمْ يَفِضْ نَوْرَ عَلَيْهِ إِلَهِي  
 ٣ فَيَا مَنْ يَرَوِي الْحَائِمِينَ بِجُودِهِ أَغْنَا وَأَذْرَكْنَا، فَمَا عِنْدَنَا رِي

☆ ☆ ☆

تم الـديوان بحمد الله وعونه  
 وحسن توقيقه ، كتبه العبد الفقير  
 أحمد بن علي الشهير بابن الجزار  
 عفا الله عنها بمنه وكرمه  
 آمين

[ ٤٥٢ ]

- (١) لم ترد الأبيات التالية في ع / أوارى ( ج آرى بتشديد الياء ) : محبس الدابة .  
 (٢) عواري ( ج عارية ، بتشديد الياء ) : ماتعطيه غيرك على أن يعيده إليك .  
 (٣) رشدًا : راشداً - ط .

## صلة الديوان

وتشتمل على الشعر المنسوب إلى أبي الفتح البستي



## قافية الهزمة

• [ ١ ]

### الوافر

١ • وَزَنَا الْكَأْسَ فَارِغَةً وَمَلَأَى      وَكَانَ عِيَارَهَا عِنْدِي سَوَاءً

٢ • وَلَنْ يَزْدَادَ حَجْمٌ مِنْ هَوَاءٍ      وَإِنْ زَادَتْهُ شَمْسٌ ضُحًى ضِيَاءً<sup>(١)</sup>

روح الروح ٢١١ / ظ

[ ٢ ]

### الوافر

١ أَرَاخَ اللَّهَ قَلْبِي مِنْ زَمَانٍ      حَتَّى يَدَّه سُرُورِي بِالْإِسَاءَةِ<sup>(١)</sup>

٢ فَإِنْ حَمِدَ الْكَرِيمُ صَبَاحَ يَوْمٍ      وَأَنْتَى ذَاكَ، لَمْ يَحْمَدْ مَسَاءَهُ

اليتيمة ٤ / ٣٢٧

[ ٣ ]

### الخفيف

١ كُلُّ مَا يَرْتَقَى إِلَيْهِ بَوْهَرٌ      مِنْ جَلَالٍ، وَقُدْرَةٍ وَسَنَاءٍ<sup>(١)</sup>

[ ١ ]

(١) البيت مكسور وقد زدنا من ليستقيم الوزن والمعنى .

[ ٢ ]

(١) بالإساءة: بالمساءة- المنتحل.

[ ٣ ]

(١) ما يرتقى : من يرتقي - أحسن ما سمعت ، ما ترتقي - المستطرف .

٢ فالَّذِي أَبَدَعَ الْبَرِّيَّةَ أَعْلَى مِنْهُ، سُبْحَانَ خَالِقِ الْأَشْيَاءِ<sup>(١)</sup>  
التمثيل والمحاضرة ١٢

[ ٤ ]

### الخفيف

١ كُنْتُ فِي نِعْمَةٍ، وَظِلُّ رِخَاءٍ وَنَسِيمٍ مِنَ النَّعِيمِ، رُخَاءٌ  
٢ فَاتَّبَعْتُ الْهَوَى، وَخَالَفْتُ رَأْيِي وَاتَّبَاعُ الْهَوَى وَبِيءُ الْهَوَاءِ  
اليتية ٤ / ٣٣٠

[ ٥ ] •

### الخفيف

١ • كُلُّ قَلِيلًا تَعِشْ طَوِيلًا وَتَسْلَمْ مِنْ عَوَادِي الْأَسْقَامِ وَالْأَذْوَاءِ  
٢ • إِنَّا يَغْتَنِي الْكَرِيمُ لِيَبْقَى وَبَقَاءُ السَّفِيهِ لِلَاغْتِنَاءِ<sup>(١)</sup>  
أحسن ما سمعت ٩٨

[ ٦ ] •

### المتقارب

١ • بِحُضْرَةِ سُلْطَانِنَا عُصْبَةٍ نَزَلُونَ عَنْ قَصْدِ أَنْحَائِهِمْ<sup>(١)</sup>  
٢ • كُفَاةٌ وَلَكِنَّهُمْ يَسْرِقُونَ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ أَسَائِهِمْ  
روح الروح ١٨٠ / و ، ظ

---

(٢) سبحان : سبحانه - ع .

[ ٥ ]

(١) الكريم ، للاغتذاء : الحكيم ، في الاغتذاء - روح الروح .

[ ٦ ]

(١) نزلون : كذا وردت في الأصل .

## قافية الباء

[ ٧ ] •

### السريع

- ١ • يا غَالِبَ النَّاسِ بَعْدَ وَاوِيهِ أَنْتَ عَلَى التَّحْقِيقِ مَغْلُوبٌ  
٢ • ثَلْبُكَ أَهْلَ الْفَضْلِ قَدْ دَلَّنِي أَنَّكَ مَنْقُوصٌ وَمِثْلُوبٌ  
حدائق السحر ١١٥

[ ٨ ]

### الكامل

- ١ • لِلنَّاسِ، فِي مَحَنِ الزَّمَانِ مَرَاتِبٌ وَلِكُلِّهِمْ، فِيهَا نَصِيبٌ رَاتِبٌ<sup>(١)</sup>  
٢ • وَكَأَنَّ أَوْفَرَهُمْ إِذَا اسْتَقْرَيْتَهُمْ، فِيهَا نَصِيبًا، شَاعِرًا أَوْ كَاتِبًا<sup>(٢)</sup>  
٣ • فَأَقِلَّ عَتَبَكَ، وَالْعِتَابَ مَعًا، فَلَمْ يُسَعِدْ بِإِعْتَابِ الزَّمَانِ، مُعَاتِبًا<sup>(٣)</sup>  
اليتيمة ٤ / ٣٢٥

[ ٩ ] •

### الطويل

- ١ • وَلِلْخُودِ مِنِّي سَاعَةٌ، ثُمَّ بَيْنَنَا فَلَاةٌ، إِلَى غَيْرِ الْوَفَاءِ تَجَابٌ<sup>(١)</sup>  
٢ • وَغَيْرُ فُؤَادِي لِلْفَوَانِي رَمِيَّةٌ وَغَيْرُ بَنَانِي لِلزَّجَاجِ رِكَابٌ  
محاضرات الأدباء ٢ / ٧٥

[ ٨ ]

- (١) راتب : ثابت دائم .  
(٢) استقريتهم : استقرأتهم - ع / استقريتهم واحدا واحدا .  
(٣) العتب والعتاب : مصدر عتب عليه إذا لامه / الإعتاب : مصدر أعتبه ، إذا انصرف عنه .

[ ٩ ]

- (١) الخود : ج خود ( بفتح الأول وسكون الثاني ) : الشابة الناعمة الحسنه الخلق .

• [ ١٠ ]

### مجزوء الكامل

- ١ • أَقْلِلْ زِيَارَةَ مَنْ يُحِبُّكَ مِنْ خَلِيٍّ أَوْ تُحِبُّهُ
  - ٢ • فَالْفَيْثُ وَهُوَ غِيَاثُ الْأَرْضِ يُبْرِمُهُمْ مَرَّةً<sup>(١)</sup>
- روح الروح ٣٠٤ / ظ

[ ١١ ]

### مجزوء الكامل

- ١ العُمْرُ مَمَّا عَمَّرْتَ فِي ظِلِّ السُّرُورِ مَعَ الْأَحِبَّةِ<sup>(١)</sup>
  - ٢ فَمَنْ نَأَيْتَ عَنِ الْأَحِبَّةِ (م) لَمْ يُسَاوِ الْعُمْرُ حَبَّةً
- ع ٣٣٣

• [ ١٢ ]

### مجزوء الخفيف

- ١ • إِنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ شَيْخٌ بِهِ يُكْشَفُ الشَّبَهُ<sup>(١)</sup>
- ٢ • وَتَرَى لِلْخَلِيلِ فِيهِ وَأَقْرَانِهِ شَبَهُ<sup>(٢)</sup>

[ ١٠ ]

(١) كذا ورد البيت في الاصل .

[ ١١ ]

(١) في : في الاصل : « فيه » .

[ ١٢ ]

(١) الشبه : ج شبهه ، وهي في الشرع ما التبس أمره ، فلا يدري أحلال هو أم حرام ، وحق هو أم باطل .

(٢) الخليل : هو ابن أحمد الفراهيدي العبقرى الفذ صاحب كتاب العين وموجد علم العروض .

● ٣ وهو لاشك، شاهد أن إبريقنا شبة<sup>(٣)</sup>

اليتيمة ٤ / ٣١٣

[ ١٣ ]

البسيط

١ يا مَنْ تواضعه عَوْنٌ، وسوددته نَجْدٌ، وهيمته التفريج للكَرْبِ<sup>(١)</sup>

٢ أَوْصِ الزَّمانَ بِحِفْظِي مِنْ نَوَائِبِهِ فَإِنْ أَحْدَثَهُنَّ السُّودَ تَلَعَّبَ بِي<sup>(٢)</sup>

المنتحل ٧٦

[ ١٤ ]

الكامل

١ إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ ثَرَوَةً وَغِنًى فَعَلَيْكَ بِالْإِجْمالِ فِي الطَّلَبِ

٢ فَالرَّسْلُ لَيْسَ يَدِرُّ فِي الْعَلْبِ مِنْ غَيْرِ إِبْساسٍ، وَلَا حَلْبٍ<sup>(١)</sup>

التمثيل والمحاضرة ٢٨٠

● [ ١٥ ]

الكامل

● ١ صِحت السِّلَاحُ! لِشِدَّةِ الحَرْبِ، وألستفَاك! لِشِدَّةِ الكَرْبِ

(٢) الشبه : النحاس الأصفر .

[ ١٣ ]

(١) عون : عبور - روح الروح .

(٢) السود : الضم - روح الروح .

[ ١٤ ]

(١) حلب : خلب - اليتيمة / الرسل : اللين / الإساس : مصدر أبس الإبل ، إذا صوت لها متلطفا

بقوله : «بس بس» لتسكن وتدر .

- ٢٢٥ -

- ٢ حتى إذا لبسوا سلاحتهم ، وتَشَدَّدُوا لوقائع الحربِ
  - ٣ نأولتُهُمْ قلبي ، وقلتُ لَهُمْ : هَذَا الْمَسِيئُ ، فَقَطَّعُوا قلبي
- اليتمية ١ / ٤٢٩

[ ١٦ ]

### الطويل

- ١ إذا شئتَ أَنْ تصطَادَ حُبَّ أَخِي لُبٍّ وَتَمْلِكَ مِنْهُ حَوْزَةَ الْقَلْبِ وَالْخَلْبِ<sup>(١)</sup>
  - ٢ فَأَشْرِكُهُ فِي الْخَيْرِ الَّذِي قَدْ رَزَقْتَهُ
  - ٣ أَلَمْ تَرَطِّبِ الْجَوَّ تَهْوِي مُسْفَةً
  - ٤ كَذَلِكَ يَصْطَادُ ذُو الرُّأْيِ وَالْحِجَا
- وَأَدْخِلْهُ بِالْإِحْسَانِ فِي شَرْكِ الْحَبِّ
- لِحَبٍّ كَقَطْرِ مِنْ ذُرَا الْجَوِّ مُنْصَبٍ<sup>(٢)</sup>
- مَحَبَاتِ حَبَاتِ الْقُلُوبِ بِلَا حَبٍّ
- الفتح الوهبي ١ / ٣٥٦

• [ ١٧ ]

### الطويل

- ١ أَتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ يَقْصُرُ دُونَهُ
  - ٢ فَكَمْ فِيهِ مِنْ لَفْظٍ أُنِيقِ مُذْهَبٍ
- سِنَاءٌ وَحُسْنٌ كُلُّ شَيْءٍ مُكْتَبٍ
- وَكَمْ فِيهِ مِنْ مَعْنَى عَرِيقِ مُهَذَّبٍ
- روح الروح ١٦٥ / و

[ ١٨ ]

### الوافر

- ١ مَدَحْتُكَ لِلزُّرُورَةِ لَا لِأَنِّي رَأَيْتُكَ مُسْتَقِيلًا بِالثَّوَابِ

[ ١٦ ]

- (١) حوزة : ناحية / الخلب : غشاء القلب .
- (٢) مسفة : دانية من الأرض في طيرانها .

٢ وَلَمْ أَجِدْ مَاءَ طَهُورًا      أَيَسِحَ لِي التَّيَمُّمُ بِالتُّرَابِ

ع ٣٣٤

• [ ١٩ ]

### الكامل

١ • صَبْرًا عَلَى الدَّهْرِ الْخَوْنِ وَرَيْبِهِ      يَا نَفْسُ، كَيْلَا تُبْتَلِيَ بِكِلَابِهِ

٢ • وَإِذَا صَبَرْتَ عَلَى إِسَاءَةِ ظَالِمٍ      لَا تَنْدَمِي فَتَوَابَهُ بِكَ، لَا بِهِ

اللطائف والظرائف ٩

[ ٢٠ ]

### البيسط

١ • لَا يَعْدَمُ الْمَرْءُ كِنًّا يَسْتَكِنُ بِهِ      وَمَنْعَةً، بَيْنَ أَهْلِيهِ وَأَصْحَابِهِ<sup>(١)</sup>

٢ • وَمَنْ نَأَى عَنْهُمْ، قَلْتُ مَهَابَتَهُ      كَاللَّيْثِ يُحَقِّرُ، لَمَّا غَابَ عَنْ غَابَةٍ<sup>(٢)</sup>

التمثيل والمحاضرة ٣٥١

• [ ٢١ ]

### مخلع البسيط

١ • فَإِنْ تَزُرَّنِي أَرْزُكَ، أَوْ إِنْ      تَقِفُ يَبَابِي، أَقِفْ يَبَابِكَ

٢ • وَاللَّهِ لَا كُنْتُ فِي حِسَابِي      إِلَّا إِذَا كُنْتُ فِي حِسَابِكَ

شرح المقامات للشريشي ١ / ٥٢

[ ٢٠ ]

(١) لا : وليس - ثمار القلوب / كنا يستكن به : شيئاً يستعين به - زهر الآداب / ومنعة : ومنعه - ثمار القلوب .

(٢) عنهم : منهم - ثمار القلوب / لما : مها - ثمار القلوب ، اما - المنتحل - البيتية - ع .

### الطويل

- ١ • وعندي شيء شدة قوة أسره ثلاثاً أزواج وفردة من العصب<sup>(١)</sup>
  - ٢ • منابتها في عضص غير أنها لشيء في هم معن وفي نصب
- روح الروح ٢٤١ / ظ

### قافية التاء

### المتقارب

- ١ صديق لنا ليس في قوله وفي فعله إن تأملت ألت<sup>(١)</sup>
  - ٢ يقول لغمانه أبشروا لأنني إذا رمتُ أمراً عدلت<sup>(٢)</sup>
  - ٣ فلا تحسبوني ظلوماً فإني أشارطكم إن فعلتُ انفعلت<sup>(٣)</sup>
- روح الروح ٢٤٥ / و

### المتقارب

- ١ إذا لم يفتني عقل ودين وصحة جسم وأمن وقوت

(١) قوة : فوه في الاصل وضبطت بالضم .

(١) ألت : نقص .

(٢) لأنني : فإني - ع - مجلة مجمع اللغة العربية .

(٣) فلا تحسبوني : ولا تحسبني - ع - مجلة مجمع اللغة العربية .

٢ فلا خلق أسوأ مِنِّي اختِياراً إذا ما أسيت لشيء يفوت  
ع ٣٣٦

[ ٢٥ ]

### الخفيف

ما استقامت قناة رأيي إلا بعد ما قوس المشيب قناتي<sup>(١)</sup>  
اليتيمة ٤ / ٣٢٩

[ ٢٦ ]

### البسيط

١ معاشر الناس أصغوا، قد نصحت لكم في الزاح حكم مليح غير ممقوت<sup>(١)</sup>  
٢ قليلها مستباح، والكثير حمى كغرفة فردة من نهر طالوت<sup>(٢)</sup>  
معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨

[ ٢٧ ]

### البسيط

[ ٢٥ ]

(١) ما : ان - المنتحل - التمثيل والمحاضرة - نهاية الأرب / قوس : عوج - التمثيل والمحاضرة - نهاية الأرب - زهر الآداب - غرر الخصائص .

[ ٢٦ ]

(١) أصغوا : أصحوا - ع - اليتيمة / نصحت : حكمت - روح الروح / حكم : حكما - ع - اليتيمة - روح الروح / مليح : مليحا - ع - اليتيمة ، ظريفا - روح الروح .  
(٢) حمى : عى - معاهد التنصيص / الحمى : الذي حماه الله ومنع من أن تقر به . وفي الحديث : « ألا إن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله محارمه » / كغرفة فردة من نهر طالوت : إشارة إلى الآية القرآنية الكريمة : ﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال : إن الله مبتليكم بنهر ، فمن شرب منه فليس مني ، ومن لم يطعمه فإنه مني ، إلا من اغترف غرفة بيده ﴾ البقرة ٢٤٩ .

- ١ إذا قَنِعْتَ بِمَيْسُورِ مَنْ الْقُوتِ      بَقِيتَ فِي النَّاسِ حُرّاً غَيْرَ مَمْقُوتِ  
٢ ياقوتَ يَوْمِي ! إذا مادَرَّ خَلْفَكَ لي      فَلَسْتُ أَسَى عَلَى دُرٍّ وَيَاقُوتِ<sup>(١)</sup>

البداية والنهاية ١١ / ٢٧٨

• [ ٢٨ ]

### الخفيف

- ١ • بِأَبِي نَظْمُكَ الَّذِي جَلَّ قَدْرًا      عَنْ بَيَانِي وَعَنْ بَدِيعِ صِفَاتِي  
٢ • فَهُوَ سِخْرٌ مِنْ دِقَّةٍ وَجَفَاءٍ      وَهُوَ وَحْيٌ مِنْ صِحَّةٍ وَثَبَاتٍ  
٣ • وَهُوَ وَرْدٌ لِكُلِّ شَرِبِ فُرَاتٍ      وَحَيَاةٌ لِكُلِّ أَنْسٍ رَفَاتٍ  
٤ • جَمَعَ الْحَسْنَ وَالْمَلَاةَ لَفْظًا      ثُمَّ مَعْنَى مِنْ بَعْدِ طُولِ شَتَاتٍ  
روح الروح ١٦٥ / ظ

[ ٢٩ ]

### البسيط

- ١ أَفْدي الْغَزَالَ الَّذِي فِي النَّحْوِ كَلَّمَنِي      مُنَاطِرًا فَاجْتَنَيْتُ الشَّهْدَ مِنْ شَفَتِهِ<sup>(١)</sup>  
٢ • وَارْفُضْ مِنْ عِرْقٍ مِنْ مَرَجَامِهِ      حَتَّى وَدَدْتُ بِأَنِّي تَرَبُّ مِنْشَفَتِهِ<sup>(٢)</sup>  
٣ فَأُورِدَ الْحُجَجَ الْمَقْبُولَ شَاهِدَهَا      مُحَقِّقًا لِيَرِينِي فَضْلَ مَعْرِفَتِهِ<sup>(٣)</sup>

[ ٢٧ ]

- (١) خلفك : حبلك - ع ، حلقك - البداية والنهاية / الخلف : ضرع الناقة ...

[ ٢٩ ]

- (١) مناظرًا : بلفظ - أحسن ما سمعت ، مجادلاً - شرح المقامات .  
(٢) لم يرد هذا البيت في ع وقد ورد هكذا في الأصل .  
(٣) فأورد : وأورد - اليتية - معاهد التنصيص - أحسن ما سمعت - كنايات الثعالي - شرح المقامات ، وأبدع - الكنايات للجرجاني / شاهدها محققا : شاهده مناظرًا - شرح المقامات .

٤ ثم اتفقنا على رأي رَضِيتُ بِهِ فالرَّفْعُ مِنْ صِفَتِي، والنَّصْبُ مِنْ صِفَتِهِ<sup>(٤)</sup>  
روح الروح ٣٠٧ / و

[ ٣٠ ]

### السريع

- ١ يَا أَيُّهَا الذَّاهِبُ فِي مَكْرِهِ! مَهْلًا فَا الْمَكْرُ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ<sup>(١)</sup>  
٢ عَلَيْكَ بِالصُّحْبَةِ فَهِيَ الَّتِي، تُحْيِي فَتُحْيِيكَ، إِذَا الْمَكْرُ مَاتَ<sup>(٢)</sup>  
النجوم الزاهرة ٤ / ١٠٦

### قافية الشاء

[ ٣١ ]

### الطويل

- ١ وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ إِلَّا أَقْلَهُمْ وَأَطْيَبُ مَا مَجُّوا مِنَ الشُّكْرِ، أَخْبَثُ<sup>(١)</sup>  
٢ نَشَرْتُ ثَنَاءً، عَطَّرَ الْأَفْقَ طَيِّبُهُ كَذَلِكَ، ثَنَاءُ الْحُرِّ، نَدُّ مَثَلْتُ<sup>(٢)</sup>

---

(٤) اتفقنا : افترقنا - ع - اليتية - معاهد التنصيص - أحسن ماسمعت - خاص الخاص - الكنايات  
للثعالبي ، اتفقت - زهر الآداب ، انصرفنا - الكنايات للجرجاني / رأي : أمر - أحسن  
ماسمعت / فالرفع : والرفع - ع - اليتية - زهر الآداب - شرح المقامات ، الرفع - معاهد  
التنصيص - الكنايات للجرجاني / والنصب : والخفض - شرح المقامات - روح الروح .

[ ٣٠ ]

- (١) الشطر الأول : ياماكرا بي وبخلانه - اليتية .  
(٢) بالصحة ، التي تحيي فتحييك : بالصحة ، المنى يحيا عياك - النجوم الزاهرة .

[ ٣١ ]

- (١) الشكر : السكر - اليتية / مج الماء ونحوه : لفظه .  
(٢) الفند : ضرب من الطيب يتبخر به / مثلث : طبخ حتى ذهب ثلثاه .

٣ وَأَلَفْتُ الْحَانَاَ لَشُكْرِكَ، لَمْ يُصِبْ تَنَاسَبَهَا زِيرٌ، وَمَثْنِي، وَمَثَلْتُ<sup>(٣)</sup>  
برد الأكباد ١٢٣

[ ٣٢ ]

### الطويل

١ عَذَرْتُكَ، يَا إِنْسَانَ إِنَّ كُنْتَ مُغْرَمًا      بَغَدِرٍ، وَمُغْرَى بِالْتَّحِيلِ وَالنُّكْثِ<sup>(١)</sup>  
٢ وَكَيْفَ الْيَوْمَ الْمَرَّةَ فِي خُبْثِ فَعْلِهِ      وَأَوَّلُ شَيْءٍ قَدْ غَدَاةً، دَمَ الطُّمْثِ!  
اليتمية ٤ / ٣١٤

[ ٣٣ ]

### الكامل

١ لَا دَرْدَرٌ نَوَازِلِ الْأَحْدَاثِ      تَقَلَّتْ أَجِبَّتَنَا إِلَى الْأَجْدَاثِ!<sup>(١)</sup>  
٢ فَفَدَتْ مَأْنِسْنَا، وَهَنْ مَقَابِرًا!      وَغَدَتْ مَدَائِحُنَا، وَهَنْ مَرَاثِ!  
اليتمية ٤ / ٣٣١

[ ٣٤ ]

### الرجز

---

(٣) لشكرك : بشكرك - اليتمة / الزير : الدقيق من الأوتار وأحدها ، والمثنى من الأوتار : الذي بعد الأول ، والمثلث : الذي بعد الثاني .

[ ٣٢ ]

(١) بغدر : بغدر - اليتمة / النكث : من نكث العهد ، إذا نبذه .

[ ٣٣ ]

(١) يقال : لادر دره : أي لا زكا عمله / الأجداث : ج حدث وهو القبر .



### المتقارب

- ١ لِقَاؤُكَ يُدْنِي مَنِي الْمُرْتَجِي      وَيَفْتَحُ بَابَ الْهَوَى الْمُرْتَجِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَاسْرِعْ إِلَيْنَا، وَلَا تُبْطِئَنَّ      فَإِنَّا صِيَامٌ إِلَى أَنْ تَجِي!  
 البيتة ٤ / ٣٢١

### الوافر

- ١ نَصَحْتُكَ، جَامِلِ الْإِخْوَانَ طَرًّا      عَلَى عَذْبِ سَقَوَّةٍ، أَوْ أَجَاغِ  
 ٢ وَلَا تَرْجُ الصَّفَاءَ بِغَيْرِ مَذْقٍ      فَلَا يَخْلُو السَّرَاجُ مِنَ السَّنَاجِ<sup>(١)</sup>  
 البيتة ٤ / ٣٣٢

### قافية الحاء

### الوافر

- ١ بِلَادُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ فَضَاهَا      وَرَزَقَ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا، فَسِيحُ<sup>(١)</sup>  
 • ٢ فَقُلْ لِلْقَاعِدِينَ عَلَى هَوَانٍ:      إِذَا ضَاقَتْ بِكُمْ أَرْضٌ فَسِيحُوا  
 الخلاصة ٢٣٥

(١) مَنِي : مَنِي - معاهد التنصيص ، من - البيتة ، لي - أحسن ماسمعت / المرتج : المغلق .

(١) المذق : غير الخالص / السناج : أثر دخان السراج في الحائط وغيره ، الهباب .

(١) فضاها : فضاء - الكشكول .

### الطويل

- ١ • أَنْكَبُ عَنْ عُذْرِي وَإِبْرَازِ حُجَّتِي      وَلِي أَلْسَنٌ بِالْاِحْتِجَاجِ فَصَاحُ  
٢ • وَمِثْلُكَ يَلْقَى عِنْدَ حَدِيثِ هَفْوَةٍ      بِخَفْضِ جَنَاحِ وَالثَّرَا ... سَفَاحُ<sup>(١)</sup>  
روح الروح ٢٦٩ / ظ

### الوافر

- ١ لَئِنْ كَذَبْتُ ظُنُونِي فِي مَقَامِي      لَدَيْكَ وَخَانَنِي أَمَلٌ فَسِيحُ  
٢ فَإِنِّي لَا أَخَالِفُ قَوْلَ رَبِّي      وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ فَسِيحُوا  
ع ٣٤٠

### الكامل

- ١ لَا تَعْظُمَنَّ عَلَيْكَ مِدْحَةُ خَادِمٍ      إِيَّاكَ، يَقْصُرُ عَنْ مَدَاكَ مَدِيحُهُ،<sup>(١)</sup>  
٢ فَالظُّفَرُ وَهُوَ أَحْسَنُ أَجْزَاءِ الْفَقَى،      يَشْفِي بِحَكِّ جِسْمِهِ، فَيُرِيحُهُ<sup>(٢)</sup>  
اليثيمة ٤ / ٣١٨

### السريع

(١) فراغ لأن ورقة الأصل مثقوبة .

(١) تعظمين عليك مدحة ، إياك : تحقرن بمدحة من ، وإفاك - للنتحل .

(٢) فالظفر ، يشفي من حك جسمه : للظفر ، حك يكون بجسمه - المصدر السابق .

- ١ إذا تَوَسَّلْتَ إِلَى حَاجَةٍ      فَبِالرُّشَا فَهِيَ رِشَاءُ النَّجَاحِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَا تَقُولُ غَيْرَهَا شَافِعاً      فَكُلُّ مَا دُونَ الرُّشَا فِي الرِّيَاحِ  
 مجموع فيه ديوان الطغرائي ص ٤٥

### قافية الدال

[ ٤٤ ]

#### السريع

- ١ لِلنَّاسِ فِي أَخْرَاهُمْ، جَنَّةٌ      وَجَنَّةُ الدُّنْيَا سَمَرْقَنْدُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ يَا مَنْ يُسَاوِي أَرْضَ بَلْخِ بِهَا!      هَلْ يَسْتَوِي الْخَنْظَلُ وَالْقَنْدُ؟<sup>(٢)</sup>  
 لطائف المعارف ٢٣٣

[ ٤٥ ]

#### الكامل

- ١ زُقْتُ إِلَيْكَ لَنَا عَرَائِسُ أَرْبَعٍ،      فَفَضَضْتُهَا بِالسَّمْعِ، وَهِيَ قَصَائِدُ  
 ٢ فَا بَعَثْتُ إِلَيَّ مُهَوَّرَهْنَ بِأَسْرِهَا،      إِنَّ النِّكَاحَ بِغَيْرِ مَهْرٍ، فَاسِسِدُ  
 اليتيمة ٤ / ٣١٢

[ ٤٣ ]

- (١) الرشا : ج رشوة ، ما يعطى لقضاء مصلحة / الرشاء : الحبل ونحوه ، أي أن الرشوة هي وسيلة الإنسان لقضاء حاجاته .

[ ٤٤ ]

- (١) سمرقند : إحدى مدن جمهورية أوزبكستان السوفيتية .  
 (٢) يساوي : يسوي - خزائن الكتب العربية في الخافقين / بلخ : مدينة تسمى الآن باكتريا ، تقع شرق إقليم خراسان / الخنظل : نبت مر يضرب به المثل لشدة مرارة ثمره / القند : عسل قصب السكر إذا جمد .

[ ٤٦ ]

### مخلع البسيط

- ١ إذا رأيتَ الوداعَ، فاصبرِ ولا يَهْمُنُّكَ البِعادُ  
٢ وانتظرِ العودَ مِن قريبٍ، فإنَّ قلبَ الوداعِ عادوا! <sup>(١)</sup>  
المنتظم ٧ / ٧٢

[ ٤٧ ] •

### السريع

- ١ • هديَّةُ العبدِ على قدرِه والقصدُ أن يقبلَهَا السيِّدُ  
٢ • أما ترى العينَ على فضلِها تقبلُ ما يهدي لَهَا المِرودُ <sup>(١)</sup>  
سحر العيون ٩٢

[ ٤٨ ]

### الكامل

- ١ أرايتَ ما قد قالَ لي بدرُ الدُّجى لَمَّا رأى طَرْفي، يُدِيمُ سَهودا  
٢ حُتَامَ ترمُقُنِي بعيني سَاهِدٍ؟ أَقصرُ فلستُ حبيبَكَ المفقودا <sup>(١)</sup>  
اليتية ٤ / ٣٠٨

[ ٤٦ ]

(١) من : عن - ع - اليتية / أي إن قلبت أحرف كلمة الوداع

[ ٤٧ ]

(١) المِرود : أداة من المعدن أو العاج يكتحل بها .

[ ٤٨ ]

(١) بعيني ساهد : بطرف ساهر - معاهد التنصيص .

### مجزوء الرمل

- ١ وَبَصِيرَ بَمَعَانِي الشَّعْرِ      وَالْإِغْرَابِ جِيدًا  
٢ قَالَ لِي لَمَّا رَأَى      طَالِبًا مَالًا وَرَفْدًا: (١)  
٣ إِنَّ مَالِي، يَا حَبِيبِي!      لَازِمٌ، لَا يَتَعَدَّى  
اليَتِيمَةُ ٤ / ٣١٢

### الطويل

- ١ أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ أَخِي مَا جِدِ      فَأَكْرِمُ بِهِ بَيْنَ الْمَوَاهِبِ، وَافِدًا! (١)  
٢ وَقُلْتُ لِلرُّوحِي: كُنْ لَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا      يَخَافُ مِنَ الْأَيَّامِ أَوْ يَخْتَشِي، فِدَا! (٢)  
اليَتِيمَةُ ٤ / ٣١٨

### البسيط

- ١ • مَنْ ظَنَّ أَنَّ الْعَلَا بِالْمَالِ يَجْمَعُهُ      فَعَالِمٌ بَأَنَّ غِنَاهُ فَقَرُهُ أَبَدًا  
٢ • فَاسْتَفْنِ بِالْعِلْمِ وَالتَّقْوَى وَكُنْ رَجُلًا      لَا يَرْتَجِي غَيْرَ رِزَاقِ الْوَرَى أَحَدًا  
روح الروح ٢٥٦ / ظ

(١) - الرغد : العطاء والصلة .

(١) فأكرم به : فأكرمه - روح الروح .  
(٢) من ، يخاف ، يختشي : عن ، نخاف ، يحتوي - روح الروح .

### الكامل

١ عُوْدِي، ومَاءُ شَبِيبَتِي فِي عُوْدِي لَا تَعْمَدِي لَمَقَاتِلِ المَعْمُوْدِ  
ثَمَارِ القُلُوبِ ٥٦٥

### الوافر

١ • مَعَانِ كَالْعَيُونِ، مِلْئِنَ سِحْرًا وَأَلْفَاظَ مُورَدَّةٍ الخُودِ  
الْمُنْتَحِلِ ٢٤

### البسيط

١ • لَيْسَ الكَوَاكِبُ فِي الظُّلُمَاءِ أَحْسَنُ مِنْ  
نَعَائِكَ الْبَيْضِ فِي آمَالِي السُّودِ  
فَنَ التَّشْبِيهِ ٢ / ١١٠

### الكامل

١ أَبْلِغْ مَقَالِي كُلَّ عَافٍ مُجْتَدِي وَمُؤْمِّلٍ فِي قَصْدِهِ أَنْ يَهْتَدِي<sup>(١)</sup>

(١) هذه الأبيات قالها في أبي نصر أحمد بن محمد بن أبي زيد عند استقرار الوزارة إليه من الرضي ملك بخارى / مجتدي : مجتد - ع ، وقد ثبتت الياء ضرورة / والمجتدي : طالب المعروف / في : من - مجموع أشعار .

- ٢ عَرَّجْ عَلَى الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْمُرْتَجَى      وزير الوزارة، أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَرَّوَاؤُهُ مِلءُ الْعَيُونِ، وَحُبُّهُ      مِلءُ الْقُلُوبِ، وَسَيِّئُهُ مِلءُ الْيَدِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ يَفْرِي أُمُورَ الْمُلْكِ رَأْيَا فَيُصْلَأُ      وَعَزِيمَةً تُزْرِي بِكُلِّ مُهَنَّدٍ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ وَيَفِيضُ نَائِلُهُ بِفَيْضِ زَاعِبٍ      فيقول سائله: قَدِي قَدِي<sup>(٥)</sup>  
 ٦ فَائِثُ الرَّجَاءِ إِلَى عُلَاهُ، فَإِنَّهُ

- غَوِثُ الرَّدِيِّ، غَيْثُ الصَّدي، بَدْرُ النَّدي<sup>(٦)</sup>  
 ٧ لَا زَالَ فِي يَوْمٍ أَعَزَّ مَبْشَرٍ      بِسَعَادَةِ غَرَاءَ، تَطْلُعُ فِي غَدِ  
 ٨ لِيَقِيمَ كُلُّ مُؤَدِّدٍ، وَيُنِمْ كُلُّ      مُسَهِّدٍ، وَيَضُمُّ كُلُّ مَبَدِّدٍ<sup>(٧)</sup>  
 الفتح الوهبي ١ / ٢٣٨

[ ٥٦ ]

## المتقارب

- ١ مَضَى الْمَزْنِيُّ الَّذِي لَمْ يَزَلْ      لَنَا مَزْنَةٌ مَالَهَا مِنْ خُمُودِ  
 ٢ مَضَى وَالتَّقَى مَعَهُ وَالْعَلَا      فَمَا لِلْعُلَى بَعْدَهَا مِنْ وُجُودِ  
 ٣ أَقُولُ لِأَعْدَائِهِ الشَّامِتِ      مَنْ أَبْشَرْتُمْ بَعْدَهُ بِالْخُلُودِ  
 ع ٢٤١

(٢) وزير: صدر - ع .

(٣) وحبّه: فضله - اليتيمة / الرواء: المنظر الحسن .

(٤) يفري: يقطع على سبيل الإصلاح / الفيصل: الفاصل بين الحق والباطل .

(٥) فيقول، قدي ( الأولى ) : ليقول ، قد - ع / سيل زاعب : يدفع بعضه بعضاً / قدي :

حسي .

(٦) الشطر الثاني: بدر الدجى ، شمس الضحى ، غيث الصدي - ع / الردي: من ردي يردى ،

إذا هلك / الصدي: من صدى يصدى : إذا عطش / الندي ( مشددة الياء ) ؛ النادي ، وهو

مجمع الناس ، وخففت يائوه للضرورة .

(٧) المؤود: المعوج / المبدد: المتفرق .

## الكامل

- ١ شَرَفَ كَعَقْدِ الدُّرِّ وَاصِلَ بَعْضَهُ      بَعْضاً كَأَنْبُوبِ الْقَنَا الْمُنَادِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَعَلَا كَأَيَّامِ السَّنِينَ تَرَادَفَتْ      أَيَّامُهَا بِتَكَرُّرِ الْأَعْيَادِ  
 ع ٣٤٢

## الطويل

- ١ أَبُوكَ حَى الْعُلْيَا، وَأَنْتَ مُبَرَّرٌ      عَلَيْهِ، إِذَا نَازَعَتْهُ قَصَبَ الْمَجْدِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلِلْخَمْرِ مَعْنَى لَيْسَ فِي الْكَرْمِ مِثْلُهُ      وَلِلنَّارِ نُورٌ، لَيْسَ يَوْجَدُ لِلزُّنْدِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ وَخَيْرٌ مِنَ الْقَوْلِ الْمَقْدَمُ، فَاعْتَرَفُ      نَتِجَتُهُ، وَالنَّحْلُ يُكْرَمُ لِلشُّهْدِ  
 اليتيمة ٤ / ٣١٩

## البيسط

- ١ لَمَّا أَتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ مُبْتَسِمٌ      عَنْ كُلِّ بَرٍّ وَفَضْلٍ غَيْرِ مَحْدُودِ<sup>(١)</sup>

(١) المناد : المستقيم .

- (١) العليا : ج العلا ، الرفعة والشرف .  
 (٢) وللخمر : وفي الخمر - الصبح المنبي / وللنار : وفي النار - الصبح المنبي - اليتيمة / للزند : في الزند - الصبح المنبي - اليتيمة - روح الروح / الزند : العود الأعلى الذي تقدح به النار .

- (١) بر : فضل - نهاية الأرب - الإعجاز والإيجاز ، حسن - من غاب عنه المطرب / وفضل : =

٢ حَكَتْ مَعَانِيهِ فِي أَثْنَاءِ أُسْطَرِهِ أَثَارَكَ الْبَيْضَ فِي أَحْوَالِي السُّودِ

اليتيمة ٤ / ٣١٠

• [ ٦٠ ]

### الطويل

١ • إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ وَأَهْلَهَا فَخَصَّ بِسُقْيَاهَا بِلَادَ أَبِيوَرْدٍ<sup>(١)</sup>

٢ • فَقَدْ أَخْرَجَتْ شَهْمًا نَظِيرَ أَبِي سَعْدٍ مُبِرًّا عَلَى الْأَقْرَانِ كَالْأَسَدِ الْوَرْدِ<sup>(٢)</sup>

٣ • فَتَى قَدْ سَرَتْ فِي سِرِّ أَخْلَاقِهِ الْعَلَا كَمَا قَدْ سَرَتْ فِي الْوَرْدِ رَائِحَةُ الْوَرْدِ

معجم البلدان ، أبيورد

• [ ٦١ ]

### الوافر

١ • جَرَى رَسْمُ الْأَحْبَةِ إِنْ نَنَاوَا بِشَكْوَى مَا جَنَّتُهُ يَدُ الْبِعَادِ<sup>(١)</sup>

٢ • وَإِنْ سَوَاصَفُوا مَضَضَ الْفَوَادِ وَمَا يَلْقَوْنَ مِنْ مَضَضِ الْمِهَادِ<sup>(٢)</sup>

= ولفظ - زهر الآداب ، وبر - نهاية الأرب - الإعجاز والإيجاز .

[ ٦٠ ]

(١) أبيورد : مدينة بخراسان بين سرخس ولسلوثة ، رديئة الماء .

(٢) شهما : المقصود به الشاعر محمد بن أحمد القرشي الأموي كان إلى جانب شعره مؤرخا وعالما

بالأدب ، له تصانيف كثيرة . مات مسموما في أصبهان كهلاً سنة ٥٠٧ هـ / أبو سعد : هو

محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي ، فقيه شافعي ، وكان قاضياً في همدان ، قتل شهيداً مع

ابنه في جامع همدان سنة ٤٨٨ هـ / الورد من الخيل : ما بين الكيت والأشقر ، وقيل للأسد :

ورد .

[ ٦١ ]

(١) نناوا : كذا وردت في الأصل .

(٢) سواصفوا - كذا وردت في الأصل .

٣ • ولو أبقى فِرَاقَكَ لي فُؤَادًا وَجَفْنَا كُنْتُ أَجْزَعُ مِنْ سُهَادٍ<sup>(٣)</sup>

٥ • ولكنْ لا سُهَادَ بغيرِ جَفْنٍ كَلا وَجُدَ إِلَّا بِالفُؤَادِ<sup>(٤)</sup>

روح الروح ٢٧٨ / و

[ ٦٢ ] •

### البسيط

١ • يا مُنْفِقَ العُمْرِ في لَغْوٍ وفي عَبَثٍ أَشْفِقُ على زَمَنِ إن مَرَّ لم يَغْدِ

٢ • وَجُدْ يا مَلَكْتَ كَفَّاكَ مِنْ نَشَبٍ تَسُدُّ وَتُسَعِّدُ وبِالْأَيَّامِ لا تَجُدِ<sup>(١)</sup>

روح الروح ٢٧٩ / ظ

[ ٦٣ ] •

### المتقارب

١ • إذا لم تَجِدْ ناصِحاً مُشْفِقاً فَإِنَّ السَّلامَةَ في الانْفِرَادِ

٢ • وَمَهْمَا وَجَدْتَ الصَّدِيقَ الصَّدُوقَ فَمَكَّنْ لَهُ في صَمِيمِ الْفُؤَادِ<sup>(١)</sup>

روح الروح ٢٨٠ / ظ

[ ٦٤ ] •

### المتقارب

(٣) وجفنا : وحقنا - روح الروح .

(٤) سهاد : رقاد - شرح ديوان المتنبي للواحي / جفن : عين - روح الروح .

[ ٦٢ ]

(١) تسد : تمل - روح الروح .

[ ٦٣ ]

(١) فكن : ممكن - روح الروح .

- ١٠ • أُعْنِي عَلَى كَمَدِي بِالْحَمْدِ      فَحَرِّ الْمَوَاءِ كَحَرِّ الْكَمَدِ  
 ٢٠ • وَقَدْ وَقَدَ الْحَرُّ فَاَبْعَثْ إِلَيَّ      شِفَاءَ لَتَبْرِيحٍ وَقَدْ وَقَدَ<sup>(١)</sup>  
 روح الروح ٢٢٩ / ظ

[ ٦٥ ] •

### السريع

- ١٠ • وَشَادِنٍ مُعْتَدِلٍ قَدُهُ      يَظُنُّ فِيهِ إِنْ تَشْنَى أَوْدُ<sup>(١)</sup>  
 ٢٠ • قَبْلَتْهُ عَمْدًا لِيَقْتَصَّ مِنْ      فِي فَإِنَّ الْعَمْدَ فِيهِ قَوْدُ<sup>(٢)</sup>  
 روح الروح ٢٠٥ / و

[ ٦٦ ] •

### السريع

- ١٠ • تَرْجُو بَقَاءَ دَائِمًا سَرْمَدًا      وَدُونَ مَا تَرْجُوهُ خَرْطُ الْقَتَادِ<sup>(١)</sup>  
 ٢٠ • أَنْفَاسُنَا أَقْوَاتُ أَوْقَاتِنَا      وَالْقُوتُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ نَفَادِ<sup>(٢)</sup>  
 روح الروح ٣٢٣ / ظ

[ ٦٤ ]

- (١) وقد وفد : وفد وقد - روح الروح .

[ ٦٥ ]

- (١) أود : اعوجاج ، يقال تأودت المرأة في قيامها ، إذا تشنت لتثاقلها .

- (٢) عمد ، قود : عامداً ، فود - في الأصل/قود : قصاص .

[ ٦٦ ]

- (١) الخرط : قشرك الورق عن الشجرة اجتذاباً بكفك / القتاد : شجر له شوك أمثال الإبر ،

ودون ذلك خرط القتاد : مثل يضرب به للأمر دونه مانع .

## قافية الراء

[ ٦٧ ]

### الخفيف

- ١ جَمَعَ اللهُ في الأَمِيرِ، أَيْ نَصَّ  
٢ راحَةً ثَرَّةً، وَصَدراً فَضَاءً،  
٣ خَطُّهُ رَوْضَةً، وَأَلْفَاظُهُ الْأَزْ  
رِ خِصَالاً تَعْلُو بِهَا الْأَقْدَارُ:  
وَذَكَاءٌ تَبْدُولُهُ الْأَسْرَارُ،<sup>(٢)</sup>  
هَارٌ، يَضْحَكُنَ وَالْمَعَانِي ثِمَارُ  
الْيَتِيمَةِ ٤ / ٣١٩

[ ٦٨ ] •

### الكامل

- ١ • ذَكُرَ أَخَاكَ إِذَا تَنَاسَى وَاجِباً  
٢ • فَالرَّأْيُ يَصُدُّ كَالْحُسَامِ لِعَارِضٍ  
أَوْ عَنِّ فِي آرَائِهِ تَقْصِيرٌ،  
يَطْرَا عَلَيْهِ، وَضُقْلُهُ التَّذْكِيرُ<sup>(١)</sup>  
الْيَتِيمَةِ ٤ / ٣٢٢

[ ٦٩ ] •

### المتقارب

[ ٦٧ ]

- (١) الأبيات التالية قالها في الأمير أبي نصر أحمد بن علي الميكالي الذي وصفه الثعالبي بأنه « واحد خراسان ومفخرتها » .  
(٢) ثرة : برة - زهر الآداب .

[ ٦٨ ]

- (١) يطرا : يطرأ .

● ١ إذا خُذِلَ المرءُ مِنْ نَفْسِهِ فليسَ لَهُ مِنْ سِوَاهُ، نَصِيرٌ<sup>(١)</sup>

● ٢ وَشَرُّ سِلَاحٍ يُحَامِي بِهِ لِسَانٌ طَوِيلٌ وَبَاعٌ قَصِيرٌ<sup>(٢)</sup>

اليتية ٤ / ٣٣٤

● [ ٧٠ ]

### الطويل

● ١ وَخَرٌّ، لَمَّا أَوْلَيْتُ شُكْرِي سَاجِدًا وَمِثْلُ الَّذِي أَوْلَيْتُ يَعْبُدُهُ الشُّكْرُ!

شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٣٧

● [ ٧١ ]

### الخفيف

● ١ إِنَّمَا الدَّارُ بِالْحُلُولِ، فَإِنْ هُمْ فَارَقُوهَا فَحَيْثُ خَلُّوا الدِّيَارُ<sup>(١)</sup>

محاضرات الأدباء ٢ / ٣٥٥

[ ٧٢ ]

### الهنج

١ أَخْ لِي لَفْظٌ \_\_\_\_\_ دُرٌّ وَكُلُّ فَعَالٍ إِلَيْهِ بُرٌّ

[ ٦٩ ]

(١) خذل : اخذل - ع .

(٢) سلاح : لسان - مقدمة وفهارس كتاب الآداب .

[ ٧١ ]

(١) الديار : الديارا - في الأصل .

٢ تَلَقَّ نَانِي، فَحَيَّ نَانِي      بـ وَجْهـ بِشْرُهُ بِشْرُ<sup>(١)</sup>  
أسرار البلاغة ٢٢

• [ ٧٣ ]

### الكامل

- ١ • وإذا غنيتَ فلا تكن بطيراً      فوراءَ أيَّامِ الغنى فقرُ  
٢ • وإذا افتقرتَ فلا تكن جِزْعاً      فوراءَ كُلِّ دُجْنَةٍ فجْرُ  
روح الروح ٢٥٥ / ظ

• [ ٧٤ ]

### الطويل

- ١ • إذا لم يكن إغضاء عينٍ على قذى      فأَيُّ فَعَالٍ أَسْتَحِقُّ بِهِ الشُّكْرُ  
روح الروح ٢٧٠ / و

[ ٧٥ ]

### مجزوء الكامل

- ١ كم مُذْنِبٍ قد ضاقي      فقَرِيْتُهُ صَفْحاً وَغُفْرًا<sup>(١)</sup>  
٢ كم حاسِدٍ صابِئُته      فقتلْتُهُ بالصَّبرِ صَبْرًا!  
المنتظم ٧ / ٧٢

---

[ ٧٢ ]

(١) البشر ( بالتحريك ) : ج بشرة ، وهي ظاهر الجلد ، وسكنت الشين للضرورة .

[ ٧٥ ]

(١) ضاقي ، فقريته : في الأصل : « ضاقي فقرته .

## الكامل

- ١ • بأبي وأمي ! مَنْ شَأْنُكَ رِيحُ الشَّامِ تَنَفَّسَتْ سَحَرًا<sup>(١)</sup>  
٢ • وإذا امتطى قَلَمًا أَنَامِلُهُ سَحَرَ الْعُقُولَ بِهِ ! وما سَحَرًا!<sup>(٢)</sup>  
خاص الخاص ٢١٦

[ ٧٧ ]

## المتقارب

- ١ عليَّ بِهَا لَا كَنَارِ الْخَلِيلِ فَبَرْدُ الْمُدَامِ، يَزِيدُ الْفُتُورًا<sup>(١)</sup>  
٢ وَلَكِنْ، كَنَارِ الشَّبَابِ الَّتِي تُحَيِّ النَّفْسُوسَ، وَتُحْيِي السُّرُورًا<sup>(٢)</sup>  
٣ إِذَا شَرِبَ الْمَرْءُ مِنْهَا ثَلَاثًا رَأَى النَّارَ مِنْ فَوْقِ خَدَّيْهِ نُورًا!  
ثمار القلوب ٥٨٥

[ ٧٨ ] •

## الخفيف

[ ٧٦ ]

- (١) بأبي وأمي من : يامن تذكرني - اليتيمة ، يامن يذكر في - روح الروح / السحر : آخر الليل ، قبيل الفجر .  
(٢) العقول : العيون - اليتيمة - روح الروح / سحر العقول : استألفها ، وسحر ( الثانية ) : بمعنى أفسد .

[ ٧٧ ]

- (١) نار الخليل : هي نار إبراهيم خليل الله ، يضرب بها المثل في البرد والسلامة لقوله عز وجل : ﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الأنبياء آية ٦٩ .  
(٢) تُحَيِّ : تحيي - ع .

١٠ قيلَ لي: خَفِيتَ! قُلْتُ: كَبَدْتُ صَارَ يَخْفَى مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَ بَذْرًا

٢٠ أنا خَافٍ، كَلِيلَةُ الْقَدْرِ فِي النَّاسِ، وَعَالٍ كَلِيلَةُ الْقَدْرِ قَدْرًا

ثمار القلوب ٦٣٣

[ ٧٩ ]

### البيسط

١ ولا أَصَافِحُ إِنْسَاءً بَعْدَ فُرْقَتِكُمْ حَتَّى يَصَافِحَ كَفُّ اللَّامِسِ الْقَمَرُ<sup>(١)</sup>

٢ ولا أَمَلُ مَدَى الْأَيَّامِ ذِكْرَكُمْ حَتَّى يَمِلَ النَّسِيمُ الرُّوضَةَ السَّحْرَا

المنتحل ٢٣٢

[ ٨٠ ]

### الطويل

١ إِذَا حَيَّوَانٌ كَانَ طُعْمَةً ضِدَّهُ تَوَقَّاهُ، كَالْفَارِ الَّذِي يَتَّقِي الْهَرَا

٢ وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمَرْءَ طُعْمَةً ذَهْرِهِ فَا بِأَلْهٍ؟ يَا وَيْحَهُ! يَا مَنُ الدَّهْرَا

التمثيل والمحاضرة ١٢٧

[ ٨١ ]

### البيسط

١ إِذَا اتَّخَذْتَ أَخًا، فَاسْبِرْ خِلَائِقَهُ فَإِنَّ ذَا الْحِزْمِ وَالتَّدْبِيرِ مَنْ سَبَّرَا<sup>(١)</sup>

[ ٧٩ ]

(١) أَصَافِحُ : أَصَالِحُ - الْيَتِيمَةُ / إِنْسَاءً : إِنْسِي - الْيَتِيمَةُ - ع .

[ ٨١ ]

(١) فَاسْبِرْ : فَاخْتَبِرْ .

- ٢ ولا تَعُولُ على شخصٍ له عَمَمٌ      وصورة ذات حُسْنٍ، تَبَهَّرَ القَمَرُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فكمُ فتى! راقٍ مِنْهُ ظاهِرٌ حَسَنٌ      وكانَ باطِنُهُ ضِدَّ الَّذِي ظَهَرَ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ أَعَدَّتْهُ لِصُرُوفِ الدَّهْرِ مُدْخَرًا      فكانَ في السَّبْكِ والتَّحْقِيقِ مُدًّا.....<sup>(٤)</sup>  
 اليتية ٤ / ٣٢٨

[ ٨٢ ] •

### البيسط

- ١ • إذا قرأتَ كتابَ اللهِ فاتَّبِعْ ٢ لأحكامٍ فِيهِ وَسَدِّدْ نَحْوَةَ الفِكرِ  
 ٢ • فليسَ يَغْنِيكَ ألفاظٌ تُكْرِّرُهَا      إذا عَقَلْتَ فلمَ تَعْمَلُ بِأَمْرٍ  
 ٣ • وكيفَ تُغْنِي عنِ الغَرثانِ مائِدَةٌ      إذا أدامَ إلى باحاثِها النُّظْرَا  
 روح الروح ٣٣٨ / ظ

[ ٨٣ ] •

### الطويل

- ١ • فلما دَفَنَّا جِسْمَهُ في تَرابِهِ      جعلتُ صَمِيمَ القلبِ مِنِّي لهُ قَبْرًا  
 ٢ • وبَوَّأْتُهُ سِرَّ الفؤادِ فكلِّما      هَمَمْتُ بأنْ أنْساهُ جَدَّدَنِي ذِكْرًا  
 روح الروح ١٨٨ / ظ

[ ٨٤ ] •

### الهزج

- (٢) عم : تمام الجسم والشباب والمال ، وقد تكون بفتح الأولين ومعناها : « التام العام من كل شيء » - ع .  
 (٣) ضد الذي : ضد الما - روح الروح .  
 (٤) والتحقيق : والتمحيص - روح الروح / المد : مكيال قديم اختلف الفقهاء في تقديره فهو رطلان أو رطل وثلاث ... إلخ ، وقد رأينا أن نخذف الكلمة الأخيرة لفحشها .

١ • رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ حَالُوا وَأُضْحَى لِبَهُمُ قِشْرًا<sup>(١)</sup>

٢ • فَيَأْمَأُ زَرْتَهُمْ يَوْمًا فَزُرُ عَشْرًا تَجِدُ بَشْرًا<sup>(٢)</sup>

روح الروح ٣٠٥ / و

[ ٨٥ ]

### مجزوء الكامل

١ الدَّهْرُ يَلْعَبُ بِالْفَتَى لَعِبَ الصَّوَالِجِ بِالْكُرَةِ<sup>(١)</sup>

٢ أَوْ لَعِبَ رِيحَ عَاصِفٍ عَصَفَتْ بِكَفٍّ مِنْ ذَرَّةٍ

٣ وَيَقْوَدُهُ نَحْوُ السَّعَا دَةِ وَالشَّقَاءِ بِبَلَابُرَةٍ<sup>(٢)</sup>

٤ الدَّهْرُ قَنَاصٌ، وَمَا ٢ لِإِنْسَانٍ إِلَّا قُنْبُرَةٌ<sup>(٣)</sup>

التثيل والمحاضرة ٢٤٨

[ ٨٦ ] •

### الكامل

١ • مِنْ أَيْنَ لِلرَّشَاءِ الْغَرِيرِ الْأَحْوَرِ فِي الْخَدِّ، مِثْلُ عِذَارِكِ الْمُتَحَدِّرِ!؟<sup>(١)</sup>

[ ٨٤ ]

(١) وأضحى لبهم : وضحي لهم - في الأصل .

(٢) فيأما : فإن - في الأصل / بسرا : كذا في الأصل ، وأظنها بشرا .

[ ٨٥ ]

(١) الصوالج : ج صولجان ، وهو عصا يعطف طرفها ، ويضرب بها الفارس الكرة .

(٢) البرة : حلقة تجعل في أحد جانبي أنف البعير للتذليل .

(٣) قنبرة : قبره - المنتحل - ع / القنبرة والقنبرة : جنس من الطيور ، سمر في أعلاها ضاربة إلى بياض في أسفلها ، على صدرها بقعة سوداء .

[ ٨٦ ]

(١) الغرير : الخلق الحسن / الأحور : من اشتد بياض عينه واشتد سوادها واستدارت حدقتها =

٢٠ رَشَا كَانَ بِعَارِضِهِ كَلِيْهًا      مِسْكَ، تَسَاقَطُ فَوْقَ وَرْدٍ أَحْمَرٍ! (٣)  
حياة الحيوان ١ / ٣٦٩

[ ٨٧ ]

### الطويل

١ أَجِرْنِي مِنْ دَهْرٍ أَسَاءَ جَوَارَةٍ      وَلَسْتُ تَرَى كَالدَّهْرِ سُوءَ جَوَارِ  
٢ فَرَسُكَ جَارٍ مُذْ عَرَفْتُكَ إِنَّهُ      إِذَا جَارَ دَهْرٌ إِنَّ عَوْنَكَ بِي جَارِ  
ع ٣٤٨

[ ٨٨ ]

### الكامل

١ لَا تَفْرَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُفْرِعٌ،      مَا كُلُّ تَدْيِيرِ الْبُرُوجِ بَضَائِرُ (١)  
زهر الآداب ٢ / ٤١٧

[ ٨٩ ]٠

### الوافر

١٠ إِذَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَحْطَى بِسِحْرِ،      فَلَا تَحْتَرَّ عَلَى لَفْظِي وَشِعْرِي (١)

= ورقت جفونها ، واييض ماحولها / العذار : جانب اللحية .  
(٢) العارض : صفحة الخد .

[ ٨٨ ]

(١) من كل : لكل - المنتحل / ما : فا - التمثيل والمحاضرة / تدبير : ترييع - المنتحل -  
اليتيمة / البروج : النجوم - المنتحل .

[ ٨٩ ]

(١) لفظي وشعري : شعري ونثري - ع عن اليتيمة علماً أن رواية اليتيمة هي كما وردت هنا .

٢٠ فاحسن من نظام الدرّ نظمي وأنق من نثار الورد نثري  
معاهد التنصيص ٢ / ٢١٧

[ ٩٠ ]

### السريع

١ يا راغباً في الحمْد والشُّكر، ومُتياً بعَقِيلَةِ الذِّكْرِ<sup>(١)</sup>  
٢ قَيِّدُ بِيْرِكَ شُكْرَ ذِي أَمَلٍ، فالْبِرُّ قَيِّدُ أَوَابِدِ الشُّكْرِ<sup>(٢)</sup>  
المنتحل ٧٦

[ ٩١ ]٠

### الخفيف

١ أيُّ عُذْرٍ أَنْ صَامَ عَنْهُ ثَنَائِي؟ وأنا الدَّهْرُ مِنْهُ فِي يَوْمِ فِطْرٍ  
٢ وأتمُّ الأشياءِ نُوراً وَحُسْناً بِكُرِّ شُكْرِ، زَفَتْ إِلَى صَهْرِ بَرٍّ  
٣ ما قِرَانُ السَّعْدَيْنِ أَبهى وَأعلى مِنْ قِرَانِ بَرٍّ وَشُكْرِ<sup>(١)</sup>  
المنتحل ٩٤

[ ٩٠ ]

- (١) عقيلة الذكر : أكرمه .  
(٢) الأوابد : ج أبدة ، وقيد أوابد الشكر : أي يتقيد الشكر بالبر ، فلا يفلت منه .

[ ٩١ ]

- (١) أبهى : في الحوت - اليتيمة - التمثيل والمحاضرة ، في الجو - تمام المتون / وأعلى : وأبهى - المصادر السابقة / السعدان : المقصود بها كوكبا المشتري والزهرة ، فالأول سعد أكبر والثاني سعد أصغر ، واقتراهما في برج الحوت وهو آخر فصل الشتاء وأول الربيع يعني سعادة كبرى على ما يزعم المنجمون - ع .

## المتقارب

- ١ كَأَنَّ الْغُصُونَ، وَقَدْ أَثْقَلَتْ بِمَا حَمَلَتْ مِنْ جَنِيِّ الثَّأْرِ،<sup>(١)</sup>  
 ٢ رِقَابُ الْأَيَّامِ، وَقَدْ أَصْبَحَتْ مُثْقَلَةً بِالْأَيَّادِي الْكِبَارِ<sup>(٢)</sup>  
 المنتحل ٩٥

## السريع

- ١ لَنَا صَدِيقٌ، خَيْرُ أَحْوَالِهِ إِذْ عَانَنَاهُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ  
 ٢ يَنْجَرُ فِي كُلِّ جَرٍّ، فَلَا تَرَاهُ يَوْمًا غَيْرَ مُنْجَرٍّ<sup>(١)</sup>  
 ٣ كَأَنَّهُ بَابُ الْمُضَافِ الَّذِي لَيْسَ يُوَاتِيهِ سِوَى الْجَرِّ  
 التمثيل والمحاضرة ١٦٢

## البسيط

- ١ قَدْ شَابَهْتَنِي فِي لَوْنٍ وَفِي قَصْفٍ وَفِي احْتِرَاقٍ، وَفِي دَمْعٍ، وَفِي سَهَرٍ!<sup>(١)</sup>  
 العمدة ١ / ٢٦٣

- (١) جني : بديع - اليتيمة .  
 (٢) الايادي : ج يد ، وهي النعمة والإحسان .

- (١) منجر : جر - في الأصل .

- (١) البيت في وصف « شمعة » / احتراق : غول - اليتيمة .

الرجز

- ١ أَلْذُّ مِنْ رَشْفٍ رُضَابِ الْحُورِ      ومن رَضَاعِ دَرَّةِ السُّرُورِ،<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَالْبَارِدِ الزُّلَالِ لِلْمَخْمُورِ      رَشْفُ الثَّنَاءِ مِنْ فَمِ الشُّكُورِ!  
 اليتيمة ٤ / ٣٣٢

الطويل

- ١ أَحَرَكَ بِالتَّذْكِيرِ قَوْماً لَعْلَهُ،      يُفَتِّحُ مِنْ أَسْمَاعِهِمْ شِدَّةَ الْوَقْرِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَإِنْ كَانَ تَحْرِيكِي يَشُقُّ عَلَيْهِمْ،      فَإِنَّ طَنِينَ الزَّرِيرِ وَالْبَمِّ بِالنَّقْرِ<sup>(٢)</sup>  
 اليتيمة ٤ / ٣٣٣

الطويل

- ١ بَدَا مُسْتَدِيقٌ الْجَانِبَيْنِ كَأَنَّا      عَلَى الْأَفْقِ الْغَرَبِيِّ، مِخْلَبُ طَائِرٍ<sup>(١)</sup>

- (١) رشف : مص بشفتيه / الحور : ج حوراء ، وهي البيضاء / الدرة : اللين ، والمراد بها الحمر - ع .

- (١) الوقر : ثقل في السمع أو ذهاب السمع كله .  
 (٢) الزير : أدق الأوتار وأحدها - الم : الوتر الغليظ من أوتار العود .

- (١) ورد البيتان التاليان فيه تحت عبارة « علي بن محمد الكاتب » / بدا : أي الهلال .

٢٠ • ولاحَ لِمَسْرَى لَيْلَتَيْنِ كَانَا تَفَرَّقَ مِنْهُ الْغَيْمُ عَنْ إِثْرِ حَافِرٍ  
جواهر الأدب ٢ / ٣٣٤

[ ٩٨ ] •

### الكامل

١٠ • أَنَا ضَيْفُكَ الْمَكْدُودُ بِالْأَسْفَارِ فَاجْعَلْ قِرَاءَةَ الْقِرَاءَةِ الْأَسْفَارِ  
روح الروح ١٦٣ / ظ

[ ٩٩ ] •

### المتقارب

١٠ • أَرَى جُلْنَاراً قُلُوبَ الْوَرَى لَهَا فَوْقَ خَدَّيْهِ مِنْ جُلْنَارِ  
روح الروح ١٩٦ / و

[ ١٠٠ ] •

### السريع

١٠ • كَانَا النَّيْلُ — وَفَرَّ الْغَضُّ إِذْ  
٢٠ • وَإِذْ يُرَاعِي طَلْعَةَ الشَّمْسِ كِي  
٣٠ • بَلْقَيْسُ فِي صَرْحِ قَوَارِيرِهَا  
٤٠ • تُرَاقِبُ الشَّمْسَ وَمِنْ دِينِهَا  
يَبْدُو لَنَا مِنْ مَائِهِ الْغَمْرِ  
يَفْتَحُ أَحْدَاقاً مِنَ التَّبْرِ  
وَاقِفَةً فِي الْحُلُلِ الْخَضِرِ  
أَنَّ لَهَا الْخُلُقَ مَعَ الْأَمْرِ  
روح الروح ٢٢٠ / و ، ظ

[ ١٠١ ] •

### الطويل

- ١ • نَشَأْتُ بِمَا عَانَيْتُ مِنْ نُوبِ الدَّهْرِ      رِيَّ وَعَوَّدْتُ نَفْسِي حَمْلَ فَاقِرَةِ الْفَقْرِ<sup>(١)</sup>
- ٢ • إِذَا مَا بَدَتْ لِلنَّاسِ سُوءُ مَعِيشَتِي      خَصَفْتُ عَلَيْهَا قَانِعاً وَرَقَّ الصَّبْرِ<sup>(٢)</sup>

روح الروح ٢٥٥ / ظ

[ ١٠٢ ] •

الكامل

• سَخَفَ الزَّمَانُ، فَإِنْ سَخَفْنَا، فَاغْذُرْ

التمثيل والمحاضرة ٢٤٨

[ ١٠٣ ] •

مخلع البسيط

- ١ • إِذَا ازْدَرَى سَاقِطَ كَرِيمًا      فَلَا يَطْوِلَنَّ ضَيْقُ صَدْرِهِ
- ٢ • فَأَكْثَرُ النَّاسِ، مُنْذُ كَانُوا      مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ<sup>(١)</sup>

خاص الخاص ١٤٩

[ ١٠٤ ]

المتقارب

[ ١٠١ ]

(١) نشأت : نشأت - في الأصل .

(٢) معيشتي : عيشي - في الأصل .

[ ١٠٣ ]

- (١) الشطر الثاني : فيه اشارة الى الآية القرآنية ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ أي ما عرفوا كنهه ، الأنعام - ٩١ ، والحج - ٧٤ ، والزمر - ٦٧ .

- ١ لئن كَسَفُونَا بِإِلَاحِيَّةٍ، وَفَازَتْ قِدَاحُهُمْ بِالظَّفَرِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَقَدْ يَكْسِفُ الْمَرْءُ مَنْ دُونَهُ كَمَا يَكْسِفُ الشَّمْسُ جُرْمَ الْقَمَرِ<sup>(٢)</sup>  
 المنتحل ٢٥٤

[ ١٠٥ ] .

### الطويل<sup>(١)</sup>

- ١ • علامة شكر المرء إعلان حمده  
 ٢ • إذا ما صديقي نال خيراً، فخائني  
 ٣ • ولكن إذا أكرمته بعد كفره  
 فمن كتّم المعروف منهم فما شكر  
 فما الذنب عندي للذي خان أو فجر<sup>(٢)</sup>  
 فإنني ملوم حيث أكرم من كفر  
 روضة العقلاء ٢٤٣

### قافية الزاي

[ ١٠٦ ] .

### المجتث

- ١ • يا قوم إني مرّاً وكُـ \_\_\_\_\_ لُ حَرَمَرّاً  
 ٢ • خرّجي كثير ودخلي نَزَرَفِلْمُ لَا أَعَزَّى  
 ٣ • فالخرج لا يتناهى والدخل لا يتخزى  
 روح الروح ٢٦١ / و

[ ١٠٤ ]

- (١) كسفونا : كشفونا - روح الروح .  
 (٢) يكسف : يكشف - روح الروح ، تكسف - اليتية / جرم : ضوء - الغيث المسجم .

[ ١٠٥ ]

- (١) وردت الأبيات التالية فيه تحت عنوان « وأنشدني علي بن محمد » دون ذكر البستي ، فرجحنا  
 أنها له لأن المؤلف بستي أيضاً .  
 (٢) أو فجر : وفجر - في الأصل .

[ ١٠٧ ]

### السريع

١ قل للأمير الأريحيّ الذي نفديه بالأنفس إن جازا  
٢ جودك قد أثر لي موعداً فكيف لا يثر إنجـازا

ع ٣٥٠

[ ١٠٨ ]

### الوافر

١ أبو روح - أدام الله عزّه - ألد إذا انبرى للخصم عزّه<sup>(١)</sup>  
٢ وذاك لأنّه هجر الملاهي فصار كثيراً والعلم عزّه<sup>(٢)</sup>

اليتية ٤ / ٣٤٧

### قافية السين

[ ١٠٩ ] .

### الطويل

١ • ولا عرواً أن يمني أديبٌ بجاهلٍ فمن ذنب التّنين تنكسف الشمس<sup>(١)</sup>

التثيل والمحاضرة ١٩٢

[ ١٠٨ ]

(١) أبو روح : هو ظفر بن عبد الله الهروي وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٥٩ من أصل الديوان /  
ألد : شديد الخصومة / عزه : غلبه .

(٢) كثير : الشاعر المشهور صاحب عزة ، وعزة ، محبوبته .

[ ١٠٩ ]

(١) ولا : فلا - الكشكول / أديب بجاهل : شريف بخامل - محاضرات الأدباء / تنكسف :  
تنكشف - الكشكول / الشمس : البدر - محاضرات الأدباء / التنين : الحوت .

الكامل

- ١ يا مَنْ عقدتُ بِهِ الرَّجاءَ ! فلم يَكُنْ لي مِنْهُ إِرْفادٌ ولا إِنْساسٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ إِنْ كانَ قد جَرَحَ المَطامِعَ عَفِّي فوراءَ ذاكَ الجُرْحِ جُرْحَ يَاسُو<sup>(٢)</sup>  
 اليتيمة ٤ / ٣٢٣

الكامل

- ١ في النَّاسِ من تَجَنَّسِهِ تَنجيسٌ أبداً، كما تَدْرِيسُهُ تَدْلِيسٌ<sup>(١)</sup>  
 طراز المجالس ١١٧

الكامل

- (١) فلم : ولم - تمام المتون / إرفاد : إعانة وإعطاء .  
 (٢) جرح : يأس - ع - تمام المتون - مجلة مجمع اللغة العربية .

- (١) تنجيس : تجنيس - اليتيمة - روح الروح - ع / تدليس : تدريس - ع / التدليس : من دلس المحدث في الإسناد : تعمد الخطأ أو الخلط فيه .

- (١) نسب البيت الأول إلى البحثري في عبث الوليد والغيث المسجم ، كما نسب البيتان معاً إليه في شروح سقط الزند ، وهما في ديوانه ٢ / ١١٣٢ من قصيدة قالها حين دخل بغداد فلم يحمد أهلها فرحل عنهم ، مطلعها :  
 شوق له بين الأضالع هاجس وتذكر للصدر منه وساوس .

- ١ • ما أنصفتُ بغدادَ، حينَ توحَّشتُ      لَنَزِيلِهَا وَهِيَ الْمَحَلُّ الْإِنْسُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ • لم يَرعَ لي حَقَّ الْقَرَابَةِ بُحْتَرُ      فِيهَا، وَلَا حَقَّ الْمُرُوءَةِ فَارِسُ<sup>(٣)</sup>  
 شرح المقامات ٢ / ٧٨

[ ١١٣ ] •

### الكامل

- ١ • قُمَ هَاتِيهَا عَذْرَاءُ تُص      بَغْ مِنْ تَوَرَّدِهَا الْكُؤُوسُ  
 ٢ • ذَخِرَ الْمَجُوسُ فَرَبْعُ وَح      شَتِيهِمْ بِهَا أَبْدَأُ مَجُوسُ  
 ٣ • مِثْلَ الْحَرِيقِ تَوَقُّدًا      لَكِنَّهَا الْمَاءُ الْمَسُوسُ  
 ٤ • عَذْرَاءُ يَضْحَكُ مِنْ تَبَسُّ      مِمَّا دَجَى اللَّيْلِ الْعَبُوسُ<sup>(١)</sup>  
 ٥ • وَدَعَ الْأَلَى قَالُوا بَاءً      نَّ سَعُودَ أَكُؤُسِهَا نُحُوسُ  
 ٦ • لَوْ لَمْ تَكُنْ تَرَبُّبَ النَّفْسِ      سِ لِمَا أَحْبَبْتُهَا النَّفْسُوسُ<sup>(٢)</sup>  
 ٧ • وَكَذَاكَ تُمَهَّرُ بِالْعَقْوِ      لِ لِأَنَّهَا نَعَمَ الْعَرُوسُ  
 روح الروح ٢١١ / ظ

[ ١١٤ ] •

### البسيط

- (٢) توحشت : تكدرت - شروح سقط الزند / لنزيلها : بنزيلها - عبث الوليد .  
 (٣) يرع : ترع - المصون / بحتر : مجتر - في الأصل ، طيء - المصون - ديوان البحترى / المروءة :  
 المودة - المصون - شروح سقط الزند ، الصداقة - ديوان البحترى .

[ ١١٣ ]

- (١) من : زيادة ليست في الأصل .  
 (٢) تكن : يكن - في الأصل .

- ١ • خَلَّ الطَّرِيقَ تَعِشُ فِي ظِلِّ عَافِيَةٍ      يَابْنَ اللَّبُونِ، إِذَا اسْتَنَّ الْقَنَاعِيسُ<sup>(١)</sup>
- ٢ • وَلَا تُزَاحِمُ بَنَحِرِ الْعِيشِ صَدْرَقْنَا      فَلَنْ يَقَاوِمَ أَطْرَافَ الْقَنَاعِيسِ<sup>(٢)</sup>
- روح الروح ٢٨١ / ظ

[ ١١٥ ]

### الطويل

- ١ • وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الشُّكْرِ جَنَّةَ غَارِسٍ      وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الصَّبْرِ جُنَّةَ لَابِسٍ<sup>(١)</sup>
- التثيل والمحاضرة ٢٧

[ ١١٦ ] •

### الوافر

- ١ • لَنَا شَيْخٌ بَفَقَّحْتَهُ يُوَاسِي      وَيَخْلُقُ شَارِيئَهُ بِالْمَوَاسِي<sup>(١)</sup>
- ٢ • إِذَا بَايَتُهُ فِي جَوْفِ بَيْتٍ      .....<sup>(٢)</sup>
- اليتيمة ٣ / ٣٩٠

[ ١١٤ ]

- (١) القناعيس : ج قنعاس صفة للرجل الشديد المنيع .
- (٢) تزاحم : تراحم - في الأصل / عيس : عيش - في الأصل / العيس : الإبل تعلو يياضها حمرة .

[ ١١٥ ]

- (١) ولم أر مثل : ولا مثل حسن - نهاية الأرب - ع - زهر الآداب / جنة : جبة : زهر الآداب / الجنة ( بضم الجيم ) : الوقاية .

[ ١١٦ ]

- (١) ويخلق شاريه : ويوشي سبليته - روح الروح .
- (٢) بايته في جوف بيت : ضاجعته في جنح ليل - المصدر السابق .

[ ١١٧ ] •

### الكامل

- ١ • سَبْحَانَ مَنْ خَصَّ الْفِلِزَّ بَعِزَّةً      وَالنَّاسُ مُسْتَغْنَوْنَ عَنْ أَجْناسِهِ<sup>(١)</sup>  
٢ • وَأَذَلَّ أَنْفَاسَ الْهَوَاءِ وَكُلُّ ذِي نَفْسٍ، فَمُفْتَقِرٌ إِلَى أَنْفَاسِهِ  
روض الأخيار ٩٠

### قافية الشين

[ ١١٨ ]

### الكامل

- ١ ظِلُّ الْوَزِيرِ مَقِيلٌ كُلُّ سَعَادَةٍ      يَجِدُ الْمُؤْمِلُ فِي ذَرَاهُ مُنْتَشَا  
٢ مَنْ شَاءَ مِنْشَا غِبْطَةٍ وَسَعَادَةٍ      بَلَقَائِهِ يُدْرِكُ وَيَلْحَقُ مَا يَشَا  
ع ٣٥٢

[ ١١٩ ]

### مجزوء الخفيف

- ١ لَا يَسُوؤُنَّكَ، إِنْ بَرَا      نِيَّ دَهْرٍ، فَلَمْ يَرِشْ  
٢ أَنْتَ عِشْ سَالِيًا، فَإِنَّ      لَكَ إِنْ عِشْتَ، أَنْتَ عِشْ!  
معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٣

[ ١١٧ ]

(١) الفلنز : اسم لجواهر الأرض ومعادنها كلها من الذهب والفضة والصفرة والنحاس وغيرها . والفلنز من الرجال : الشديد الغليظ الصلب تشبيها له بها .

## قافية الصاد

[ ١٢٠ ] •

### الطويل

- ١ • مِنْحَتُكُمْ صِدْقَ الْمَوَدَّةِ كَامِلًا،      وَكَانَ جَزَائِي عِنْدَكُمْ ظَاهِرَ النَّقْصِ
  - ٢ • كَمْ وَجِبَةٍ كُلِّيَّةٍ، إِنْ عَكَسْتَهَا      فَحَاصِلُهَا جَزِيَّةٌ عِنْدَ ذِي الْفَحْصِ<sup>(١)</sup>
- حكاء الإسلام ٤٩

## قافية الضاد

[ ١٢١ ] •

### الخفيف

- ١ • لَا تَلْمَنِي عَلَى اضْطِرَابٍ، تَرَاهُ      فِي كِتَابٍ أَخْصَصُهُ، أَوْ قَرِيضٍ
  - ٢ • فَأَعَزُّ الْأَشْيَاءِ، عِنْدِي وَجُودًا      صِحَّةُ الْقَوْلِ فِي الزَّمَانِ الْمَرِيضِ
- حكاء الإسلام ٤٩

[ ١٢٢ ]

### السريع

- ١ • يَا قَوْمُ! أَرْعُونِي أَسْمَاعَكُمْ      حَتَّى أُؤَدِّي وَاجِبَ الْفَرَضِ<sup>(١)</sup>

[ ١٢٠ ]

(١) الموجب الكلي : هو أن يكون الحكم ثابتا واقعا على الجميع كقولك كل إنسان حيوان والخزني السالب هو أن يكون الحكم واقعا على البعض بالنفي المعلوم كقولك ليس بعض الناس كاتباً أو ليس جميع الناس كاتباً .

[ ١٢٢ ]

(١) ارعوني : ارعولي - روح الروح .

٢ أَشْهَدُ حَقًّا أَنَّ سُلْطَانَكُمْ لَيْسَ بِظِلِّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ<sup>(٢)</sup>  
ثَمَار الْقُلُوب ٢٨

[ ١٢٣ ]

### الطويل

١ وَقَالُوا رُضِ النَّفْسِ الْحَرُونَ وَكُفَّهَا تَعَدَّلُ وَالزِّمَّهَا أَدَاءَ الْفَرَائِضِ  
٢ وَإِنْ لَمْ تَرْضُهَا أَنْتَ وَحَدِّكَ مُصْلِحًا وَجَدْتَ لَهَا مِنْ دَهْرِهَا أَلْفَ رَائِضٍ<sup>(١)</sup>  
ع ٣٥٢

### قافية الطاء

[ ١٢٤ ] •

### الطويل

١ • لَنَا حَاكِمٌ فِيهِ الْغِنَاثُ وَإِنَّهُ يَقُولُ بِأَنِّي مَوْلَعٌ بِلُوطٍ  
٢ • لَهُ أَسْهَمٌ فِي الْإِنْفَعَالِ صَوَائِبُ وَأَسْهَمُهُ فِي الْفِعْلِ جِدُّ خَوَاطٍ  
٣ • فَتَبَّالُهُ مِنْ حَاكِمٍ مُتَزَيِّدٍ وَشَيْخُ لُوطٍ يَسْتَجِيبُ لُوطٍ  
روح الروح ١٧٩ / ظ

### قافية الظاء

[ ١٢٥ ] •

### الخفيف

١ • قَدْ أَتَى لَفْظُكَ الْبَدِيعُ الَّذِي خُرِّ رَتْ سَجُودًا، لِحُسْنِهِ الْأَلْفَاظُ

(٢) سُلْطَانَكُمْ : سُلْطَانُنَا - الْمَصْدَرُ السَّابِقُ .

[ ١٢٣ ]

(١) رَائِضُ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ رَاضٍ الْمَهْرُ وَرَوْضُهُ ، إِذَا ذَلَّلَهُ وَطَوَّعَهُ وَعَلَّمَهُ السَّيْرَ .

٢ • وَمَعَانِيكَ إِنَّهُنَّ وَفَاءٌ وَسَخَاءٌ وَنَجْدَةٌ، وَحِفَاطٌ

المنتحل ٢٤

[ ١٢٦ ]

السريع

١ ظِلُّ الْفَتَى يَنْفَعُ مَنْ دُونَهُ وَمَالُهُ فِي ظِلِّهِ حَظٌّ

التمثيل والمحاضرة ١٢٧

قافية العين

[ ١٢٧ ]

الكامل

١ لَا تُغْفِلْنِ سَبَبَ الْكَلَامِ، وَحِينَئِذٍ وَالْكَيفَ، وَالْكَمَّ، وَالْمَكَانَ جَمِيعًا

الفتح الوهبي ٢ / ٣١٨

[ ١٢٨ ] •

الطويل

١ • أَقُولُ وَقَدْ زُمْتُ رِكَابَكَ لِلنَّوَى وَأَصْبَحَ رُوعِي لِلْفِرَاقِ مَرُوعًا

٢ • وَقَدْ أَرْسَلْتُ عَيْنِي دُمُوعًا وَأَقْسَمْتُ عَلَى مَقَلَّتِي أَلَّا أَذُوقَ هُجُوعًا<sup>(١)</sup>

روح الروح ٢٧٦ / ظ

[ ١٢٩ ]

الكامل

[ ١٢٨ ]

(١) وأقسمت ، اذوق : وقسمت ، يذوق - في الأصل .

- ١ اِقْبَلْ مَشُورَةَ نَاصِحٍ تَفَاعٍ وَتَلَقَّ مَا يَهْدِي بِسَمْعٍ وَاعٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لَا تَعْتَمِدْ إِلَّا رَئِيسًا فَاضِلًا إِنَّ الْكَيَانَ أَطْبُ لِلْأَوْجَاعِ<sup>(٢)</sup>  
 اليتيمة ١ / ٤٣٠ ، ٤ / ٣١٤

[ ١٣٠ ]

### الطويل

- ١ وَمَنْ عَجَبَ أَنِّي أَتَيْتُكَ شَافِعًا لَغَيْرِي ، وَلِي فَقَرٌّ إِلَى أَلْفِ شَافِعٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَلَكِنَّ أَحْرَارَ الرِّجَالِ وَإِنْ جَفَوْا فَشَيْئُهُمْ أَنْ يَسْمَحُوا بِالْمَنَافِعِ<sup>(٢)</sup>  
 روح الروح ٢٤٩ / و

### قافية الفاء

[ ١٣١ ]

### الطويل

- ١ أبا القاسم استعبدت ودّي بتاليد تَلَاهِ بِلا مَنْ لِبَرِّكَ طَارِفٍ<sup>(١)</sup>

[ ١٢٩ ]

- (١) واع : واعي - في الأصل .  
 (٢) الكيان : الكبار - التمثيل والمحاضرة / الكيان : كتاب في الطب تأليف بكر الرازي ، انظر كتاب الفصول له في مجلة معهد المخطوطات المجلد السابع سنة ١٩٦٠ . ع .

[ ١٣٠ ]

- (١) أتيتك : لغيرك - اليتيمة ، لغيري - ع / شافعا : شافع - ليتيمة - ع / لغيري : إليك - اليتيمة - ع / ولي : ولي - ع .  
 (٢) الرجال : الزمان - اليتيمة - ع .

[ ١٣١ ]

- (١) أبو القاسم : هو القاضي علي بن الحسين الداوودي ، قال عنه صاحب اليتيمة : هو اليوم صدر

- ٢ وأضعفت شكري حين ضاعفت أنعماً  
 ٣ أتاني كتاب منك فيه طرائف  
 ٤ صحيفة إحسان تخر لحسنها  
 ٥ فواصلني منها شباب مساعداً  
 ٦ وأصبح دهرى عادلاً، وهو عاصف
- وقد يضعف النبت الندى المتضاعف  
 تُقبَّل من أطرافهن الطرائف  
 سجوداً، إذا ما لا حظتها الصحائف<sup>(٢)</sup>  
 وطالعتني منها زمان مساعف  
 وعادت رخاء ريحة، وهو عاصف
- الفتح الوهبي ٢ / ٥٥ ، ٥٦

[ ١٣٢ ]

### الطويل

وأشدني أبو الفتح البستي في الاقتباس من قوله تعالى : ﴿يُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ يَشَاءَ  
 وينزع الملك ممن يشاء﴾ :

- ١ إذا خدم السلطان قوم ليسرفوا به وينالوا ما يتشوفوا  
 ٢ خدمت إلهي واعتصمت بحبله ليصمني من كل ما أتخوف  
 ٣ رضيت بمن يولي السلاطين ملكهم وينزع عنه عنهم أجل وأشرف
- ع ٣٥٥

[ ١٣٣ ]

### المقارب

- ١ دعاني إلى بيته سيد، له الخلق الأشرف الأظرف<sup>(١)</sup>

= أهل الفضل ، وفرد أعيان الأدب والعلم بهرة ، وأخبره في الكرم مذكورة ، ومآثره في  
 الرياسة مشهورة .  
 (٢) ما : ناقص - ع .

[ ١٣٣ ]

(١) الأظرف : الأطرف - ع .

- ٢ فلَازَمْتُ بَيْتِي، وَلَا طَفْتُهُ      بَعْدِي، هُوَ الْأَطْرَفُ الْأَطْرَفُ: (٢)
- ٣ عَطَارِدُ نَجْمِي وَلَا شَكَّ أَنْ      عَطَارِدَ فِي يَتِيهِ أَشْرَفُ! (٣)
- زهر الآداب ٢ / ٤١٦

[ ١٣٤ ]

#### البسيط

- ١ كَأَنِّي فَرَسُ الشَّطْرَنْجِ، لَيْسَ لَهُ      فِي ظِلِّ رَابِطِهِ مَاءٌ وَلَا عَلْفُ!
- معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠

[ ١٣٥ ]

#### السريع

- ١ • وَقَائِلِ كَيْفَ بِهَا جَزَمًا      فَقُلْتُ قَوْلًا فِيهِ إِنْصَافُ (١)
- ٢ • لَمْ يَكُ مِنْ شَكْلِي فَتَارَكَتُهُ      وَالنَّاسُ أَشْكَالَ وَأَلْفُ
- روح الروح ٢٨٠ / ظ

[ ١٣٦ ]

#### البسيط (١)

- (٢) الأَطْرَفُ : الأَلُطْفُ - ع - الِيتِمَةُ - التَّمْثِيلُ وَالْمَحَاضِرَةُ / الْأَطْرَفُ : الْأَطْرَفُ - التَّمْثِيلُ وَالْمَحَاضِرَةُ .
- (٣) عَطَارِدُ : أَحَدُ الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ ، وَهُوَ ابْنُ الْمُشْتَرِي كَبِيرِ الْآلِهَةِ فِي الْأَسَاطِيرِ وَرَبِّ الْفَصَاحَةِ وَالتَّجَارَةِ .

[ ١٣٥ ]

- (١) بِهَا جَزَمًا : كَذَا وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ .

[ ١٣٦ ]

- (١) الْأَيَّاتُ التَّالِيَةُ قَالَهَا يَمْدَحُ الْأَمِيرُ خَلْفُ بْنُ أَحَدٍ ( وَقد سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ مَعَ رَقْمِ ٢٤٧ مِنْ أَصْلِ الدِّيَّوَانِ ) .

- ١ مَنْ كَانَ يَبْغِي عُلُوَّ الذِّكْرِ وَالشَّرَفَا
- ٢ أَوْ كَانَ يَأْمَلُ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزِلَةً
- ٣ أَوْ كَانَ يَطْلُبُ دِينًا، يَسْتَقِيمُ بِهِ
- ٤ أَوْ كَانَ يَنْشُدُ مِمَّا فَاتَهُ خَلْفًا
- ٥ الْوَارِثَ الْعَدْلَ وَالْعُلِيَاءَ مِنْ سَلَفِ
- ٦ الْمُؤَثِّرِ الْقَصْدِ فِي أَنْحَاءِ سُودْدِهِ
- ٧ إِذَا التَّوَى عُقُوًّا وَلَّى حُكُومَتَهُ
- ٨ وَالسَّيْفُ أَبْلَغُ لِلْأَعْنَاقِ مَوْعِظَةً
- ٩ وَإِنْ بَدَأَ كَلَفٌ فِي وَجْهِهِ مَكْرَمَةٍ
- ١٠ رِضَاهُ يَصْرِفُ عَنْهُ يَسْتَجِيرُ بِهِ
- ١١ إِذَا اقْشَعَرَ زَمَانٌ مِنْ جُدُوبَتِهِ
- أَوْ يَبْتَغِي عَطْفَ دَهْرٍ قَدْ نَبَا وَجْهًا
- تُنِيلُهُ قُرْبَ الْأَبْرَارِ وَالزَّلْفَا<sup>(٢)</sup>
- وَلَا يَرَى عِوَجًا فِيهِ وَلَا جَنْفًا<sup>(٣)</sup>
- فَلْيَخْدَمْ الْمَلِيكَ الْعَدْلَ الرَّضِيَ خَلْفًا<sup>(٤)</sup>
- حَثُوا بَعْلِيَّائِهِمْ فِي وَجْهِهِ مَنْ سَلَفَا<sup>(٥)</sup>
- فَإِنْ أَرَادَ عَطَاءَ آثَرِ الشَّرَفَا<sup>(٦)</sup>
- سَيْفًا إِذَا مَا اقْتَضَى حَقًّا لَهُ انْتَصَفَا<sup>(٧)</sup>
- كَمْ مِنْ صَلِيفٍ حَمَاهُ حَذَّةُ الصِّلَفَا<sup>(٨)</sup>
- جَلَا بِلَا كَلَفٍ عَنْ وَجْهِهِ الْكَلَفَا<sup>(٩)</sup>
- صَرَفَ الزَّمَانَ إِذَا مَا نَابَهُ صَرَفَا<sup>(١٠)</sup>
- أَغْنَى الْوَرَى، وَكَفَى جُودًا لَهُ وَكَفَا<sup>(١١)</sup>

- (٢) القرب ( بضم الأول وفتح الثاني ) : ج قربة وهي ما يتقرب به إلى الله تعالى من أفعال البر والطاعة / الزلفى : ج زلفة ( بضم الأول وسكون الثاني ) ، الدرجة والمنزلة .
- (٣) الجنف : الظلم والجور والميل .
- (٤) خلف ( الأولى ) : ما يقوم مقام الشيء والثانية : اسم علم وهو خلف بن أحد السالف الذكر .
- (٥) حثوا بعليهم : أي حثوا التراب في وجوه الأمجاد الماضين بعليهم تحقيرا لهم واستخفافا بهم حيث صارت معاليهم في مقابلة مساعيهم سفاسفا ( الفتح الوهبي ١ / ٣٧٧ ) .
- (٦) القصد : التوسط بين التقتير والتبذير .
- (٧) أي إذا خالفه مشاق جامعا في جهالاته آبيا عن طاعاته جعل والي حكومته سيفا ، إذا اقتضى حقا انتصف فيه .
- (٨) الصليف : عرض العنق / الصلف : التكبر .
- (٩) الكلف ( الأولى والثالثة بفتحتين ) : لون بين السواد والحمرة ، والثانية ( بضم الأول وفتح الثاني ) : ج كلفة وهي المشقة .
- (١٠) صرف نابه : صوت .
- (١١) وكف : قطر .

- ١٢ بسخطه يدعُ الأفلاكَ خائفَةً  
 ١٣ يرى التَّوقُّفَ في يَوْمِي وَغَى وَندى  
 ١٤ لله نَصْلٌ ضَيْلٌ في أَنامِلِهِ  
 ١٥ يَهِنُ أَمْوالُهُ كي يَسْتَفِيدَ بِها  
 ١٦ والمرءُ لِلْومِ في أَحْوالِهِ هَدَفٌ  
 ١٧ لا يَلْحَقُ الواصِفُ المطرِيَّ معانيه
- والشَّمْسَ حائِرَةً، والبَدْرَ مُنْكَسِفًا  
 وَضْمًا، فَإِنْ عَنَّ رَأْيٌ مُشْكِلاً وَقَفَا  
 أعَادَ حَظِّي سَمِينًا، بَعْدَ ما نَحَفَا<sup>(١٢)</sup>  
 عِزًّا يُؤْتَلُ في أعقابِهِ الشَّرْفَا  
 إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مالُهُ، مِنْ دُونِهِ هَدَفَا<sup>(١٣)</sup>  
 وَإِنْ يَكُنْ سابِقًا في كُلِّ ما وَصَفَا
- الفتح الوهبي ١ / ٣٧٧

[ ١٣٧ ]

### الطويل

- ١ • أَخ لي بَطِيءُ السَّيرِ عَنِّي وفاءُهُ  
 ٢ • جَفاني لَمَّا أَنْ تَكَدَّرَ مَشْرَبِي
- وإنْ خانَ يوماً أوْ جَفَا الحِلَّ أوْ جَفَا<sup>(١)</sup>  
 عَلَيَّ فَلَمَّا أَنْ صَفَا الشَّرْبُ أَنْصَفَا<sup>(٢)</sup>
- روح الروح ٢٨٢ / ظ

[ ١٣٨ ]

### البسيط

- ١ لا غَرَوَ أَنْ لَمْ نَجِدْ في الدَّهْرِ مُخْتَرِفًا  
 فَقَدْ أَتَيْنَاهُ، بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْخَرَفِ!<sup>(١)</sup>
- الصباح المنبي ٢٨٠

(١٢) نصل ضئيل : أراد به القلم .

(١٣) معنى البيت أن الرجل المتبول يكون هدفا للوم إن لم يكن ماله هدفا دون عرضه .

[ ١٣٧ ]

(١) جفا ( الأولى ) : جفأ - في الأصل .

(٢) تكدر : يكدر - في الأصل .

[ ١٣٨ ]

(١) أن : إن - التثيل والمحاضرة / المخترف : المجتني ، والمعنى : لاجب أننا لم نجد في الدهر مانجنيه =

## قافية القاف

[ ١٣٩ ] .

### المتقارب

- ١ • بَنَفْسِي أَخْ، نَفْسُهُ أُمَّةٌ      وَتَدْبِيرُهُ فِي الْوَرَى فَيَلْقُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ • أَبْ، بَابُ إِحْسَانِهِ مُطْلَقٌ      وَبَابُ إِسَاءَتِهِ مُغْلَقٌ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ • كَرِيمُ السَّجَايَا، فَلَا رَأْيَهُ      بِهِمْ، وَلَا خَلْقُهُ أَبْلَقُ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ • مُحَمَّدُ! أَنْتَ قُوَى نَاطِرِي،      فَكَيْفَ إِذَا غَبْتَ لَا أَقْلَقُ  
 ٥ • رَهْنُتُكَ قَلْبِي، وَحُكْمُ الْقُلُوبِ      بَ، إِذَا زَهْنَتْ أَنْهَا تُغْلَقُ  
 اليتية ٤ / ٢٤٩

[ ١٤٠ ]

### الكامل

- ١ • اللَّهُ دَرَكٌ نَرَجِسًا فِي مَجْلِسٍ      تَرْنُو إِلَى أَحْدَاقِهَا الْأَحْدَاقُ  
 ٢ • فَكَأَنَّهَا كَحِلَّتْ بَعَيْنِ عَيْنُهَا      وَكَأَنَّهَا أَوْرَاقُهَا أَوْرَاقُ  
 ع ٣٥٧

= ونقطفه من متع الحياة ، فقد أتيناها بعد أن شاب ووصل إلى سن الخرف .

[ ١٣٩ ]

- (١) الورى : الوغى - أحسن ماسمعت ، وقد قال الشاعر هذه الأبيات في محمد بن حامد المعروف بأبي عبد الله الخوارزمي الذي كتب للصاحب بن عباد ، جمعته وأبي الفتح البستي مناسبة الأدب ، فتزاورا ثم عاد إلى بلده خوارزم ( اليتية ٤ / ٢٥٠ ) ، وأما قوله في « أحسن ماسمعت » أنه قالها في الثعالي فخلاف الصواب ، لأن اسم الثعالي « عبد الملك » على حين يناديه في البيت الرابع بـ « محمد » .  
 (٢) باب إحسانه مطلق : بات إحسان مطلقاً - أحسن ماسمعت .  
 (٣) بهم : من أبهم الأمر : خفي وأشكل / الخلق الأبلق : الذي فيه تلون ، والبلق في الأصل : سواد وبياض . قال في لسان العرب : « البلق : الحق الذي ليس بمحكم بعد » .

### السريع

- ١ طاف بإبريقين من خَمَرَةٍ      وم شَكَتْ نَفْسِي أَبَارِيقَهُ  
٢ طَلَبْتُ وَرْدًا فَأَبَى خَدُّهُ      وَرُمْتُ خَمْرًا فَأَبَى رِيقَهُ  
ع ٣٥٧

### الوافر

- ١ • خَصَائِصُ مَنْ تَشَاوَرَهُ ثَلَاثُ  
٢ • وَدَادَ خَالِصٌ، وَوُفُورُ عَقْلٍ  
٣ • فَمَنْ حَصَلَتْ لَهُ هَذِي الْمَعَانِي  
فَخُذْ مِنْهَا جَمِيعًا بِالْوَثِيقَةِ:  
وَمَعْرِفَةً بِجَالِكَ وَالْحَقِيقَةِ  
فَتَابِعْ رَأْيَهُ، وَالزَّمْ طَرِيقَهُ  
معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠

### السريع

- ١ • يَانَاقَهَا مِنْ مَرَضٍ مَسَّهُ      يَفْدِيكَ مَنْ عَادَكَ مِنْ نَاقِهِ<sup>(١)</sup>  
٢ • قَدْ قُلْتُ إِذْ قِيلَ بِهِ قَتْرَةٌ      يَارَبَّنَا بِالرُّوحِ مَنَاقِهِ<sup>(٢)</sup>  
روح الروح ٢٩١ / ظ

### المتقارب

- (١) عادك : عاداك - مجلة مجمع اللغة العربية .  
(٢) قد ، قتره : كم ، فتره - مجلة مجمع اللغة العربية .

- ١ يَمْنُ عَلَيَّ بِلا طَائِلٍ      وَذَاكَ لَعْمَرِي بِئْسَ الْخُلُقُ  
٢ كَأَنَّكَ أَوْجَدْتَنِي نَاطِقاً      وَالزَّمَنْتَنِي طَائِرِي فِي الْعُنُقِ<sup>(١)</sup>  
روح الروح ٢٧٢ / ظ

### قافية الكاف

[ ١٤٥ ]<sup>(١)</sup>

#### الطويل

- ١ أَلَا أَبْلِغِ السُّلْطَانَ عَنِّي نَصِيحَةً      يُشَيِّعُهَا وَدٌّ، وَرَأْيِي مَحَنَّاكَ  
٢ تَجَاوَزْتَ أَوْجَ الشَّمْسِ عِزًّا وَرِفْعَةً      وَذَلَّلْتَ قَسْرًا كُلَّ مَنْ قَدِ تَمَلَّكُوا  
٣ فَاحَرَكَاتٍ مُتَعَبَاتٍ تَدِيمُهَا؟      تَأَنَّ، فَأَوْجُ الشَّمْسِ لَا يَتَحَرَّكُ  
الفتح الوهبي ٢ / ٧١

[ ١٤٦ ]

#### الخفيف

[ ١٤٤ ]

- (١) الشطر الثاني : مقتبس من الآية القرآنية الكريمة : ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنْقِهِ ﴾  
الإسراء آية ١٣ ، أي ما عمل من خير أو شر أَلْزَمْنَاهُ عُنْقَهُ ، إن خيراً فخييراً أو شراً فشراً .

[ ١٤٥ ]

- (١) قال الشاعر الأبيات التالية مخاطباً السلطان يمين الدولة البويهبي عندما غلب بجهرا ( وهو من العلماء الهندية والباء فيه مكسورة وبعدها جيم غليظة مشددة ثم هاء مثبتة في الخط ، ساقطة في اللفظ ، وبعد الراء المعجمة ألف ) ، واستولى على بهاطية ( وهي مدينة حصينة من أعمال الهند ) ثم سار إلى غزنة محملاً بالغنائم ، فجاءته أمطار غزيرة أغرقت جل ماغنم ، وقد كان البستي ينكر عليه الغزو والجهاد للملك الهند والتوغل في بلادهم لما في ذلك من المخاطرة ، وإلقاء النفس إلى المهلك .

- ١ كم نَظَّمْنَا عَقُودَ لَهْوٍ وَأُنْسٍ      وَجَعَلْنَا الزَّمَانَ لِلْهُوسِلْكَ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَفَتَقْنَا الدَّنَانَ فِي يَوْمٍ ثُلْجٍ،      عَزَلَ الْكَأْسُ فِيهِ رَشْدًا وَنُسْكَ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَكَأَنَّ السَّمَاءَ تَنَحَّلُ كَافُو      رَأَى عَلَيْنَا، وَنَحْنُ نَفْتَقُ مِسْكَ!<sup>(٣)</sup>
- زهر الآداب ٤ / ٨٩٦

[ ١٤٧ ]

### الخفيف

- ١ قُلْتُ لَمَّا غَدُوتَ صَدْرًا، وَأَضْحَى      زَمَرُ النَّاسِ وَإِفْدِينَ عَلَيَّكَ:  
 ٢ لَا رَعَى اللَّهُ مَنْ رَعَاكَ، وَأَعْلَى      فَوْقَ أَيْدِي بَنِي الْمَعَالِي يَدَيْكَ!  
 ٣ فَلَقَدْ ذَلَّ مَنْ أَفَادَكَ عِزًّا      وَلَقَدْ زَلَّ مَنْ أَزَلَّ إِلَيْكَ<sup>(١)</sup>
- نثر النظم ١١٦

[ ١٤٨ ] •

### البسيط

- ١ • مَا هِمَّتِي غَيْرَ أَنْ أَحْظِيَ بِوَاحِدَةٍ      حَتَّى أَبَاهِيَ بِهَا فِي الْأَرْضِ مَنْ مَلَكَا

[ ١٤٦ ]

- (١) عقود : السرور - غرائب التنبيهات / لهو وأنس : أنس وقصف - من غاب عنه المطرب ، في عقد أنس - غرائب التنبيهات .  
 (٢) وفتقنا الدنان ، الكأس : وشربنا المدام ، الغي - غرائب التنبيهات .  
 (٣) السماء : الزمان - من غاب عنه المطرب ، السحاب - غرائب التنبيهات / تنحل ، نفتق : ينحل ، نعبق - من غاب عنه المطرب / الكافور : شجر من الفصيلة الغارية ، يتخذ منها مادة رائحتها عطرية وطعمها مر / فتق المسك : خلط به ما يذكىه .

[ ١٤٧ ]

- (١) زل : أخطأ وسقط / أزل إليه : أسدى نعمة .

٢٠ • وَتِلْكَ أَنِّي أَرَى نَفْسِي وَقَدْ عَتَقْتُ وَأَنْ شَيْطَانَ جَهْلِي قَدْ غَدَا مِلْكَ  
روح الروح ٢٦٣ / ظ

[ ١٤٩ ] •

### الكامل

١ • كَتَبَ الْأَمِيرُ كِتَابًا فِي الْمَعْرَكَةِ وَالرَّأْيِ مِنْهُ طَبِيبٌ دَاءَ الْمَمْلَكَةِ  
٢ • وَإِذَا رُمِيَ بِالظَّنِّ أَمْرًا مُشْكِلًا أَضَحَتْ سُورُ الْغَيْبِ عَنْهُ مُهَتِّكُهُ  
مجلة العربي الكويتية العدد ١٥٦ ص ١٤٥

[ ١٥٠ ]

### البسيط

١ • أَمَّا الْكَرِيمُ أَبُو سَعْدٍ وَهَمَّتُهُ، فَقَدْ غَدَا فِي الْعَلَا، أَعْجُوبَةَ الْفَلَكِ<sup>(١)</sup>  
٢ • لَوْ اسْتَعَارَ الْوَرَى إِكْسِيرَ سِيرَتِهِ لَكَانَ أَجْوَدَهُمْ فِي سِيرَةِ الْمَلِكِ  
ثمار القلوب ٦٦

[ ١٥١ ]

### المتقارب

١ • وَلَوْ كُنْتُ أَنْثَرُ مَا تَسْتَحِقُّ نَثَرْتُ عَلَيْكَ نَجُومَ الْفَلَكِ<sup>(١)</sup>  
المنتحل ٢٨

[ ١٥٠ ]

(١) أبو سعد بن ملة الهروي : أحد بلغاء خراسان وعقلائها ، كان في آخر عمره مرتبطا بالحضرة  
السامانية في جملة المشايخ الذين يشاورون في الأمور ، كان متبحرا في النثر ، مقلا من قول  
الشعر ( اليتية ٤ / ٣٤٦ ) .

[ ١٥١ ]

(١) نجوم : سعود - معاهد التنصيص - اليتية .

## قافية اللام

[ ١٥٢ ]

### المتقارب

- ١ فـذِيتُ أبَا نَصْرِ المَرْجَى      لـتَفْرِجَ كُلَّ ظَلامٍ يَظِلُّ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لـهُ قَلَمٌ حـدُّهُ لَا يَكِلُ      إِذَا كَانَ فِي الحَرْبِ سَيْفٌ يَكِلُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فـيُوجِزُ، لَكِنَّهُ لَا يَخِلُ      وَيُطْنِبُ، لَكِنَّهُ لَا يَمِلُ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ وَكَيْفَ يَمِلُ؟ وَتَوْفِيقٌ مَنْ      أَفَادَ العُقُولَ عَلَيْهِ يَمِلُ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ تَجُودُ قَرِيبَتُهُ بِالْبَدِيعِ م      عَفُوا كَجُودِ القَرَّاحِ المَغِلُ<sup>(٥)</sup>  
 ٦ مُدِقٌ مُجِلٌ وَأُولَى الكَفَاةِ م      بِأَعْلَى الصِّفَاتِ مُدِقٌ مُجِلٌ<sup>(٦)</sup>
- الفتح الوهبي ١ / ٢٣٧

[ ١٥٣ ]

### البسيط

[ ١٥٢ ]

- (١) يظل : يسكون اللام - ع وهو جائز / أبو نصر : أحمد بن محمد بن أبي زيد ، ولاء الرضي ملك بخارى أمر الديوان فيها بعد أن عزل ابن عزيز عنه .  
 (٢) حده : غربه - ع - اليتية / في الحرب سيف : حد حسام - اليتية .  
 (٣) فيوجز : يوجز - ع .  
 (٤) يمل : يصل - ع / العقول : العلوم - اليتية / أفاد العقول : وهبها ، وهو الله سبحانه وتعالى .  
 (٥) القراح : الأرض الطيبة التربة ، لا يخالط ترابها شيء ، وليس فيها بناء ولا شجر ، ويحتل أن يراد بالقراح : الماء لا يخالطه ثفل / المغل : الكثير الغلة . وهو مرفوع صفة على المحل ، لأن جود مصدر مضاف إلى فاعله ، أو أنه مرفوع على القطع بتقدير مبتدأ ، أي هو المغل .  
 (٦) مدق : الذي يأتي بالدقيق من الأمور / مجل : الذي يأتي بالأمور الجلييلة / الكفاة : ج كاف أو كفي ، وهو من يكفي غيره مهمات أموره .

١ عَزَّجْ عَلِيٍّ، فَمَا فِي رَوْتَقِي رَنَقٌ لِمَنْ أَصَافِي، وَلَا فِي خُلَّتِي خَلَلٌ<sup>(١)</sup>

اليتيمة ٤ / ٣٢١

• [ ١٥٤ ]

### الطويل

- ١ • كَانَ يَنَابِيعَ الثَّرَى تَدْيُ مُرْضِعٍ  
٢ • كَأَنَّا عَلَى أَرْجُوْحَةٍ فِي مَسِيرِنَا  
٣ • كَأَنَّ فِي قَوْسٍ، لِسَانِي لَهُ يَدٌ،  
٤ • كَأَنَّ دَوَاتِي مُطْفِئٌ حَبَشِيَّةٌ  
٥ • كَأَنَّ يَدِي فِي الطُّرْسِ غَوَاصٌ لُجَّةٍ  
٦ • يُذَكِّرُنِي قُرْبَ الْعِرَاقِ وَدِيْعَةً  
٧ • إِذَا وَرَدَ الْحَجَّاجُ وَافِيَ رِكَابَهُمْ  
٨ • يَسْأَلُهُمْ: كَيْفَ ابْنَةُ؟! أَيْنَ دَارُهُ؟  
٩ • أَضَاقَتْ بِهِ حَالٌ؟ أَطَالَتْ بِهِ يَدٌ؟  
١٠ • يَقُولُونَ: وَافِيَ حَضْرَةَ الْمَلِكِ الَّذِي  
١١ • وَفَاضَتْ عَلَيْهِ مَطَرَةٌ خَلْفِيَّةٌ
- وَفِي حَجْرِهَا مِنِّي وَمِنْ نَاقَتِي، طِفْلٌ  
لِغَوْرٍ بِنَا تَهْوِي، وَنَجْدٍ بِنَا تَغْلُو<sup>(١)</sup>  
مَدِيحِي لَهُ نَزْعٌ، بِهِ أَمَلِي نَبْلُ  
بَنَانِي لَهَا بَعْلٌ، وَنَفْسِي لَهَا نَسْلُ<sup>(٢)</sup>  
بِهَا كَلِمِي دُرٌّ، بِهِ قِيَمَتِي تَغْلُو<sup>(٣)</sup>  
لَدَى اللَّهِ لَا يُسْلِيهِ مَالٌ وَلَا أَهْلُ  
بِفَوَارَتِي دَمْعُهَا الثَّجْلُ وَالسَّجْلُ<sup>(٤)</sup>  
إِلَامٌ انْتَهَى؟ لِمَ لَمْ يَعُدْ؟ هَلْ لَهُ شُغْلٌ؟  
أَخْرَهُ نَقْصٌ؟ أَقَدَّمَ فَضْلٌ؟  
لَهُ الْكَنْفُ الْمَأْمُولُ وَالنَّائِلُ الْجَزْلُ  
بِهَا لِلْغَوَادِي مِنْ وَلَايَتِهِ عَزْلُ<sup>(٥)</sup>

[ ١٥٣ ]

(١) رونتق : صفاء / رنق : كدر .

[ ١٥٤ ]

- (١) تغلو : تعل - في الأصل .  
(٢) كان : كان - في الأصل ، مطفل : ذات طفل .  
(٣) تغلو : تغلوا - في الأصل .  
(٤) الثجل : من ثجلت المزايدة : اتسعت / السجل : الدلو العظيمة مملوءة ، أو فيها ماء قل أو كثر .  
(٥) الغوادي : ج غادية ، السحابة تنشأ غدوة ، مطرة الغداة .

- ١٢ • يُذَكِّرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا صَدَقْتَهُمْ  
 ١٣ • وَلَمَّا بَلَّوْنَاكُمْ، تَلَوْنَا مَدِيحَكُمْ  
 ١٤ • كَأَنَّ أَبَانَا أَوْدَعَ الْمَلِكَ الَّذِي  
 ١٥ • فِدَى لَكَ مِنْ أَبْنَاءِ عَصْرِكَ مَنْ غَدَا  
 ١٦ • أَيَا مَلِكًا أَدْنَى مَنَاقِبِهِ الْعُلَى  
 ١٧ • هُوَ الْبَدْرُ إِلَّا أَنَّهُ الْبَحْرُ زَاخِرًا  
 ١٨ • مُحَاسِنٌ يُبْدِيهَا الْعِيَانُ كَمَا نَرَى  
 ١٩ • فَقُولَا لَوْ سَامَ الْمَكَارِمَ بِاسْمِهِ  
 ٢٠ • وَجَارَاكَ أَفْلالُ الْمُلُوكِ إِلَى الْعُلَى
- لَدِي، أَجِدُّ مَا تَقُولُونَ أَمْ هَزُلْتُ؟  
 فَيَا طَيْبَ مَا نَبَلُو، وَيَا صِدْقَ مَا نَتَلُو<sup>(٦)</sup>  
 قَصَدْنَاهُ كَنْزًا لَمْ يَسْغُرْ رَدُّهُ مَطْلُ  
 وَلَا قَوْلُهُ عِلْمٌ وَلَا فِعْلُهُ عَدْلُ  
 وَأَيَسَرُّ مَا فِيهِ السَّاحَةُ وَالْبَذْلُ<sup>(٧)</sup>  
 سِوَى أَنَّهُ الضَّرْعَامُ لَكِنَّهُ الْوَيْلُ<sup>(٨)</sup>  
 وَإِنْ نَحْنُ حَدَّثْنَا بِهَا دَفَعَ الْعَقْلُ<sup>(٩)</sup>  
 لِيَهْنِكَ أَنْ لَمْ تَبْقَ مَكْرَمَةً غُفْلُ  
 وَحَقًّا! لَقَدْ أَعْجَزْتَهُمْ وَلَكَ الْفَضْلُ<sup>(١٠)</sup>  
 مخطوط رقم ١٢٠٨ في المكتبة الأحمدية بحلب

[ ١٥٥ ]

## الكامل

- ١ لَا يَسْتَخِفُّنَ الْفَتَى بَعْدَ دَوِّهِ  
 ٢ إِنَّ الْقَذَى يُؤْذِي الْعُيُونَ قَلِيلَةً،  
 أَبَدًا، وَإِنْ كَانَ الْعَدُوُّ ضَيْلًا<sup>(١)</sup>  
 وَلَزَيْبًا جَرَحَ الْبَعُوضُ الْفِيلًا!<sup>(٢)</sup>  
 المنتحل ١١٤

- (٦) طيب ، نتلو : طيب ، نتلوا - في الأصل .  
 (٧) مناقبه ، والبذل : منافيه ، واليدل - في الأصل .  
 (٨) ورد في هامش الأصل : « تأكيد المدح بما يشبه الذم » وهو صحيح .  
 (٩) نرى : نر - في الأصل .  
 (١٠) الفضل : الخصل - في الأصل .

[ ١٥٥ ]

- (١) يستخفن ، بعدوه : تستخفن ، بعداوة - حياة الحيوان .  
 (٢) قليله : أقله - خاص الخاص .

## الكامل

- ١ مَلِكٌ يَفِيضُ عَلَى الْعُفَاةِ سِجَالَهُ      وعلى الْعُدَاةِ بَسْطُوهُ، سَجِيلاً<sup>(١)</sup> !  
 ٢ وَإِذَا حَبَاكَ بَغْرَةً مِنْ مَالِهِ      ثَنَّى، وَأَعْقَبَ غَرَّةً تَحْجِيلاً<sup>(٢)</sup>  
 اليتيمة ٤ / ٣١٩

## الخفيف

- ١ بِأَبِي ! مَنْ شَفَى فُؤَاداً عَلِيلاً      بَكَّلامٍ، حَكَى النَّسِيمَ عَلِيلاً  
 ٢ زَادَ فِي طُولِهِ ارْتِياحاً إِلَيْهِ      وَغَرَاماً بِهِ، عَرِيضاً طَوِيلاً  
 ٣ كَرَضَابِ الْحَبِيبِ يَرُوي غَلِيلاً،      ثُمَّ يَنْشِي إِلَى الْمَزِيدِ غَلِيلاً<sup>(١)</sup>  
 اليتيمة ٤ / ٣٢٣

## الطويل

- ١ وَيَوْمَ جَلَا عَنَا ظِلَامَ هُمُومِنَا      وَضَمَّ لَنَا مِنْ أُنْسِنَا مَا تَزَيَّلَا

- (١) العداة : العصاة - المنتحل / بسطوه : بسطوة - روح الروح / سجلا : التسجيلا - المنتحل /  
 العفاة : ج عاف ، طالب المعروف / السجال : ج سجل ( بفتح الأول ) الدلو العظيمة مملوءة ،  
 أو فيها ماء قل أو كثر / السجيل : الطين المتحجر .  
 (٢) وأعقب : فأعقب - روح الروح / حبا : أعطى / غرة ماله : خيار ماله وأكرمه .

- (١) الغليل : ( الأولى ) : حرارة الحب . والثانية : شدة العطش / ينشي : يسكر أول السكر .

٢ وما غَضَّ من إِسْعَافِنَا بِجَمِيعِ أَرْدُنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ إِذْ حَلَا خَلَا

ع ٣٦٠

[ ١٥٩ ]

### الخفيف

١ مَا قَضَى اللَّهُ كَائِنًا لَا مُحَالَهُ وَالشَّقِيُّ الذَّمِيمُ مَنْ لَا مَحَالَهُ

ع ٣٦٠

[ ١٦٠ ]

### المتقارب

١ أَمَا حَانَ أَنْ يَشْتَفِيَ الْمُسْتَهَامُ بِزُورَةٍ وَصُلٍّ وَتَأْوِيٍّ لَّهُ

٢ تَجْمَعُ عَنْ سُؤْلِهِ هَيْبَةٌ وَيَعْلَمُ قَلْبُكَ تَأْوِيلَهُ<sup>(١)</sup>

ع ٣٦٠ ، ٣٦١

[ ١٦١ ]

### السريع

١ لِلَّهِ نَيْسَابُورُ، مِنْ حِلَّةٍ! مَا مِثْلُهَا دَارٌ وَلَا حِلَّةٌ<sup>(١)</sup>

٢ لِلْخَيْرِ وَالْمَيِّزِ هَاهَا كَثْرَةٌ، لِلشَّرِّ وَالضَّيْرِ بِهَاهَا قِلَّةٌ<sup>(٢)</sup>

[ ١٦٠ ]

(١) تَجْمَعُ : غَنِمَ وَلَمْ يَفْصَحْ .

[ ١٦١ ]

(١) نيسابور : مدينة كبيرة شرقي إيران بلد الخيام والميداني والثعالبي / الحلة : منزل القوم أو مجتمع الناس .

(٢) الميز : إعداد الميرة وهي طعام يجمع للسفر ونحوه / والضير : مصدر ضار به بمعنى أضره .

- ٣ فِيهَا كِرَامٌ سَادَّةٌ جِلَّةٌ      سَادُّوا عَلَى السَّادَةِ وَالْجِلَّةِ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ مَا عَيْبُهَا إِلَّا بَعْمَالُهَا      فَالْبُخْلُ وَالْمَنَعُ لَهُمْ مِلَّةٌ  
 ٥ جَفُّوا، فَمَا فِي طِينِهِمْ لِلَّذِي      يَعْصِرُهُ، مِنْ بِلَّةٍ بِلَّةٌ<sup>(٤)</sup>  
 ٦ فَهَذِهِ أُولَى خِطَابِي لَهُمْ      وَبَعْدَهَا مَا يَهْتِكُ الْكِلَّةُ<sup>(٥)</sup>  
 اليتيمة ٤ / ٣٢٥

[ ١٦٢ ] •

### الرمل

- ١ • لَا يَخْبِيَنَّ الْفَتَى مِنْ أَمْرٍ      رَدَّةً فِي الْوَقْتِ أَوْ جَادَلَةً  
 ٢ • فَهُوَ إِنْ مَانَعَهُ طَاوَعَهُ      وَهُوَ إِنْ جَادَلَهُ جَادَلَهُ  
 روح الروح ٢٠٦ / و

[ ١٦٣ ]

### البسيط

- ١ قَدْ غَضَّ مِنْ أَمَلِي، أَنِّي أَرَى عَمَلِي      أَقْوَى مِنَ الْمُشْتَرِي، فِي أَوَّلِ الْحَمَلِ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وَأَنْتِي رَاحِلٌ عَمَّا أَحَاوَلُهُ      كَأَنِّي أَسْتَدِيرُ الْحَظَّ مِنْ زُحَلِ<sup>(٢)</sup>  
 زهر الآداب ٢ / ٤١٥

(٣) الجلة : ج جليل وهو العظيم .

(٤) في طينهم : عليهم - ع / البلة الأولى ( بكسر الأول وضمه ) : الخير والرزق ، والثانية يريد بها : بالله .

(٥) الكلة : ستر رقيق مثقب ، يتقى به من البعوض وغيره ، وهو هنا ينذر بالشر .

[ ١٦٣ ]

- (١) الحمل : برج من بروج السماء وهذا يعني أن عمله في غاية الكمال والتوفيق فالمشتري يسميه  
 : "سيد الأندب" وهو في أول برج الحمل يعني أول الربيع يكون في أوج سعادته - ع .  
 (٢) راحل : زاحل - اليتيمة ، زجل - خاص الخاص / زحل : يسميه النجمون النحاس الأكبر ،  
 واستدرا الحظ منه غاية في السوء كما يزعمون - ع .

[ ١٦٤ ]

### الطويل

- ١ فديتك إني مقتِر رازح الحال      ومالي سوى جدوى يمينك من مالي  
٢ وقد أملت الآمال شكراً ومِدْحَةً      على قلبي فاسمع أمالي أمالي  
ع ٣٦٤

[ ١٦٥ ]

### السريع

- ١ أضاء ليل في أضاليلي      وحان تعطيل أباطيلي<sup>(١)</sup>  
٢ ناداني الشيب ولكنني      أصم عن قيل النّادي لي  
٣ وايض منديلي من بعد ما      قد كنت مسودّ المناديل  
ع ٣٦٤

[ ١٦٦ ] •

### الكامل

- ١ كم من أخ قد هدّمت أخلاقه      من آخر ما قد بنى في الأوّل<sup>(١)</sup>  
• ٢ نسي الوفاء، ولست أنسى عهد ما      شاهدت منه في الزمان الأطول،  
• ٣ يرمي سهاماً، إن أسر المقت لي      بالكيد، لا يُقصِدن غير المقتل!<sup>(٢)</sup>  
اليتمة ٤ / ٣٢٢

[ ١٦٥ ]

(١) في : ناقص - مجلة مجمع اللغة العربية ، وقد أضاف الحقق كلمة « لي » قبل « ليل » ليستقيم الوزن .

[ ١٦٦ ]

(١) من : في - معاهد التنصيص .

(٢) أقصد السهم : أصاب .

## الهزج

- ١ جَعَلْنٰ اٰجَنْبِيَّيْنِ      بلا جُرْمٍ ولا تَبْلٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وأَقْصَيْنَا، وما خَنَّا،      وما زَغْنَا عَنِ الْعَدْلِ  
 ٣ فقل لي، يا أخا السُّودِ      دِ، والهَمْمَةُ، والْفَضْلُ:  
 ٤ إلى كَمْ نَحْنُ فِي ضِيْقٍ      وفي عَزْلٍ، وفي أَزْلٍ!  
 ٥ أَمَا تَنْشَطُّ أَنْ تُمْلِي      على الْكَتَّابِ: أَنْتُمْ لِي؟
- معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٣

## الوافر

- ١ فَكَمْ دَقَّتْ، وَشَقَّتْ، وَاسْتَرْقَتْ      فُضُولُ الْعَيْشِ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ!<sup>(١)</sup>
- التمثيل والمحاضرة ٣١٤

## مخلع البسيط

- ١ قَدْ جَمَعَ اللَّهُ أَرْبَعًا لِي      فِيهِنَّ عِزِّي وَحُسْنُ حَالِي:<sup>(١)</sup>

(١) تبل : عداوة .

(١) الرجال : بسكون اللام في ع ، وهو جائز .

(١) أربعالي : لي أربعا - ع .

٢ بلاغٌ علم، مساعٍ شربٍ      رفاغٌ عيشٍ، فراغٌ بال<sup>(٢)</sup>  
الفتح الوهبي ٢ / ٣٢٠

[ ١٧٠ ]

### الوافر

١ بدا لي في الصِّبا، لما بدا لي      نهَارُ الشَّيْبِ في لَيْلِ القَذالِ<sup>(١)</sup>  
٢ كأنَّ الشَّعْرَ شَرِبَ كانَ صَفْوَاً      فشَابَتْهُ اللَّيَالِي بِالقَذالِ<sup>(٢)</sup>  
اللطائف والظرائف ٨٤

[ ١٧١ ] •

### المتقارب

١ • بَنَفْسِي كِتَابٌ أراني عياناً      أَجَلٌ وَأَشْرَفَ نَوْعِ المَقُولِ  
٢ • فألفاظُهُ والمعاني جَمِيعاً      مَرَائِي العُيُونِ مَرَاعِي العَقُولِ  
روح الروح ١٦٥ / و

[ ١٧٢ ] •

### البسيط

١ • أَمْسَى أَبُو حَسَنِ كَسْلَانَ وَهُوَ فَتَى      أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ الزَّبْدُ بِالْعَسَلِ

---

(٢) الرفاغ في العيش : السعة فيه .

[ ١٧٠ ]

(١) بدا لي ( الأولى ) : غيرت رأيي / القذال : جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس ، فوق القفا .

(٢) الشرب ( بكسر الأول ) : الماء يشرب أو مورد الماء / القذى : كتبت بالألف لتجانس « بالقذال » في البيت الأول .

● ٢ وهل سَمِعْتَ بِإنسانٍ جَنَى عَسَلًا يَأْسُخَنَةَ الْعَيْنِ، مِنْ كَوَارَةِ الْكَسَلِ<sup>(١)</sup>

روح الروح ٣٠٥ / ظ

● [ ١٧٣ ]

الطويل (شطر واحد)

وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ

التمثيل والمحاضرة ٣٧

● [ ١٧٤ ]

الرمل

● ١ شَرَفُ الْوَعْدِ بِوَعْدٍ مِثْلَهُ مَثَلٌ، مَا فِيهِ زَيْغٌ وَخَلَلٌ<sup>(١)</sup>

● ٢ وَدَلِيلُ الصَّدْقِ فِيمَا قُلْتُ لَهُ شَرَفُ الْمَرِيخِ فِي بَيْتِ زُحَلٍ<sup>(٢)</sup>

التمثيل والمحاضرة ١٩١

● [ ١٧٥ ]

الرجز

---

[ ١٧٢ ]

(١) سخنة : سخنة - في الأصل .

[ ١٧٤ ]

(١) الوعد بوعد ، مثل : الوعد بوعد ، مثله - اليتيمة / زيغ : بزيع - زهر الآداب / وخلل : وزلل - معاهد التنصيص / الوعد : الدنيء الحقيير / الزيغ : الميل عن الحق .

(٢) يزعم المنجمون أن المريخ نحس أصغر وزحل نحس أكبر ، فإذا اجتمعا شرف المريخ على زحل باعتباره أقل خساسة منه - ع .

- ١ • مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ إِذَا ارْتَجَلَ      وَمَرَّ فِي كَلَامِهِ عَلَى عَجَلٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ • نَقَبَ خَدَّ كُلِّ نَذْبٍ سَابِقٍ      بَنَشْرِهِ وَنَظْمِهِ، ثَوْبَ الْحَجَلِ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ • أَقْلَامُهُ يَسْقِينُ كُلَّ نَاصِحٍ      وَكَاشِحٍ كَأَنِّي حَيَاةٍ وَأَجَلٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ • فَنَاصِحُوهُ مُشْرِقُونَ بِالْأَمَلِ      وَكَاشِحُوهُ مُشْرِقُونَ بِالْوَجَلِ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ • أَبْقَاهُ لِلدِّينِ وَالْدُّنْيَا مَعًا      وَلِلْمَعَالِي رُبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٥)</sup>
- اليتيمة ٤ / ٢٤٨

### قافية الميم

[ ١٧٦ ]

#### الكامل

- ١ يا معشرَ الكُتَّابِ ! لا تتعرَّضُوا      لِرِيَّاسَةٍ، وتصاغروا، وتخاذموا<sup>(١)</sup>  
 ٢ إِنَّ الْكُوكِبَ كُنَّ فِي أَشْرَافِهَا      إِلَّا عَطَارِدَ حِينَ صَوَّرَ آدَمُ
- زهر الآداب ٢ / ٤١٦

[ ١٧٧ ] •

#### البيسط

[ ١٧٥ ]

- (١) محمد بن حامد : هو أبو عبد الله الخوارزمي ( وقد سبقت ترجمته مع رقم ٣٧٩ من أصل الديوان ورقم ١٣٩ من صلة الديوان ) .  
 (٢) خد : وجه - المحمدون من الشعراء .  
 (٣) يسقين : تسقين - المصدر السابق / الكاشح : المعرض .  
 (٤) مشرقون ، مشرقون : مسرفون ، يشرقون - المحمدون من الشعراء .  
 (٥) والدنيا : والدنيا - المصدر السابق .

[ ١٧٦ ]

- (١) لرياسة : لرئاسة ( بالهمز ) - ع - التمثيل والمحاضرة .





### المتقارب

- ١ وإني لأختصُّ بعضَ الرِّجالِ      وإنْ كانَ قدُماً ثَقِيلاً عَماماً<sup>(١)</sup>  
 ٢ فَإِنَّ الجُبْنَ - على أَنَّهُ      وخِمٌّ ثَقِيلٌ - يُشْهِي الطَّعامَ<sup>(٢)</sup>  
 التَّثِيلُ والمُحَاضَرَةُ ١٨٣

### الكامل

- ١ قَالَتْ، وَقَدْ رَاوَدْتُهَا عَنْ قُبْلَةٍ،      تَشْفِي بِهَا قَلْباً كَثِيباً مُغْرَماً:  
 ٢ قَدُمُ يَدًا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُدْنِي يَدًا      وَمَبْرَّةً، مِنْ قَبْلِ أَنْ تُدْنِي قَدَمًا  
 ٣ إِنَّ الْغَرَامَ غَرَامَةٌ، فَتَى تَكُنْ      بِي مُغْرَماً، فَلْتَحْتَمِلْ بِي مُغْرَماً<sup>(١)</sup>  
 اليَتِيمَةُ ٤ / ٣٠٨

### الوافر

- ١ أَقُولُ لِيَنْ يَعْلَمَهُ الْعَالِي      وَيَذْكُرُهُ لَذِي حَقٌّ ذِمَامًا:

- (١) بعض : ناقص - المنتحل / القدم : العبي عن الكلام في ثقل ورخاوة وقلة فهم / العمام :  
 العبي ، الثقيل أيضا .  
 (٢) وخيم ثقيل : ثقيل وخيم - ع - التاج - اليتيم/الجبن : الجبن .

- (١) فلتحملن بي : فلتحملن لي - معاهد التنصيص / الغرامة : الخسارة .











































٢ مَنْ دَعَا إِخْوَانَهُ فُتِبَاطَا لَا لِيُذْرِعَهُمْ فِيهِ وَفِيهِ  
الْيَتِيمَةُ ٤ / ٣٤٧

☆ ☆ ☆

هذا آخر ما استطعنا استدراكه على ديوان أبي الفتح البستي .  
ولعل عملنا هذا يفتح الطريق أمام غيرنا ، فيستخرج ما تبقى من شعره متفرقا في  
بطون الكتب . والله الموفق .

المحققان

## تخريج الشعر

































- [ ١٦٤ ]
- (١ - ٤) ع ٢٥٦ .
- [ ١٦٥ ]
- (١ - ٣) ع ٢٥٦ .
- [ ١٦٦ ]
- (١ - ٣) روح الروح ٢٦٨ / و .
- (١ ، ٢) ع ٢٥٦ .
- [ ١٦٧ ]
- (١ - ٤) ع ٢٥٧ .
- [ ١٦٨ ]
- (١ - ٤) ع ٢٥٧ .
- [ ١٦٩ ]
- (١ - ٣) ع ٢٥٧ .
- [ ١٧٠ ]
- (١ - ٤) معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ ، ٢٢١ - ع ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
- (٤) التثيل والمحاضرة ٢٦٤ غير منسوب .
- [ ١٧١ ]
- (١) ع ٢٥٨ .
- [ ١٧٢ ]
- (كلها) روح الروح ٢١٢ / ظ - ع ٢٥٨ ماعدا البيت الخامس .
- [ ١٧٣ ]
- (١ - ٤) ع ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
- [ ١٧٤ ]
- (١ ، ٢) ع ٢٥٩ .
- [ ١٧٥ ]
- (١ - ٣) ع ٢٥٩ .





- (١ - ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٤ .
- (١ ، ٢) تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٢ .  
[ ١٩٦ ]
- (١ - ٤) ع ٢٦٤ .  
[ ١٩٧ ]
- (١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٤٤ - المنتحل ٩٤ - سراج الملوك ١٨٦ غير منسوبين - ع ٢٦٥ - الدر  
المخزون ٣٣٣ .  
[ ١٩٨ ]
- (١ - ٦) روح الروح ٢٣١ / ظ - ع ٢٦٥ .  
[ ١٩٩ ]
- (١ - ٤) ع ٢٦٥ .  
[ ٢٠٠ ]
- (١ ، ٢) روح الروح ٢٥٢ / و - ع ٢٦٦ .  
[ ٢٠١ ]
- (١ - ٣) اللطائف والظرائف ١١٩ - مجاني الأدب ٣ / ١٦٣ - ع ٢٦٦ .
- (٢ ، ٣) زهر الآداب ٢ / ٤١٧ - المنتحل ٢٦٨ - اليتيمة ٤ / ٣٣٠ .
- (٢) التمثيل والمحاضرة ٢٣٠ .  
[ ٢٠٢ ]
- (١ ، ٢) المنتظم ٧ / ٧٢ - أحسن ماسمعت ١٥٨ - برد الأكباد ١٠٦ - عنوان البيان ٢٧ -  
الكشكول ٢ / ٢٣١ - مبوايم الأدب ١ / ١٣١ - صبح الأعشى ٧ / ٣١٦ - مجاني الأدب  
٢ / ٥٣ - روض الأخيار ٣٢ - روح الروح ٢٥٤ / و - ع ٢٦٦ .  
[ ٢٠٣ ]
- (١ - ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٦ - ثمار القلوب ١٤٦ ، ٢٥١ - الفتح الوهبي ١ / ٢١٥ - روح الروح  
٢٩٩ / ظ - ع ٢٦٦ ، ٢٦٧ .  
[ ٢٠٤ ]
- (١ ، ٢) ع ٢٦٧ .







































- (٣٣) معاهد التنصيص ٢٤٣/٣ .
- (٣٦) الذخيرة ٣٣٠/٢
- (٤١) التثيل والمحاضرة ١٨٣ - اليتيمة ٣١٣/٤ - زهر الآداب ٨٩٠/٤ - الفتح الوهي ١٨٦/٢ .
- (٦٠ - ٦٣) روح الروح ٢٣٩ / و .
- [ ٣٩٩ ]
- (٢ ، ١) ع ٣١٧ .
- [ ٤٠٠ ]
- (كلها) ع ٣١٨ .
- [ ٤٠١ ]
- (٢ ، ١) ع ٣١٨ .
- [ ٤٠٢ ]
- (كلها) ع ٣١٨ .
- [ ٤٠٣ ]
- (٢ ، ١) زهر الآداب ١٦٣/١ ، ١٦٤ - التثيل والمحاضرة ١٢٦ - اليتيمة ٣٢٧/٤ - الكشكول ٢٦١/١ ، ١٢٧/٢ - شذرات الذهب ج ٣ وفيات سنة ٤٠٠ - وفيات الأعيان ٥٩/١ - المختار من شعر بشار ٢١٥ - مجموع أشعار - مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٠٢ - روح الروح ٢٨٢/ظ - ع ٣١٩ - مخطوط ١٢٠٨ غير منسوين .
- [ ٤٠٤ ]
- (٢ ، ١) جواهر الأدب ١٩/١ - ع ٣١٩ .
- [ ٤٠٥ ]
- (٢ ، ١) النجوم الزاهرة ٢٢٩/٤ - الفيث المسجم ١٥٠/٢ - روح الروح ٢٦٤/و - ع ٣١٩ .
- [ ٤٠٦ ]
- (٢ ، ١) ع ٣١٩ .
- [ ٤٠٨ ]
- (كلها) ع ٣٢٠ .
- [ ٤٠٩ ]
- (٢ ، ١) ثمار القلوب ٦٠٧ - اليتيمة ٣٢٤/٤ - المتحلل ٢٦٢ - التثيل والمحاضرة ١٤٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ - ع ٣٢٠ .





|         |         |   |
|---------|---------|---|
| [ ٤٣٠ ] |         |   |
|         | (كلها)  | ع ٣٢٤ ، ٣٢٥ .                                 |
| [ ٤٣١ ] |         |   |
|         | (١)     | ع ٣٢٥ .                                       |
| [ ٤٣٢ ] |         |   |
|         | (٢ ، ١) | ع ٣٢٥ .                                       |
| [ ٤٣٣ ] |         |   |
|         | (٣ - ١) | اليتمية ٣٠٨/٤ - ع ٣٢٦ .                       |
| [ ٤٣٤ ] |         |   |
|         | (٢ ، ١) | ع ٣٢٦ .                                       |
| [ ٤٣٥ ] |         |   |
|         | (كلها)  | روح الروح ٣٣٦/و، ظ - ع ٣٢٦ (عدا البيت الرابع) |
| [ ٤٣٧ ] |         |   |
|         | (٢ ، ١) | ع ٣٢٦ .                                       |
| [ ٤٣٨ ] |         |   |
|         | (كلها)  | ع ٣٢٧ .                                       |
| [ ٤٣٩ ] |         |   |
|         | (٢ ، ١) | اليتمية ٣١٢/٤ - ع ٣٢٧ .                       |
| [ ٤٤١ ] |         |   |
|         | (٢ ، ١) | ع ٣٢٧ .                                       |
| [ ٤٤٢ ] |         |   |
|         | (٤ - ١) | ع ٣٢٨ .                                       |
| [ ٤٤٣ ] |         |   |
|         | (٣ - ١) | ع ٣٢٨ .                                       |
| [ ٤٤٤ ] |         |   |
|         | (٢ ، ١) | ع ٣٢٨ .                                       |
| [ ٤٤٥ ] |         |   |
|         | (٢ ، ١) | ع ٣٢٨ .                                       |

[ ٤٤٦ ]

(٣ - ١) ع ٣٢٩ .

[ ٤٤٧ ]

(٣ - ١) ع ٣٢٩ .

[ ٤٤٨ ]

(٢ ، ١) ع ٣٢٩ .

[ ٤٤٩ ]

(٢ ، ١) ع ٣٣٠ .

[ ٤٥٠ ]

(كلها) ع ٣٣٠ .

[ ٤٥١ ]

(٢ ، ١) ع ٣٢٩ .

[ ٤٥٣ ]

(٣ - ١) ع ٣٣٠ .

#### ب - الصلة\*

[ ٢ ]

(٢ ، ١) المنتحل ١٦٧ - معاهد التنصيص ٣٧١/١ - ع ٣٣٣ .

(٢) البلاغة الواضحة ٢٥٤ .

[ ٣ ]

(٢ ، ١) أحسن ما سمعت ٢٠ - المستطرف ٧/١ غير منسوب - ع ٣٣٣ .

[ ٤ ]

(٢ ، ١) ع ٣٣٣ .

[ ٥ ]

(٢ ، ١) روح الروح ٢٨٧/و، ظ .

---

☆ لم نسجل في تخريج الشعر هنا المصدر المنقول عنه .







- (٣) المتحل ٥٣ غير منسوب - اليتية ٤ / ٣١٨ .  
[ ٥٨ ]
- (٣ - ١) الصبح المنبي ٢٧٩ ، ٢٨٠ - اليتية ١ / ١٣١ - أبو الطيب المتنبي وأخباره ٢٨ ، ٢٩ -  
روح الروح ١٧٢ / و - ع ٣٤٣ .  
[ ٥٩ ]
- (٢ ، ١) زهر الآداب ١ / ١٤٥ - خاص الخاص ١٩٧ - المتحل ٢٣ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧ -  
نهاية الأرب ٨ / ١٦٥ - أحسن ماسمعت ٤٨ - الإعجاز والإيجاز ٩٤ - المنتخب من أدب  
العرب ٢ / ٢٥ - المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٢ - من غاب عنه المطرب  
٢٣٤ - ع ٣٤٣ .  
[ ٦١ ]
- (٤ ، ٣) شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٩٣ .  
[ ٦٧ ]
- (٣ - ١) زهر الآداب ١ / ١٤٥ - ع ٣٤٧ .  
(٣) المتحل ٩ .  
[ ٦٨ ]
- (٢ ، ١) المتحل ٧٦ .  
[ ٦٩ ]
- (٢ ، ١) مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٢٠ .  
[ ٧٢ ]
- (٢ ، ١) ع ٣٤٧ .  
[ ٧٥ ]
- (٢ ، ١) ع ٣٤٥ .  
[ ٧٦ ]
- (٢ ، ١) فن الجناس ٧٢ - اليتية ٤ / ٣٤٨ - روح الروح ١٦٢ / ظ منسوبان إلى أبي روح  
المهروي .  
[ ٧٧ ]
- (٣ - ١) ع ٣٤٨ ، ٣٤٩ .

[ ٧٩ ]

(٢ ، ١) اليتية ٤ / ٣٢١ - ع ٣٤٦ .

[ ٨٠ ]

(٢ ، ١) اليتية ٤ / ٣٣٣ - نهاية الأرب ٢ / ١١١ - ع ٣٤٥ .

[ ٨١ ]

(٤ ، ٣) روح الروح ١٨٤ / ظ - ع ٣٤٦ .

[ ٨٥ ]

(٤ ، ١) المنتحل ١٦٦ - ع ٣٤٦ .

[ ٨٨ ]

(١) المنتحل ١١٣ - التمثيل والمحاضرة ١٩٢ - اليتية ٤ / ٣١٦ - ع ٣٤٩ .

[ ٨٩ ]

(٢ ، ١) المنتحل ٢٤ - اليتية ٤ / ٣١١ .

[ ٩٠ ]

(٢ ، ١) الدر الخزون ٣٣٣ - ع ٣٤٩ .

[ ٩١ ]

(٣ - ١) اليتية ٤ / ٣١٦ ، ٣١٧ .

(٣ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ٣١٦ ، ١٩٢ - المواهب الفتحة ٢ / ٢٠٠ - جواهر الأدب ١ / ٢٠٦ هـ -

الدر الخزون ٣٣٣ - تمام المتون ٣٢٣ - ع ٣٤٨ .

[ ٩٢ ]

(٢ ، ١) اليتية ٤ / ٣١٨ - ع ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

[ ٩٣ ]

(٣ - ١) ع ٣٤٩ .

[ ٩٤ ]

(١) اليتية ١ / ٤٢٩ - المغرب في حلى المغرب ١ / ٢٧٢ قسم مصر منسوب إلى أبي الفتح بن النبي .

[ ٩٥ ]

(٢ ، ١) ع ٣٤٨ .







- (٢) التمثيل والمحاضرة ٣٣٣ - ع ٣٦١ .  
[ ١٥٦ ]
- (٢ ، ١) المتحلل ٥٣ غير منسوبين - روح الروح ١٧٢ / ظ - ع ٣٦١ .  
[ ١٥٨ ]
- (٣ - ١) ع ٣٦١ .  
[ ١٦٠ ]
- (٢ ، ١) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٤ .  
[ ١٦١ ]
- (١ - ٦) ع ٣٦٢ - أسرار البلاغة ٢٢ هامش .  
(٥) أسرار البلاغة ٢٢ - أسرار البلاغة تحقيق ريتز ١٦ .  
[ ١٦٣ ]
- (٢ ، ١) خاص الخاص ٧٩ - التمثيل والمحاضرة ١٩٠ - اليتية ٤ / ٣١٥ - معاهد التنصيص  
٣ / ٢١٨ - ع ٣٦٣ .  
[ ١٦٥ ]
- (٣ - ١) مجلة مجمع اللغة العربية ، مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٤ .  
[ ١٦٦ ]
- (٣ - ١) معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٢ .  
[ ١٦٧ ]
- (٥ - ١) اليتية ٤ / ٣٢٥ - ع ٣٦٣ .  
[ ١٦٨ ]
- (١) نهاية الأرب ٢ / ١١٣ - تمام المتون ٣١٣ - ع ٣٦٣ .  
[ ١٦٩ ]
- (٢ ، ١) ع ٣٦٤ .  
[ ١٧٠ ]
- (٢ ، ١) ع ٣٦٢ .  
[ ١٧٤ ]
- (٢ ، ١) زهر الآداب ٢ / ٤١٦ - اليتية ٤ / ٣١٦ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ - ع ٣٦٠ .  
- ٣٦٦ -





- (٢) زهر الآداب ٢ / ٤١٧ - التمثيل والمحاضرة ٢٣٢ - الخلاصة ٢٨٠ الشطر الثاني فقط . .  
[ ٢٠٠ ]
- (٢ ، ١) شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٣٧ غير منسوين مع بيتين آخرين - ع ٣٦٦ .  
[ ٢٠١ ]
- (٢ ، ١) المتحلل ١١٣ ، ١١٤ - روح الروح ١٥٩ / ظ - ع ٣٦٥ .  
[ ٢٠٢ ]
- (٢ ، ١) محاضرات الأدباء ١ / ٤٠٩ وثمار القلوب ٤٦٥ منسوبان إلى عبدان الأصفهاني -  
الكشكول ٢ / ٢٢٩ وروح الروح ١٧٣ / ظ منسوبان إلى غيلان الأصفهاني - ع ٣٦٥ -  
مخطوطة ١٢٠٨ لأحمد بن مهلب غير منسوين .  
[ ٢٠٣ ]
- (٢ ، ١) زهر الآداب ١ / ٢٢٤ - التمثيل والمحاضرة ١٥١ - ع ٣٦٥ ، ٣٦٦ .  
[ ٢٠٤ ]
- (٢ ، ١) زهر الآداب ٢ / ٤٤٧ - التمثيل والمحاضرة ١٥٧ - أحسن ماسمعت ٤٦ - شرح المقامات  
١ / ٧٥ - جواهر الأدب ٢ / ٣٢٧ - ضوء الصبح المسفر ١٧٣ - اللطائف والظرائف ٢٢ -  
صبح الأعشى ١ / ٤٥ غير منسوين - روض الأختيار ٢٣ - ع ٣٦٥ .  
[ ٢٠٦ ]
- (٢ ، ١) شرح المقامات ١ / ٢٠٣ - رسائل الانتقاد ٣٠٥ - البديع في نقد الشعر ٣٣ - الوسيلة  
الأدبية ٢ / ٥٥ - جواهر البلاغة ٣٩٧ ، ٣٩٨ نفحات الأزهار ١٥ - مجاني الأدب  
٤ / ١٦٦ .  
(٢) البيان والبديع ١٤٨ .  
[ ٢٠٨ ]
- (٢ ، ١) عنوان البيان ٦ - رحلة الشتاء والصيف ٩١ .  
[ ٢٠٩ ]
- (٢ ، ١) ع ٣٧٢ .  
[ ٢١٠ ]
- (٢ ، ١) الطراز الموشى ١ / ١٤٧ - معاهد التنصيص ٣ / ٢٢١ - التلخيص ٣٨٩ - حلية البديع  
١٤ - المرشد إلى فهم أشعار العرب ١٨٠ - ع ٣٧٢ .



[ ٢٢٩ ]

(٢ ، ١) معاهد التنصيص ٢ / ٢٧٨ - الفتح الوهي ٢ / ٤٧ وروح الروح ١٩٠ / ظ منسوبان إلى الميكالي - ع ٣٧٥ .

[ ٢٣٠ ]

(٢ ، ١) معجم الأدباء منسوبان إلى أبي سليمان الخطابي . .

[ ٢٣١ ]

(٢ ، ١) ع ٣٧٥ .

[ ٢٣٢ ]

(٢ ، ١) اليتية ٤ / ٣٢٢ - غرر الخصائص ٢٩٨ .

[ ٢٣٣ ]

(٤ ، ٣) خاص الخاص ٧٨ - التثيل والمحاضرة ١٨٣ - اليتية ٤ / ٣١٤ - مفتاح السعادة ٢٣٠ -  
ظهر الإسلام ١ / ٢٨٥ - الدر الخزون ٣٣٤ - وفيات الأعيان ١ / ٥٩ .

[ ٢٣٤ ]

(٢ ، ١) ع ٣٧٦ .

[ ٢٣٥ ]

(٢ ، ١) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٥ .

[ ٢٣٨ ]

(٢ ، ١) ع ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

[ ٢٣٩ ]

(٢ ، ١) ع ٣٧٧ .



## الفهارس

| ص   |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| ٣٧٥ | ١ - اللغة                         |
| ٣٩١ | ٢ - القوافي                       |
| ٤١٧ | ٣ - الأعلام                       |
| ٤٢٤ | ٤ - البلدان والأمكنة              |
| ٤٢٧ | ٥ - البروج والكواكب               |
| ٤٢٩ | ٦ - الحيوانات والنباتات           |
| ٤٣٣ | ٧ - مصادر تخريج الشعر             |
| ٤٤٠ | ٨ - مصادر ومراجع المقدمة والتحقيق |

## رموزها

ص = صلة

م = مقدمة

هـ = هامش

= = راجع

ملاحظة : ١ - الرقم قبل النقطتين للمقطوعة وبعدها للبيت وداخل القوس للصفحة ، أما إذا كان الرقم مفرداً فهو للصفحة .

٢ - وضعنا فوق العلم المترجم له في الهامش أو الكلمة المشروحة أو الواردة في الهامش نجماً .

٣ - أسقطنا « ال » التعريف « ألفاظ ابن وأبي وبني وآل » في الترتيب الهجائي















## السين

|  |  |
|--|--|
| سبب : سبب ٣٩ : ١ ( ٣٧ )                | سكباجة ٨١ : ٢ ( ٥٣ )                     |
| سبر : سبر ص ٨١ : ١ ( ٢٤٩ )             | سكر : إسكر ٣٦٤ : ٢ ( ١٧١ )               |
| سجر : مسجورا ١٩٠ : ٢ ( ١٠٠ )           | سلسيل : ٣٣٢ : ١ ( ١٥٧ )                  |
| سجسج : سجسجا ٢٤٣ : ٣ ( ١٢٤ )           | سلسل : سلسال ١٨٥ : ٢ ( ٩٧ )              |
| سجل : سجل ص ١٥٤ : ٧ ( ٢٧٨ ) - سجال ،   | سلف : سلاف ١٣٥ : ٣ ( ٧٥ )                |
| سجيل ص ١٥٦ : ١ ( ٢٨٠ )                 | سلل : تستل ١٣٥ : ٤ ( ٧٦ ) سل ٢٩٦ : ١٠    |
| سجو : سجا ٩١ : ٢ ( ٥٧ ) - سجى ٤١٢ : ١٣ | ( ١٤٤ )                                  |
| ( ٢٠١ )                                | سلو : نسلو ٣٣٦ : ٢ ( ١٥٩ )               |
| سحب : أسحب ذيلي ١٣٥ : ٢ ( ٧٥ ) - سحب   | سمح : سماح ١٧ : ١ ( ٢٧ ) - ١٢٣ : ١       |
| ذيله ٣٢٥ : ٢ ( ١٥٥ )                   | ( ٧٠ ) - سمح ٤٤٦ : ٣ ( ٢١٥ )             |
| سحر : سحر ص ٧٦ : ١ ، ٢ ( ٢٤٨ )         | سمك : سماك ، سمك ٤٢ : ٣ ( ٣٩ )           |
| سخن : سخنت عينه ٤٠٩ : ١ ( ١٩٧ )        | سم : سم ٦٤ : ١ ( ٤٦ )                    |
| سدد : سدة ص ١٩١ : ١ ( ٢٩٣ )            | سمو : ساماتي ٣٤٩ : ٢ ( ١٦٥ )             |
| سدى : سدى ١٥٢ : ٣ ( ٨٢ )               | سنج : سناج ص ٣٨ : ٢ ( ٢٣٤ )              |
| سرب : تسريبه ٥٥ : ١ ( ٤٣ )             | سنج : سنج ، سانج ١٩٠ : ١ ( ٩٩ )          |
| سرح : سرحان ٣٩٨ : ٣٤ ( ١٩٠ )           | سهل : سهل ٣٩٧ : ٣ ( ١٨٦ )                |
| سرر : سرار ١٥٤ : ٥ ( ٨٣ ) - ١٦٤ : ٣    | سود : سودد ١ : ٤ ( ٢١ ) - أسود ، ساد     |
| ( ٨٧ ) - يستسر ١٦٤ : ٣ ( ٨٧ )          | ( ١٣١ : ١ ، ٢ ( ٧٣ )                     |
| سرو : سرو ص ١٧٩ : ٢ ( ٢٨٨ )            | سوس : سوس ٣٩٨ : ١٨ ( ١٨٨ )               |
| سعد : مسعدا ٢٥٢ : ٣ ( ١٢٧ ) - سمدان    | سوغ : ماغ ٢٣٩ : ١ ( ١٢١ )                |
| ٣٩٨ : ٣٦ ( ١٩٠ ) - السمدان ص           | سوق : سويق ٢٣١ : ١ ( ١١٨ )               |
| ٩١ : ٣ ( ٢٥٣ )                         | سوك : سواك ٢٨٩ : ١ ، ٣ ( ١٤١ )           |
| سغب : سغب ٢٣٢ : ٢ ( ١١٩ )              | سوم : سامه صفا ٦٧ : ١ ( ٤٨ ) - سامني نية |
| سفنف : السفنف ٢٦٦ : ٣ ( ١٣٣ )          | قنفا ٢٥٤ : ٢ ( ١٢٨ )                     |
| سفنف : مسنف ص ١٦ : ٣ ( ٢٢٥ )           | سوى : خط الاستواء ٤ : ٢ ( ٢٢ )           |
| سفل : سفل ٣٢١ : ١ ( ١٥٣ )              | سهب : سهب ٣٠ : ٤ ( ٣٤ )                  |
| سقى : استسقاء ٢ : ٣ ( ٢٢ )             |  |

## الشين

- شبه : شبه ٤٣٨ : ٩ ( ٢١٢ ) - ص ١٢ : ٣  
 شطن : شطن ٣٩٥ : ٤ ( ١٨٥ )  
 شمر : شعاره ١٧١ : ١ ( ٩١ )  
 شوب : يشوبه ٢٧٢ : ١ ( ١٣٥ )  
 شور : شار ١٧٣ : ٣ ( ٩٢ ) - يشتار ٣٢٢ : ٢  
 شدن : شادن ٦٢ : ١ ( ٤٦ )  
 شرب : شرب ٢١ : ١ ( ٢٩ ) - ص ١٧٠ : ٢  
 شرب : شرب ٢٨٥ )  
 شرع : مشارع ، شريعة ص ١٨٠ : ٤ ( ٢٨٩ )  
 شرف : مشرفي ، مشارف ٤٣٥ : ٦ ( ٢١١ )  
 شري : المشتري ٩٩ : ٤ ( ٦١ ) - شار ١٧٣ : ١  
 ( ٩٢ )

## الصاد

- صبيب : صبيب ١٤ : ١ ( ٢٦ ) - صيب ٢٤٣ :  
 صبرا : صبرا ١٢٤ : ١ ( ١٢٤ ) - صبرا ٣٢١ : ١ ( ١٥٣ ) - صبرا  
 صبرا : صبرا ٢٨٠ : ١ ( ١٣٨ ) - صبرا ٤٣١ : ١ ( ٢٠٩ )  
 صبر : صبر ٤٨ : ٣ ( ٤١ )  
 صحن : صحن ٢٤٢ : ٣ ( ١٢٣ )  
 صدع : صدوع ٢٢٩ : ٢ ( ١١٧ )  
 صدق : صدأ ٣٩٨ : ٣٦ ( ١٩٠ )  
 صدف : صدف ٢٦٩ : ١ ، ٢ ( ١٣٤ )  
 صدق : صدق ٢٧٦ : ١ ( ١٣٧ )  
 صدي : صديات ٣٨ : ٣ ( ٣٧ ) - صاد ١٠٧ :  
 ٢ ( ٦٤ ) - صدي ١٨٠ : ٢ ( ٩٥ ) -  
 صدي ٣٤٧ : ١ ( ١٦٤ ) - صدي ص  
 ٥٥ : ٦ ( ٢٤٠ ) - تصدية ص ٢٣٤ :  
 ٢ ( ٣٠٩ )  
 صرخ : صارخ ، صريخ ٩٩ : ٣ ( ٦١ )  
 صريف : صريف ٦٦ : ٢ ( ٤٧ ) - صروف  
 صراف : صراف ٣٩٨ : ٢٠ ( ١٨٨ ) - صراف ٤٠٢ : ١  
 صراف : صراف ١٩٤ : ١ ( ١٩٤ ) - صراف ص ١٣٦ : ١٠  
 ( ٢٧٠ )  
 صمد : صمد ٣١ : ٣ ( ٣٤ )  
 صفر : صفر ١٨٠ : ٥ ( ٩٥ ) - صفر ٤٠١ : ١  
 ( ١٩٤ )  
 صفح : صفائح ٢٤٢ : ٣ ( ١٢٣ )  
 صنف : صنف ٢٤٩ : ( ١٢٦ )  
 صفو : صفو ٢٦٥ : ١ ( ١٣٢ )  
 صلت : صلتا ص ٢٢٦ : ٣ ( ٣٠٦ )  
 صلح : صالغ ص ٨٥ : ١ ( ٢٥١ )  
 صلصل : صلصال ٣٤٠ : ٢ ( ١٦١ )  
 صلف : صلفا ٢٦١ : ٢ ( ١٣١ ) - صليف ،  
 صلف ص ١٣٦ : ٨ ( ٢٧٠ )

|                                       |                                      |
|---------------------------------------|--------------------------------------|
| صوت : صات ٦٧ : ٢ ( ٤٨ )               | صلل : صل ٣٩٨ : ٢٢ ( ١٨٨ )            |
| صوخ : أصخ ٧٤ : ٣ ( ٥٠ ) - مصيخ ٩٩ : ٢ | سلم : صيلم ٣٥٦ : ٢ ( ١٦٨ )           |
| ( ٦١ )                                | صلي : يصلين ١٤٧ : ١ ( ٨١ )           |
| صول ، صيل : صال ٢٣٢ : ٢ ( ١١٩ ) -     | صنع : صنائع ١٨١ : ٣ ( ٩٥ )           |
| ٣٠٢ : ٢ ( ١٤٧ ) - ٣٧١ : ٢             | صنو : صنوص ٢٣١ : ٢ ( ٣٠٨ )           |
| ( ١٧٥ )                               | صوب : صيب ٣١ : ٢ ( ٢٤ ) - صاب ٤٨ : ٣ |
|                                       | ( ٤١ ) - صوب ١٠٩ : ١ ( ٦٤ ) -        |
|                                       | ( ١٤٨ ) ٢ : ٣٠٦                      |

## الضاد

|                                      |                            |
|--------------------------------------|----------------------------|
| ضئ : ضاني ٤٢٧ : ٢ ( ٢٠٦ )            | ضيع : ضيع ٣٤٩ : ١ ( ١٦٥ )  |
| ضير : ضاروا ١٩٥ : ٤ ( ١٠٢ ) - ضمير ص | ضحى : يضحى ٩١ : ٢ ( ٥٧ )   |
| ( ٢٨١ ) ٢ : ١٦١                      | ضرع : ضريع ٢٣٤ : ٢ ( ١١٩ ) |
| ضيف : ضيفن ٤١٠ : ٤ ( ١٩٨ )           | ضرفام : ٢١٠ : ٣ ( ١٠٩ )    |
|                                      | ضلع : أضلع ٢٥٨ : ٣ ( ١٣٠ ) |

## الطاء

|                            |  |
|----------------------------|--|
| طلق : طلق ١٧٨ : ٤ ( ٩٤ )   | طبع : الطبائع الأربع ٢٣٠ : ٢ ( ١١٨ ) - |
| طلل : طلل ٣١ : ٢ ( ٣٤ )    | طبع ٢٣٢ : ١ ( ١١٥ )                    |
| طمن : طامن ١٤٥ : ١ ( ٨٠ )  | طرف : طرف ٢٢٠ : ١ ( ١١٤ ) - ٣٥٥ : ٢    |
| طمى : طمى ٣٤٠ : ٨ ( ١٦١ )  | ( ١٦٨ )                                |
| طنب : مطنبا ١٨٩ : ١ ( ٩٩ ) | طشش : طش ٢٣٩ : ٤ ( ١٢١ )               |
| طهم : مطهم ٩٤ : ١ ( ٥٨ )   | طفل : مطفل ص ١٥٤ : ٤ ( ٢٧٨ )           |

## الظاء

|                                  |                           |
|----------------------------------|---------------------------|
| ظرف : ظراف ٢٥٩ : ٦ ( ١٣٠ ) - ظرف | ظمن : ظمن ٣٩٥ : ١ ( ١٨٥ ) |
| ( ١٣٢ ) ١ : ٢٦٢                  |                           |

## العين

|                                  |                                |
|----------------------------------|--------------------------------|
| عتب : عتب ، عتاب ، إعتاب ص ٨ : ٢ | عبق : عبق الطيب ١١١ : ٢ ( ٦٥ ) |
| ( ٢٢٣ )                          | عبل : معابل ٣٣٤ : ٤ ( ١٥٨ )    |
| عثر : عثار جد ٢٣٤ : ٢ ( ١١٩ )    | عم : عباما ص ١٨٢ : ١ ( ٢٩٠ )   |

































| ص   | البحر        | عدد الأبيات | رقم القصيدة | القافية  | أول البيت الأول |
|-----|--------------|-------------|-------------|----------|-----------------|
| ٩٩  | الطويل       | ٧           | ١٩٠         | مزجورا   | ألا ليت         |
| ٢٤٧ | مجزوء الكامل | ٢           | ص : ٧٥      | وغفرا    | كم              |
| ٢٤٨ | الكامل       | ٢           | ص : ٧٦      | سمرا     | بأبي            |
| ٢٤٨ | المتقارب     | ٣           | ص : ٧٧      | الفتورا  | علي             |
| ٢٤٨ | الخفيف       | ٢           | ص : ٧٨      | بدرا     | قيل             |
| ٢٤٩ | البيسط       | ٢           | ص : ٧٩      | القمر    | ولأصافح         |
| ٢٤٩ | الطويل       | ٢           | ص : ٨٠      | الهرا    | إذا             |
| ٢٤٩ | البيسط       | ٤           | ص : ٨١      | سبرا     | إذا             |
| ٢٥٠ | البيسط       | ٣           | ص : ٨٢      | الفكرا   | إذا             |
| ٢٥٠ | الطويل       | ٢           | ص : ٨٣      | قبرا     | فلما            |
| ٢٥٠ | الهزج        | ٢           | ص : ٨٤      | قشرا     | رأيت            |
| ٨٣  | مخلع البيسط  | ٥           | ١٥٤         | تدارك    | شانك            |
| ٨٥  | مجزوء الرمل  | ٢           | ١٥٩         | ؟        | لي              |
| ٨٦  | الوافر       | ٢           | ١٦٠         | بالعمارة | إذا             |
| ٩١  | الرجز        | ١           | ١٧١         | عاره     | بئس             |
| ٩٩  | مخلع البيسط  | ٢           | ١٨٨         | الكبيزه  | وزارة           |
| ٢٥١ | مجزوء الكامل | ٤           | ص : ٨٥      | بالكره   | الدهر           |
| ٧٨  | الطويل       | ٢           | ١٣٩         | عسير     | إذا             |
| ٧٩  | الطويل       | ٢           | ١٤٣         | الظهري   | وزارة           |
| ٨٠  | الطويل       | ٢           | ١٤٥         | فقري     | أسأت            |
| ٨٠  | البيسط       | ٢           | ١٤٦         | بصري     | عزلت            |
| ٨١  | البيسط       | ٢           | ١٤٨         | الحذير   | عليك            |
| ٨٢  | الوافر       | ٣           | ١٥١         | لآجير    | أما في الناس    |
| ٨٢  | السريع       | ٧           | ١٥٢         | الذكر    | هل منعم         |
| ٨٣  | الطويل       | ٢           | ١٥٣         | نثر      | فديتك           |
| ٨٣  | الطويل       | ٢           | ١٥٥         | أمري     | دعوني           |
| ٨٦  | الطويل       | ٢           | ١٦١         | لشكري    | لنا             |
| ٨٧  | الرجز        | ٢           | ١٦٣         | فاشتر    | من وجهه         |















| أول البيت الأول | القافية   | رقم القصيدة | عدد الأبيات | البحر       | ص        |
|-----------------|-----------|-------------|-------------|-------------|----------|
| هيك             | مالك      | ٢٩٢         | ٢           | المجتث      | ١٤٢      |
| ولو كنت         | الفلك     | ص : ١٥١     | ١           | المتقارب    | ٢٧٦      |
| <b>اللام</b>    |           |             |             |             |          |
| وإذا            | البرز     | ٣٠٠         | ٢           | الكامل      | ١٤٦      |
| ويعطر           | خل        | ٣١٠         | ١           | الوافر      | ١٥٠      |
| لا تمجن         | السفل     | ٣٢١         | ٢           | البسيط      | ١٥٣      |
| قل              | وغوائل    | ٣٣١         | ٢           | الكامل      | ١٥٧      |
| يقولون          | نسل       | ٣٣٦         | ٢           | الطويل      | ١٦٣، ١٥٩ |
| فديت            | يظلم      | ص : ١٥٢     | ٦           | المتقارب    | ٢٧٧      |
| عرج             | خلل       | ص : ١٥٣     | ١           | البسيط      | ٢٧٧      |
| كان             | طفل       | ص : ١٥٤     | ٢٠          | الطويل      | ٢٧٨      |
| تمكنت           | أنالها    | ٣١٨         | ٢           | الطويل      | ١٥٢      |
| قولا            | إسماعي لا | ٢٩٣         | ٢           | السريع      | ١٤٣      |
| سألت            | نوى لا    | ٢٩٤         | ١           | الوافر      | ١٤٣      |
| توكل            | وكيلا     | ٢٩٦         | ١+١٠        | المتقارب    | ١٤٤      |
| يا قرا          | حلا       | ٢٩٧         | ٥           | مخلع البسيط | ١٤٥      |
| مدحتهم          | قلا       | ٢٩٨         | ٢           | الطويل      | ١٤٥      |
| إذا             | فضلا      | ٢٩٩         | ٤           | الطويل      | ١٤٦      |
| من              | إقبالا    | ٣٠٥         | ٢           | البسيط      | ١٤٨      |
| إن تجد          | سبيلا     | ٣٣٢         | ١           | الخفيف      | ١٥٧      |
| الأرض           | فلا فلا   | ٣٣٣         | ٣           | الكامل      | ١٥٧      |
| قل              | تحليلا    | ٣٣٧         | ٤           | السريع      | ١٥٩      |
| ياليت           | وتنفي لا  | ٣٣٨         | ١           | السريع      | ١٥٩      |
| لا يستخفن       | ضيلا      | ص : ١٥٥     | ٢           | الكامل      | ٢٧٩      |
| ملك             | سجيلا     | ص : ١٥٦     | ٢           | الكامل      | ٢٨٠      |
| بأبي            | عليلا     | ص : ١٥٧     | ٣           | الخفيف      | ٢٨٠      |
| ويوم            | تريلا     | ص : ١٥٨     | ٢           | الطويل      | ٢٨٠      |
| وما فقر         | غليلا     | ٣٠١         | ٢           | الطويل      | ١٤٦      |









| ص            | البحر       | عدد الآيات | رقم القصيدة | القافية  | أول البيت الأول |
|--------------|-------------|------------|-------------|----------|-----------------|
| ٢٩٩          | السريع      | ١          | ص : ٢٠٥     | بهم      | كحبة            |
| ٢٩٩          | السريع      | ٢          | ص : ٢٠٦     | بفضيهم   | ان ترمك         |
| <b>النون</b> |             |            |             |          |                 |
| ١٨٢          | الكامل      | ٤          | ٣٨٦         | يخزن     | يا من           |
| ١٨٣          | البسيط      | ٢          | ٣٨٩         | خسران    | ياخادم          |
| ١٨٦          | الوافر      | ٣          | ٣٩٧         | وحسن     | نصيبك           |
| ١٨٦          | البسيط      | ٦+٥٩       | ٣٩٨         | خسران    | زيادة           |
| ١٩٦          | الطويل      | ٢          | ٤٠٦         | وأحسن    | أغثني           |
| ٢٩٩          | الطويل      | ٢          | ص : ٢٠٧     | معاون    | تأخرت           |
| ١٨٢          | المتقارب    | ٢          | ٣٨٨         | خوانها   | إذا             |
| ٢٠٢          | السريع      | ٢          | ٤١٦         | نيرانه   | وشادن           |
| ١٨٠          | المتقارب    | ٣          | ٣٨٤         | الغنى    | يقولون          |
| ١٨٢          | الطويل      | ٢          | ٣٨٧         | جنى      | جنى             |
| ١٨٤          | الكامل      | ٢          | ٣٩٢         | كانا     | ياقلب           |
| ١٨٥          | البسيط      | ٥          | ٣٩٥         | ظمنا     | أخ              |
| ١٩٨          | الكامل      | ٤          | ٤١٠         | الغنى    | لله             |
| ٢٠٢          | السريع      | ٢          | ٤١٧         | نارنجنا  | ان فاتنا        |
| ٢٠٧          | الكامل      | ٢          | ٤٢٨         | سنا      | وحياة           |
| ٢٠٧          | السريع      | ٢          | ٤٢٩         | ونارنجنا | قل              |
| ٣٠٠          | الطويل      | ٢          | ص : ٢٠٨     | حسنا     | إذا             |
| ٣٠٠          | مجزوء الرمل | ٢          | ص : ٢٠٩     | يقينا    | صح              |
| ٣٠٠          | مجزوء الرمل | ٢          | ص : ٢١٠     | جام لنا  | كلكم            |
| ٣٠١          | المنسرح     | ٢          | ص : ٢١١     | زانا     | ذربي            |
| ٣٠١          | البسيط      | ١          | ص : ٢١٢     | ألوانا   | عين             |
| ٣٠١          | المتقارب    | ٢          | ص : ٢١٣     | أيامنا   | سقى             |
| ٣٠٢          | الكامل      | ٢          | ص : ٢١٤     | أودنا    | أضحى            |
| ٣٠٢          | السريع      | ٢          | ص : ٢١٥     | وأشجانا  | فراق            |
| ٣٠٢          | الكامل      | ٢          | ص : ٢١٦     | أقوالنا  | انا             |









## التاء

- ثاني بك : ٨  
تكن : ١٢٤ هـ  
أبو تمام : ١٢٢ هـ  
أبو تميم : ص ٣٤ : ٢ ( ٢٣٣ )  
تنقش : ٢١٦ : ١\* ، ٢ ( ١١٢ )

## الثاء

- الثمالي ، أبو منصور : ٤ - ٥ - ٦١ هـ -  
١٢٠ هـ - ٢٣٠ هـ - ٢٣١ هـ - ٢٤٥ هـ -  
٢٦٧ هـ - ٢٧٢ هـ - ٢٨١ هـ - ٢٩٥ هـ  
ثمود : ١٢٧ : ٢\* ( ٧٢ )

## الجيم

- الجرجاني : ٢٣٠ هـ - ٢٣١ هـ - ٢٣٣ هـ -  
جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد  
الحسيني = تفره كار  
ابن جني : ٧٧

## الحاء

- ابن حاجب النعمان علي بن عبد العزيز بن  
إبراهيم . أبو الحسن : ٩٦\*  
بنو حام : بعد رقم ٣٤٧ : ٢ ( ١٦٤ ) - ٣ : ٣٥٢  
١ ( ١٦٧ ) - ٢ : ٣٦٧ ( ١٧٤ ) - ص ١٩٤ : ١  
( ٢٩٤ )  
ابن حجة : ٩٧ هـ - ١٦٩ هـ  
حسان ( بن ثابت ) : ٣٩٨ : ٦٥\* ( ١٩٢ )  
أبو حسن : ٢٦١ : ١ ( ١٣١ ) - ٢٦٨ : ١  
( ١٣٤ ) - ص ١٧٢ : ١ ( ٢٨٥ )  
الحسين بن محمد : ٣ هـ  
الحسين بن يوسف : ٢١ هـ  
أبو حنيفة ، النعمان بن ثابت : ٢٤٠ : ١\*  
( ١٢٢ ) - ص ١٩٦ : ١ ( ٢٩٥ )  
حنين : ٤٠٩ : ٢\* ( ١٩٧ ) - ١٩٨ هـ  
حيان : ٤٣٠ : ٩\* ( ٢٠٨ )

## الخاء

- أبو الخطاب : ٢١٤ : ١ ( ١١١ )  
خلف بن أحمد : ٢٤٧ : ١\* ، ٢ ( ١٢٥ ) -  
٢٦٩ هـ - ص ١٣٦ : ٤\* ( ٢٧٠ )  
الخليل ( النبي ) : ص ٧٧ : ١\* ( ٢٤٨ )  
الخليل ( بن أحمد الفراهيدي ) : ص ١٢ : ٢\*  
خليل الهنداوي : ١٢  
الخولي = محمد مرسي الخولي  
الخيام : ٢٨١ هـ

## الراء

- الرازي ، أبو بكر : ٢٢ هـ - ٢٦٧ هـ  
 الرسول = محمد صلى الله عليه وسلم  
 الرضي ، نوح بن منصور الساماني : ١٠٦ هـ - ١٧٣ هـ - ١٧٤ هـ - ٢٣٩ هـ - ٢٧٧ هـ  
 أبو روح = ظفر بن عبد الله الهروي

## الزاي

- الزبير بن العوام : ٧٤ هـ  
 زيد بن الخطاب : ١٨١ هـ

## السين

- بنو سام : بعد رقم ٢٤٧ : ٢ ( ١٦٤ ) - ٣٥٢ : ٣  
 ( ١٦٧ ) - ٣٦٧ : ٢ ( ١٧٤ ) - ٤٣٠ : ١١  
 ( ٢٠٩ )  
 سفيان الثوري : ٢٥ هـ  
 بنو سليم : ١٦٩ هـ - ٢٠٩ هـ  
 أبو سليمان محمد بن محمد الخطابي البستي : ٣٨٥ :  
 ☆١ ( ١٨١ ) - ٣٩٥ : ☆٤ ( ١٨٥ ) - ٣٠٧ هـ  
 السمعاني : ٣ هـ  
 سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي ، أبو  
 الطيب : ٤٣ : ☆١ ( ٢٩ ) - ٢١٦ هـ  
 ابن سيده : ٤٥ هـ  
 سيف الدولة محمود بن سبكتكين = محمود بن  
 سبكتكين ... إلخ  
 سبكتكين : ٣ هـ - ٤ - ١٠٦ هـ - ٢٨٦ : ☆١  
 ( ١٤٠ ) - ٢٩٦ : ☆٤ ( ١٤٤ ) - ٣٥٣ : ☆١  
 ( ١٦٧ ) - ١٦٩ هـ  
 السجاعي : ٥ هـ  
 سحبان : ٣٩٨ : ☆٣٣ ( ١٨٩ ) - ١٩٠ هـ  
 أبو سعد ، محمد بن أحمد بن أبي يوسف  
 الهروي : ص ٦٠ : ☆٢ ( ٢٤٢ )

## الشين

- الشافعي : ١٤٠ : ☆١ ( ٧٨ ) - ٢٣٨ : ٢  
 ( ١٢١ ) - ٢٤٠ : ٢ ( ١٢٢ )  
 شاكر الفحام : ٤ هـ - ٩ هـ .  
 ابن الشجري : ١١١ هـ - ٢٩٦ هـ - ٢٩٧ هـ  
 الشريشي : ٢٢٧

## الصاد

- الصاحب بن عباد ، إسماعيل بن الحسن كافي  
 الكفاة : ٣٣ هـ - ٧٠ : ☆١ ( ٤٩ ) - ١٣٧ هـ  
 ٢٩٩ : ☆٢ ( ١٤٦ ) - ٣٠٨ : ☆١ ( ١٤٩ ) -  
 ٢٧٢ هـ - ص ١٩٩ : ☆١ ( ٢٩٦ )  
 صاحب اليتيمة = الثعالبي  
 صالح ( النبي ) : ٧٢ هـ  
 الصفارون : ٢٤٧ : ☆٣ ( ١٢٥ )

## الضاد

ابن ضمض : ٢٩٦ هـ

## الطاء

- طالوت : ص ٢٦ : ٢٢٩ ( ١٠٦ )  
 طابوس : ١٠٦ هـ  
 الطائع المباسي : ٩٦ هـ  
 الطفرائي : ٢٣٦ هـ  
 طويس ، عيسى بن عبد الله : ٢٠٣ : ٢٠٣ هـ  
 أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصملوكي :  
 ٤٣ : ٢١٦ ( ٣٩ ) هـ  
 أبو الطيب المتنبي : ١٦٦ هـ - ٢٤٢ هـ

## الظاء

- ظفر بن عبد الله الهروي ، أبو روح : ٢٥٩ : ٢٣٩ : ٢١١ ( ٣١١ ) هـ  
 ١ ( ١٢٠ ) - ص ١٠٨ : ٢٥٩ ( ٢٥٩ ) - ص

## العين

- عاد : ١٣٧ : ٢٣ ( ٧٢ ) - ١٣٠ : ٧٣ ( ٧٣ ) هـ  
 أبو العباس : ١٨٥ : ١ ( ٩٧ ) هـ  
 عبد شمس : ٥ - ٤٢١ : ١ ( ٢٠٤ ) هـ  
 عبد العزيز : ص ١٢ : ١ ( ٢٢٤ ) هـ  
 عبد العزيز البستي : ٨ هـ  
 عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني جمال الدين  
 = تفره كار عبد الله بن محمد البستي ، الكامل  
 أبو بكر : ٢٦ : ٤ ( ٣٢ ) هـ  
 أبو عبد الله الخوارزمي = محمد بن حامد ... إلخ  
 عبد المدان : ٥ - ٤٢١ : ٢ ( ٢٠٤ ) هـ  
 عبد الملك = الثعالبي  
 آل عبد مناف : ٢٤٧ : ٣ ( ١٢٥ ) هـ  
 العتي : ١٣١ هـ - ١٦٩ هـ  
 عثمان بن عفان : ١٠٧ هـ  
 عزة : ص ١٠٨ : ٢ ( ٢٥٩ ) هـ  
 ابن عزيز : ٢٧٧ هـ  
 العزيز العبيدي الفاطمي : ١٨٠ هـ  
 عض الدولة : ١٨٠ هـ  
 علي : ١٢٧ : ١ ( ٧٢ ) - ٤٤٩ : ١ ( ٢١٦ ) هـ  
 علي بن أحمد : ٣ هـ  
 أبو علي الأمير : ٧٣ هـ - ٢٩٤ : ١ ( ١٤٣ ) هـ  
 علي بن الحسين الداودي ، أبو القاسم : ص  
 ١٣١ : ٢٦٧ ( ٢٦٧ ) هـ  
 علي بن أبي طالب : ٦٢ : ٢ ( ٤٦ ) - ٧٤ هـ  
 هـ - ٨٧ هـ - ١٠٧ هـ - ١٨٥ هـ  
 علي بن محمد البستي = البستي علي بن  
 محمد ... إلخ  
 علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن  
 عبد العزيز البستي ، أبو الفتح = البستي  
 علي بن محمد إلخ  
 علي بن محمد بن عبد العزيز البستي = البستي  
 علي بن محمد ... إلخ

- أبو علي محمد بن عيسى الدامغاني : ٢٢١ : ٢\*  
 ( ١١٤ )  
 علي بن محمد الكاتب = البستي علي بن  
 محمد ... إلخ  
 أبو علي محمد بن محمد بن سيجور عماد الدولة :  
 ٢٠٣ : ١\* ( ١٠٦ )
- عمر بن الخطاب : ١٠٧ هـ - ١٨١ هـ  
 عمران بن موسى الطولقي : ٣ هـ  
 عمرو بن الليث : ١٢٥ هـ  
 عنزة : ١٧٥ هـ  
 عيسى بن عبد الله ، طويس : ١٠٦ هـ

## الفين

غطفان : ٢٠٩ هـ

## الفاء

- فارص : ص ١١٢ : ٢ ( ٢٦١ )  
 ابن الفارض : ١٨٣ هـ  
 أبو الفتح : ١٥٦ : ١ ( ٨٤ )  
 أبو الفتح البستي = البستي علي بن
- محمد .... إلخ  
 الفرزدق : ٢٩٥ هـ  
 بنو فريغون : ٣٤٠ : ١\* ( ١٦١ )

## القاف

- قابوس بن وشكير : ٢١٣ : ١\* ( ١١٠ ) -  
 ١٧٥\*  
 القادر بالله العباسي : ٩٦ هـ - ١٧٤ هـ  
 أبو قاسم : ص ٢٢٦ : ١ ( ٣٠٦ )  
 أبو القاسم ، علي بن الحسين الداودي القاضي :
- ص ١٣١ : ١\* ( ٢٦٧ )  
 أبو قبيس : ١٠٦ هـ  
 قریش : ٢٠٤ هـ  
 قطام : ص ١٩٤ : ٢\* ( ٢٩٤ )

## الكاف

- كافي الكفاة = صاحب بن عباد ... إلخ  
 الكامل ، عبد الله بن محمد البستي ، أبو بكر :  
 ٢٦ : ٤\* ( ٣٢ )
- كثير : ص ١٠٨ : ٢\* ( ٢٥٩ )  
 كندة : ١٦٩ هـ

## اللام

- الليثاني : ١٨٨ هـ  
 لقمان : ٣٩٨ : ٦٠ ( ١٩٢ )
- آل الليث : ٢٤٧ : ٣\* ( ١٢٥ )

## الميم

- مالك : ٢٨٥ : ٤\* ( ١٤٠ ) - ٢ : ٢٨٧ هـ  
 ( ١٤١ ) - ص ١٩٥ : ٢ ( ٢٩٥ )  
 مالك بن الحارث ، الأشتر النخعي : ١٦٣ : ٢\*  
 ( ٨٧ )  
 المتنبي ، أبو الطيب : ١٦٦ هـ - ٢٤٣ هـ  
 محمد ( ﷺ ) : ٩ - ١١٦ : ٣\* ( ٦٧ ) ١٠٦ هـ - ٢٣٨ : ٢ ( ١٢١ ) - ٢٤٧ : ٣ ( ١٢٥ ) -  
 ١٩٢ هـ - ١٩٨ هـ - ٣٠٢ هـ  
 محمد : ٨٨ : ١ ( ٥٦ )  
 محمد بن أحمد القرشي الأموي : ٢٤٢ هـ  
 محمد بن إدريس الشافعي = الشافعي  
 محمد بن إسحاق بن عجماد ، محمد بن كرام ، أبو بكر : ص ١٩٦ : ١\* ، ٢ ( ٢٩٥ )  
 محمد بن حامد ، أبو عبد الله الخوارزمي :  
 ١٧٨ هـ - ص ١٣٩ : ٤\* ( ٢٧٢ ) - ص ١٧٥ : ١\* ( ٢٨٧ )  
 محمد حمويه : ٦ هـ  
 محمد سامح صقال : ١٢ هـ  
 محمد بن عبد الجبار العتي ، أبو نصر : ١٣١ هـ - ١٦٩ هـ  
 محمد بن عيسى الدامغاني ، أبو علي : ٢٢١ : ٢\* ( ١١٤ )  
 محمد بن كرام ، محمد بن إسحاق بن عجماد ، أبو بكر : ص ١٩٦ : ١\* ، ٢ ( ٢٩٥ )  
 محمد بن محمد الخطابي البستي ، أبو سليمان :  
 ٣٨٥ : ١\* ( ١٨٠ ) - ٣٩٥ : ٤\* ( ١٨٥ )  
 محمد بن محمد بن سيمجور الملقب عماد الدولة ،
- أبو علي : ٢٠٣ : ١\* ( ١٠٦ )  
 محمد مرسى الخولي : ٧ - ١٠ - ١٢ - ١٨ .  
 محمد بن موسى العلوي ، أبو جعفر : ١٧٦ هـ أبو محمد الموصلي : ١٦٦ هـ  
 محمد بن يحيى بن أبي البفل ، أبو الحسين :  
 ٨٨ هـ - ١٦٧ : ١ ( ٨٩ )  
 محمد يحيى زين الدين : ١٢ هـ  
 محمد بن يوسف الفارابي : ٢٥ هـ  
 محمود الثاني ( السلطان ) : ٨ هـ  
 محمود بن سبكتكين ، سيف الدولة : ٤ - ١٠٦ هـ - ٣٦٧ : ١\* ( ١٧٣ ) - ١٧٦ هـ - ٢٧٤ هـ  
 المدان ( صنم ) : ٢٠٤ هـ  
 مذحج : ١٠٦ هـ  
 مرحب : ٦٢ : ٢\* ( ٤٦ )  
 المزني : ص ٥٦ : ١ ( ٢٤٠ )  
 مسيلة : ٣٩٨ : ٦٠ ( ١٩٢ )  
 المصطفى = محمد ( ﷺ )  
 معز الدولة بن بويه : ١٨٠ هـ  
 المقتدر المباسي : ٨٩ هـ  
 المنصور ( الخليفة ) : ١٢٢ هـ  
 أبو منصور الثعالي = الثعالي  
 المنيني : ٣٢ هـ  
 موسى ( النبي ) : ٩٨ : ٣\* ( ٦٠ )  
 مؤيد الدولة : ٣٢ هـ  
 الميداني : ٧٤ هـ - ١٩٠ هـ - ١٩٨ هـ - ٢٨١ هـ

## النون

- ناصر الدولة = سبكتكين  
 ناصر الدين = سبكتكين  
 النبي = محمد ﷺ  
 أبو نصر = أحمد بن محمد بن أبي زيد  
 أبو نصر أحمد بن علي الميكالي : ٢٤٥ هـ  
 أبو النصر : ٢٦٠ : ٣٠٣ ( ١٣١ ) : ١  
 ( ١٤٧ )  
 النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة : ٢٤٠ : ٣١ هـ  
 ( ١٢٢ ) - ص ١٩٦ : ١ ( ٢٩٥ )  
 نقره كار ، جمال الدين عبد الله بن محمد بن  
 أحمد الحسيني : ٥ هـ - ١٠ - ١٦ - ١٧ - ١٨ هـ  
 ١٨٣ هـ  
 نوح ( النبي ) : ٩٧ : ١ ( ٥٩ ) - ٩٨ : ٣٢ هـ  
 ( ٦٠ ) - ٢٨٦ : ٤ ( ١٤٠ ) هـ  
 نوح بن منصور الساماني ، الرضي : ١٠٦ هـ

## الهاء

- هاشم : ٣ - ٤٢١ : ٢ ( ٢٠٤ ) هـ  
 بنو هوازن : ١٩٨ هـ  
 هود ( النبي ) : ٧٢ هـ  
 بنو هلال : ١٦٩ هـ

## الواو

- الواحدي : ٢٤٣ هـ  
 وائل : ١٨٩ هـ - ١٩٠ هـ  
 الوطواط الكتبي : ٦ هـ  
 الوليد ، البحيري : ٢٦٠ هـ - ٢٦١ هـ

## الياء

- ياقوت : ٣٠٧ هـ  
 يحيى بن خالد : ٤٣ هـ  
 يعقوب بن الليث : ١٢٥ هـ  
 يَمَن : ٤١٩ : ١ ، ٢ ( ٢٠٣ ) هـ  
 يمين الدولة = محمود بن سبكتكين ... إلخ  
 يوسف ( النبي ) : ٢٠ : ٢ ( ٢٨ ) - ٤٤٣ :  
 ١ ( ٢١٤ ) هـ

( ٤ )

## فهرس البلدان والأمكنة

### الألف

- أفغانستان : ٣ هـ  
أوزبكستان : ٢٣٦ هـ  
إيران : ٢٨١ هـ  
أبيورد : ص ٦٠ : ١\* ( ٢٤٢ )  
أرجان : ٤٣٠ : ١٢\* ( ٢٠٩ )  
إستانبول : ٨ هـ  
أصبهان : ٢٠٨ هـ - ٢٤٢ هـ

### الباء

- باكتريا : ٢٣٦ هـ  
بغاري : ٤ - ١٠٦ هـ - ١٤٠ هـ - ١٧٣ هـ  
٢٣٩ هـ - ٢٧٧ هـ  
بغارستان : ١٧٤ هـ  
بست : ٣\* - ٤ - ٦٨ : ١\* ( ٤٨ ) - ١٤٣ : ١ هـ  
( ٧٩ ) - ١٨١ هـ - ٤٠٩ : ١ ( ١٩٧ ) - ص  
٢١٤ : ٢ ( ٣٠٢ ) هـ  
بغداد : ٢٦٠ هـ - ص ١١٢ : ١ ( ٢٦١ ) هـ  
بلخ : ٢٥ هـ - ص ٤٤ : ٢\* ( ٢٣٦ ) هـ  
بهاطية : ٢٧٤ هـ  
بيت المقدس : ٢٩٥ هـ  
بيروت : ٦ - ١٨ هـ

### التاء

تهامة : ١٩٨ هـ

### الجيم

- الجبل : ١١٠ هـ  
الجبل الأمين : ١٠٦ هـ  
جرجان : ١١٠ هـ - ١٧٥ هـ  
الجوزجان : ١٦١ هـ

### الحاء

- حلب : ١٢ - ١٢ هـ  
حلوان : ٤٣٠ : ٦\* ( ٢٠٨ ) هـ  
حنين ( وادي ) : ٤٠٩ : ٢\* ( ١٩٨ ) هـ

### الخاء

- الخال ( جبل ) : ٤٣٠ : ١١\* ( ٢٠٩ ) هـ  
خراسان : ٢٥ هـ - ٤٨ هـ - ٦١ هـ - ١٣٠ : ١ هـ  
( ٧٣ ) - ١٠٦ هـ - ١٧٦ هـ - ٤١٢ : ١ هـ  
( ١٩٩ ) - ٢٠٨ هـ - ٢٣٦ هـ - ٢٤٢ هـ  
٢٤٥ هـ - ٢٧٦ هـ - ٣٠١ هـ  
خوارزم : ٢٧٢ هـ  
خير : ٤٦ هـ

## الذال

١٨ - ١٨٠ هـ - ٣٠٦

الدثينة : ٢٠٩ هـ

دمشق : ٤ هـ - ٥ هـ - ٧ هـ - ١٦ - ١٧ -

## الراء

الرخج : ٤ .

## السين

سرخس : ٢٤٢ هـ

سابور : ٢٢ هـ

سمرقند : ص ٤٤ : ١\* ( ٢٣٦ )

سجستان : ١٢٥ هـ

## الشين

الشام : ٢١١ هـ

## الصاد

صفين : ٨٧ هـ

## الطاء

طوس : ٢٠٣ : ٣\* ( ١٠٦ )

طالوت ( نهر ) : ص ٢٦ : ٢\* ( ٢٢٩ )

طبرستان : ١١٠ هـ

## العين

عمورية : ١٢٣ هـ

المراق : ٢١١ هـ - ص ١٥٤ : ٦ ( ٢٧٨ )

هَمان : ٤٣٠ : ١١\* ( ٢٠٩ )

## الفين

غزنة : ١٢٥ هـ - ١٤٠ هـ - ١٦٧ هـ - ٢٧٤ هـ

## الفاء

الفارياب : ١٢ : ١\* ( ٢٥ )

## القاف

أبو قبيس : ٢٠٣ : ٢\* ( ١٠٦ )

القاهرة : ٨ - ٨ هـ - ١٠ - ١٢

قندهار : ٣ هـ

قوهستان : ٢٠٨ هـ

## الميم

ما وراء النهر : ٣٠١ هـ

مصر : ٨٧ هـ - ١٨٠ هـ - ٢٠٨ هـ - ٢٩٤ هـ

المدرسة الصابونية ( نيسابور ) : ١٢٥ هـ

المقس ( محلة ) : ص ١٩٤ : ١ ( ٢٩٤ )

المدينة : ١٠٦ هـ

مكة : ١٠٦ هـ

المشارف : ٢١١ هـ

## النون

نسا : ٣٢ هـ - ٢٤٢ هـ

ص ١٦١ : ١ ( ٢٨١ )

نيسابور : ٣٩ هـ - ١٠٠ : ١ ( ٦١ ) - ١٣٠ :

النيل : ٢٩٤ هـ

١ ( ٧٣ ) - ١٢٥ هـ - ١٧٤ هـ - ٢٠٨ هـ -

## الهاء

هراة : ٢٦٨ هـ

الهند : ١٤٠ هـ - ٢٧٤ هـ

هذان : ٢٤٢ هـ

## الياء

اليرموك : ٨٧ هـ

اليمن : ٢٠٩ هـ - ٢١١ هـ



- الفلك : ٢٢ هـ ٢١ : ٤ ( ٢٩ ) - بعد ١٦٦ :  
 ٢ ( ٨٨ ) - ١٦٧ : ٣ ( ٨٩ ) - ٢٨٨ : ٢  
 ( ١٤١ ) - ص ١٣٦ : ١٢ ( ٢٧١ ) - ص ١٥٠ :  
 ١ ( ٢٧٦ ) - ص ١٥١ : ١ ( ٢٧٦ )  
 الفلك الأعلى : ٣٦ هـ  
 فلك البروج : ٣٥ : ٣ ( ٣٦ )  
 القمر : ١٥٤ : ٥ ( ٨٣ ) - ١٨٢ : ١ ، ٢  
 ( ٩٦ ) - ٢٩٧ : ١ ( ٢٤٦ ) - ٤٣٣ : ٢ ( ٢١٠ )  
 ص ٨٠ : ١ ( ٢٤٩ ) - ص ٨١ : ٢ ( ٢٥٠ ) -  
 ص ١٠٤ : ٢ ( ٢٥٨ )
- المريخ : ٩٩ : ٤ ( ٦١ ) - ١١٥ ، ٤ ( ٦٧ ) -  
 ص ١٧٤ : ٢ ( ٢٨٦ )  
 المشتري : ٩٩ : ٤ ( ٦١ ) - ١٦٣ : ١ ( ٨٧ ) -  
 ١٨٣ : ٤ ( ٩٧ ) - ٣٢١ : ٢ ( ١٥٣ ) -  
 ٢٥٣ هـ - ٢٦٩ هـ - ص ١٦٣ : ١ ( ٢٨٢ )  
 الميزان : ٢٨ : ٢ ( ٣٢ ) - ٣٣ هـ  
 نجم : ٢٨ : ٢ ( ٣٢ ) - ٥٥ : ٢ ( ٤٤ ) - ٢٢٩ :  
 ٤ ( ١١٧ ) - ٣٣٣ : ٣ ( ١٥٧ ) - ٢٠٤ هـ -  
 ص ١٥١ : ١ ( ٢٧٦ )

( ٦ )

## فهرس الحيوانات والنباتات

### الألف

|   |                                       |
|---|---------------------------------------|
| أس : ٢٠٧ : ١ ( ١٠٨ )                    | أرطى : ١٧٧ هـ                         |
| أب : ٢١ : ٢٩ ( ٢٩ )                     | أسد : ٩٣ هـ - ٢١٠ : ٢٣ ( ١٠٩ ) - بمد  |
| إبل : ٤٦ : ٢٩ ( ٤٠ ) - ٨٩ هـ - ٢٠٠ هـ   | ٢١٣ : ١ ( ١١٠ ) - ٣٥٦ : ٢ ( ١٦٨ ) - ص |
| ٢٢٥ هـ - ٢٥١ هـ - ص ١١٤ : ٢ ( ٢٦٢ )     | ٢٠ : ٢ ( ٢٢٧ ) - ص ٦٠ : ٢ ( ٢٤٢ ) - ص |
| ص ٢٢٦ : ٤ ( ٣٠٦ )                       | ١٥٤ : ١٧ ( ٢٧٩ )                      |
| أثل نيلي : ١٩٣ هـ                       | أغلب = أسد                            |
| أراك : ١٤١ هـ - ٢٩٠ : ٢ ( ١٤٢ ) - ٢٩١ : | أفمى = حية                            |
| ١ ( ١٤٢ )                               | إوزة : ١٩٨ : ٢ ( ١٠٤ )                |

### الباء

|                                   |             |
|-----------------------------------|-------------|
| برذون : ٣٠٢ هـ                    | بعير = ابل  |
| بصل : ٥٣ هـ                       | بغل : ٤٠ هـ |
| بعوض : ص ١٥٥ : ٢ ( ٢٧٩ ) - ٢٨٢ هـ |             |

### التاء

|                  |                        |
|------------------|------------------------|
| تبنة : ٢٩ هـ     | تفاح : ٢٧٧ : ٢ ( ١٣٧ ) |
| ترنجبين : ١٩٣ هـ |                        |

### الشاء

|             |                      |
|-------------|----------------------|
| ثعبان = حية | ثور : ١٦٧ : ٤ ( ٨٩ ) |
|-------------|----------------------|

### الجيم

|                                   |                       |
|-----------------------------------|-----------------------|
| جلنار : ١٤٤ : ١ ( ٨٠ ) - ص ٩٩ : ١ | جوزة : ١٣٩ : ٢ ( ٧٨ ) |
| ( ٢٥٦ )                           |                       |

## الحاء

- حمام : ص ١٩٤ : ٩ ( ٢٩٤ ) - ص ٢٠٢ : ١ - حומר : ١٩٣ هـ  
( ٢٩٨ )  
حية : ٢٣٩ : ٧ ( ١٦٠ ) - ٣٩٨ : ٢٢  
حنطة : ١١٨ هـ  
( ١٨٨ ) - ص ٢٠٥ : ١ ( ٢٩٩ )  
حنظل : ١٩١ هـ - ص ٤٤ : ٢\* ( ٢٣٦ )

## الخاء

- خطبان : ٣٩٨ : ٤٨\* ( ١٩١ ) ( ١٣١ )  
خلاف : ٢٤٩ : ٢\* ( ١٢٦ ) - ٢٦٠ : ٢ - خيل : ٤٠ هـ - ٢٩٦ : ٥ ( ١٤٤ ) - ١٦٩ هـ

## الدال

- دم الأخوين : ٣٧٦ : ٢ ( ١٧٧ ) دود القز : ص ٣٥ : ٢\* ( ٢٣٣ )  
دواب : ٦١ هـ

## الذال

- ذرة : ص ٨٥ : ٢ ( ٢٥١ ) ( ١٩٠ ) - ص ١٩٧ : ١ ( ٢٩٦ )  
ذئب : ٢٠ : ٣\* ( ٢٩ ) - ٣٩٨ : ٣٤\*

## الراء

- رزة : ١٩٨ : ٢ ( ١٠٤ ) رمان : ٨٠ هـ  
رشاً : ٦٥ : ١\* ( ٤٧ ) - ص ٨٦ : ١\* ، ٢ - ربحان : ص ٢٢٢ : ٣ ( ٣٠٥ )  
ريم : ٣٧٨ : ١ ، ٢\* ( ١٧٨ ) ( ٢٥٢ ، ٢٥١ )

## السين

- سذاب : ١٩٨ هـ سمدان : ٣٩٨ : ٣٦\* ( ١٩٠ )  
سرحان = ذئب سلق : ٤٥ هـ  
سرو : ص ١٧٩ : ٢\* ( ٢٨٨ )

## الشين

- شادن : ٦٢ : ١\* ( ٤٦ ) - ١٤٤ : ١ ( ٨٠ ) - شمير : ١١٨ هـ - ٣٥٧ : ٢ ( ١٦٩ )  
٤١٦ : ١\* ( ٢٠٢ ) - ٢٠٧ هـ - ٤٤٣ : ١ - شوك : ٣٩٩ : ٢ ( ١٩٣ )  
( ٢١٤ ) - ص ٦٥ : ١ ( ٢٤٤ ) - ص ١٨٨ : ١ - شيج : ١٩٣ هـ  
( ٢٩٢ )

## الصاد

صاب : ٤٨ : ٣\* ( ٤١ )  
 صفا : ٢٤٩ : ٢\* ( ١٢٦ )  
 صبر : ٤٨ : ٣\* ( ٤١ ) - ص ١٠١ : ٢ - صل = حية  
 ( ٢٥٧ )

## الضاد

ضان : ٤٢٧ : ١ ( ٢٠٧ ) .  
 ضرغام = أسد

## الطاء

طائر ، طير : ١٧٧ : ٢ ( ٩٣ ) - ١٩٠ : ١  
 ( ٩٩ ) - ١٩١ : ١ ( ١٠٠ ) - ٣٠٧ : ١  
 ( ١٤٩ ) - ٤١٣ : ٢ ( ٢٠١ ) - بعد ٤١٩ : ١  
 ( ٢٠٣ ) - ١٦ : ٣ ( ٢٢٦ ) - ص ٩٧ : ١  
 ( ٢٥٤ ) - ١٤٤ : ١\* ( ٢٧٤ )

## الظاء

ظبي ، ظبيّة : ٤٦ هـ - ٤٧ هـ - ١٧٨ هـ - ١٩٤ : ٢ ( ٢٩٤ )

## العين

عاقول : ١٩٣ هـ  
 عراب = إبل  
 عنبر : ١٣٥ : ٣ ( ٧٥ ) - ١٢١ هـ - ١٦٢ هـ  
 عود : ١١١ : ٢\* ( ٦٥ ) - ١٣٥ : ٣\* ( ٧٥ ) -  
 ١٢١ هـ  
 عير = إبل  
 عيس = إبل  
 عندم : ٣٧٦ : ٢\* ( ١٧٧ )

## الفين

غراب : ص ١٩٤ : ٩ ( ٢٩٤ )  
 غزال ، غزالة : ١٤ : ١ ( ٢٦ ) - ٦٣ هـ -  
 ١٢١ : ١ ( ٧٠ ) - ٣٠٤ : ١ ( ١٤٨ ) -  
 ١٧٧ هـ - ص ٢٩ : ١ ( ٢٢٩ ) - ص ١٨٧ : ١  
 ( ٢٩١ ) - ص ١٩٤ : ١ ( ٢٩٤ )  
 غم : ٣٩٨ : ٣٤ ( ١٩٠ )

## الفاء

فار : ص ٨٠ : ١ ( ٢٤٩ )  
 فيجن أو فيجل : ٤١٠ : ٢\* ( ١٩٨ )  
 فيل : ٢٩٦ : ٥\* ( ١٤٤ ) - ص ١٥٥ : ٢  
 ( ٢٧٩ )  
 فرس : ٤٠ هـ - ١٠٩ هـ - ٣٥٧ : ٢\*  
 ( ١٦٩ ) - ٢٨٥ هـ

## القاف

قصب السكر : ٢٣٦ هـ  
قنبرة : ص ٨٥ : ٤ ☆ ( ٢٥١ )

قبرة : ٢٥١ هـ  
قتاد : ص ٦٦ : ١ ☆ ( ٢٤٤ )

## الكاف

كرب : ٦١ : ١ ☆ ( ٤٥ )  
كودن : ٤٦ : ٢ ☆ ( ٤٠ ) - ص ٢١٤ : ١  
( ٣٠٢ )

كافور : ص ١٤٦ : ٣ ☆ ( ٢٧٥ )  
كراث : ٥٣ هـ  
كركي : ١٠٤ : ١ ☆ ( ٦٣ )  
كرم : ص ٥٨ : ٢ ( ٢٤١ )

## اللام

ليث = أسد

## الميم

مران مني : ١٩٣ هـ  
مسك : ٥١ هـ - ١٣٥ : ٣ ( ٧٥ ) - ١٢١ هـ -  
من : ٣٩٩ : ٢ ☆ ( ١٩٣ )  
مها : ص ١٩٤ : ٤ ( ٢٩٤ )  
٢ : ٨٦ ( ٢٥٢ ) - ص ١٤٦ :  
٣ ☆ ( ٢٧٥ )

## النون

نارنج : ٤١٧ : ١ ، ٢ ( ٢٠٣ ) - ٤٢٩ : ١ ، ٢  
نخل ، نخلة : ١٤٠ : ٣ ( ٧٨ ) - ٣٠٣ : ٢  
( ١٤٧ )  
نارنج : ٢٣٠ هـ - ص ١٥٤ : ١ ( ٢٧٨ )  
نرجس : ص ١٤٠ : ١ ( ٢٧٢ )  
نخل : ٣٠٣ : ٢ ( ١٤٧ ) - ٣١٦ : ٢ ( ١٥٢ ) -  
نعام : ص ١٩٤ : ٤ ( ٢٩٤ )  
نيلوفر : ص ١٠٠ : ١ ( ٢٥٦ )  
٢ : ٣٢٢ ( ١٥٤ ) - ص ٥٨ : ٣ ( ٢٤١ ) - ص  
١٧٣ : ١ ( ٢٨٦ )

## الهاء

هر : ص ٨٠ : ١ ( ٢٤٩ )

## الواو

ورد : ٢٣٩ : ٤ ( ١٢١ ) - ٣٥٩ : ٢ ( ١٧٠ ) -  
ص ٨٦ : ٢ ( ٢٥٢ ) - ص ٨٩ : ٢ ( ٢٥٣ ) -  
٤١٧ : ١ ( ٢٠٣ ) - ص ٦٠ : ٣ ☆ ( ٢٤٢ ) -  
ص ١٤١ : ٢ ( ٢٧٣ ) - ص ١٧٨ : ٣ ( ٢٨٨ ) -

## فهرس مصادر تخريج الشعر

- ١ - أحسن ماسمعت ، الثعالبي ( مط الجمهور بالقاهرة ١٣٢٤ هـ ) .
- ٢ - أدب الدنيا والدين ، الماوردي ( الجوائب ١٢٩٩ هـ ) .
- ٣ - أسرار البلاغة ، تحقيق المراغي .
- ٤ - أسرار البلاغة ، تحقيق ريتز ( إستامبول ١٩٥٤ م ) .
- ٥ - الإعجاز والإيجاز ، الثعالبي ( الجوائب ١٣٠١ هـ ) .
- ٦ - برد الأكباد في الأعداد ، الثعالبي ( الجوائب ١٣٠١ هـ ) .
- ٧ - بدائع الشعر في الحماسة والفخر ، جمع بشير رمضان ( بيروت ١٣٢٦ هـ ) .
- ٨ - البداية والنهاية ، ابن كثير ( مط السعادة ) .
- ٩ - البديع في نقد الشعر ، أسامة بن منقذ ، تحقيق بدوي ورفيقه ( مصطفى الحلبي ١٩٦٠ م ) .
- ١٠ - بديعية النابلسي .
- ١١ - البستان ، النشاشيبي .
- ١٢ - بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز ، الفيروزبادي ، تحقيق محمد علي النجار ( القاهرة ١٩٦٥ م ) .
- ١٣ - البلاغة الواضحة ، علي الجارم ورفيقه .
- ١٤ - بلوغ الأرب ، الآلوسي ( دار الكتاب العربي بمصر ط ٣ / ١٣٤٢ هـ ) .
- ١٥ - بلوغ الأرب ، السباعي ( مط الجمهور - القاهرة ١٣٢٤ هـ ) .
- ١٦ - بهجة المجالس وأنس المجالس ، القرطبي ، تحقيق محمد مرسي الخولي ( دار الكاتب العربي ١٩٦٢ م ) .
- ١٧ - البيان والبديع ، الأسدي م . خير الدين ( مط العصر الجديد مجلب ) .
- ١٨ - تأهيل الغريب ، ابن حجة الحموي على هامش محاضرات الأدباء ج ٢ ( مط المويلحي بالقاهرة ١٢٨٦ هـ ) .
- ١٩ - تاريخ الشعر العربي ، الكفراوي ( مط نهضة مصر ١٩٦٧ م ) .
- ٢٠ - تاريخ ابن الوردي ( مصر ١٢٨٥ هـ ) .
- ٢١ - تحفة المجالس ونزهة المجالس ، السيوطي ( مط السعادة بمصر ١٣٢٩ هـ - ١٩٠٨ م ) .
- ٢٢ - التكلية لكتاب الصلة ، ابن الأبار تحقيق عزة العطار الحسيني ( مط السعادة بمصر ١٩٥٦ م ) .
- ٢٣ - التلخيص في علوم البلاغة ، القزويني ، ( ط ٢ المكتبة التجارية ١٩٣٢ م ) .

- ٢٤ - تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ، خليل بن أبيك الصفدي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ( مط المدني ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م ) .
- ٢٥ - التثيل والمحاضرة ، الثعالبي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ( دار نهضة مصر ١٣٨٤ هـ ) .
- ٢٦ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، الثعالبي ( مصر ١٩٦٥ م ) .
- ٢٧ - جمع الجواهر في الملح والنوادر ، القيرواني تحقيق البجاوي ( عيسى الحلبي ١٩٥٣ م ) .
- ٢٨ - جنان الجناس ، صلاح الدين الصفدي ( مط الجوائب ١٢٩٩ هـ ) .
- ٢٩ - جواهر الأدب ، أحمد الهاشمي ( ط ٢ المكتبة التجارية ١٩٦٧ م ) .
- ٣٠ - جواهر البلاغة ، أحمد الهاشمي ( مط حجازي ١٩٥٤ م ) .
- ٣١ - حدائق السحر في دقائق الشعر ، الوطواط ترجمة الشواربي ( لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٤ م ) .
- ٣٢ - حسن التوسل إلى صناعة الترسل ، الحلبي ( المطبعة الوهبية بمصر ١٢٩٨ هـ ) .
- ٣٣ - حكماء الإسلام ، البيهقي ( دمشق ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م ) .
- ٣٤ - حلبة الكيت ، النواجي ( الصناديقية بجوار الأزهر ١٣٥٧ هـ ) .
- ٣٥ - حلية البديع في مدح النبي الشفيح ، البكره جي الحلبي ( المط العزيزية بحلب ١٢٩٣ هـ ) .
- ٣٦ - حماسة ابن الشجري ( حيدر آباد ١٣٤٥ هـ ) .
- ٣٧ - الحماسة الشجرية ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء حمصي ( مط وزارة الثقافة والإرشاد بدمشق ١٩٧٠ م ) .
- ٣٨ - حياة الحيوان ، الدميري ( الاستقامة بالقاهرة ١٣٧٤ هـ ) .
- ٣٩ - خاص الخاص ، الثعالبي ( مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦٦ م ) .
- ٤٠ - خزانة الأدب ، البغدادي .
- ٤١ - خزانة الأدب ، ابن حجة الحموي ( الخيرية بمصر ١٣٠٤ هـ ) .
- ٤٢ - خزائن الكتب العربية في الخافقين ، الفيكونت فيليب دي طرازي ( مط جوزيف صقلي ، بيروت ١٩٤٧ م ) .
- ٤٣ - دائرة المعارف ، البستاني ( بيروت ١٩٥٦ م ) .
- ٤٤ - الدر المخزون في شرح رسالة ابن زيدون ، أبو بكر محمد علم ( مصر ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م ) .
- ٤٥ - درة الغواص ، الحريري ( القسطنطينية ١٢٩٩ هـ ) .
- ٤٦ - ديوان البحري ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ( دار المعارف ١٩٦٣ م ) .
- ٤٧ - ديوان بديع الزمان الهمذاني ( مط الموسوعات العربية بمصر ١٣٢١ هـ ) .
- ٤٨ - ديوان الشعر العربي ، علي أحمد سعيد ( العصرية - صيدا - لبنان ١٩٦٤ م ) .
- ٤٩ - ديوان الصبابة - على هامش تزيين الأسواق لأبي حجلة ( الأزهرية المصرية ١٣٠٢ هـ ) .

- ٥٠ - ديوان المعاني ، العسكري ( القدسي ١٣٥٢ هـ ) .
- ٥١ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، ابن بسم ( القاهرة ١٩٤٢ م ) .
- ٥٢ - رحلة الشتاء والصيف ، الموسوي ( المكتب الإسلامي ط ٢-١٣٨٥ هـ ) .
- ٥٣ - رسائل الانتقاد في مجموع رسائل البلغاء ، اختيار محمد كرد علي ( القاهرة ١٩٤٦ م ) .
- ٥٤ - رسائل بديع الزمان ، شرح إبراهيم الأحذب ( المط الكاثوليكية - بيروت ) .
- ٥٥ - روح الروح ، مخطوطة في المكتبة الأحمدية بحلب رقم ١١٩٠ مجهولة المؤلف .
- ٥٦ - روض الأخيار ، ابن يعقوب ( بولاق ١٢٨٠ هـ ) .
- ٥٧ - روضة العقلاء ، ابن حبان البستي تحقيق مصطفى السقا ( مصطفى الحلبي ١٣٧٤ هـ ) .
- ٥٨ - ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، الخفاجي تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ( عيسى الحلبي بمصر ١٩٦٧ م ) .
- ٥٩ - زهر الآداب ، الحصري القيرواني ( مط السعادة بمصر ط ٣-١٩٥٣ م ) .
- ٦٠ - سراج الملوك ، الطرطوشي .
- ٦١ - سرح الميرون في شرح رسالة ابن زيدون ، ابن نباتة المصري ( مط المدني القاهرة ١٩٦٤ م ) .
- ٦٢ - شجرة الرياض في مدح النبي الفياض ( مخطوط ) ورد في مجلة معهد المخطوطات العربية - إصدار جديد - الكويت المجلد ٢٦ ج ٢ رمضان ١٤٠٢ هـ - صفر ١٤٠٣ هـ يوليو - ديسمبر ١٩٨٢ في مقال : « المخطوطات الميانية في مكتبة علي أميري ملّت ياستانبول » بقلم د . محمد عيسى صالحيه .
- ٦٣ - الشذا المؤنس في الورد والزرجس ، علي الجندي ( مط الرسالة ) .
- ٦٤ - شذرات الذهب ، ابن العماد الأصفهاني ( القدسي ١٣٥٠ هـ ) .
- ٦٥ - شرح التنوير على سقط الزند ، المعري ( مط مصطفى محمد ١٣٥٨ هـ ) .
- ٦٦ - شرح ديوان ابن الفارض ، البوريني والناقلي ( المط الشرفية بمصر ١٢٠٦ هـ ) .
- ٦٧ - شرح ديوان المتنبي ، الواحدي بعناية فريدريخ ديتريشي ( برلين ١٨٦١ م ) .
- ٦٨ - شرح المضمون به على غير أهله ، الزنجاني ( مط السعادة بمصر ١٣٣١ هـ ) .
- ٦٩ - شرح المقامات الحريرية ، الشريشي ( العثمانية ١٣١٤ هـ ) .
- ٧٠ - شرح نهج البلاغة ، ابن أبي حديد ( بيروت ١٩٥٤ م ) .
- ٧١ - شرح نونية البستي ، نقره كار ( مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٣٣٤٣ ، ٧٩٢٨ ) .
- ٧٢ - شروح التلخيص ، ( عيسى الحلبي ١١٠٨ هـ ) .
- ٧٣ - شروح سقط الزند ( دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م - ١٩٤٦ م ) .
- ٧٤ - شفاء الغليل ، شهاب الدين الخفاجي ( المط الوهبية ١٢٨٢ هـ ) .
- ٧٥ - صبح الأعشى ، القلقشندي ( وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر - نسخة مصورة ) .
- ٧٦ - الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ، البديعي تحقيق مصطفى السقا ورفاقه ( دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م ) .

- ٧٧ - الصداقة والصديق ، التوحيدي ( دمشق - ١٩٦٤ م ) .
- ٧٨ - الصناعتين ، العسكري ( ط١ - الآستانة ١٣٢٠ هـ ) .
- ٧٩ - صور البديع ، علي الجندي ( مصر - دار الفكر ) .
- ٨٠ - ضبط الأعلام ، أحمد تيمور باشا ( مط - دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م ) .
- ٨١ - الضرائر ، الألوسي ( القاهرة ١٣٤١ هـ ) .
- ٨٢ - ضوء الصبح المسفر ، القلقشندي ( مط الواعظ بمصر ١٩٠٦ م ) .
- ٨٣ - طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي تحقيق الطناحي والحلو ( عيسى الحلبي ، ط ١ ) .
- ٨٤ - الطراز ، العلوي البيني ( المقتطف بمصر ١٣٧٢ هـ ) .
- ٨٥ - طراز المجالس ، الخفاجي ( الشرفية ) .
- ٨٦ - الطراز الموشى في صناعة الإنشا ، محمد النجار ( مط التأليف بمصر ١٨٩٤ م ) .
- ٨٧ - أبو الطيب المتنبي وأخباره ، الثعالبي ( مط التوفيق الأدبية ١٩٢٥ م ) .
- ٨٨ - ظهر الإسلام ، أحمد أمين ( لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٥ م ) .
- ٨٩ - عبث الوليد ، المعري ( مط الترقى بدمشق - ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م ) .
- ٩٠ - العمدة ، ابن رشيقي القيرواني ( حجازي بالقاهرة ط ١ ١٣٥٣ هـ ) .
- ٩١ - عنوان البيان وبستان الأذهان ، الشبراوي ( العلمية ١٣١٢ هـ ) .
- ٩٢ - غذاء الألباب ، السفاريني ( مصر - ١٣٢٤ هـ ) .
- ٩٣ - غرائب التنسيهات على عجائب التشبيهات ، علي بن ظافر الأزدي ( دار المعارف بمصر ١٩٧١ هـ - سلسلة ذخائر العرب عدد ٤٥ ) .
- ٩٤ - غرر الخصائص الواضحة ، الوطواط ( المط الكلية بمصر ١٣٣٠ هـ ) .
- ٩٥ - الغيث المسجم في شرح لامية المعجم ، الصفدي ( الوطنية - اسكندرية ١٢٩٠ هـ ) .
- ٩٦ - أبو الفتح البستي حياته وشعره ، الدكتور محمد مرسي الخولي ( دار الأندلس - بيروت ) .
- ٩٧ - الفتح الوهبي شرح تاريخ العتيبي ، اليميني ( الوهبة ١٢٨٦ هـ ) .
- ٩٨ - الفخري ، ابن طباطبا ( مكتب عز للتوريدات بميدان الأزهر بمصر ) .
- ٩٩ - فقه اللغة ، الثعالبي ( مصر ١٣٤٦ هـ ) .
- ١٠٠ - فن التشبيه ، علي الجندي ( ط ١ المط الفنية الحديثة ١٩٦٦ م ) .
- ١٠١ - فن الجناس ، علي الجندي ( الاعتماد بمصر ١٩٥٤ م ) .
- ١٠٢ - قطر الغيث المسجم على هامش كتاب نفحات الأزهار على نسبات الأسحار للنابلسي ( مط بولاق ١٢٩٩ هـ ) .
- ١٠٣ - الكامل في التاريخ ، ابن الأثير ( مصر ١٣٠٣ هـ ) .

- ١٠٤ - كتاب في أصول اللغة ، جمع اللغة العربية بالقاهرة ، مجموعة قرارات ، تعليق محمد خلف الله  
أحمد ، محمد شوقي أمين ( القاهرة ١٩٦٩ م ) .
- ١٠٥ - الكشكول ، العاملي تحقيق طاهر أحمد الزاوي ( عيسى الحلبي ١٩٦١ م ) .
- ١٠٦ - الكنايات ، الثعالبي ( مط السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ ) .
- ١٠٧ - الكنايات ، الجرجاني ( مط السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م ) .
- ١٠٨ - كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ( مط الجوائب بالآستانة ١٢٨٨ هـ ) .
- ١٠٩ - كنوز الأدب ، أحمد نور الدين ( الرغائب بمصر ١٣٣٩ هـ ) .
- ١١٠ - لطائف المعارف ، الثعالبي ( عيسى الحلبي ١٣٧٩ هـ ) .
- ١١١ - اللطائف والظرائف ، المقدسي ( المينية بمصر ١٣٢٤ هـ ) .
- ١١٢ - المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ابن الأثير تحقيق الحوفي وطبانه ( نهضة مصر ١٣٧٩ هـ ) .
- ١١٣ - مجاني الأدب في حدائق العرب ، جمع أحد الآباء اليسوعيين ( مط الآباء اليسوعيين - بيروت ١٨٨٢ - ١٨٨٤ م ) .
- ١١٤ - مجلة العربي الكويتية العدد ١٥٦ .
- ١١٥ - مجلة جمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥٨ ج ٣ ، ٤ ، ١٩٨٣ بحثان للدكتور شاكر الفحام .
- ١١٦ - جمع الأمثال ، الميداني تحقيق محمد عبد الحميد ( السنة الحمديّة ١٩٥٥ م ) .
- ١١٧ - مجموع أشعار مخطوطة لمؤلف مجهول من مخطوطات الأحديّة بجلب رقم ١٢٠٨ والصحائف غير مرقّة .
- ١١٨ - مجموع فيه ديوان الطنراني ورسائل منها كلمات مختارة ، مؤلفها مجهول ( الجوائب ١٣٠٢ هـ ) .
- ١١٩ - محاضرات الأدباء ، الراغب الأصفهاني ( المويلحي ١٢٨٧ هـ ) .
- ١٢٠ - الحكم ، ابن سيده تحقيق السقا ونصار وفراج وبنّت الشاطيء ( مط مصطفى الباني الحلبي ط ١-١٩٥٨ م ) .
- ١٢١ - المحمدون من الشعراء ، القفطي ( حيدر آباد - الدكن ١٩٦٧ م ) .
- ١٢٢ - المختار من شعر بشار ، الخالديان ( مط لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ) .
- ١٢٣ - المختارات السائرة ، أنيس الخوري المقدسي ( مط دار العلم للملايين - بيروت ط ٣ ١٩٥٢ م ) .
- ١٢٤ - مخطوطة في مكتبة السيد محمد أمين العتقي بجلب برقم ٤١٩ مؤلفها مجهول .
- ١٢٥ - الخلاصة ، العاملي ( مصطفى الحلبي ط ٢ ١٩٥٧ م ) .
- ١٢٦ - المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها ، عبد الله الطيب المجدوب ( مصطفى الحلبي ١٩٥٥ م ) .
- ١٢٧ - المستطرف في كل فن مستظرف ، الأبهسي ( الحمودية التجارية بمصر ١٣٤٨ هـ ) .
- ١٢٨ - المصون في الأدب ، العسكري ( الكويت ١٩٦٠ م ) .

- ١٢٩ - مطالع البدور في منازل السرور ، الغزولي ( إدارة الوطن ، ط ١٢٩٩ هـ ) .
- ١٣٠ - المطلب الخفير في وصف الغني والفقير ( مخطوط لدينا ) في مجموعة بلا ترقيم .
- ١٣١ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي تحقيق محمد عبد الحميد ( مط السعادة بمصر ١٩٤٧ م ) .
- ١٣٢ - معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، تحقيق الرفاعي ( عيسى الحلبي بمصر ) .
- ١٣٣ - معجم البلدان ، ياقوت الحموي ( بيروت ١٣٧٤ هـ ) .
- ١٣٤ - المغرب في حلى المغرب ، قسم مصر ، ابن سعيد الأندلسي ( مط جامعة فؤاد الأول ١٩٠٣ م ) .
- ١٣٥ - مفتاح السعادة ، طاش كوبري زاده ، تحقيق البكري وأبو النور ( الاستقلال بمصر ) .
- ١٣٦ - المفصل في تاريخ الأدب العربي ، أحمد أمين ورفاقه ( مط مصر ١٣٥٢ هـ ) .
- ١٣٧ - مقدمة وفهارس كتاب الآداب ، جعفر بن شمس الخلافة محمد الملك ( مصر ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م ) .
- ١٣٨ - المنازل والديار ، أسامة بن منقذ ( المكتب الإسلامي بدمشق ، ١٣٨٥ هـ ) .
- ١٣٩ - المنتحل ، الثعالبي تحقيق أحمد أبو علي ( التجارية بالإسكندرية ١٣١٩ هـ ) .
- ١٤٠ - المنتخب من أدب العرب ، أحمد أمين ورفاقه ( دار المعارف بمصر ١٩٤٩ م ) .
- ١٤١ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ابن الجوزي ( ط ١ حيدر آباد الدكن ١٣٥٨ هـ ) .
- ١٤٢ - من غاب عنه المطرب ، الثعالبي ( الجوائب ١٣٠٢ هـ ) .
- ١٤٣ - مواسم الأدب ، العلوي ( مط السعادة بمصر ١٣١٦ هـ ) .
- ١٤٤ - المواهب الفتحة ، حمزة فتح الله ( المط الأميرية بمصر ١٩٠٨ م ) .
- ١٤٥ - النثر الفني في القرن الرابع الهجري ، زكي مبارك ( دار الكتب المصرية ١٩٣٤ م ) .
- ١٤٦ - نثر النظم ، الثعالبي ( المط الأدبية ١٣١٧ هـ ) .
- ١٤٧ - النجوم الزاهرة ، ابن تغري بردي ( دار الكتب المصرية ١٣٥١ هـ ) .
- ١٤٨ - نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع ، بدر الدين الصديقي .
- ١٤٩ - نزهة الأنام في محاسن أهل الشام ، البدري المصري الدمشقي ( المط السلفية بمصر ١٣٤١ هـ ) .
- ١٥٠ - نزهة المجلس ، الموسوي ( المط الحيدرية في النجف الأشرف ١٩٦٧ م ) .
- ١٥١ - نفع الأزهار في منتخبات الأشعار ، جمع شاعر التبلوني ( مكتبة الأوقاف - بيروت ) .
- ١٥٢ - نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، المقرئ ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ( ط ١٩٤٩ م ) .
- ١٥٣ - نفحات الأزهار على نسائم الأسحار ، النابلسي ( مصر ١٢٩٩ هـ ) .
- ١٥٤ - نفحة الريحانة ، المحي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ( عيسى الحلبي ١٩٦٧ م ) .
- ١٥٥ - نهاية الأرب ، النويري ( دار الكتب المصرية ١٩٣٥ م ) .

- ١٥٦ - الوسيلة الادبية ، المرصفي ( مط وادي النيل بمصر ١٢٩٦ هـ ) .  
١٥٧ - وفيات الأعيان ، ابن خلكان .  
١٥٨ - يتيمة الدهر ، الثعالبي تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ( حجازي بالقاهرة ١٩٤٧ م ) .

## ( ٨ )

### فهرس مصادر ومراجع المقدمة والتحقيق (٥)

- ١ - أساس البلاغة ، الزمخشري ( دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ - ١٩٢٢ م ) .
- ٢ - الأعلام ، الزركلي ( الطبعة الثانية ) .
- ٣ - البيان المغرب في أخبار المغرب ، ابن عذارى المراكشي ( مط المناهل ١٩٥٠ م ) .
- ٤ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حجر العسقلاني تحقيق البجاوي ( الدار المصرية ١٩٦٤ م ) .
- ٥ - تمة المختصر في أخبار البشر ( دار المعرفة بيروت ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م ) .
- ٦ - تمة اليتيمة ، الثعالبي ( طهران ) .
- ٧ - التعريفات ، الجرجاني ( ١٢٨٣ هـ ) .
- ٨ - تفسير الجلالين ، للسيوطي ( الهاشمية ، دمشق ) .
- ٩ - حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق ، سلسلة نوادر المخطوطات / ٤ / تحقيق عبد السلام هارون ( القاهرة ١٩٥١ م ) .
- ١٠ - حلية الفصيح في نظم الفصيح ، الهواري ( الأدبية - بيروت ١٣٢١ هـ ) .
- ١١ - دائرة المعارف الإسلامية .
- ١٢ - ذيل ثمرات الأوراق على هامش محاضرات الأدباء ، المولحي ( ١٢٨٧ هـ ) .
- ١٣ - رسائل بديع الزمان ، شرح إبراهيم الأحذب ( الكاثوليكية - بيروت ) .
- ١٤ - سحر البلاغة وسر البراعة ، الثعالبي ( الترقى بدمشق - ١٣٥٠ هـ ) .
- ١٥ - شرح ديوان المتنبي ، البرقوقي ( الاستقامة ، بالقاهرة ١٩٣٨ م ) .
- ١٦ - فهرس المخطوطات المصورة لمعهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة ( ١٩٥٤ م ) .
- ١٧ - الفهرست ، ابن النديم ( المط الرحمانية بمصر ١٣٤٨ هـ ) .
- ١٨ - القاموس الإسلامي ( النهضة المصرية ١٣٨٣ هـ ) .
- ١٩ - القيم الروحية في الشعر العربي ، ثريا عبد الفتاح ملحق ( دار الكتاب اللبناني ) .
- ٢٠ - كشف اصطلاحات الفنون ، التهانوي ( خياط - بيروت ١٩٦٦ م ) .
- ٢١ - كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان ، إبراهيم الأحذب الطرابلسي ( الكاثوليكية - بيروت ) .

---

(٥) بالإضافة إلى مصادر تخريج الشعر .

- ٢٢ - لسان العرب ، ابن منظور ( بيروت ١٩٥٥ م ) .  
٢٣ - المحصص ، ابن سيده ( المكتب التجاري - بيروت - نسخة مصورة ) .  
٢٤ - المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته ، محمد فارس بركات ( الهاشمية - دمشق ١٣٧٧ هـ ) .  
٢٥ - المستقصى في الأمثال ، الزمخشري ( ط ١ دائرة المعارف العثمانية بميدان آباد - الدكن - الهند ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م ) .  
٢٦ - المصباح المنير ، الفيومي ( عيسى الحلبي ١٣٤٧ هـ ) .  
٢٧ - معجم أسماء النباتات ، الزبيدي تحقيق الدمياطي ( الدار المصرية ١٩٦٦ م ) .  
٢٨ - المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ( مصر ١٩٦١ م ) .  
٢٩ - المنجد ، لويس معلوف ( ط ٥ )  
٣٠ - منهاج الدكان ودستور الأعيان في أعمال وتركيب الأدوية النافعة للأبدان ، ابن أبي نصر العطار الإسرائيلي الهاروني ( ١٢٨٧ هـ ) .  
٣١ - الموسوعة العربية الميسرة ( دار القلم - القاهرة ١٩٦٥ م ) .



| ص  | المحتوى            |
|----|--------------------|
| ٣  | المقدمة            |
| ١٣ | نماذج من المخطوطات |
| ١٨ | الرموز             |

### الديوان

| ص   | الصلة  | ص   | الأصل  |
|-----|--------|-----|--------|
| ٢٢١ | الهمزة | ٢١  | الهمزة |
| ٢٢٣ | الباء  | ٢٥  | الباء  |
| ٢٢٨ | التاء  | ٤٦  | التاء  |
| ٢٣١ | الثاء  | ٥٢  | الثاء  |
| ٢٣٣ | الجيم  | ٥٣  | الجيم  |
| ٢٣٤ | الحاء  | ٥٨  | الحاء  |
| -   | الخاء  | ٦٠  | الخاء  |
| ٢٣٦ | الدال  | ٦٢  | الدال  |
| -   | الذال  | ٧٧  | الذال  |
| ٢٤٥ | الراء  | ٧٨  | الراء  |
| ٢٥٨ | الزاي  | ١٠٣ | الزاي  |
| ٢٥٩ | السين  | ١٠٤ | السين  |
| ٢٦٣ | الشين  | ١١١ | الشين  |

| الديوان       | ص   | الصلة | ص   |
|---------------|-----|-------|-----|
| الصاد         | ١١٣ | الصاد | ٢٦٤ |
| الضاد         | ١١٣ | الضاد | ٢٦٤ |
| الطاء         | ١١٥ | الطاء | ٢٦٥ |
| الظاء         | -   | الظاء | ٢٦٥ |
| العين         | ١١٥ | العين | ٢٦٦ |
| الغين         | ١٢١ | الغين | -   |
| الفاء         | ١٢١ | الفاء | ٢٦٧ |
| القاف         | ١٣٥ | القاف | ٢٧٢ |
| الكاف         | ١٣٩ | الكاف | ٢٧٤ |
| اللام         | ١٤٣ | اللام | ٢٧٧ |
| الميم         | ١٦٤ | الميم | ٢٨٧ |
| النون         | ١٧٨ | النون | ٢٩٩ |
| الهاء         | ٢٠٩ | الهاء | ٣٠٧ |
| الواو         | ٢١٥ | الواو | -   |
| الياء         | ٢١٥ | الياء | ٣٠٩ |
| - تخريج الشعر |     |       | ٣١٣ |

### الفهارس

|                      |     |
|----------------------|-----|
| ١ - اللغة            | ٣٧٣ |
| ٢ - القوافي          | ٣٧٥ |
| ٣ - الأعلام          | ٣٩١ |
| ٤ - البلدان والأمكنة | ٤١٧ |
| ٥ - البروج والكواكب  | ٤٢٤ |
|                      | ٤٢٧ |

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| ٤٢٩ | ٦ - الحيوانات والنباتات           |
| ٤٣٣ | ٧ - مصادر تخريج الشعر             |
| ٤٤٠ | ٨ - مصادر ومراجع المقدمة والتحقيق |
| ٤٤٣ | - المحتوى                         |

# مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



## المستدرك على ديوان أبي الفتح البستي

الدكتور حاتم صالح الضامن

فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٦٦ ج ٤

مطبعة الضيل

١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م

811.5

ض ا م م

186028

|                                  |
|----------------------------------|
| مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث |
| قسم التزويد                      |
| رقم المادة : 8.6.2.8             |
| رقم النسخة : 25.5.2.5            |
| المصدر : ...                     |
| التاريخ : 6/7/25                 |

# المستدرک علی دیوان ابي الفتح البستي بطبعاته الثلاث

الدكتور حاتم صالح الضامن

أبو الفتح علي بن محمد البستي من شعراء القرن الرابع الهجري وكتابه<sup>(١)</sup> . ولد بمدينة بُسْت (٢) فنشأ فيها وتأدب على علمائها وعُرف بنسبته إليها . وتوفي سنة ٤٠٠ هـ ، وقيل ٤٠١ هـ ، وقيل ٤٠٢ هـ .

وينتمي البستي إلى الغطاريف من قريش ، فأبأؤه ينحدرون من أرومة عبد شمس بن عبد مناف ، وأعمامه من هاشم بن عبد مناف . أمّا أخواله فيمانون من بني عبد المदान . وقد ذكر ذلك البستي في شعره ، قال<sup>(٣)</sup> :

أنا العبدُ ترفعني نسبي إلى عبد شمس قريع الزمان  
وعمي شمسُ العلا هاشم وخالي من رهط عبد المदान

\* \* \*

أمّا ديوان البستي فقد ذكره كثير من القدماء ، منهم :

— عبد الغافر المتوفى سنة ٥٢٩ هـ في كتابه : السياق ،

---

(١) ينظر البحث القيم الذي كتبه الأخ الدكتور شاكِر الفحام في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عن البستي ، وفيه مصادر ومراجع ترجمته .

(٢) وتقع بين سجستان وغزني وهرارة ، على ضفة نهر هندمند . وموقعها اليوم في الجمهورية الأفغانية إلى الغرب من مدينة ( قندهار ) . ( ينظر : معجم ما استعجم ٢٤٩ ، ومعجم البلدان ٤١٤/١ ، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٨م ، ج ٣ ص ٥٢٩ ) .

(٣) ديوانه ٢٠٤ ( دمشق ) .

- السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ في كتابه : الأنساب ،
- ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ في كتابه : المنتظم ،
- ابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ في كتابه : وفيات الأعيان ،
- ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ في كتابه : البداية والنهاية .

وفي عصرنا الحاضر طبع ديوانه ثلاث مرات :

**الأولى :** في بيروت بمطبعة ثمرات الفنون سنة ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) ، وجاء في ٨٥ صفحة ، ونُسقت قوافيه على حروف المعجم ، ويلاحظ أن الورقة (٧٣ - ٧٤) جاءت في الطباعة في غير مكانها ، وحقها أن تكون بعد الورقة (٧٧ - ٧٨) ، فليس ثمة اضطراب في قوافي الميم والنون إذا ما أُعيدت الورقة إلى مكانها .

وقد بلغ عدد أبيات هذه الطبعة ١١٣٦ بيتاً . وأشرف على تصحيحها إبراهيم بن علي الأحمد الطرابلسي المتوفى سنة ١٣٠٨هـ .

**الثانية :** وهي طبعة صديقنا الدكتور محمد مرسي الخولي ، رحمه الله تعالى ، وقد كان الديوان جزءاً من كتابه : ( أبو الفتح البستي ، حياته وشعره ) المطبوع ببيروت سنة ١٩٨٠ ، وهو في الأصل رسالته للماجستير .

واعتمد في طبع الديوان على مخطوطتين ، وألحق به نحو ٤٠٠ بيت ليست في أصل الديوان التقطها من المصادر المختلفة .

وبلغ عدد أبيات الديوان ١٦٣٩ بيتاً مع الملحق .

وثمة أبيات سقطت من الديوان عند الطبع ، وهي واحد وعشرون بيتاً ، استدركها الدكتور شاكر الفحام في بحثه عن ديوان البستي<sup>(٤)</sup> .

**الثالثة :** وهي طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٩<sup>(٥)</sup> ، بتحقيق

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٥٨م ، ج ٣ ص ٥٢٩ - ٥٦٩ .

(٥) وافاني بها مشكوراً أخي الفاضل الأستاذ عبد الإله نهبان ، حفظه الله تعالى .

درية الخطيب ولطفي الصقال ، وقد اعتمدا في تحقيق أصل الديوان على مخطوطة أحمد الثالث التي اعتمد عليها الدكتور الخولي ، واستأنسا بطبعتي الديوان ومخطوطة شرح القصيدة النونية لنقره كار .

وألحقا في صلة الديوان ٦٠٨ أبيات وشطرين ، وبلغ عدد أبيات الديوان مع صلته ١٩٠٩ وشطرين ، أي بزيادة ٧٧٣ بيتاً وشطرين على طبعة الديوان الأولى ، و ٣٧٠ بيتاً وشطرين على طبعة الديوان الثانية .

\* \* \*

وبفضل صديقنا العالم الفاضل الدكتور فؤاد سزكين وقفت على كتاب ( الدر الفريد وبيت القصيد ) لمحمد بن ايدمر المتوفى سنة ٧١٠ هـ ، فإذا فيه شعر كثير للبستي . وبعد أن قابلت ما جاء من شعر البستي في الدر الفريد بأجزائه الخمسة التي أربت على ألفي صفحة ، بشعره في ديوانه بطبعاته الثلاث وقفت على مئة وأربعة أبيات أدخل بها ديوانه .

ثم وقفت على ترجمة أبي الفتح البستي في كتاب ( تاريخ مدينة دمشق ) لابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ ، التي قام بتحقيقها الأخ العالم المحقق المدقق الأستاذ الدكتور شاكر الفحام ، حفظه الله تعالى ، ونشرها في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٦٥ ج١ ، وألحق بها ما عثر عليه في ( مختصر تاريخ دمشق ) لابن منظور المتوفى سنة ٧١١ هـ ، وفي هذه الترجمة ثمانية وأربعون بيتاً أدخل بها ديوانه بطبعاته الثلاث ، فضلاً عن ستة أبيات أخرى جاءت في مختصر تاريخ دمشق وأدخل بها ديوانه .

ولا بد من الإشارة إلى أن ثمانية أبيات جاءت مشتركة في تاريخ دمشق والدر الفريد .

وقد ضمنت ما جاء في كتابي ( تاريخ دمشق ) و ( الدر الفريد ) فضلاً عن ( مختصر تاريخ دمشق ) من شعر البستي الذي أدخل به ديوانه ،

فبلغ مئة وخمسين بيتاً موزعة على الوجه الآتي :

- قافية الباء : خمسة عشر بيتاً .
- قافية التاء : أربعة أبيات .
- قافية الجيم : ستة أبيات .
- قافية الحاء : بيتان .
- قافية الدال : ستة أبيات .
- قافية الراء : ستة وثلاثون بيتاً .
- قافية السين : أحد عشر بيتاً .
- قافية الطاء : بيتان .
- قافية العين : أربعة أبيات .
- قافية القاف : ستة عشر بيتاً .
- قافية اللام : أحد عشر بيتاً .
- قافية الميم : ستة أبيات .
- قافية النون : ستة عشر بيتاً .
- قافية الهاء : سبعة أبيات .
- قافية الواو : بيت واحد .
- قافية الياء : أربعة أبيات .
- قافية الألف اللينة : ثلاثة أبيات .

\* \* \*

ولا بد من الإشارة إلى فضل الأخ الدكتور شاكر الفحام في إغناء هذا البحث فيما كتب عن البستي<sup>(٦)</sup> ، وفي تحقيقه لترجمة البستي من ( تاريخ

(٦) ينظر : ديوان أبي الفتح البستي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م ٥٨ ، ج ٣ ، تحقيق ترجمته من الوافي بالوفيات ، مجلة مجمع دمشق م ٥٨ ، ج ٤ ، كلمة في مولد البستي ، مجلة مجمع دمشق م ٦٥ ، ج ٤ ، التعليق على تصحيح د. مصطفى الحدرى لديوان البستي ، مجلة المجمع م ٦٥ ، ج ٤ .

دمشق ) ، والتي اعتمدنا عليها في هذا المستدرك<sup>(٧)</sup> .

وثمة ملاحظة جديرة بالوقوف عندها عند إعادة طبع الديوان ، وهي أن سبعة وثمانين مقطوعة من أصل الديوان ، وثلاثاً وأربعين مقطوعة من صلة الديوان جاءت في ( الدر الفريد ) ، وفيها روايات تصحح قسماً من شعر البستي .

وبعد فقد بذل الأخوة الناشرون جهداً كبيراً في نشر هذا الديوان ، ورغبة في إكمال هذا العمل في طبعة رابعة أقدم هذا المستدرك ليكون تحت تصرف ناشري الديوان ، فالعالم يبقى عالماً ما طلب العلم ، فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل ، والحمد لله أولاً وآخراً ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

(٧) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م ٦٥ ، ج ١ ، ج ٤ .

## قافیه الباء

(۱)

- ۱ - إذا حوى فاضلٌ ذو همّةٍ نَشَبَا  
بنى به لبنيه بَعْدَهُ رُتَبَا  
۲ - وَمَنْ سعى يَطْلُبُ العُلَيَّا بلا سَبَبٍ  
من ثَرَوَةٍ وَغِنًى أَعْيَاهُ ما طَلَبَا  
۳ - أَمَا تَرَى النارَ والعلياءَ مركزُها  
لا ترتقي صُعداً إن لم تَجِدْ حطبا  
( الدر الفريد ۱/۳۱۶ )

(۲)

- ۱ - أَحْمَدُ رَبِّي على ضيَاءٍ  
۲ - لَزِمْتُ بابَ الملوكِ دَهْرًا  
۳ - وَكَمْ دَعَوَنِي إلى مَراقٍ  
۴ - فَضُنْتُ عَرَضِي وَقَلْتُ قولاً  
۵ - لا تَلْزِمُونِي ذُنُوبَ غَيْرِي  
قَبَسْتُهُ من دُجَى الخطوبِ  
فَلَمْ يُلِقْ ماؤُهُم ذُنُوبِي  
يَصْبُو إليها هَوَى القلوبِ  
مَصْرَحاً لَيْسَ بالمشوبِ  
حَسْبِي كَسْبِي من الذُّنُوبِ  
( الدر الفريد ۵/۴۲۸ )

(۳)

- ۱ - كَتَبْتُ فلم تَجِنِّي عن كتابي  
۲ - تَرَجَّيْ بِالْإِجَابَةِ عن همومِ  
فَأَهْلَنِي لتَسْرِيحِ الجوابِ  
أَحَاطَتْ من تَبَارِيحِ الجَوَى بي  
( تاريخ دمشق ۱۲/۵۰۹ )

(۴)

- ۱ - إذا استَقْبَحْتَ أَمراً فَاجْتَنِبْهُ  
وما اسْتَحَسَنْتَ منه فَاجْتَنِبْهُ

- ٢ - وَمَنْ آخَيْتَهُ وَأَرَدْتَ أَلَّا  
 ٣ - وَمَا تَبْغِيهِ فَاطْلُبْهُ بِرَفْقٍ  
 ٤ - وَدَارِ النَّاسَ تَسْلَمَ مِنْ أَذَاهُمْ  
 ٥ - فَلَيْسَ لِمَنْ يُدَارِي النَّاسَ أَنْسَاءُ  
 يحول عن الإخاء فلا تبعه  
 وأسباب تيسره تُصِبه  
 وتُستحل المعاش وتستطبه  
 وعيشاً رافهاً نذ وشبهه  
 ( الدر الفريد ١/٢٧١ )

\* \* \*

## قافية التاء

(٥)

- ١ - مطالب العالم أشتات  
 ٢ - وإثما العلم وما دونه  
 وكلهم معناهم هاتوا  
 من الصناعات حالات  
 ( الدر الفريد ٥/١١٣ )  
 الثاني فقط في ٥/٢٣٣ )

(٦)

- ١ - يا محب النجاة أضغ لقولي  
 ٢ - كل وقتٍ لديك لله نعمي  
 تلق خيراً وتنج من كل مقيت  
 فلتكن شاكرًا له كل وقت  
 ( مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٦ )

\* \* \*

## قافية الجيم

(٧)

- ١ - أكثر الناس إذا جرّ (م) بت جهّال وهوج  
 ٢ - فاعتصم أنت برشدٍ ودع الناس تموج  
 ( تاريخ دمشق ١٢/٥٠٨ )

(۸)

- ۱ - أَلَا لَا تَتَّخِذْ إِلَّا كَرِيماً زَكِيَّ الْعِرْقِ طَيِّئُهُ وَلِيَجْهَ
  - ۲ - فَإِنَّ الْوَالِدَيْنِ هُمَا جَمِيعاً مَقْدَمَتَانِ وَالْوَلَدُ النَتِيجَةُ
- ( الدر الفريد ۳۸/۳ )

(۹)

- ۱ - إِذَا أُرْتَجَّتْ أَبْوَابُ قَوْمٍ أَرَادَ لِي
  - فَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لَنَا غَيْرَ مُرْتَجٍ
  - ۲ - وَهْمُكَ مَقْصُورٌ عَلَى بَنِيَةِ الْعُلَى
  - وَفَضْلُكَ مَمْدُودٌ عَلَى كُلِّ مُرْتَجٍ
- ( الدر الفريد ۲۶۹/۱ )

\* \* \*

## قافية الحاء

(۱۰)

- ۱ - إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ نَفْسٌ كَرِيمَةً
  - تَهَشُّ إِذَا أَوْحَتْ إِلَيْهِ النَّصَائِحُ
  - ۲ - فَلَا مَطْمَعٌ فِي رَشْدِهِ وَصَلَاحِهِ
  - وَإِنْ صَاحَ يَوْماً بِالنَّصَائِحِ صَائِحُ
- ( تاريخ دمشق ۵۰۸/۱۲ الدر الفريد ۵۱/۲ )

\* \* \*

## قافية الدال

(١١)

- ١ - أُنْخَ كَانَ لِي وَهُوَ الْحَلِيفُ الْمَسَاعِدُ  
تَنَكَّرَ فَهُوَ الْيَوْمَ ضِدُّ مُبَاعِدُ
- ٢ - رَأَى جَدَّهُ فِي ذُرْوَةِ الْمَجْدِ صَاعِدًا  
فَأَطْفَاهُ جَدُّ فَوْقَ جَدِّي صَاعِدُ
- ٣ - وَكَانَ يِرَانِي قَاعِدًا وَهُوَ قَائِمٌ  
فَصَارَ يِرَانِي قَائِمًا وَهُوَ قَاعِدُ
- ٤ - فَأَحْدَثَ زَهْوًا لَا يُنَادِي وَلِيْدُهُ  
وَأُضْحَى وَعِيدًا مِنْهُ تِلْكَ الْمَوَاعِدُ  
( الدر الفريد ١/٢٥٤ )

(١٢)

- ١ - يَا مَنْ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ رَغْبَةٌ  
وَعَلَى هَوَاهُ كُلُّ شَيْءٍ شَاهِدُ
- ٢ - إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ قَلْبَكَ وَاحِدٌ  
فَلْيَكْفِهِ أَبَدًا حَبِيبٌ وَاحِدُ  
( تاريخ دمشق ١٢/٥٠٥ مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٥ )

\* \* \*

## قافية الراء

(١٣)

- ١ - تَجَلَّدَ وَاصْطَبِرَ إِنْ نَابَ دَهْرٌ  
بِمَكْرُوهِ يَضِيقُ لَهُ الصَّدُورُ
- ٢ - فَإِنَّ الدَّهْرَ عَسْرٌ ثُمَّ يَسْرٌ  
وَمَنْ بَعْدَ الدَّجَى صَبَحٌ وَنُورُ

٣ - ولولا الداء لم يُحمد شفاءً ولولا الحزن لم يُعشق سرورُ  
( تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢ )

## (١٤)

- ١ - رأيتُكَ لا تهوى سوى المجدِ والعلی  
كأنَّكَ من هذا وذاك مُصَوِّرُ
- ٢ - تواضعتُ لما زادكَ اللهُ رِفْعَةً  
كذلك نفسُ الحرِّ لا تتكَبَّرُ
- ٣ - وما نلتُ في دُنْيَاكَ عِزًّا وَرِفْعَةً  
وإنْ كُبراً إِلَّا وَقَدْرُكَ أَكْبَرُ  
( الدر الفريد ٣٠٥/٣ الثاني فقط في ١٧٥/٣ )

## (١٥)

- ١ - سرورُكَ بالدنيا غرورٌ فلا تكن  
بذُنْيَاكَ سروراً فتصبحَ مغروراً
- ٢ - ولا تأمنِ الأحداثِ واخشِ بَيَّاتِهَا  
فكم نسفتُ دوراً وكم كسفتُ نورا
- ٣ - وأخسرُ أهلَ الأرضِ من عاشَ غافلاً  
فلم يحِى مشكوراً ولم يفنَ معذوراً  
( تاريخ دمشق ٥٠٥/١٢ ومختصر تاريخ دمشق ١٥٥/١٨ )

## (١٦)

- ١ - ما أَجهَلَ الإنسانُ بالذ (م) نيا وأعجبَ أُمْرَهُ
- ٢ - أَضحى يُشَيِّدُ قَصْرَهُ والمسوتُ يهدمُ عُمْرَهُ  
( تاريخ دمشق ٥١٠/١٢ )

## (١٧)

- ١ - يا مَنْ يَوْمَلُ أَنْ يَفُوزَ بِصَاحِبِ  
متناسبِ الإعلانِ والإضمارِ
  - ٢ - يَرعى الزمانَ فلا يَخونَ ولا يُرى  
ما عاشَ إلا راعياً لذمارِ
  - ٣ - هيهات لستَ بواجِدٍ رُطباً بلا  
شوكٍ ولا خمرأً بغيرِ خُمارِ
- (تاريخ دمشق ٥٠٦/١٢)

## (١٨)

- ١ - إِذَا أُحْبِبْتَ أَنْ تَبْقَى  
مَصُونُ الجاهِ والقَدْرِ
  - ٢ - وَأَنْ تَأْمَنَ ما في النِّيا  
سرٍ من مَكْرٍ ومن غَدْرِ
  - ٣ - فلا تَحْرَصْ على مالٍ  
ولا تَطْمَحْ إلى الصِّدرِ
  - ٤ - وَأَكْثِرْ قولَ لا أدري  
وإن كنتَ امرأً يدري
- (تاريخ دمشق ٥٠٦/١٢)

## (١٩)

- ١ - بَنَيْتَ القصورَ رجاءَ الخلودِ  
وأنسيتَ هدمَ الزمانِ المغيرِ
  - ٢ - ومن قصرَ الرأيَ أَنْ الفِتي  
يشيدُ القصورَ لعميرِ قصيرِ
- (تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢)

## (٢٠)

- ١ - الناسُ كالنبتِ فَمِنْ شاكرٍ  
لأوّلِ القَطْرِ من البَرِّ
  - ٢ - نَعَمَ ومنهم حَجَرٌ جاحِدٌ  
ناسٍ لحقَّ النَعَمِ الدُّثْرِ
  - ٣ - إنَّ عامَ في إِنْعامِ اخوانِهِ  
فهو على الشُّطِّ من الشُّكرِ
  - ٤ - فاستبرِ أحوالَهُمْ قبلَ أَنْ  
تودِعَهُمْ شيئاً من البَذْرِ
- (الدر الفريد ٢٤٧/٢)

(۲۱)

- ۱ - النارُ آخرُ دينارٍ نَطَقَتْ بهِ      والهمُّ آخرُ هذا الدرهمِ الجاري  
 ۲ - والمرءُ بينهما إن كان مفتقراً      مُعَذَّبُ القلبِ بينَ الهمِّ والنارِ  
 ( الدر الفريد ۲/ ۲۴۴ )

(۲۲)

- ۱ - إذا ما ذلَّ إنسانٌ بدارٍ      فمُرَّةُ بالرحيلِ على بدارِ  
 ۲ - فأرضُ اللهِ واسعةٌ فضاءً      وفي أكنافِها دارٌ بدارِ  
 ( الدر الفريد ۲/ ۶۹ )

(۲۳)

- ۱ - ألا قلْ لتاجِ المُلِكِ سيِّدنا نُضِرِ      حليفَ العليِّ فردَ الوری غُرَّةَ العصرِ  
 ۲ - يقرُّ بعينِ المُلِكِ أنَّكَ عینُهُ      ويشرحُ صدرَ المُلِكِ أنَّكَ في الصدرِ  
 ( الدر الفريد ۵/ ۵۱۱ )

(۲۴)

- ۱ - كم قد أغارَ قوی حَبْلُ فغادره      لَمَّا أغارَ عليه واهيَ المِرَرِ  
 ( الدر الفريد ۵/ ۴۷۱ )

وهو رابع ثلاثة أبيات ذكرت في الدر الفريد ، وجاءت الأبيات الثلاثة الأولى فقط في ديوانه ص ۸۸ ( دمشق ) .

(۲۵)

- ۱ - كم نعمةٍ لله سبحانه      في نفسٍ يصعدُ أو ينحدرُ  
 ۲ - لو عدم اللطف بها ساعةً      لعادَ صفو العيشِ منه كَدْرُ

- ٣ - والمرءُ مثلُ النجمِ بيناهُ في آفاقِهِ يشرقُ إذْ ينكدرُ  
 ٤ - فقلْ لمنْ غرَّتهُ أيامُهُ وغَشَّهْ عقلٌ ورأيٌ سدرُ  
 ٥ - لا تأمنِ الأيامَ وانظرْ إلى ما حلَّ بالمنصورِ والمقتدرِ  
 ( تاريخ دمشق ١٢/٥٠٩ )

\* \* \*

## قافية السين

(٢٦)

- ١ - إنْ إخواننا الألى سبقونا حينَ دارتْ من السرورِ الكؤوسُ  
 ٢ - شربوا صفوةَ الزمانِ وأبقَوْا كدراً تقشِيراً منه النفوسُ  
 ٣ - وكذا عادةَ الزمانِ وكلُّ بتصاريفه مَسُوسٌ مدوسُ  
 ٤ - فلقومٍ إذا اعتبرتْ سعودُ ولِقَومٍ إذا اعتبرتْ نُحوسُ  
 ( الدر الفريد ٤/٢١٥ )

(٢٧)

- ١ - لا تياسَنَّ فكم ظلامٍ دامسٍ عطسَ الصباحُ خِلالَهُ فتَنفَسَا  
 ٢ - وإذا عسا زَمَنٌ فليس سوى عسى زَمَنٌ يلينُ فينجلي ما عَشَعَسَا  
 ( الدر الفريد ٥/٤٣٥ )

(٢٨)

- ١ - قول رسول الله لا تَنسَهُ فما أرى الذاکرَ كالناسي  
٢ - أَشْكُرُكُمْ لله إِحْسَانُهُ أَشْكُرُكُمْ في الأرض للناس  
( الدر الفريد ٣٣٨/٤ )

أقول : لم يجزم المؤلف بنسبته ولكنّه قال : ( لبعضهم ، كأنّه البستي ) .

(٢٩)

- ١ - تصفّحت أيامَ الزمانِ بفكرةٍ مقابِسُها في الضوءِ فوقَ المقابسِ  
٢ - فصادفتُها ما بينَ أبلجٍ مشرقٍ ضحوكِ ثنایاهُ وأغبرِ عابسِ  
٣ - وروأتُ في أولى الضرائبِ بالفتى بعیشٍ له لديّ وآخرِ یابسِ  
٤ - فلم أرَ مثلَ الشکرِ جَنَّةَ غارسٍ ولا مثلَ حسنِ الصبرِ جَنَّةَ لابسِ  
( الدر الفريد ٢١٨/٤ )

البيت الرابع فقط في صلة ديوانه ٢٦٢ ( دمشق ) .

\* \* \*

### قافية الطاء

(٣٠)

- ١ - نحن إذا غابَ أبو قاسمٍ وأمستِ الدارُ بنا شاحِطَةً  
٢ - نجومُ ليلٍ فقدتْ بذَرها وعَقْدُ دُرٍّ فقد الواسِطَةَ  
( الدر الفريد ١٦٣/٥ )

## قافية العين

(٣١)

- ١ - يا للرجال لأمرٍ جلّ مُفْظَعُهُ  
لم يَجِرْ قَطُّ على بالي توقُّعُهُ  
٢ - جاءَ الحمامُ إلى البازي يُرَوِّعُهُ  
وكَشَّرَتْ لأسودِ الغابِ أضْبَعُهُ  
٣ - يا ذا الذي بقراعِ السيفِ هَدَّدَنِي  
لاقامَ مصرعَ جنبي حينَ تصرُّعُهُ  
٤ - وَمَنْ يَفِرُّ فَمَ الْأَفْعَى بِإِصْبَعِهِ  
يكفيه ما قد تُلاقي ثُمَّ إِصْبَعُهُ<sup>(١)</sup>  
( الدر الفريد ٤٦٣/٥ الأول فقط في ٤/٤٤ و ٣٣٧/٥ )<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

[ ( ١ ) جاء في حاشية الدر الفريد تعليقاً على الأبيات :

« وكتب بها علاء الدين صاحب ( الملوٲ ) إلى نور الدين أتابك شيران » .  
قلت :

١ - تحدث ابن خلكان وهو يترجم للملك العادل نور الدين ( وفيات الأعيان ٥ :  
١٨٦ ، ١٨٧ ) عن الصلة بينه وبين سنان بن سليمان فقال : « وكان بينه وبين أبي الحسن سنان بن  
سليمان بن محمد الملقب راشد الدين ، صاحب قلاع الإسماعيلية ... مكاتبات ومحاورات بسبب  
المجاورة ، فكتب إليه نور الدين في بعض الأزمنة كتاباً يتهدده فيه ... فشق على سنان فكتب جوابه  
أبياتاً ورسالة ، وهما : ... » .

وقد صدرَ الجواب بالأبيات الثلاثة ( ٣ ، ٢ ، ٤ ) ....

ثم قال ابن خلكان : « .... والصحيح أنه كتبها إلى السلطان صلاح الدين يوسف بن  
أيوب ... ورأيتُ في بعض النسخ زيادة بيت في أول الأبيات للثلاثة وهو ... » .  
وأورد البيت الأول من الأبيات .

٢ - وأورد الصفدي كذلك في الوافي بالوفيات ( ١٥ : ٤٦٨ ) جواب راشد الدين سنان  
إلى السلطان صلاح الدين مصدراً بثلاثة الأبيات ( ٣ ، ٢ ، ٤ ) .

## قافية القاف

(٣٢)

- ١ - أرى المالَ يُفنيه ويُبليَ جديدهُ  
حوائجُ تغدو أو جوائحُ تطرُقُ
- ٢ - فذو الحزمِ في أطواره واختياره  
يُنْفِقُ سوقَ المكرَماتِ ويُنفِقُ
- ٣ - ويعلمُ أنَّ المجدَ أشرفُ قَنِيَّةٍ  
وأنَّ نسيمَ الشكرِ أذكى وأعقبُ
- ٤ - فأُنْفِقُ على الخيراتِ مالَكَ واثقاً  
بأنَّ الذي أفنى سيُقني ويرزقُ
- ٥ - ودَغَ لحزاً وغداً جموحاً مُصَرِّداً  
ليشقى بأخلاقِ اللئامِ كما شَقُوا

٣ - وسرد الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١ : ١٨٨) الأبيات (١ ، ٣ ، ٢) في صدر كتاب سنان إلى صلاح الدين .

٤ - أما ابن حجة في ثمرات الأوراق (ص ٨٢) فقد أورد الأبيات (٣ ، ٢ ، ٤) في صدر كتاب سنان إلى نور الدين الشهيد ، ثم نقل القصة (ص ٣٩٢) عن ابن خلكان ، وذكر البيتين (٢ ، ٣) .

٥ - وأورد ابن العماد في شذرات الذهب (٤ : ٢٩٤ - ٢٩٥/سنة ٥٨٨ هـ) جواب راشد الدين سنان إلى السلطان صلاح الدين ، مصدراً بأربعة أبيات ، ثلاثة منها هي الأبيات (٣ ، ٢ ، ٤) أما البيت الرابع ، وقد وقع ثالثاً في رواية الشذرات ، فهو :  
انا منحناك عمراً كي تعيش به فان رضيت وإلا سوف نزرعه  
— وأما علاء الدين صاحب (الموت)

فهو علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن بن نور الدين محمد حاكم (الموت) من الاسماعيلية . ولد سنة ٦٠٩ هـ ، وتولى الحكم سنة ٦١٨ هـ وهو ابن تسع سنين ، وقتل سنة ٦٥٣ هـ/لجنة المجلة .

[ (2) صحة التخریج :

الدر الفريد ٤٦٣/٥ ، والثاني فقط في ٤٤/٤ ، والرابع فقط في ٣٣٧/٥/لجنة المجلة .]

- ٦ - فلم أرَ مثلَ المالِ أعجبَ قصّةً  
إذا أنصفَ المرءُ اللبيبَ المحقّقُ
- ٧ - يُفرّقُ شملَ المجدِ إمّا جمعتُهُ  
ويجمعُ أشتاتَ العلا إذ يُفرّقُ
- ( الدر الفريد ٢١٨/٤ الأول فقط في ١١٤/٢ )

(٣٣)

- ١ - وقالوا طريقُ الرزقِ في الأرضِ واسعٌ  
فقلتُ ولكنّ مَطْلَبُ الرزقِ ضيّقُ
- ٢ - إذا لم يكن في الأرضِ حرٌّ يُعِينِي  
ولم يكُ لي كَسْبٌ فمن أين أرزقُ
- ( الدر الفريد ٥٠/٢ )

(٣٤)

- ١ - تولّاهما وليسَ له عَدُوٌّ وفارَقَها وليسَ له صديقُ  
( الدر الفريد ١٧٨/٣ )

(٣٥)

- ١ - وإذا النوائِبُ أَظْلَمَتْ أحداثُها  
لَبَسَتْ بوجهك أحسنَ الإِشراقِ
- ( الدر الفريد ٢٠٦/٥ )

(٣٦)

- ١ - إن كنتَ ترغِبُ في السعَا  
٢ - وتريدُ أن تفضي إلى  
٣ - فأرِخْ فؤادك من مطا  
٤ - وافزعْ إلى الله الكَريـ
- دّة وإِلاحاطة بالحقائق  
سعة الفضاء من المضائق  
لعة العلائق والعوائق  
م ودغ مواصلة الخلائق

٥ - إِنَّ السَّعِيدَ هُوَ الْغَنِيُّ (م) عَنْ الْعَلَائِقِ وَالْعَوَائِقِ  
( تاريخ دمشق ٥٠٨/١٢ ، الأبيات عدا الرابع في الدر الفريد ٣٣١/٢ )

\* \* \*

### قافية اللام

(٣٧)

- ١ - وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى انْتِكَاسِ أُمُورِنَا  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِمَنْ يَتَأَمَّلُ
  - ٢ - أَنَّ الْأَجْنَـةَ فِي الْوَلَادِ رُؤُوسُهُمْ  
تَهْوِي إِلَى سُفْلٍ وَتَعْلُو الْأَرْجُلُ
- ( تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢ )

(٣٨)

- ١ - يَا مَنْ غَدَا طَالِباً بَيْنَ الْأَنَامِ أَخاً  
ثَبَّتَ الْمَوَدَّةَ لَا يُتَّعَى بِهِ بَدَلُ
  - ٢ - عَرَّجَ عَلَيَّ فَمَا فِي رَوْنَقِي رَنَقُ  
لِمَنْ أَصَافِي وَلَا فِي خُلَّتِي خَلَلُ
- ( الدر الفريد ٤٧٣/٥ )

(٣٩)

- ١ - النَّاسُ إِمَّا جَائِرٌ شَرِسٌ وَثِقَافُهُ التَّقْوِيمُ وَالْعَدْلُ
  - ٢ - أَوْ مُؤَيَّرٌ لِلرُّشْدِ مُعْتَدِلٌ وَجَزَاؤُهُ الْإِحْسَانُ وَالْفَضْلُ
  - ٣ - فَاقْسِمْ لِكُلِّ مَا يَلِيقُ بِهِ أَوْ لَا فَإِنَّ الْمُلْكَ يَخْتَلُ
- ( الدر الفريد ٢٤٥/٢ )

(٤٠)

- ١ - يا جامعَ المالِ كما يستفيدُ غنيٌّ  
ورفعةً وعلأً دُعي وإقلالي  
٢ - حسبي القناعةُ لا أبغي بها بدلاً  
غنى القناعة خيرٌ من غنى المالِ  
( الدر الفريد ٤٦٢/٥ الثاني فقط في ٢٢٣/٣ )

(٤١)

- ١ - إذا كنتَ ذا عقلٍ صحيحٍ فلا يكن  
عشيرك إلاّ كلٌّ من كان ذا عقلٍ  
٢ - فذو الجهلِ إن عاشرته أو صحبته  
يصدّك عن عقلٍ ويغريك بالجهلِ  
( تاريخ دمشق ٥٠٨/١٢ )

\* \* \*

## قافية الميم

(٤٢)

- ١ - إذا شئتَ أن تلقى حسودك راغماً  
وتقتله غمّاً وتحرقه همّاً  
٢ - فسامِ العلا وازدد من الفضل إنه  
من ازدادَ فضلاً زادَ حاسدُه غمّاً  
( الدر الفريد ٣٣٢/١ )

(٤٣)

- ١ - يا مَنْ تكبّرَ حين ساعدهُ  
إقباله بزخارف النعمِ

٢ - مهلاً فقد أوجدت من عَدَمٍ وتصيرُ عن كَثْبٍ إلى عَدَمٍ  
( تاريخ دمشق ٥٠٥/١٢ )

(٤٤)

١ - فصرْتُ أَضِيعَ من لحمٍ على وَضَمٍ  
وعدتُ أعجزَ من دَلِوٍ بلا وَذَمٍ  
( الدر الفريد ١٩٤/٤ )

(٤٥)

١ - طَالَ المَقَامُ فذلَّ عِزِّي عندكم والماءُ يَأْسُنُ بعدَ طَوْلِ جِمَامِهِ  
( الدر الفريد ٤٥/٤ )

\* \* \*

### قافية النون

(٤٦)

١ - قُلْ للأُميرِ أدامَ رَبِّي عِزَّهُ  
وَأَنالَهُ من فَضْلِهِ مَكْنُوئُهُ  
٢ - إِنِّي جَنَيْتُ ولم يزلْ نُبْلُ الوري  
يَهْيونَ للخدّامِ ما يَجْنُوئُهُ  
٣ - ولقد جمعت من الذنوبِ فنونَهَا  
فاجمع من العفوِ الجميلِ فنوئُهُ  
٤ - مَنْ كانَ يَرجو عَفْوَ مَنْ هو فوقَهُ  
عن ذَنبِهِ فليَعْفُ عَمَّنْ دُونَهُ  
( الدر الفريد ١٤١/٥ )

(٤٧)

١ - صارتِ الساعاتُ يوماً كاملاً ثُمَّ أَيّاماً وشهراً وَسَنَةً

٢ - وأخو الدنيا بها في وَسْنٍ كُلُّ وَسْنَانٍ سَيَقْضِي وَسْنَهُ  
( الدر الفريد ١٩/٤ )

(٤٨)

١ - وإذا اصْطَنَعْتَ يداً فراعِ ثلاثةً مقدارَها ومكانَها وأوانَها  
( الدر الفريد ٢٠١/٥ )

(٤٩)

١ - واعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ مَنَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَنَّقَتْهَا وَسَلَبَتْهَا رِبْعَانَهَا  
( الدر الفريد ٢٣٥/٥ )

(٥٠)

١ - يَا مَنْ يُسَرِّحُ قَوْلَهُ مَتَعَسِّفًا مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ وَلَا تَحْصِينَ  
٢ - قُلْ مَا تَشَاءُ فَإِنَّمَا تُمْلِي عَلَى مَلِكٍ لَدَى مَلِكِ السَّمَاءِ مَكِينٍ  
( تاريخ دمشق ٥٠٥/١٢ )

(٥١)

١ - والعيشُ حلٌّ وَلَكِنْ لَا بَقَاءَ لَهُ جَمِيعُ مَا النَّاسُ فِيهِ زَائِلٌ فَإِنْ  
( الدر الفريد ٢٤٥/٥ )

(٥٢)

قال في المجانسة :

١ - إذا ما أتاحَ اللهُ لِي قُرْبَ مَنْصِفٍ فَقَبْضِي عَلَى وَدِّيْ لَهُ يَمِينِي  
٢ - وَأَنْزَلْتُهُ مِنِّي بِمَوْضِعٍ مُّهْجَتِي وَوَاللَّهِ لَا فَارَقْتُهُ يَمِينٍ  
( الدر الفريد ٥٣/٢ )

(٥٣)

١ - رَأَيْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ مِثْلَ مَمَاتِهِ  
إذا هو لم يسعدْ بدنيا ولا دين

٢ - فَكُنْ نَاسِكاً أَوْ فَاتِكاً مَتْنَعِماً  
وإِلَّا فَمُتْ مَوْتَ الْكِلَابِ عَلَى هُونٍ

(٥٤)

١ - والماء ليس عجيباً أَنْ أُغَذِّبَهُ  
يُقْنَى وَيَمْتَدُّ عُمُرُ الْآجِنِ الْأَسِينِ  
( الدر الفريد ٢٤٧/٥ )

\* \* \*

### قافية الهاء

(٥٥)

١ - للمرءِ مِنْ شَهْوَتِهِ آمِرٌ مُغِيرٌ وَمِنْ حِكْمَتِهِ نَاهِي  
٢ - وَالْحُرُّ مَنْ يَهْجُرُ مَا يَشْتَهِي صَيَانَةً لِلْعُرْضِ وَالْجَاهِ  
٣ - وَمَنْ أَرَادَ الْفَوْزَ فَلْيَعْتَقِدْ حَقّاً وَيَلْبِسْ ثَوْبَ أَوَاهِ  
٤ - وَلْيَعْرِفِ اللَّهُ بِأَفْعَالِهِ وَلْيَعْرِفِ الْأَفْعَالُ بِاللَّهِ  
( مختصر تاريخ دمشق ١٥٦/١٨ )

(٥٦)

١ - وَهَتْ عِزْمَاتُكَ عِنْدَ الْمَشِيبِ وَمَا كَانَ مِنْ حَقِّهَا أَنْ تَهِي  
٢ - وَأَنْكَرْتَ نَفْسَكَ لَمَّا كَبُرَتْ فَلَا هِيَ أَنتَ وَلَا أَنْتَ هِيَ  
٣ - وَإِنْ ذُكِرَتْ شَهَوَاتُ النُّفُوسِ فَمَا تَشْتَهِي غَيْرَ أَنْ تَشْتَهِي  
( الدر الفريد ٣٣٩/٥ )

\* \* \*

## قافية الواو

(٥٧)

١ - لا يستوي المرءان في حالّيهما هذا أخو عوج وهذا مستو  
( الدر الفريد ٢٠٢/٥ )

وهو الثاني من أربعة أبيات وردت في الدر الفريد . وجاءت الأبيات  
الثلاثة الأخرى في ديوانه ٢١٥ ( دمشق ) .

\* \* \*

## قافية الياء

(٥٨)

١ - أَعْنَفُ أَقْوَاماً بِلُومِي وَلَا أَرَى  
مَلَامِي وَتَعْنِيفِي يُحَذِّرُهُمْ غِيَا

٢ - وَذَاكَ لِأَنَّ الْجَهْلَ وَالْمَوْتَ وَاحِدٌ  
وَلَنْ يَأْلَمَ الْإِنْسَانُ مَا لَمْ يَكُنْ حَيًّا  
( تاريخ دمشق ٥٠٨/١٢ الدر الفريد ١٧٠/٢ )

(٥٩)

١ - إِذَا اسْتَشَرْتَ امْرَأً فَاسْبِرْ لَهُ أَبَدًا  
ثَلَاثَةٌ كَمَلَتْ فِيهِ مَعَانِيهَا

٢ - رَأْيِي وَثِيقٌ وَإِخْلَاصٌ وَمَعْرِفَةٌ  
بُجْلٌ أَحْوَالُكَ اللَّاتِي تَقَاسِمُهَا  
( الدر الفريد ٢٧٠/١ )

\* \* \*

## قافية الألف اللينة

(٦٠)

- ١ - الناسُ أكثرهم إذا فتشتم  
بُعداءُ عن سننِ التقيّةِ والهُدى
  - ٢ - فاحذرهم ما اسطعتَ إنَّ وارئهم  
شراً أَحَدٌ من الأسنةِ والمُدى
  - ٣ - وإذا سلّمتَ على امرئٍ فاشكر له  
ما كَفَّ عنكَ من الأذى فهو الندى
- ( تاريخ دمشق ٥٠٤/١٢ )

## مصادر البحث ومراجعته

- أبو الفتح البستي ، حياته وشعره : د. محمد مرسي الخولي ، بيروت ١٩٨٠ .
- تاريخ مدينة دمشق ( ج ١٢ ) : ابن عساكر ، علي بن الحسن ، ت ٥٧١ هـ ، مخطوط ، حقق د. شاكر الفحام ترجمة البستي منه ، ونشرها في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، م ٦٥ ، ج ١ ، ١٩٩٠ .
- الدر الفريد وبيت القصيد : محمد بن ايدمر ، ت ٧١٠ هـ ، مخطوطة مصورة ، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، ألمانيا ١٩٨٨ - ١٩٨٩ .
- ديوان أبي الفتح البستي : بيروت ١٢٩٤ هـ .
- ديوان أبي الفتح البستي : تح درية الخطيب ولطفي الصقال ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٩ .
- مختصر تاريخ مدينة دمشق : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، دار الفكر ، دمشق ١٩٨٩ ( ج ١٨ ) .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .
- معجم ما استعجم : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .

**Juma Al majid Center  
for Culture and Heritage**



**0100000554090**

**1200525-1**